

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يوميّة
אל-אתיחאד. יומון

الصراع العنيف بين الاحزاب «الدينية» قد يؤدي الى سقوط حكومة شمير

*** اوساط في الليكود تطالب بتقديم موعد انتخابات الكنيست الى الربيع القادم * موداعي: ليست هناك خطة اقتصادية والسياسة والاحزاب تتحكم بالاقتصاد في اسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير المالية اسحق موداعي، امس، ان هنالك مصاعب كثيرة تواجه موضوع المصادقة على ميزانية الدولة في القراءتين الثانية والثالثة في نهاية هذا الشهر. وقال في محاضرة امام الجمعية الاقتصادية: ليست هنالك خطة اقتصادية في الدولة والسياسة والمصالح الحزبية تتحكم تحكماً كاملاً في الاقتصاد.

وقال موداعي ان الاحزاب «الدينية» تضغط للحصول على مخصصات مالية كبيرة لجمعياتها، مقابل تأييدها السياسي للحزب الحاكم والحكومة.

هذا ويهدد حزب «المفدال» بالانسحاب من الحكومة اذا تجاوب رئيس الحكومة شمير مع مطلب «ديغل هتوراة» و«شاس» و«الاغوداة» بتحويل الاموال لها ليس بواسطة وزارة المعارف او الاديان. وبالمقابل تصر الاحزاب الثلاثة على رفض استلام الاموال من الوزارات التي يقودها «المفدال».

وبعد استقالة حزب «تسومت» فان الاحزاب الدينية بتناقضاتها تهدد عملياً بسقوط الحكومة. وبالمقابل، تطالب اوساط ليكودية بأن يبادر الليكود الى حل الكنيست وتقريب موعد انتخابات الكنيست الى الربيع القادم.

● الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٩٣ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ...٢ شاقل● (يشمل ض.ق.م)
יום שישי 27.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 193/48

نائب يلتسين: لا حكومة ولا دمقراطية في روسيا

شفاردنادزة يتوقع كوارث اجتماعية بعد الغاء الاتحاد

«برافدا»: اما مساعدات ضخمة او.. انهيار يهدد العالم

● موسكو، نيويورك – الوكالات – نقلت وكالة «انترفاكس» عن نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، قوله، امس الخميس انه «لا توجد حاليا في روسيا لا حكومة ولا دمقراطية» وان هذا الوضع ربما تكون له «عواقب لا يمكن التنبؤ بها».

واستبعد روتسكوي احتمال ان تبدأ روسيا الخروج من الازمة منذ منتصف عام ١٩٩٢ وانتقد «انعدام العمل المنسق» بين الحكومة والبرلمان الروسيين متهما النائب الاول لرئيس الوزراء غينادي بوربوليس بانه هو الذي اوحى الى الرئيس بوريس يلتسين باصدار مرسوم يحد من سلطاته كنائب للرئيس.

وقال روتسكوي ان «ضبط الحكومة صار مستحيلا تماما» ولكنه اكد مجددا انه لا ينوي تقديم

● البقية على صفحة ٣ ●

* شفاردنادزة *

الشعب السوفييتي رد بفتور ولا مبالاة على استقالة ميخائيل غورباتشوف

*** المواطنون مشدودون اكثر الى التوقعات برفع الاسعار بثلاثة اضعاف في اوائل الاسبوع القادم! ***

* موسكو – وكالات الانباء – امس، اليوم الاول بعد استقالة ميخائيل غورباتشوف، كان يوما عاديا. واستنادا الى الانباء الواردة من موسكو فان الحياة في هذه المدينة كانت طبيعية. وحتى وسائل الاعلام تحدثت عن استقالة غورباتشوف.. بتواضع تام.

وقالت وكالات الانباء، ان الشعب راح يبارك استقالة غورباتشوف الذي وُصف بأنه «ادخل البلاد في مأزق لا مخرج منه». ومثلا، وسائل الاعلام في روسيا انشغلت، امس ايضا، في الحرب الدائرة في جورجيا وفي التوقعات حول امكانية رفع الاسعار بثلاثة اضعاف، في اوائل الاسبوع القادم. ولم تلتفت الى استقالة غورباتشوف بحجم الحدث الذي يستحقه، خاصة بعد زوال الدولة العظمى.

وقال المراقبون ان الشعب، ببساطة، يعتقد ان استقالة غورباتشوف هي «جزء من مسيرة لا زالت في بداية الطريق. ولا احد يعلم الى اين ستنتهي الاوضاع هناك». ولذلك جاءت ردود الفعل الشعبية فاترة وحتى

● البقية على صفحة ٣ ●

البرلمان السوفييتي قرر، امس، حل نفسه!

*** رئيس البرلمان: احلام اول برلمان سوفييتي لم تتحقق ***

● موسكو – الوكالات – اعلن البرلمان السوفييتي، السوفييت الاعلى، في اجتماعه الاخير صباح امس (الخميس) حل نفسه بحضور حوالي سبعين نائبا وهو عدد اقل بكثير من النصاب المطلوب لاتخاذ اي قرار.

وشارك في الاجتماع مجلس سوفييت الجمهوريات لان مجلس سوفييت الاتحاد سبق واوقف اجتماعاته.

وقال رئيس سوفييت الجمهوريات انواليك عليمبانوف «والان وبعد ان قدم الرئيس، ميخائيل غورباتشوف، استقالته ونزع العلم الاحمر عن الكرملين حان الوقت لنا للانسحاب».

وبعد ان اشار الى ان «احلام اول برلمان سوفييتي لم تتحقق» حذر عليمبانوف من المحاولات الهادفة الى «القفز فوق مراحل من التاريخ».

الامين العام لحلف الاطلسي

«ندين بالاحترام والعرفان بالجميل للرئيس غورباتشوف»

● بروكسل (حلف الاطلسي) – و.ص.ف – اعتبر، امس (الخميس)، الامين العام لحلف الاطلسي، مانفريد فرنير ان العالم اجمع، وخاصة اوروبا، يدين بـ «الاحترام وعرفان الجميل للرئيس غورباتشوف» لانه صاحب «التغييرات الثورية التي اتاحت التقدم نحو اوروبا حرة وكاملة».

واضاف فرنير «امل بان يتواصل الانتقال نحو النظام السياسي الجديد بشكل سلمي وضمن الاحترام الكامل للقانون الدولي».

وتابع فرنير «لم يكن بالامكان تصور حصول التغيير السياسي الرئيسي الذي يجري حاليا من دون التغيرات التي ادخلها غورباتشوف على الاتحاد السوفييتي السابق».

صدور انثولوجيا شاملة للشعر العربي – بالسويدية

*** النقاد السويديون: الانثولوجيا الخاصة بالشعر العربي لا تقل جودة واثارة عن انثولوجيا الشعر الالماني التي صدرت بالسويدية، مؤخرا ***




* محمود درويش *

* ستوكهولم – الوكالات – صدرت في ستوكهولم، مؤخرا، «انثولوجيا» الشعر العربي الحديث، وقام بترجمة الشعر الى السويدية كل من الشاعرة الدكتورة تينا بيرتون الاستاذة في جامعة ستوكهولم والدكتور صالح العويني الاستاذ المساعد في نفس الجامعة.

ويقع الكتاب في (٢٢٨) صفحة من القطع المتوسط، وقد قدمت للكتاب الشاعرة «بيرتون» وذكرت في المقدمة معاناتها في الترجمة وكيفية اختيارها للقصائد التي توخت باختيارها الجانب الحداثي وليس الجانب التاريخي او الجغرافي للشعر العربي، لكي تقدم فكرة متميزة عن الشعر العربي وعن كونه لا يقل حداثة وجودة واصالة عن الشعر العالمي. كما ينتهي الكتاب بدراسة تاريخية عن الشعر العربي منذ امرىء القيس وانتهاء بشعراء نهاية القرن العشرين كتبتها الاستاذة سيجريد كالي.

اما الشعراء الذين تم الاختيار لهم فهم: بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف ونزار قباني ومحمد الماغوط وادونيس وسليم بركات وخليل حاوي ويوسف الخال وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وفدوى طوقان وسميح القاسم ومحمود درويش وخيري منصور وصلاح عبد الصبور وامل دنقل واحمد عبد المعطي حجازي ومحمد الفيتوري ومحمد الفزي والمنصف الوهايبي وقاسم حداد.

وقد اشير الى ان هذه الانثولوجيا لا تقل جودة عن انثولوجيا الشعر الالماني الصادرة بالسويدية ايضا كما تردد في اكثر من منبر سويدي.

واشنطن تفوز بلقب «عاصمة القتل»

*** في هذا الميلاد حطمت واشنطن رقمها القياسي مرة اخرى ويبلغ عدد القتلى فيها ٤٨٥ شخصا ***

● واشنطن – و.ص.ف – ذكرت شرطة العاصمة الامريكية، امس، ان واشنطن حطمت عشية عيد الميلاد الاخير وللسنة الرابعة على التوالي رقمها القياسي السنوي في ارتكاب الجريمة وذلك بقتل ما مجموعه ٤٨٥ شخصا منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

وقد لقبت واشنطن، التي يبلغ عدد سكانها نحو ٦٢٦ الفا، «عاصمة القتل» منذ العام ١٩٨٨ عندما سجل عدد الاشخاص الذين قتلوا ازديادا هائلا للمرة الاولى، كما افادت احصاءات الشرطة الفدرالية. ولكن الزيادة استمرت في الصعود.

وكانت سنة ١٩٨٨ سجلت ٣٧٢ عملية قتل اي بزيادة بلغت ٦٥ في المئة مقارنة بالسنة ١٩٨٧. وعزي هذا الارتفاع الى تفاقم الاتجار بالمخدرات. وفي العام ١٩٨٩ قتل ٤٣٤ شخصا. وفي العام ١٩٩٠ قتل ٤٨٣ شخصا. وقبل خمسة ايام من نهاية السنة الجارية فان الرقم القياسي للعام الماضي تم تجاوزه.

وافادت ارقام الشرطة الفدرالية ان نسبة القتل في واشنطن كانت العام ١٩٩٠ (٧٧،٨) لكل ١٠٠ الف شخص وهي الاعلى في الولايات المتحدة.

□ في الملحق

اليوم الجمعة

امطار شديدة مصحوبة بعواصف رعدية

● غدا، تتوقف الامطار تدريجيا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت دائرة الارصاد الجوية ان امطارا شديدة ستسقط اليوم الجمعة في شمال البلاد ومركزها مصحوبة بعواصف رعدية شديدة.

وتتخوف دائرة الارصاد من عواصف رملية في الجنوب وفيضانات في المناطق المنخفضة.

هذا، ويستمر هطول الامطار صباح غد السبت. وخلال يوم غد تبدأ الامطار تدريجيا بالتوقف عن الهطول.

احتفال فريد من نوعه بعيد الميلاد المجيد.. في جامعة بيت لحم:

صور ٦٠ شهيداً من شهداء الانتفاضة من المنطقة زيّنت شجرة الميلاد

عائلات الشهداء اضاءت ستين شمعة وسط الهتافات والتصفيق * المحتفلون وقفوا تحية لذكرى الشهداء وللعلم الفلسطيني، وانشدوا النشيد الوطني الفلسطيني *

* القدس – مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف – «وما دمنا لا نستطيع، ولا نقبل، ان نحتفل بأعيادنا ومناسباتنا الدينية والوطنية بين بساطير الجنود واسلحتهم فقد اقمنا هذا الاحتفال الديني/الوطني على طريقتنا الوطنية الفلسطينية». هكذا كان تلخيص احد منظمي ومشاركي الاحتفال الديني الوطني الاول من نوعه في فلسطين بحلول عيد الميلاد المجيد في المركز الثقافي في جامعة بيت لحم الذي اكتظ بالحضور تحت شجرة كبيرة للميلاد زينتها (٦٠) صورة شهيد من المنطقة واضاءها عدد مماثل من الشموع.

وكانت هذه الشعائر قد جرت عصر يوم الاثنين (١٢/٢٣) الجاري بحضور جمهور كبير من المواطنين والاهالي والمدعوين ممن تمكنوا من اجتياز الحواجز العسكرية التي احاطت الجامعة.

وافتتح الحفل بالوقوف دقيقة صمت حدادا وتحية للشهداء، كما تمت تحية العلم الفلسطيني وانشاد النشيد الوطني (بلادي بلادي). والقيت كلمات وطنية ودينية بالمناسبة المجيدة «مستمدة المعنى الحقيقي للميلاد وتعكس واقع الانتفاضة» حسبما قالت احدى النسوة المشاركات في الحفل. وقوطعت عمليات تسليم ذوي الشهداء الستين واشعال شمعة باسم كل منهم بالهتافات والتصفيق الحار.

هذا وكان عريف الحفل الدكتور جريس خوري واشترك فيه كل من القس عودة الرنتيسي وسماحة الشيخ اسماعيل الجمل والدكتور القس متري الراهب اضافة الى كلمة باسم اسر الشهداء.

وقال مراقبون في القدس المحتلة ان هذا الحفل حمل صبغة وطابعا سياسيا ومعنويا خاصا في ظل «الثكنة العسكرية» التي تفرضها سلطات الاحتلال على بيت لحم ومحيط ساحة وكنيسة المهد في المدينة المقدسة.

ونشير الى التقرير الخاص الذي وزعته وكالة الصحافة الفرنسية بقلم الزميل هشام عبد الله في وصف ما اسمي بـ «الاحتياطات الامنية» التي منعت اهالي باقي المناطق المحتلة من المشاركة في احياء شعائر الاحتفال بالمناسبة وما قالته حاجة بريطانية من انها «صدمت جدا جراء كثرة البنادق من حولي» ثم تساءلت «كيف سيكون بمقدوري الاحتفال بالعيد!» بينما قال حاج امريكي «بدت المدينة (بيت لحم) لي وكأن فيها استعراض حرب»!

تخصيص اليوم الجمعة للتضامن مع اهالي سلوان

* القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة الدفاع عن اراضي سلوان، اليوم الجمعة (٩١/١٢/٢٧) كيوم تضامن مع العائلات المتضررة في البلدة جراء قيام المستوطنين باحتلال عدد من المنازل هناك في اوائل هذا الشهر.

وعلم مراسلنا ان وفودا دينية، اسلامية ومسيحية سوف تتجه اليوم الى البلدة وبخاصة الى حيث تقطن هذه العائلات فيما تستمر مظاهر التضامن مع اصحاب وسكان هذه المنازل في مختلف ساعات النهار والليل. ولاحظ مراسلنا ان ممثلين عن حركة «السلام الآن» يتواجدون بشكل دائم تقريبا في منزل عائلة الشعباني الذي احيط من مختلف الجهات بالمستوطنين وقوات الشرطة.



تهانينا الحارة

الى المحامي ايلي أ. عبود محام ومراقب حسابات بمناسبة انتقاله الى المكتب الجديد شارع هعتسمئوت ٤٩ هاتف: ٠٤/٦٧٣٣٢٦.

سعد الله المصري وعائلته

مجلس عبلين المحلي

يقيم احتفالا لتوزيع منح للطلاب الجامعيين الدارسين في المعاهد العليا في البلاد والخارج. وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مركز مريم بواردي.

وبهذه المناسبة يدعو مجلس عبلين المحلي جميع الدارسين في المعاهد العليا واهالي الطلاب وكل المهتمين والمختصين بالعلم والتعليم.

باحترام
صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي

نعي

آل عودة وحبيبي وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نهيلة جاد حبيبي – عودة

المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة يوم الخميس ٩١/١٢/٢٦.

سيقام قداس راحة لنفس المرحومة يوم السبت ٩١/١٢/٢٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سانت لوكس في شارع سانت لوكس في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تقبل التعازي حتى يوم الاحد ٩١/١٢/٢٩ في بيت آل حبيبي في شارع يونتيل ٣ الهدار – حيفا

كلمة الاتحاد

لم يبدأ التاريخ بثورة اكتوبر ولن ينتهي بنهاية غورباتشوف!

* عندما تسلم ميخائيل غورباتشوف مقاليد الحكم في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٥ كان ذلك نتيجة لصراع داخلي وبداية لصراع داخلي شاق في قمة الحكم في الاتحاد السوفييتي.

وبحذر شديد في البداية ولكن بمثابرة طرح غورباتشوف خطة شاملة للتجديد والدمقراطية وهي ما سمي «البيريسترويكا» (اعادة البناء) والغلاسنوست (المصارحة والمكاشفة).

لقد اعلن غورباتشوف وقيادة الاتحاد السوفييتي ان الهدف هو الاشتراكية المزدهرة التي تعطي الشعب شعورا حقيقيا بالسيادة والحرية والمشاركة في تصريف امور الدولة.

وقد واجه غورباتشوف معارضة شديدة من جهاز الدولة والحزب، مما اتفق على تسميتهم بالقوى «المحافظة». ولكن بعد مدة قصيرة تبين ان هنالك تيارا عنيفا جدا يشد بالبلاد في اتجاه الغرب، في اتجاه الرأسمالية. كما تصاعدت بشكل مذهل التيارات القومية الانفصالية والنزاعات الدينية المتعصبة.

ومع عملية هدم البناء الهيكلي القديم، بعنف، لم يتم بناء نظام اداري سياسي جديد، ولهذا انتشرت الفوضى وانهار الانضباط العام في اماكن العمل وانتشرت عصابات الاجرام والسطو وازدادت سرقة البضائع والملك العام، وتفشت الرشوة والفساد. وقد نقلت الصحافة السوفييتية واجهزة الاعلام صورة مذهلة للانهيار العام، خلال العامين الماضيين.

وعلى الصعيد الخارجي تدهورت السياسة الخارجية السوفييتية الى مواقع الاذناب للسياسة الغربية، خصوصا خلال حرب الخليج. وصارت الشعوب تحس، بألم وقلق، ان نصيرها العالمي الجبار - حصن الشعوب - يضعف كنصير ويتصدع كحصن.

لقد حاول غورباتشوف اتهام العهد السابق له بكل مشاكل المجتمع السوفييتي، ولكن هل هنالك موضوعية في اتهام العهد الماضي باستمرار التدهور؟ هل هنالك موضوعية في التهرب من المسؤولية عن عدم تحسن الوضع؟ لقد غير غورباتشوف اللجنة المركزية تغييرا شاملا عدة مرات، كما غير الحكومة وقيادة الجيش والمخابرات والشرطة. وفي حقيقة الامر فلم يبق احد من «الحرس القديم» في قيادة الحزب والدولة.

الحقيقة هي ان غورباتشوف اما كان معنيا بانحراف البلاد نحو الرأسمالية والغرب او انه فقد دفة القيادة تحت ضغط «الثورة المضادة» المجنونة حماسا للتطور الرأسمالي.

وفي نهاية المطاف فقد قطع غورباتشوف الصلة مع من يسمون «المحافظين» وصار «محافظا» في نظر الثورة المضادة الساعية الى الرأسمالية، وعندما كان ذلك ضروريا اختبأ يلتسين وراء غورباتشوف، ولكن في اللحظة المناسبة رمى اليلتسينيون بغورباتشوف الى الكلاب.

ان المسيرة السياسية لغورباتشوف هي دراما رائعة ومحزنة معا، وفي آخر الامر فمصير الشعوب بالاساس هو ما يهمنا قبل مصير الاشخاص.

وقد عبر غورباتشوف في «خطاب الوداع» عن قلقه من تفكك الاتحاد السوفييتي ومن ضياع كل المنجزات الاجتماعية للشعب.

نعتقد، بكل ثقة، ان خطاب غورباتشوف وهيمنة يلتسين ليس الصفحة الاخيرة في الصراع، وقد افادت الانباء ان هنالك نقمة على غورباتشوف لانه دهور البلاد واعطاها للمغامرين الدياغوغيين من امثال يلتسين، كما ان هنالك نقمة نتيجة الوضع الاقتصادي الاجتماعي الذي لا يحتمل.

ان الامبريالية، مصاصة دم الشعوب، وصنائعها، والنجوم الدائرة في فلكها لن تلغي النضال البطولي والانجازات التاريخية للاتحاد السوفييتي، للاشتراكية، للعمال بين ١٩١٧ و١٩٩١.

وصراع المقهورين ضد القهر الطبقي والاجتماعي والقومي كان قبل ثورة اكتوبر وسوف يتواصل بعد افول الاتحاد السوفييتي، ولعل الازمة الشاملة في الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا من جهة، والازمة الاقتصادية الشاملة في العالم الرأسمالي من جهة ثانية تؤكدان صحة رؤيتنا الطبقية للعالم المعاصر، وانحيازنا للكادحين، للمظلومين، للمقهورين، لفقراء هذا العالم. ويقينا ان هذا النضال المقدس للعدل والحرية والسعادة سيتواصل وسوف يحقق اهدافه، مهما طالت الطريق!

(«الاتحاد»)

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في سخنين تقيم يوما ارشاديا للطلاب

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن اليوم الخاص الذي نظمته «مصلحة مكافحة المخدرات» بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، اقامت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات (فرع سخنين) امس الخميس، يوما خاصا في مجال الرقاية والارشاد والتوعية بمخاطر السموم.

وقال مدير الجمعية السيد عادل ابو ريا، معللا تنظيم هذا اليوم في عطلة الشتاء، بأن هذا النشاط يأتي استمرارا للعمل التربوي الذي تقوم به المدرسة، ولاستغلال فراغ الطلاب في امور تعود عليهم بالفائدة.

وفي هذا اليوم ايضا قام التلفزيون التعليمي بعرض العديد من الافلام على الشبيبة في فرع سخنين، الأمر الذي ترك اصداء ايجابية وبناءة في نفوسهم.

وعلى نفس الصعيد، قام امس رئيس بلدية كرمئيل السيد عادي الدار بزيارة لفرع جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في سخنين بناء على دعوة من مدير الجمعية. وبحث مع مسؤولي الجمعية ورئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا امكانية التعاون بين مدينته وقرية سخنين في المجالات الاجتماعية والرياضية. ووعد بوضع القاعات الرياضية الشتوية تحت تصرف الشبيبة العربية في الجليل الغربي.

وفي زيارته اكد السيد الدار امام الحضور انه ليس هناك اي مخطط لمصادرة اراض من منطقة سخنين لصالح مدينة «كرمئيل».

* عادل ابو ريا *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة) - يوم السبت ٩١/١٢/٢٨ الساعة الـ ١١.٠٠ صباحا، في نادي «اميل توما»، لقاء بين ابناء الكادحين من سخنين والرملة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦.٩٥ و ٥١٤.٥٠.٠٤/٥ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩.٦٧ - حيفا ٣١.٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان الى الصحف والرأي العام من لجنة الاربعين:

مجموعة من المهندسين والمخططين تناقش وتقر الخارطة التي اعدتها «لجنة الاربعين»

● حيفا - عقد هذا الاسبوع في كفار همكبياه لقاء نظمه اتحاد المهندسين والمخططين في اسرائيل بالاشتراك مع «لجنة الاربعين». وحضر هذا اللقاء عدد من المهندسين والمخططين وآخر من المسؤولين الحكوميين من بينهم المخطط القطري للبلاد يونتان جولاني ومخطط لواء الشمال ليفوفيتش.

وقد تمحور هذا اللقاء حول مشروع الخارطة الهيكلية القطرية الذي قامت بصياغته «لجنة الاربعين» بواسطة المخطط بوبرت لو - يون المحاضر في معهد التخنيون. وقام د. بوبرت بتقديم خطته التي تشمل (٥٢) قرية ومجمعا في منطقة الشمال مؤكدا على ضرورة التعامل مع المجمعات الاخرى غير المعترف بها بروح الخارطة ذاتها.

وقد جرى نقاش حول هذه الخطة شارك فيه كل من: زئيف عميت سكرتير اللجنة القطرية للمحافظة على الاراضي الزراعية في اسرائيل والدكتور يفتحيل اورون المحاضر في معهد التخنيون والمخطط غورن والدكتور حاتم كناعنة والسيد حسين قاعور وآخرين. وتمخض النقاش عن بعض الملاحظات المهنية. الا ان جميع المناقشين لم يعترضوا على جوهر وواقعية الخطة خاصة انها تأخذ بعين الاعتبار الوضع القائم من الناحية التنظيمية ولا تطالب بتغيير الحدود التابعة للمجالس الاقليمية والمسطحات الاخرى وانما تطالب بالاعتراف الرسمي بالقرى العربية «غير المعترف بها» ضمن مواصفات واقعية للقرية كما هو متبع في البلاد. كذلك تطالب بضم المجمعات الصغيرة الى مسطحات المجالس الاقليمية او القرى العربية المجاورة.



* محمد ابو الهيجاء *

وقد لخص الدكتور بوبرت خطته بثلاثة اهداف: التطوير والدمج والمحافظة.. والمقصود تطوير الوضع القائم للقرى غير المعترف بها وتقديم الخدمات الضرورية لها من ماء وكهرباء وخدمات التربية والتعليم والصحة وغيرها، وكذلك دمج هذه القرى في التخطيط القطري للبلاد والحفاظ على طابعها القروي التاريخي.

من جانب آخر قدم السيد راسم خمايسي مشروعه حول مجمعات وقرى الجنوب العربية مستندا الى نفس الاهداف والمنطلقات المذكورة في خطة الدكتور بوبرت، مبينا مدى الغبن اللاحق بهذه المجمعات ومقرا الحل الواقعي من الناحية التخطيطية على طريق دمجها وتطويرها.

وقد ختم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين الاجتماع ملخصا اهداف اللجنة وموضحا بعض القضايا التي اثارها قسم من المناقشين.

ادار الاجتماع المخطط دوف تشرنبروده. ويذكر ان هذا الاجتماع يأتي كخطوة لدفع قضية الاربعين الى الامام وايصالها الى المسؤولين على طريق حلها.

في تقرير اقتصادي «لبنك العمال»:

عدد العاطلين عن العمل المسجلين لا يزداد كثيرا لان العاطلين يئسوا من التوجه الى مكاتب العمل!

*** الطلب على الايدي العاملة انخفض بنسبة ٢٢٪ والاستيراد انخفض بنسبة ١٨٪ ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع البطالة ما زال يراوح مكانه ولم يطرأ اي انخفاض على نسبة العاطلين عن العمل في البلاد. هذا ما اشار اليه تقرير اقتصادي «بنك هبوعليم»، امس (الخميس).

وقال التقرير ان المعطيات حول انخفاض نسبة البطالة لا تبشر اطلاقا باية بارقة امل في محاربة البطالة. وهذه المعطيات تدل على ان العاطلين عن العمل يئسوا من امكانية ايجاد فرص عمل، ولذلك كفوا عن الذهاب الى مكاتب العمل بحثا عن لقمة عيشهم بعرق جبينهم.

واكد التقرير ان هذا هو السبب الرئيسي للانخفاض الحاصل في عدد العاطلين عن العمل الذين يتوجهون الى مكاتب العمل، اذ كانت نسبة العاطلين عن العمل (١٠.٨٪) في الربع الثاني من السنة الجارية، (هذه المعطيات، طبعا، لا تشمل نسبة العاطلين عن العمل في الوسط العربي)، وبلغت في الربع الثالث من السنة الجارية، (١٠.٤٪).

وقالت معطيات بنك هبوعليم ان عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل بلغ (٨٦) الف طالب عمل خلال شهر تشرين الثاني الماضي، (المعطيات الرسمية اكدت ان عدد العاطلين عن العمل فاق الـ (١٢٠ الفا) تنافسوا على (١٩) الف فرصة عمل خلال الشهر ذاته.

واشاد تقرير بنك هبوعليم بالسياسة الاقتصادية الجديدة التي انتهجها بنك اسرائيل ووزارة المالية لاقرار نسبة التبادل وتثبيت قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الرسمي وسلة العملات الاجنبية، اي التخفيض الزاحف في قيمة الشيكل.

وقال ان هذه السياسة تتلاءم ووضع المرافق الاقتصادية في البلاد خاصة وان التضخم المالي في البلاد مرتفع جدا.

واضاف التقرير ان هذه السياسة من شأنها أن تؤدي الى استقرار في الاسواق المالية وتحول دون التهافت على شراء العملات الاجنبية مثل ما حدث في تشرين الاول الماضي والحقت اضرارا كبيرة بالمرافق الاقتصادية.

وتوقع التقرير ان تكون نسبة التضخم المالي خلال السنة المقبلة ما بين (١٤٪) و(١٥٪)!

من جهة اخرى اكدت معطيات بنك اسرائيل ان المرافق الاقتصادية في البلاد موجودة خلال الاشهر الاخيرة من العام الجاري في حالة ركود اقتصادي. وقالت ان الجدول الموحد الذي يفحص الفعاليات في جميع المرافق الاقتصادية انخفض خلال شهر تشرين الثاني الماضي بنسبة ١.٧٪، وهذا الانخفاض يشير في الاساس الى الفعاليات في قطاع التشغيل.

واشارت معطيات بنك اسرائيل الى ان الطلب على الايدي العاملة، اي فرص عمل للعمال، انخفض بنسبة ٢٢٪ والاستيراد بـ ١٨٪.

وقالت المعطيات، ايضا، ان الجدول الموحد المتغير في المرافق الاقتصادية انخفض خلال الثلاثة اشهر الاخيرة، فبلغت نسبة الانخفاض في ايلول - ٢٪ وتشرين الاول - ٣.٠٪ وتشرين الثاني - ١.٧٪.

ويشار الى ان السبب الرئيسي لخفض نسبة الفوائد البنكية هو من اجل تشجيع النمو الاقتصادي في جميع المرافق.

وكان عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، قد قال في مؤتمر لمنظمة الاقتصاد الاسرائيلية في جامعة تل ابيب، امس الاول، ان احد الاهداف التي وضعها بنك اسرائيل نصب عينيه هو ان لا تتعدى نسبة التضخم المالي خلال السنة المقبلة الـ ١٤٪.

مساعد رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك

اسرائيل قد تواجه تهديدا نوويا في السنوات القادمة!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مساعد رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك، امس (الخميس)، من ان اسرائيل قد تواجه تهديدا نوويا في السنوات القادمة، مشيرا الى ان الجيش سيبدأ استعداداته لهذا الخطر في السنة القادمة (١٩٩٢).

وقال شاحك، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب امس، ان «الجيش لا يستعد لمواجهة تهديد نووي في العام (١٩٩٢) ولكن عليه ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار في الاستعدادات للسنوات التالية، بالنظر الى الجهود المبذولة في العراق وغيره من دول الشرق الاوسط للحصول على سلاح نووي».

ويشار الى ان خطة الاستعدادات في الجيش للسنة القادمة (١٩٩٢) لا تتوقع نشوب الحرب بين اسرائيل والدول العربية. وهي خطة تأخذ بعين الاعتبار التطورات في الاعوام القادمة. ولذلك قال شاحك ان الجيش سيستعد، ابتداء من العام المقبل، لامكانية التهديد بالخطر النووي. ولم يعط اية تفاصيل عن هذه «الاستعدادات».

وربط شاحك بين التسلح النووي في الشرق الاوسط وبين التطورات العالمية الاخيرة، وخاصة في الاتحاد السوفييتي. واشار الى مخاطر قيام الباحثين السوفييت في القطاع النووي بعرض خدماتهم على دول اخرى، بينها الدول العربية، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. واكد على ضرورة متابعة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «لهذا الوضع عن كثب». ودعا الى اعداد خطط بعيدة المدى لاجهزة الاستخبارات.

ويذكر، حسب معلومات الصحف الدولية، ان اسرائيل تملك نحو مئة قنبلة نووية. وهي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك السلاح النووي!

مؤسسة «نجمة داود الحمراء» تقرر اغلاق ١٥ فرعا لها في اطراف البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امام الكنيست ثمانون مواطنا من سكان «الهكيم»، «تعيبوت» وسدروت» احتجاجا على نية ادارة مؤسسة «نجمة داود الحمراء» اغلاق ١٥ فرعا للمؤسسة في «مدن التطوير»، في اطار سياسة «النجاعة والتوفير» في نجمة داود الحمراء.

وقال المتظاهرون ان اغلاق هذه المحطات يشكل ضربة موجعة للخدمات الطبية في البلدات البعيدة عن مركز البلاد.

وقال المتظاهرون ان ادارة نجمة داود الحمراء لم تكن لتجرؤ على اغلاق محطات كهذه في تل ابيب او القدس او حيفا او مركز البلاد، بشكل عام.

وتدعي ادارة «نجمة داود الحمراء» بأن هنالك نقصا حادا في «الموارد المالية» مما يقتضي التقليص!..

ابتداء من الاسبوع القادم

سميح القاسم رئيسا لتحرير «كل العرب»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة صحيفة «كل العرب»، في بيان صحفي لها، امس الخميس، انه ابتداء من الاسبوع القادم سيباشر الشاعر سميح القاسم عمله كرئيس لتحرير الصحيفة.

وجاء في البيان:

«يباشر الشاعر سميح القاسم عمله كرئيس لتحرير صحيفة «كل العرب» ابتداء من الاسبوع القادم، وكانت ادارة صحيفة «كل العرب» قد اتصلت بالاستاذ سميح لهذا الغرض في الاسبوع الفائت، وتم الاتفاق معه رسميا على البدء بمزاولة عمله رسميا في اقرب وقت. وترى ادارة «كل العرب» ان انضمام الشاعر سميح القاسم اليها سيكون عاملا هاما واساسيا، بسبب خبرته المعروفة في مجال الصحافة والادب وبسبب علاقته الطيبة ومكانته المرموقة في الاوساط الشعبية والرسمية في البلاد».

وصول وزير الدفاع الايطالي الى اسرائيل

● تل ابيب - وصل الى البلاد وزير الدفاع الايطالي برجنيو بورينوني بدعوة من وزير «الامن» موشيه ارنس.

وقال وزير الدفاع الايطالي ان بلاده معنية بتحقيق السلام في الشرق الاوسط. واعرب عن امله في تعزيز العلاقات بين اسرائيل وايطاليا.

٣ فتيات عربيات من حيفا يقمن بابتزاز (٤٢.٠٠) شيكل من رجل مسن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الشرطة، امس الخميس، انها اعتقلت ثلاث نساء عربيات من حيفا بتهمة ابتزاز (٤٢.٠٠) شيكل من رجل مسن (٨٤ عاما).

وقالت الشرطة ان الفتيات الثلاث (٢٥، ٢٧، و٤٨ عاما) قمن في الاشهر الثلاثة الاخيرة بزيارة المسن في بيته وطلبن منه نقودا. وعندما رفض قامت احداهن بالاتصال به عدة مرات مدعية انها شرطية وانها تطلب من المسن دفع الاموال الى الفتيات على خلفية اصابة احداهن بالقرب من بيته. وهكذا، حسب لائحة الاتهام، استطاعت الفتيات ابتزاز (٤٢.٠٠) شيكل من الرجل المسن. وقالت الشرطة ان احدى الفتيات كانت ترسل ابنها (١٢ عاما) لاحضار الاموال.

هذا، وقال محامي الفتيات انهن حصلن على النقود مقابل «تقديم خدمات جنسية للمسن»!!

الاهالي: العملاء سرقوا وعاثوا فسادا ورموا القرآن..



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر: الصورة اعلاه التقطناها في بيت المواطن احمد جميل علاونة في قرية ام التوت قضاء جنين المحتلة، وذلك بعد ان قامت ثلة من عملاء الاحتلال المدعومين من جنود الوحدات الخاصة، باقتحامه.. وتخريب اثاثه والاعتداء على اهله.

وكما يبدو في الصورة فانه حتى القرآن الكريم لم يسلم من الاعتداء، فقلقوه ارضا مما تسبب في تمزقه.

وكان هذا واحدا من ٢٥ بيتا جرى اقتحامها خلال فرض حظر التجول. واضطر سكانها الى البقاء في ظل البرد القارس ساعات طويلة، وهم مقيدون.

وشكا الاهالي من سرقة ٦ الاف شيكل والفي دينار اردني.

اثر انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز العربدة الامريكية

الاحزاب الشيوعية والتقدمية في الشرق الاوسط في لقاء تشاوري حول مواجهة المتغيرات

* الحزب الشيوعي اليوناني يقر برنامجا لمواصلة نهجه الكفاحي *

* د. احمد سعد *

● اثينا، لمراسل خاص – انهى المؤتمر الطارئ، الرابع عشر، للحزب الشيوعي اليوناني اعماله في مطلع هذا الاسبوع (٩١/١٢/٢٢). وانتخب المؤتمر، المناضل العريق، فلوراكيس، رئيسا للحزب واعاد انتخاب الرفيقة باباريغا سكرتيرة عامة للحزب.

تميز هذا المؤتمر بمداولاته وبنقاش مندوبيه بإعادة تقييم وضع الحزب الشيوعي اليوناني ونشاطه على ضوء خروج مجموعة تحريفية يمينية من قيادة الحزب عملت بشكل منهجي على حرف الحزب عن مبادئه ونهجه الثوري. واكدت التقارير المقدمة ونقاش المندوبين ان الحزب الشيوعي بتمسكه بمبادئه وتقاليده الثورية ونشاطه الجماهيري العيني يستعيد عافيته ويتحلى رفاقه بالروح النضالية والتمسك بالماركسية – اللينينية ويتسع نفوذ الحزب بين الجماهير.

وابرز المؤتمر المكانة الهامة التي يشغلها الحزب الشيوعي اليوناني – على الساحة السياسية اليونانية. ففي اليوم الاول الافتتاحي شارك بالحضور وبتقديم التحية ممثلو الاحزاب السياسية والنقابات المهنية من مختلف التيارات من حزب الدمقراطية الجديدة الحاكم الى الحزب الاشتراكي – الباسوك وحزب تنقية البيئة وغيرها. كما القى رئيس بلدية اثينا تحية قوية اشار فيها الى دور الحزب الشيوعي اليوناني الكفاحي.

وشارك في المؤتمر ٣١ وفدا من الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني من آسيا واوروبا والشرق الاوسط وحوض المتوسط ومن كوبا.

وبمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني عقدت على هامش المؤتمر وبمشاركة الوفود الأجنبية طاولة مستديرة حول الوضع في اوروبا واخرى حول الشرق الاوسط تداول من خلالهما المشاركون الآراء حول نزعات التطور والآفاق المستقبلية على ضوء الانهيار في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي والتغيرات في الشرق الاوسط بعد ازمة وحرب الخليج. (سننشر عن هذه الندوة في عدد قادم).

برزت في الطاولة المستديرة المشاركة الواسعة من الاحزاب الشيوعية والتقدمية من الشرق الاوسط، حيث شارك من الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي العراقي وحزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي السوداني، والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي في السعودية، والجبهة الشعبية لتحرير البحرين وجبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي مثله د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب، وقد عاد د. سعد الى البلاد امس الاول الاربعاء.

واجمعت الوفود المشاركة في الندوة على اهمية عقد وتنظيم لقاء تشاوري يجري الاعداد له بهدف التنسيق وتبادل الآراء، ومحاولة رسم استراتيجية مشتركة في الموقف لمواجهة المتغيرات الحاصلة.

نائب يلتسين: لا حكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

استقالته.

وكان نائب الرئيس الروسي انتقد مرارا في الاسابيع الاخيرة عمل الحكومة وخصوصا خطة الاصلاحات الاقتصادية وقرارها تحرير الاسعار اعتبارا من الثاني من كانون الثاني المقبل.

ومن جهة اخرى اعلن ادوارد شفاردنادزه اخر وزير للاتحاد السوفييتي حدوث كوارث اجتماعية وقومية عنيفة جدا في الجمهوريات، بعد الغاء الاتحاد السوفييتي.

وقال شفاردنادزه في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» ان الجمهوريات المختلفة مترابطة جدا ولديها اعتماد متبادل، اقتصاديا واجتماعيا. وقال ان التكامل الذي قام وتعزز خلال سبعين عاما من الصعب الغاؤه دفعة واحدة. وعبر شفاردنادزه عن قلقه خصوصا ازاء امكانية تسلم السلطة في مختلف الجمهوريات من قبل «ساسة بلا تجربة».

ويسود الاعتقاد بان شفاردنادزه، مثل غورباتشوف، مستاء من يلتسين وقلق من التطور اللاحق.

ومن ناحية ثانية نشرت جريدة «برافدا» مقالا تحليليا حادا جدا قالت فيه ان الغاء الاتحاد السوفييتي واقامة «كومونولث» الدول المستقلة لن يحل الازمة العامة، بل سوف يعمقها ويعمق التناقضات بين الجمهوريات المختلفة وبالتالي نشر الصراعات والفوضى مما سيعمق الازمة الاقتصادية بشكل مذهل.

ودعت الصحيفة العالم الى مساعدة الاتحاد السوفييتي وعدم الاكتفاء بعبارات المجاملة والمساعدة.

وحذرت «برافدا» من ان الانهيار الذي قد يتطور الى حرب اهلية يهدد سلام العالم ويهدد بعودة الحرب الباردة. وقالت: ان الغرب الذي شجع وضغط لتحقيق هذا التطور في روسيا ليس من حقه الوقوف موقف المتفرج.

الجنود يستخدمون ثلاثة فتيان «كستار بشري» لاقتحام قرية ابو شخيدم في رام الله!

● هدم منزلين في منطقة الخليل ● توتر شديد في رفح بانتظار استلام جثتي شهيدين ● مواجهات شديدة في جنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب احد جنود الاحتلال بحجر في رأسه بعد ظهر امس عندما هاجم شبان جنين جنوداً داهموا المنطقة الصناعية في المدينة التي شهدت القاء خمس زجاجات حارقة باتجاه شاحنة عسكرية ودورية «حرس حدود» وسيارة استيطانية ونقطة المراقبة المقامة حول مقر الحكم العسكري. وفي الاخير اعادت قوات الجيش ذوي المعتقلين ومنعتهم من زيارة ابنائهم وهددت بحرمان شامل لهم من الزيارة في حالة «تكرار قذف الزجاجات الحارقة» باتجاه النقطة المذكورة.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا ان توتراً شديداً ميز مدينة ومخيمات رفح التي تواجدت فيها قوات عسكرية كبيرة وذلك بانتظار استلام ومواراة جثماني الشهيدين عماد باكير وزياد مصران اللذين عثر عليهما في عرض البحر قبل حوالي اسبوع وبحوزتهما اسلحة وعتاد وهما مطاردان. وانتشرت قوات عسكرية كبيرة في غزة مع خروج طلبة المدارس من مدارسهم في اليوم الاخير من الفصل الدراسي الاول وتحسباً من قيام مظاهر احتفال بذكرى انطلاقة حركة «فتح» التي تصادف بعد ايام.

وفي قرية ابو شخيدم/رام الله استخدم الجنود ثلاثة فتيان هم سعيد نهيم ورفعت هشام وشادي كـ«ستار بشري» لاقتحام القرية وتفادي حجارة الشبان الذين اقاموا المتاريس لعرقلة تقدم الجنود ونصب الكمائن لهم فيما استمر حظر التجول على قرى دير ابو مشعل وبيت امر والخضر وبيت دجن ومخيم الدهيشة منذ ما بين خمسة ايام وثلاثة ايام بينما تخضع مناطق نابلس ورام الله والبيرة والخليل وبلدة عنبتا وقرية الخضر لحظر تجول مسائي/ليلي يبدأ في الخامسة مساء، ويستمر حتى الرابعة من فجر اليوم التالي منذ حوالي اسبوعين.

وعلى صعيد آخر فقد قامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بقص نحو (٢٠) شجرة زيتون في اراضي قرية سنجل/رام الله بحجة القاء زجاجة حارقة من المنطقة قبل اسبوعين. وتعود الاشجار للمواطنين عيسى ابو زهرة وفتحي السمن حسبما افادنا مكتب/رام الله الصحفي الذي اضاف ان «اجساماً مشبوهة» انتشرت في شارع الشهيد رجا صالح ظهر امس هرعت على اثرها قوات عسكرية كبيرة الى المنطقة وقام خبير متفجرات بتفجير هذه الاجسام.

وفيما هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية منزلين في منطقة الخليل بحجة عدم الترخيص جرى سد منافذ منزل عائلة المعتقل عمر صالح المغير في رفح والمكون من ٤ غرف.

وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة في طولكرم ومخيمها وبيت جالا وقلقيلية ونابلس ومخيم بلاطة وبعض مناطق جنين التي شهدت عمليات مداهمة لازالة المظاهر الوطنية. فيما جرت مداهمات ضرائبية في الخليل وبيت لحم ومخيم عقبة جبر/اريحا.

الصين توجه نقدا حادا الى غورباتشوف

* «التخلي عن الاشتراكية ادى الى انهيار الاستقرار والصراعات العرقية والكساد الاقتصادي» *

* بكين – «و.ص.ف» – هاجمت الصين للمرة الاولى ميخائيل غورباتشوف في تعليق شديد اللهجة نقلته وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية وذلك قبل ساعات من اعلان استقالة الرئيس السوفييتي مساء امس الاول (الاربعاء).

ورأت الوكالة الرسمية في تعليق طويل ان «الفكر الجديد الذي اطلقه غورباتشوف المتمثل في «الغلاسنوست» والتعددية جلب الفوضى السياسية والنزاعات الاثنية والازمات الاقتصادية» الى الاتحاد السوفييتي.

واضاف التعليق «ان تفكك الاتحاد السوفييتي جاء اثر اضطرابات وقعت في السنوات الاخيرة في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفييتي يتعرض لهزات قوية ناجمة عن فقدان الاستقرار السياسي والكساد الاقتصادي والنزاعات الاثنية».

وبعد ان اعادت الى الاذهان الاحداث الكبيرة التي ميزت السنوات الست التي امضاها غورباتشوف في السلطة رأت وكالة الصين الجديدة ان «التخلي عن الاشتراكية زاد من حدة الصدمة في المجتمع وادى الى حادثة (الانقلاب) التاسع عشر من آب».

وكانت الصين تجنبت حتى الآن توجيه انتقادات لاذعة لسياسة غورباتشوف مع ان هذا الاخير وصف بـ «الخائن للاشتراكية» في وثائق داخلية خاصة بالحكومة والحزب الشيوعي نشرت في الخريف الماضي.

الا ان البراغماتية التي باتت توجه سياسة بكين الخارجية املت على وزير التجارة الخارجية لي لانكينيغ ونائب وزير الخارجية تيان زنغفي التوجه الاربعاء (امس الاول) الى روسيا، المحطة الاولى في جولة ستشمل خمس جمهوريات سوفييتية سابقة، «لتبادل وجهات النظر».

ويعتقد المراقبون بأن الصين قد تقيم علاقات دبلوماسية خلال فترة قريبة مع الجمهوريات السوفييتية السابقة.

قداس وجناز الاربعين

ابن الفقيدة واحفادها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

لطيفة اسعد عبود

(ام سرور)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

مع الاحداث

الجزائر: انتخابات برلمانية في ظل توتر سياسي شديد

● اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطاب متلفز الى الشعب مساء امس الاول (الاربعاء) اي قبل يوم واحد من الانتخابات البرلمانية في البلاد انه يحذر من «مغامرة سياسية» من شأنها ان تدفع البلاد الى هاوية العنف والصدامات والحرب الاهلية.

وقال بن جديد: ان جبهة التحرير الوطنية الجزائرية قد ارتضت نظام التعددية الحزبية. وتوجد في البلاد الآن عدة احزاب تعمل رسميا وعلنيا. ومهما تختلف الاجتهادات السياسية والفكرية فيجب احترام التعددية والصراع والضغط المشروع جماهيريا.

وقال: لا استبعد نظريا وعمليا ان يشكل الحكومة حزب غير جبهة التحرير الوطنية، اذا حاز على الاغلبية المطلوبة. ولكن الدولة لن تقبل بالعنف وسوف تقاومه بكل قوة وارجو ان لا تضطرنا اية فئة الى استخدام القوة لوضع المغامرين عند حدهم.

وكان بن جديد بهذا يناقش «جبهة الانقاذ الاسلامية» التي قال عنها انها «تريد هدفا واضحا وحيدا وهو الاستيلاء على السلطة بالقوة».

وقال اننا لن نسمح لاحد بأن يقسم الامة الجزائرية الى مسلمين ومعادين للاسلام، فكلنا مسلمون، ولن نسمح للعناصر الاصولية المتزمتة بأن تحول دين الله الحنيف الى حزب. وان من يفعل هكذا يقلص رقعة الاسلام ونفوذ الاسلام وبالتالي يسيء للاسلام.

وقال: نقترح على الجميع جعل القضية الوطنية العليا وحرب التحرير وكذلك تقاليدنا الاسلامية العريقة والسمحة فوق اية تناحرات سياسية وحزبية.

وقال الرئيس الجزائري انه يدعو كل الشعب الى الادلاء بالاصوات والمشاركة المباشرة في تقرير امور البلاد حاضرا ومستقبلا.

ويذكر ان ١٣,٥ مليون مواطن ومواطنة يشاركون في الانتخابات. وتحتل القضايا الاجتماعية – البطالة، ازمة السكن، قضايا التعليم، القضايا الاجتماعية، التضخم المالي والغلاء – حيزا في نشاط الوف المتنافسين على مقاعد البرلمان.

الشعب السوفييتي رد

● تتمة من صفحة ١ ●

متواضعة جدا الى حد انه لم تُسمع اصوات تؤيد غورباتشوف. كما ان استقالة غورباتشوف كانت متوقعة منذ فترة. ولذلك جاءت ردود الفعل فاترة.

ومن جهة اخرى اشار الخبير في الشؤون السوفييتية، البروفيسور، امنون سيلع، امس (الخميس)، الى خطر اندلاع حرب اهلية بين الجمهوريات تستخدم فيها اسلحة نووية تكتيكية. وقال انه على الرغم من كل الاتفاقات التي وقعت وستوقع بين الجمهوريات، الا ان الحقيقة تبقى ان هذه الجمهوريات قد تحولت الى جمهوريات مستقلة «وتنظر الواحدة الى الاخرى بترقب وتشكك وتخوف».



سياسية المبادئ الاتحاد

الاتحاد

الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

في كتاب «موجز احصائي - ١٩٩٠»، المدن والقرى العربية في اسرائيل:

٥٪ من القرى العربية ما زالت بلا كهرباء

و٧٨٪ منها تفتقر الى شبكات المجاري

* مركز يافا للابحاث يعقد يوما دراسيا حول الكتاب، امس في الناصرة * هناك ٢٢٠٠ غرفة تعليم منها ٤٧٣ مستأجرة * ٢١١٢٠ طالبا، نسبة الذكور بينهم ٥٢٪ *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ما زالت (٥٪) من القرى العربية في اسرائيل بدون كهرباء و(٧٨٪) منها ما زالت بدون شبكة مجار (قد يكون بدأ العمل بمد الشبكة ولكنه لم يكتمل بعد).. هذه بعض من المعلومات الوفيرة التي تضمنها كتاب «المدن والقرى العربية في اسرائيل - موجز احصائي ١٩٩٠» الذي اصدره «مركز يافا للابحاث» في الناصرة وقام بتوزيعه خلال اليوم الدراسي الذي عقده بعد ظهر امس الخميس في فندق «غراندنيو» في المدينة.

والكتاب هو عبارة عن مسح شامل من حيث المواضيع التي يتناولها وتتعلق بحياة سكان القرى والمدن العربية في اسرائيل، مع الاشارة الى عدد بارز من النواقص في المعلومات عن عدد من القرى والبلدات والقضايا. ويعتبر الاول من نوعه من حيث الشمولية. وقد تألف من حوالي ستمئة صفحة، نصفها كتبت بالعربية والنصف الثاني بالانجليزية.

ومن المعلومات الواردة فيه:

* السلطات المحلية العربية: هناك (٦١) سلطة (خلال السنة الماضية اضيفت ٥ سلطات محلية اخرى لم يشملها البحث) يعمل فيها (٤٣٥٠) مستخدما (بدون المعلمين الثانويين)، (٢٦٪) منهم اناث.

* الكهرباء: حتى اليوم ما زال (٥٪) من القرى العربية بلا كهرباء مثل عرب الكمانة. وكان التيار الكهربائي قد اوصل بقرانا بالاساس بين سنة ٥٢ و١٩٦٦ اذ وصلت النسبة الى ٧٤٫٦٪.

* اماكن العبادة: (٣١٤) مسجدا و(٨٣) كنيسة و(٢٨) خلوة درزية.

* النوادي: (٢٩٤) ناديا في (٩٠) بلدة، وهناك (٣٠٪) من القرى العربية بلا نواد.

* المدارس: توجد في الوسط العربي (٣٨٩) مدرسة عربية (منها ٢٥٧ ابتدائية و٣٢ اعدادية و٦٥ ثانوية نظرية و١٤ مهنية) و(١١) معهد استكمال. تضم هذه المدارس (٢١١٢٠) طالبا وطالبة (٦٦٫١٪ في الابتدائية و٢٠٫٩٪ في الاعدادية و٢٢٪ في الثانوية)، ٥٢٪ منهم ذكور. ويبلغ عدد غرف التعليم ٢٢٠٠ غرفة، ٤٧٣ منها (٢١٪) مستأجرة. اما روضات الاطفال فهناك ٤٣١ روضة يتعلم فيها ١٦٩٧٣ طفلا. ويلاحظ ان ٧٣٪ من الروضات اقيمت ما بين السنوات ٨٥ و١٩٩٠.

* الحوانيت: هناك ٤١٥٠ حانوتا ومتجرا، ٥٠٫٢٪ منها بقالة واغذية و٧٫٩٪ ملابس و٢٫٢٪ احذية و٣٫٤٪ ادوات كهربائية و٣٫٤٪ مواد بناء.

* المكاتب (باستثناء الناصرة) فعددها ٦١٩ مكتبا في ٦٨٠ بلدة.

* البنوك: ٧٨ فرع بنك على النحو التالي: * البنك العربي الاسرائيلي ٢٩ وباركليز ديسكونت ٢٤ والعمال ١٥ ولئومي ٨ ودسكونت والقدس للاسكان واحد لكل منهما.

* السيارات: ٤٢٫٦٩٧ سيارة خصوصية.

ويشير البحث الى ان عدد السكان العرب في اسرائيل هو اليوم ٧٢١ الف نسمة...

المحكمة حكمت على رجال الشرطة الذين عذبوا الشاب العربي من اللد موسى السعدي

عرّوه من ملابسه وضربوه بالعصي حتى أغمي عليه.. ثم تركوه في الحرش.. وذهبوا!

* القاضي حكم على رجال الشرطة بالسجن الفعلي بين ٦ - ٩ أشهر وقال في القرار: هذا اعتداء وحشي ووصمة عار على جبين الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الخميس)، على ثلاثة رجال شرطة بالسجن الفعلي لفترة تتراوح بين ستة وتسعة شهور بعد ادانتهم بالاعتداء الوحشي على الشاب العربي موسى السعدي، من اللد، وتوجيه الضربات القاتلة له بعد ان جرت تعريته من ملابسه وتركه في احد الاحراش وهو فاقد الوعي من شدة الضرب المبرح.

وحسب لائحة الاتهام فان اربعة افراد الشرطة السرية باللباس المدني مروا بسيارتهم بالقرب من محطة الباصات المركزية في اللد. وفي هذه الاثناء اوقف شرطي الشاب موسى السعدي «لاجراء الفحوصات». وتوجه الشرطي الى رجال الشرطة السرية وطلب منهم «مساعدته» بادعاء ان السعدي «يتراقع» عليه ويماطل في اعطائه بطاقة هويته للفحص. وهكذا تم الزج بالشاب العربي في سيارة الشرطة بالقوة، واخذه الى حرش «بن شيمن» في اللد. وفي الطريق انهالوا عليه بالضرب المبرح. وعندما وصلوا الى الحرش قاموا بتعرية السعدي من ملابسه وراحوا يوجهون الضربات القاتلة على كل انحاء جسمه مستخدمين العصي! وهددوه بالقتل اذا قام بتقديم شكوى الى الشرطة. واستمروا في ضربه حتى أغمي عليه. ثم تركوه في حالة اغماء في الحرش وفروا من المكان.

ورغم نفي الشرطة الا ان قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امنون ستارشنوف، ادان الشرطيين يوئيل ميداني وبيني امير بالسجن الفعلي لمدة (٩) اشهر والشرطي الثالث يتسحاق امزاليج بستة شهور فعلية. واكد القاضي ان انطباعاته كانت ان الشاب العربي كان صادقاً وان رجال الشرطة كذبوا.

وكتب القاضي ان اعتداء رجال الشرطة هو «بربري» و«وصمة عار للشرطة كلها». ووجه رسالة بهذا المعنى الى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر.

ويشار الى ان الشرطي (سابقاً) الرابع المتهم في القضية، وهو مردخاي سسخار، ستجري محاكمته في وقت لاحق بعد ان لم يحضر المحكمة في اعقاب استقالته من الخدمة في الشرطة.

في الجلسة الثانية لمؤتمر حزب «العمل» امس:

«العمل» يلتزم بتعزيز الاستيطان في الجولان ويتراجع عن القرار بالعمل لفصل الدين عن الدولة

* بيرس: اذا عدنا للحكم فسوف احول الميزانية المخصصة للاستيطان في المناطق المحتلة (٤ مليار شيكل) لحل مشكلة البطالة في اسرائيل وانعاش النمو الاقتصادي *

* تل ابيب - من مراسلنا للشؤون الحزبية - تحولت الجلسة الثانية لمؤتمر حزب «العمل» التي انعقدت، امس الخميس، الى جلسة تراجع في موضوعين اساسيين كانت قررت بشأنهما في الجلسة الاولى، قبل شهر، وهما: الجولان ومسألة فصل الدين عن الدولة.

وفي الموضوع الاول قرر المؤتمر العمل لتعزيز الاسكان الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة. وجاء في القرار ان الكتلة في الكنيست والمكتب السياسي للحزب يقرران بشأن امكانية اقامة مستوطنات جديدة.

* بيرس *

وفي الموضوع الثاني قرر المؤتمر الغاء قراره السابق بفصل الدين عن الدولة واكتفى بالالتزام بفصل الدين عن السياسة!

وقد تميزت الجلسة الثانية لمؤتمر حزب «العمل» امس بالتوتر الشديد. فقد تقرر زيادة عدد اعضاء المركز من (٩٠١) الى (١٢٨١) اي بزيادة ٣٨٠ عضوا لم يتم انتخابهم في المؤتمر. ويذكر ان عدد اعضاء المركز السابق كان ١٤٠٠.



* غير *

ومع الزيادة من ٩٠١ الى ١٢٨١ طالب شلومو بوخبوط رئيس مجلس معلوت - ترشيحا ان يجري انتخاب كل الاضافيين من القواعد الميدانية للحزب، وقال: لا يمكن ان نصل الى وضع يكون فيه اكثرية اعضاء المركز غير منتخبين!. وهدد بالذهاب الى المحكمة..

وقد طالب الاعضاء الدروز في المؤتمر باعطائهم عددا اكبر. كذلك احتجت النساء العربيات مندوبات المؤتمر على التمثيل الهزيل جدا للنساء في المؤتمر.

وقد القى الاربعة المتنافسون على رئاسة الحزب، بيرس، رابين، كيسار وغير كلمات برنامجية في المؤتمر.

* شمعون بيرس اعلن انه اذا عاد حزب العمل الى الحكم فسوف يحول كل المبالغ المخصصة للاستيطان في المناطق المحتلة (٤ مليارات شيكل) تحويلا كاملا لمعالجة مشكلة البطالة في اسرائيل وتشجيع النمو الاقتصادي.

* ورابين هاجم الليكود، بشدة، وقال: ان تصريحات شمير وشارون ضد المعارضة هي تصريحات وقحة وفظة. وقال ان الليكود فشل فشلا ذريعا في كل مجال. وقال ان وحدة حزب العمل هي ضمان لالحاق الهزيمة بالليكود.

* كيسار قال ان المعركة تدور في الانتخابات المقبلة حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وتهرب كيسار من تحديد مواقفه السياسية، وقال: يسألني الناس هل انت صقر ام حمامة، وانا اجيب: انا انسان...

* اورا غير قالت ان على حزب العمل ان يتوجه الى نصف السكان الذين في اسفل السلم الاجتماعي، وقالت: علينا النضال لضمان ثلاث وجبات انسانية لكل مواطن ومسكنا ملائما ومكان عمل وتعليما لكل الاولاد. وقالت: يجب ان يعود حزب «العمل» الى الطبقات العمالية التي يزعم انه يمثلها.

ويفيد مراسلنا ان كل المؤتمر كان تحت تأثير المنافسة المقبلة بين الاربعة على رئاسة الحزب التي سوف يحسم بشأنها كل الـ ١٥٠ الف عضو في حزب «العمل».

للـيوم الثالث على التوالي: عمال مصنع «ميلو بار» يعتصمون احتجاجا على بيع المصنع دون ضمان حقوقهم

* «ادارة المصنع تريد بيعنا كالاغنام، ونحن لن نوافق على هذا» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال مصنع «ميلو - بار» للدهنيات (في منطقة عكا الصناعية) والتابع لشبكة مصانع «ميليؤت» اضرابهم واعتصامهم في المصنع، امس (الخميس) لليوم الثالث على التوالي وذلك احتجاجا على الاتفاق الذي وقعته ادارة «ميليؤت» بالاحرف الاولى، مع شركة «اخوان حمامة» لبيع المصنع دون ضمان حقوق التقاعد او التعويضات للعاملين.

وقال العمال المضربون منذ يوم الثلاثاء، «ان ادارة ميليؤت تريد بيعنا كالاغنام، ونحن لن نوافق على ذلك، واذا لم يتضمن الاتفاق حقوقنا في التقاعد والتعويضات فان عملية بيع المصنع لن تتكلل بالنجاح».

وادعت ادارة «ميليؤت» ان مصنع «ميلو - بار» يعاني ازمة مالية خانقة بعد ان حددت البنوك «خطوط الاعتماد» للمصنع الامر الذي يحول دون امكانية شراء المواد الخام!

ويصر العمال على تلقي تعويضاتهم من شركة «ميليؤت»، صاحب العمل القديم، كما ينص على ذلك القانون.

ويمنع العمال منذ، امس الاول، دخول سيارات شحن محملة بمواد خام الى المصنع بالاضافة الى السيارات التي تقل ادارة المصنع.

بحجة عدم وجود الاموال لدى «كوبات حوليم»!

د. انور عوض لم يتلقَّ راتبه منذ اربعة اشهر

* اضرب اضرابا انذاريا، امس (الخميس) *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن د. انور عوض، الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم امس (الخميس) احتجاجا على عدم تسلم راتبه من مؤسسة «كوبات حوليم» منذ اربعة اشهر.

وقال د. عوض لمراسلنا: منذ حوالي (١٦) سنة، سمحت مؤسسة «كوبات حوليم» لحوالي (٨٠٠) من اعضائها ان يتلقوا العلاج عندي كطبيب مستقل، وبدون مقابل ولكن في عيادتي الخاصة. وتدفع «كوبات حوليم» (١٤) شاقلا شهريا عن كل نفر. واقوم بواجبي كما يرام ولا اقبض اي شاقل حتى على الخدمات التي قدمتها خارج العيادة.

وتابع قائلا: خلال عام (٩١) بدأت «كوبات حوليم» تتخلف عن دفع راتبي لدرجة انني منذ شهر (٩١/٩) لم اتسلم اي شاقل، وذلك بحجة «عدم وجود ميزانيات» (!!).



* د. انور عوض *

واكد انه رغم الرسائل العديدة التي ارسلها لادارة المؤسسة، لم يتلق اي رد بالمرة. كذلك عندما ارسل لهم رسالة يبلغهم انه سيضطر لاعلان الاضراب، لم يحركوا ساكنا!!

وقال ايضا انه قام بتحضير رسالة مرفقة بالمستندات ليسلمها الى محكمة العمل بواسطة محام لاجبار مؤسسة «كوبات حوليم» دفع راتبه عن الاشهر الاربعة.

تعزية قلبية

نقدمها الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين وعموم آل حسين وصفوري في شفاعمرو بوفاة فقيدهم المرحوم

حسن نمر حسين (ابو فخري)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة شفاعمرو الثانوية

قداس وجناز الذكرى الاربعين

والد الفقيدة وشقيقتها وشقيقاتها والرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم مراسيم قداس وجناز الذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية، المأسوف على شبابها

سعاد حنا جبران

وذلك يوم السبت ١٩٩١/١٢/٢٨ الساعة ٨٫٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس طمرة المحلي

مناقصة رقم ٩١/٥

تغيير شبكة المياه في طمرة

١) يعلن مجلس طمرة المحلي عن استعداده لقبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لتغيير شبكة مياه بطول (٢٥٠٠م) قطر (١) انش - (٤) انش.

٢) على المشترك في المناقصة ارفاق اقتراحه بشهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ المناقصة تدريج (٤٠٠).

٣) جولة المقاولين ستكون يوم ٩٢/١/٨ الساعة ١١٠٠ صباحا. لقاء المقاولين سيكون في الموعد المحدد في بناية المجلس المحلي.

٤) مقابل سجل الكميات والخرائط يدفع كل مشترك مبلغ (٤٠٠) شيكل لا تعاد.

٥) على المقاولين تقديم عروضهم حتى تاريخ ٩٢/١/١٦ الساعة (١٢٠٠) ظهرا في المجلس المحلي بظرف مغلق ومسجل لمناقصة تغيير شبكة المياه، مرفقا بكفالة بنكية بقيمة (٥٪) من قيمة العرض لمدة (٩٠) يوما.

٦) كل عرض لا ترفق فيه الشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية لا يبحث به.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

د. هشام ابو رومي

رئيس المجلس المحلي - طمرة

ذكرى الاربعين

آل لحام وشما والرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لوفاة عميدتهم الحاجة

جيهان محمود اللحام

(ام سليم)

ارملة المرحوم ابراهيم اللحام

حيث تتلى آيات من الذكر الحكيم. وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ بعد صلاة العصر مباشرة الساعة الثانية والربع في جامع الزيتوني في عكا. لا اراكم الله مكروها بعزيز

● سالم جبران ●

هل يحاول اليمين الفاشي الاسرائيلي بالقوة منع الانسحاب وتحقيق الحل؟

* قراءة هادئة في خطابي شمير وشارون وقرارات مجلس المستوطنين *

☐ اجتمع مركز «الليكود» يوم الأحد ٢١ كانون الاول، بعد ان تعذر عقد هذا الاجتماع خلال سنة ونصف. وكان على جدول الأعمال موضوعان: الاقتراح بانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا من الشعب والاقتراح بشأن النظام الداخلي (الدستور) لحزب الليكود.

كان واضحا ان هنالك خلافات داخل الليكود بشأن هذين الموضوعين. ولكن لم يتوقع احد ان ينفجر نقاش عنيف وتصل الأمور الى النقاش بالكراسي والزجاجات الفارغة، كما حدث قبل حوالي سنة.

في اليوم التالي لم تهتم اجهزة الاعلام، الا قليلا، بالنقاش داخل مركز الليكود حول هاتين النقطتين، واهتم الاعلام، محليا وعالميا، بالحملة العنيفة التي لا مثيل لها منذ اعوام، على اليسار وعلى كل قوى السلام في اسرائيل.

القى رئيس الحكومة اسحق شمير خطابا ناريا حقا، يمينيا متطرفا مع مسحة من الهستيريا الدينية. واتهم شمير المعارضة بأنها «خائنة للدولة»، «متعاونة، مع العدو» «مستعدة للتنازل عن ارض آبائنا واجدادنا» «متواطئة مع قيادة الانتفاضة» الخ..

شمير تكلم بهدوء نسبيا، فالتطرف عنده تعبير عن عقيدة؛ ولا يحتاج الى الصراخ الهستيري.

ولذلك فان وزير الاسكان، شارون، واصل المهمة، ولم يبقَ الا ان يدعو الشعب «القومي» الى قتل نشطاء اليسار في الساحات العامة، شنقا او رجما بالحجارة.

حتى نفهم هذه الحملة الهستيرية ضد المعارضة اليسارية والسلامية والمعتدلة بشكل عام يجب ان نقرأ بدقة جملة قالها شمير: «ان المعركة للمحافظة على ارض اسرائيل هي المعركة الاولى، الاكثر اهمية، الحاسمة، والتي يجب ان نطوّع لها كل معاركنا الاخرى».

بكلمات اخرى فان شمير يحس بأن «ساعة الحقيقة» تقترب. المفاوضات قد تتعثر وقد تدخل ازمات «صغيرة» او «كبيرة»، ولكنها يجب ان تصل الى النقطة الاخيرة – السلام، او ان تتوقف نهائيا نتيجة عدم امكانية الوصول الى الحد الادنى من الاتفاق.

وفي الحالتين فان حكومة شمير في مأزق. فالسلام سيتطلب تطبيق قرارات الشرعية الدولية او التجاوب على الاقل، تجاوب حد ادنى مع الفلسطينيين والعرب. وكلمة «الانسحاب» هي القماش الاحمر الذي يهيّج اليمين، وعلى رأسه، شمير، وانهيار المفاوضات ليس سهلا من وجهة نظر العلاقات الاسرائيلية – الامريكية والرأي العام العالمي.

كل هذا الوضع يدفع الليكود الى تصعيد التطرف في مواقفه، الى تصعيد الهجوم الدموي والتحريض الجسدي على اليسار.. اليمين في اسرائيل، مثل كل يمين، يحاول الالتفاف على الازمة بتصعيد التطرف اليميني، تقليص الحريات، خنق المعارضة، اللينش ضد القوى العقلانية، وربما ايضا تصفية الدمقراطية البرجوازية.

ولم يكن صدفة ان قال عضو الكنيست يوسي سريد ردا على تهجمات شمير وآرنس: «منذ سنوات طويلة جدا لم نسمع هجوما كهذا. والحقيقة ان السيد شمير بلهجته ومضمون هجومه يذكرنا بموسوليني»، وعندما قالت عضو الكنيست سارة دورون رئيسة كتلة الليكود في الكنيست ليوسي سريد: هل تعرف ماذا يعني موسوليني؟ قال لها: اعرف، اعرف جيدا جدا..



● شمير ● ● شارون ●

* * *

* *

*

هناك تطور آخر مثير للاهتمام في اسرائيل، وهو نشاط المستوطنين في المناطق المحتلة.

فقد اجتمع يوم الثلاثاء ٢٤/٩١/١٢ ما يسمى «مجلس يهودا والسامرة وقطاع غزة» الذي يمثل ١٤٢ مستوطنة كولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة وقرر القيام بسلسلة من النشاطات تشكل، مجتمعة، انذارا بالعمل العسكري العنيف، بمعزل عن السلطة الرسمية، سلطة الاحتلال التي تستند الى الحكم الرسمي في دولة اسرائيل.

ويهدد مجلس المستوطنين باقامة مستوطنات «بدون اذن» من الحكومة، والقيام بمظاهرات داخل القرى العربية الفلسطينية. وقال المجلس انه الى ان تتخذ الحكومة الخطوات المناسبة فان المستوطنين سوف يستخدمون نشاطات احتجاجية حازمة على ارض الواقع.

وقال قادة المستوطنين ما يعني ببساطة انهم سوف يقيمون ميليشيات مسلحة تقوم بالواجب طالما ان الحكومة لا تقوم بالواجب. وقالوا انهم سوف يمارسون نشاطا سياسيا واسعا للتأثير على المستوى السياسي والعسكري في اسرائيل لاتخاذ قرار واضح بأنه «في الحرب يجب التصرف كما يجب التصرف في الحرب»!

منذ سنوات والقوى العاقلة والواقعية في دولة اسرائيل، بما في ذلك قيادات احزاب واعضاء كنيست وجنرالات سابقون واساتذة جامعات، يحذرون من تشكل ميليشيات عسكرية مدنية – فاشية في المناطق المحتلة وزيادة عدد وقوة هذه الميليشيات بحيث تكون، في ساعة الحقيقة، اداة لفظائع رهيبة ضد السكان الاصليين، الفلسطينيين، في المناطق المحتلة، واداة لمنع الانسحاب بالقوة، بـ «الحرب الاهلية»، اذا قررت حكومة اسرائيل الانسحاب، في اطار اتفاق سلام مع العرب.

وقد تنبأ البروفيسور يشير شبرنساك قبل عدة سنوات، بأن التوترات الهائلة، القومية والاجتماعية والنفسية في المجتمع الاسرائيلي تدفع اوساطا متطرفة للتفكير بالتنازل عن الدمقراطية وتسليم زمام البلاد لرجل «قوي». ومن تحليلات البروفيسور شبرنساك يتضح ان الشخص القوي يحتاج الى المواصفات الاساسية التالية: اولا: ان يكون قوميا متطرفا، ثانيا: ان يكون ذا هالة عسكرية مرتبطة بأمجاد عسكرية، ثالثا: ان يكون على صلة بأرباب المال والطبقة العليا عموما، رابعا، ان تكون له حظوة قوية في المؤسسة العسكرية وفي المؤسسة السياسية (احد الحزبين الكبيرين) وبين المستوطنين.

ويلاحظ في المرحلة الاخيرة ان اليمين المتطرف «هتحيا»، «تسومت»، «موليدت»، «مجلس المستوطنين»، «غوش ايمونيم»، يتحالفون تحالفا مكشوفا مع اوساط شارون التي اذا لم تتمكن ان «تحتل» الليكود من الداخل، فسوف تحاربه من الخارج، لمنع الحل، اي حل يقوم على الانسحاب، اي انسحاب!

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج السياسي – الاجتماعي الواضح تماما وهو ان الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، الاسرائيلي – العربي عموما، قد يمر في محطة رهيبة جدا. وهي الانفجار الداخلي في اسرائيل. ولم يكن تهديد النظام الدمقراطي – البرجوازي في اسرائيل، بانقلاب له ملامح فاشية عنصرية واضحة، يوما، كبيرا كما هو الآن!

* سميح القاسم *

في ليلة رأس السنة الجديدة تنتهي الحرب العالمية الثالثة..

اغلب الظن ان الملايين من البشر سيكون احتفالهم برأس السنة الجديدة بعد ايام، احتفالا من نوع اخر. قد يشربون كأسا، لكنها ستكون كأسا مجهولة بالدمع على خلفية موسيقية من الزفير وصريف الاسنان.

في ذلك الموعد القريب سيعلن رسميا عن تفكك الاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية العلمية الاولى في التاريخ و«قلعة الشيوعية» الممتدة على مساحة تغطي سدس الكرة الارضية.

بهذا تكون الحرب العالمية الثالثة قد انتهت بهزيمة معسكر وانتصار اخر.. بهذا يكون معسكر البورصة والسوق والبنك والاحتكار ورأس المال قد انتصر على معسكر الحلم والطموح الى العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص واخوة الاجناس والاعراق.

من الطبيعي ان يحتفل المنتصرون وان يبتهجوا ويرقصوا ويقيموا اقواس النصر.. ومن الطبيعي ان يلعق المهزومون جراحهم وان يخلف قلوبهم وعيونهم وجوم الخيبة.. لكن ليس من الطبيعي ان يشمت اولئك الذين تجوز الشماتة فيهم لا لهم.. ليس من الطبيعي ان يفرح ابناء الشعوب المغلوبة على امرها المقهورة في حرمانها المجردة من حقوقها وكرامتها ومعاني وجودها الانساني.

من حقنا انتقاد الاخطاء، والتنديد بالجرائم التي ارتكبت باسم الاشتراكية في ما اصطلحنا على تسميته بمنظومة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.. لكن من حقنا ايضا ممارسة القلق ازاء مجريات الامور هناك في هذه الايام ومستقبلا..

ولنلاحظ اولا ما يجري في جمهورية روسيا الاتحادية بزعامة السيد يلتسين..

ان السيد يلتسين هذا ليس شريكا لميخائيل غورباتشوف في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه من الاتحاد السوفييتي، بل هو نقيض غورباتشوف، وعشية زيارته في ايطاليا تحدث يلتسين للتلفزيون الايطالي فانتقد ميخائيل غورباتشوف لانه «حاول تحقيق المستحيل».. ان يجمع بين الشيوعية وبين السوق المفتوحة.. وان يجمع بين التعددية وبين القيادة المقصورة على الحزب الشيوعي.

نحن لا نرى معنى الاستحالة في سعي غورباتشوف الى اعادة بناء الاتحاد السوفييتي على اسس جديدة من التعددية والدمقراطية في اطار الاشتراكية العلمية.. لكننا نرى في كلام السيد يلتسين استحالة الجمع بين رغبة التجديد من جهة ونزعة التبديد التي مثلها يلتسين نفسه افضل تمثيل من الجهة الاخرى.

لقد انتصر يلتسين.. وهاهم يقيمون رابطة الدول المستقلة (ر – د – م) (راجع ديوان «لا استأذن احدا» – ص٣٨، منشورات رياض الريس/لندن ١٩٨٨).. لكن الجسم المقترح ليس صيغة اخرى لدولة الشعوب المتكافئة التي حلم لينين باقامتها.. وشعار المطرقة والمنجل وحدة الزراعة والصناعة.. تآلف الفلاحين والعمال.. ليس من طراز الشعار القيصري الذي يعود اليه يلتسين وصحبه، شعار «النسر ذي الرأسين» الذي ذاقت غطرسته شعوب روسيا وسائر الامبراطورية القيصرية جميع المرارات الممكنة لا الامرين فحسب!

وها هو نائب يلتسين، الكسندر روتسكوي، يعلن لصحيفة «نزافيسامايا غازيتا» ان جماعة يلتسين تمارس «صيد الساحرات» وانه ما من دمقراطية في روسيا وما من استعداد لاحترام اراء الاخرين.. وان الحكومة اصبحت «فيئة للمؤامرات والاحابيل».

ان الانتقال من دولة التعددية القومية الى دولة العرق السلالي المهيمن.. من دولة المطرقة والمنجل الى دولة النسر ذي الرأسين، هو انتقال مقلق لكل من حلم وما زال يحلم بالعدالة والمساواة والاخوة بين الشعوب.. ومع ان هذا الحلم ليس جديرا بالموت ولا هو قابل للموت اصلا، فان الحقيقة تظل هي الحقيقة..

في نهاية الاسبوع.. ومع مطلع العام القادم تكون قد انتهت حرب من نوع جديد، حرب بلا رصاص ونار، حرب كونية داخل الانسان الفرد/المجتمع..

انها الحرب العالمية الثالثة..

فكيف سيكون شكل الحرب القادمة؟!



وستبقى اعلامنا خفاقة!

● توفيق طوبي ●
سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● امس الأول أنزل العلم الاحمر عن الكرملين معلنا نهاية دولة العمال والفلاحين الاولى في تاريخ الانسانية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية - بعد ٧٤ عاما ونيف من قيامها في اعقاب ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ان غياب الاتحاد السوفييتي عن خارطة العالم السياسية لهو تطور مأساوي محزن ومؤسف ومقلق ويشكل ردة، مرحلة جزر في نضال الانسانية ومسيرتها لتحقيق المثل العليا التي انتصرت من اجلها ثورة اكتوبر الاشتراكية، والتي ناضلت من اجلها اجيال تعاقبت، من المضطهدين والمظلومين والمستضعفين من اجل عالم افضل بدون استغلال طبقي، بدون اضطهاد قومي، عالم من المساواة بين بين البشر وبين شعوبه، عالم من السلام والرخاء والسعادة والتقدم الانساني.

لقد الهبت ثورة اكتوبر وما اقامته من دولة جديدة من الناس المنتصبي القامة على الاسياد والاقطاع والمستغلين ومن الشعوب الذين حطموا سجن الامبراطورية القيصرية ليبنوا اتحاد الشعوب المتحررة المتساوية، الهبت مشاعر الملايين وآمالهم خلال سنوات طويلة.

لقد اعطت الاشتراكية المنتصرة العلم والخدمات الصحية مجانا، وأمّنت العمل للجميع، قضت على البطالة، اقامت الصناعة المتطورة والعلم الذي اوصل الاتحاد السوفييتي اولا الى الفضاء، وبنت دولة من نوع جديد سندا للشعوب المناضلة من اجل استقلالها وتحررها وللطبقة العاملة المناضلة ضد الظلم الاجتماعي.

وهذه الدولة هي بالضبط التي تمكنت من القضاء عبر ضحايا جمة على المانيا النازية وتخليص الانسانية جمعاء من كابوس العنصرية الهتلرية وفتحت الطريق امام تحرر الشعوب المستعمرة. وما من احد يقدر على التنبؤ بالضبط كيف كان سيكون وجه العالم سياسيا واجتماعيا لولا وجود الاتحاد السوفييتي والذي بانتصاره على النازية فتح عهدا جديدا في تاريخ الانسانية انهارت معه الامبراطوريات المستعمرة وظهرت عشرات الدول الجديدة المستقلة في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

واذا ما ساد السلام العالم وسدت الطريق امام حرب عالمية جديدة خلال ٤٧ عاما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية فذلك يعود للاتحاد السوفييتي، لسياسة التعايش السلمي ولسياسة التوازن التي اوجدها في العلاقات الدولية. فكبتت الدول الاستعمارية التناقضات بينها ولم تصل الى حرب عالمية جديدة بينها كما كان في الحرب العالمية الاولى والثانية. وكانت قوة الاتحاد السوفييتي وحليفاته وسياسة التعايش السلمي سدا امام حرب دولية جديدة.

الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي كانا اول من عمل على التطبيق العملي لبناء مجتمع الاشتراكية الذي تطلع اليه ماركس وانجلز.. وكان بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي التجربة الاولى في المجتمع البشري.. وقد بني، عبر تجربة وصعاب المجتمع الاشتراكي الجديد في الاتحاد السوفييتي. وكانت هناك اخطاء سببت صعابا وتشويهات للتطور الاقتصادي والاجتماعي الاشتراكي. كانت هناك تجاوزات واستهتار بحقوق الفرد ورفاهيته خلافا لأسس المجتمع الاشتراكي كما ارتآه اباء الاشتراكية العلمية ماركس ولينين، المجتمع الذي يجب ان يكرس جل اهتمامه لرفع مستوى حياة الانسان باستمرار. وكانت هذه اخطاء من الممكن تفاديها واصلاحها وضمان المزيد من الاشتراكية، المزيد من رفاهية المجتمع والفرد والشعوب المتعددة التي شكلت سويا، الاتحاد السوفييتي.



وجاءت البريسترويكا - اعادة البناء - من اجل تصحيح الاخطاء وتحقيق هذه الاهداف.

ونذكر حماسنا لخطاب غورباتشوف التاريخي في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر في تشرين الثاني ١٩٨٧. ولكن مسيرة التصحيح تعطلت بتخلي غورباتشوف وصحبه في قيادة الحزب عن اسس ثورة اكتوبر الاشتراكية، فلقد تخلوا عن المضمون الطبقي للبناء الاشتراكي، عن المضمون الطبقي للدمقراطية في النظام الاشتراكي وعن المضمون الطبقي للعلاقات الدولية.

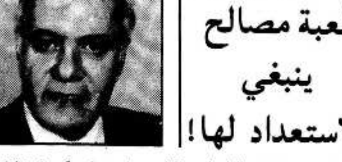
وعوضا عن تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للجماهير الشعبية اصبحت الامور اكثر سوءا ورجوعا الى وراء وبدل الدمقراطية والمزيد من الاحترام لحقوق المواطن ظهرت الفوضى والتحلل من النظام واصبح انتقاد الخطأ الحقيقي تشويها وانكارا للماضي بكليته وتشهيرا بثورة اكتوبر الاشتراكية ومكاسبها السياسية والاجتماعية، ودوسا على مسيرة الاشتراكية المجيدة. وانفتح الباب على مصراعيه امام قوى الردة الاجتماعية والتعصب القومي والقوى الرجعية وامام نشاط قوى الاستعمار واعداء الاشتراكية في الخارج والداخل التي عملت بكل الطرق الجديدة المتاحة للتخريب ولمنع اصلاح الخطأ ولاشاعة الفوضى لتدمير المجتمع السوفييتي.

وتعمقت الغربة بين الحزب والجماهير. الغربة التي نمت واتسعت عبر سنوات من الاكتفاء بأسلوب العمل الأوامري عبر اجهزة السلطة وتقلص عمل الحزب بين الجماهير الشعبية ولضمان الصلة والتضامن المتبادل، وغاب تدريجيا دور الحزب القائد والمجند والموجه في المجتمع السوفييتي في عملية البناء الاشتراكي وفي عملية التصحيح الى درجة الوصول الى تفكك الحزب وغيابه عن الساحة ومن ثم الى حله كما فعل غورباتشوف بأمر بوناربرتي. وبهذا النهج المرتد عن اسس الاشتراكية في ادارة شؤون الحزب وشؤون الدولة ساهم غورباتشوف في تفكك الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية قبل ان يعلن حله رسميا في آلما اتا.

ولأولئك الذين يحملون الاشتراكية وعدم امكانية تطبيقها كما يدعون، وزر انهيار الدولة الاشتراكية الاولى في العالم التي غيرت وجه المعمورة، نقول، ان الخطأ ليس في الاشتراكية فالخلل والعطب هو لدى اولئك الذين اخطأوا وتخلوا عن مبادئ الاشتراكية وشوهوا الاشتراكية والآن يدوسون على قيمها.

ان انزال العلم الاحمر عن الكرملين في موسكو واعادة شعار القياصرة شعارا للدولة الروسية يشكل نهاية مرحلة تميزت باعطاء الانسانية قفزة في مسيرتها الى امام نحو التقدم الاجتماعي والثقافي وتحرر الانسان والشعوب. ان النظام الرأسمالي المستغل للانسان وللشعوب سيكون حرا أكثر في الاعتداء على حقوق الجماهير العاملة وعلى حقوق الشعوب في اختيار حياتها الحرة المستقلة والمتساوية، ولتحقيق المزيد من

● البقية على صفحة ١٠ ●



● بشير البرغوثي ●

لعبة مصالح ينبغي الاستعداد لها!

● بعد عودة الوفد الفلسطيني المفاوض مفروض ان تكون فترة اقامته في الاراضي المحتلة حافلة بالنشاط للتحضير لجولة المفاوضات القادمة. والتحضير المقصود ليس في اعداد الوثائق والدراسات لما يمكن ان يقال ويقدم على طاولة المفاوضات، بل في اعداد المناخ العام لتوفير افضل الشروط لتحسين مركز الوفد وادائه وصولا الى تحقيق نتائج ايجابية لصالح قضيتنا الوطنية.

ولعل ما يأتي في مقدمة هذه الشروط تعزيز الوحدة الوطنية بالتعبئة السياسية الواضحة لطبيعة المفاوضات واهدافها ومصاعبها وامكانياتها، ولواقع الترابط بينها وبين الفعل الوطني المحلي. وبعبارة اخرى على الوفد ان لا يقصر اهتمامه على مخاطبة الرأي العام العالمي وحسب بل والمحلي ايضا.

وفي هذا المجال لا بد من التساؤل: هل جرى توظيف الامكانيات الاعلامية المتوفرة في الاراضي المحتلة لمثل هذه المهمة، وهل استثمرت شقق وعمارات الابحاث، بغض النظر عن تسمياتها، في تبرير وابراز المرتكزات الفكرية والسياسية لقرار المشاركة في المفاوضات، وللمواقف التي اتخذها الوفد وخاصة دفاعه عن استقلاليته وصموده امام الضغوط لزحزحته عن تمسكه بهويته الوطنية المستقلة.

لقد حقق الوفد نجاحا سياسيا بذلك الصمود، وبتنسيقه وتفاهمه مع الوفود العربية الاخرى وبتثبيته لاستقلالية الهوية الوطنية الفلسطينية تحت دائرة الضوء الدولي. وهذا النجاح يجب ان يبرر ويشرح ويفسر للجماهير.

بين اعضاء الوفد من يرأس بلدية او جامعة او مؤسسة مهنية وهم يستطيعون من مواقعهم المختلفة، وبحكم مسؤوليتهم تجاه مؤسساتهم وتجاه شعبهم، شرح نشاطهم في واشنطن في دائرة واسعة من الناس، ومثلهم باقي اعضاء الوفد ومستشاريه.

هذه مجرد امثلة. والغاية منها اظهار الامكانيات المتوفرة والمعطلة والحاجة الى استثمارها. واذا كانت في الوفد وحوله لجان عديدة فلماذا لا تكون هناك لجنة تخرج الوفد من ذاته الى جماهيره. وتضع سياسة اعلامية وتعبوية تلتزم بها وتعمل من اجلها مختلف الفعاليات، وترتفع بتلك الفعاليات عما هو ذاتي او فئوي لصالح ما هو وطني عام؟

هذه ملاحظة. وبتعميم اكثر ينبغي على الوفد وقيادته السياسية العمل بهمة لتعزيز جبهته الداخلية، وتحسين مستوى التنسيق العربي، ومحاولة تحقيق تفاهم مع تلك القوى الدولية او بعضها التي ستشارك في المؤتمر المتعدد الاطراف.

وفي ظني ان الفترة السابقة لانعقاد مؤتمر موسكو يجب استثمارها من قبل الدبلوماسية الفلسطينية لتحقيق قدر معقول من التنسيق العربي، واذا لم يتسن ذلك تصبح المشاركة في مؤتمر موسكو غير واردة. ولن يكون من المناسب اهدار مكسب التنسيق الذي تحقق في واشنطن بالذهاب الى موسكو بدون سوريا وربما لبنان.

ان تجربة مؤتمر داكار ليست مشجعة. فعلى الرغم من كافة المحاولات لتحسين الاجواء العربية، الا ان وضع العلاقات العربية بقي على حاله. وضروري ان نتأكد من انه سيتغير قبل المجازفة بالاشتراك في مؤتمر موسكو. ذلك ان بقاء العلاقات العربية على حالها المتردي سيجعل من ذلك المؤتمر كسبا خالصا للولايات المتحدة واسرائيل ولن يكون ورقة ضاغطة عليها للتقدم في مسار المفاوضات الثنائية.

ان الولايات المتحدة لن تتدخل في المفاوضات الثنائية، الا اذا احست بالخطر على مصير خطتها الاستراتيجية، وهي اقامة نظام جديد في منطقة الشرق الاوسط يؤمن مصالحها الاستراتيجية. وهذا الاحساس بالخطر لن يتأتى الا اذا جرى تأجيل عقد مؤتمر موسكو وتأمين ربط التقدم فيه بتقدم المفاوضات الثنائية وتحقيقها نتائج ملموسة باتفاق عربي مسبق على ذلك.

ولقد حان الوقت ليدرك الجميع ان الكلام الجميل والوعود المعسولة لا تدخل في حسابات الآخرين، بل هناك لعبة مصالح كبيرة، والفائز فيها هو من يجيد استخدام الاوراق المناسبة في الوقت المناسب.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●



يهودي من صلب يهودي.. وخائن لدولة اسرائيل

● هذه سنة ماطرة. هكذا قال الراصد الجوي والراصدون الآدميون من المعمرين، الذين لم يشهدوا موسم امطار مماثل منذ عشرات السنين.

وانا لن اتكلم عن كمية الامطار التي هطلت او ستهطل، وانما عن قدرة الامطار على غسل الارض مما عليها من غبار.. فحيث تقصر السلطات المحلية في كنس الشوارع تنوب عنها الأمطار.

لكن الأمطار لم تستطع اشباع عطش حكام بلادنا، الذين «يلطشون» اعينهم نحو مياه النيل والفرات وحتى مصادر المياه في تركيا.. كما انها لم تستطع ان تغسل ما في نفوس هؤلاء الحكام المدهونة بالزفت القار..

وانا اقصد ما اسفر عنه اجتماع مركز الليكود، هذا الاسبوع، من تصريحات كانت مغايرة لما توقعه البعض - وانا منهم فعندما قيل لي ان مركز الليكود يلتئم، قلت سنسمع عن معركة جديدة من حرب «المعسكرات» التي توحدها الكراسي..

لكن الاجتماع اسفر عن اتحاد الكرسيين الكبيرين، كرسي رئيس الحكومة، شمير، وكرسي وزيره الكبير شارون. ولم يضطر، والحالة هذه، كل واحد منهما لأن يمسك بكبر للصوت في آن، من طرفي المنصة، وينادي على الجمهور الذي يصفق لهذا وذاك في آن، وبحماس ينتهي بتكسير الكراسي على الرؤوس - كما جرى في الاجتماع السابق.. بل اتحدا في الكلام من موقع واحد وبلسان واحد، يقذفان «الكراهية» على اليهود «الخونة» الذين يبدون استعدادا جديا للسلام، ويعترضون على عربدة سوائب المستوطنين.

ويبدو ان الكراهية، كالدمقراطية، لا تتجزأ. فالذي اشعل نار الكراهية ليمزق بها هدوم العرب عن ابدانهم، لا يتورع اليوم عن تحويل شهابها نحو اليهود، بمجرد ان يحاول هؤلاء الاعتراض على مواصلة اللعب بالنار.

في الماضي كان امن الدولة يفترض ان «الخيانة» و «الطابور الخامس»، داخل اسرائيل، يقتصران على العرب. وكان «طيبو النفوس» من ابناء عمومتنا يغضون الطرف، حبا وعبادة للأمن، عن هذه التعميمات، ويضعون في آذانهم الطين والعجين، ولا ينصتون لنا ولا يتدخلون..



اما اليوم فلقد تطورت وسائل الأمن ومعانيه في البلاد، وصار احتكار الأمن (المونوبول) ينتقل الى يد الجيش الجديد - جيش المستوطنين الذين قرروا ان «ينوبوا» عن «صاحل» في «تطبيق القانون» واخذه باليد في سلوان ودير الخطب ومفارق الطرق في فلسطين المحتلة.

في الماضي كانت اية حكومية او منظمة، في اي مكان في العالم، لا توافق على سياسة حكومة اسرائيل تجاه موضوع النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، اما ان تكون لا سامية او معادية.

اما اليوم، بعد تطور «وسائل الامن» في البلاد، صار الذي «لا يوافقنا» - لا يوافق الحكومة - هو خائن من صلب خائن حتى لو كان يهوديا من صلب يهودي ويخدم في الجيش.. وصار يتلقى المسبات والتهديدات بالتلفون وتكتب التهديدات على بوابة داره، حتى لو كان عضوا في البرلمان - الكنيست - اعلى هيئة تشريعية في البلاد.. والذي لا يصدق فليراجع نص الخطابين التاريخيين لرئيس الحكومة شمير ووزيره الكبير شارون، من على منصة اجتماع مركز الليكود. اللذين اصدرا لهما صكوك الدفع..

تكريم مستشفى الناصرة (الانجليزي) اول مستشفى بين بيروت والقدس

*** بلدية الناصرة كرمته على الخدمات التي قدمتها طواقمه خلال ١٣٠ سنة * المستشفى الذي عانى جراء الاحتلالين التركي والبريطاني، فاحتل الاول عمارته في القشلة واحتل الثاني عمارته الحالية * ١٤٠ سريرا و٤٤ طبيبا.. * نبعث فكرة اقامة المستشفى بعد ان خمدت نار الحرب الاهلية في لبنان.. قبل ١٣٠ عاما ***

● تقرير وتصوير: مكتب «الاتحاد» – الناصرة ●

● توفيق زياد، يقدم لمدير المستشفى صينية البلدية النحاسية رمزا للتكريم ●




● حنان ونقولا مرجية ●

● منذ ١٦ عاما، حين فازت الجبهة بادارة بلدية الناصرة، والبلدية تقوم سنويا بتكريم المؤسسات الاهلية في المدينة او شخصية بارزة من المواطنين الاجانب العاملين في تلك المؤسسات.

فهذه المؤسسات كثيرة. والخدمات التي تقدمها لاهل الناصرة وقضائها لا تثمن: مستشفيات، مدارس ثانوية وابتدائية وحضانات ورياض اطفال، عيادات طبية، ملجأ عجزة، مدارس للطلاب المعوقين وغيرها. وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد اعلن في اكثر من مناسبة: لا ادري كيف كان وضع المدينة سيكون، لولا هذه المؤسسات والخدمات الجلى التي تقدمها. ولما كانت الحكومة تهمل هذه المؤسسات وتضايقها حتى، فان من الطبيعي ان يكون موقف بلدية الناصرة بادارتها الجديدة موقفا مغايرا يتسم بالشهامة وبالعرفان بالجميل.. ولو بهذا الشكل الرمزي.

وهكذا، ففي احتفال ليلة الميلاد الرسمي من كل سنة، كان رئيس البلدية يعلن قرار الادارة تكريم مؤسسة ما او احد العاملين فيها. وقد وقع الاختيار هذه السنة على مستشفى الناصرة، المشهور باسم «المستشفى الانجليزي». ولم يقع الاختيار صدفة. فهو يحتفل اليوم بمرور (١٣٠) عاما على تأسيسه، كما تحتفل المؤسسة التي ترعاه – «جمعية مرسلي ادنبرا الطبية» بمرور (١٥٠) عاما على تأسيسها.

اول مستشفى ما بين القدس وبيروت

في صيف العام ١٨٤١، قبل ١٥٠ سنة، عقد في مدينة ادنبرا، عاصمة اسكتلندا، لقاء طبي بمبادرة جون ابرتومبي. بين الحضور كان طبيب امريكي باسم بيتر باركلر، فوقف يروي امام الملتقى عن عمله الطبي – الانساني في الصين. ودعاهم الى اقامة مؤسسة خاصة لارسال البعثات الطبية والروحية الى مختلف بلدان العالم.

لم تمض على ذلك اللقاء سوى بضعة اسابيع حتى اعلن في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٤١ عن تأسيس «جمعية مرسلي ادنبرا الطبية المسيحية» في البداية ادت الخدمات في اسكتلندا نفسها ثم ما فتئ ان اتسع نطاقها لتشمل الصين واليابان والهند وسوريا وغيرها. واقامت كلية للطب.

بعد حوالي العشرين سنة من التأسيس قرر احد طلاب الكلية، كالوتس فارتن، السفر الى بيروت بغرض تقديم المساعدة الطبية للمواطنين ضحايا الحرب الاهلية التي استعر اوارها في تلك الحقبة من الزمن. وعندما وصل، وجد ان نار الحرب بدأت تخمد. وان ما هو موجود من خدمات طبية كاف وزيادة. فقرر الا يعود الى بلده خالي الوفاض. فراح يفتش عن مكان يقدم فيه العون.

وقد اتضح له انه في المنطقة الممتدة من بيروت شمالا الى القدس جنوبا من هذه الارض المقدسة، لا يوجد ولا مستشفى واحد على الاقل. ولما كان الرجل مرتبطا روحيا ودينيا بهذه البقعة المقدسة فقد قرر الاقامة فيها. واختار الموقع الاكثر قدسية، الناصرة، مدينة البشارة.. ليضع فيها اللبنة الاولى لمشروعه الخيري: مستشفى.

الاحتلال ينهب كل مستشفى يبنى

كان ذلك في الاول من كانون الاول (١٨٦١/١٢/١) عندما بدأ الدكتور فارتن العمل في مستشفى الناصرة، وذلك في بيت متواضع استأجره في منطقة حي السوق القديم مقابل كنيسة الموارنة.

وكان ذلك مبنى مخصصا كبيت للسكنى. فسكنه. وجعل قسما منه عيادة لاستقبال المرضى. والقسم الاخر مستشفى يضم اربعة أسرة لا اكثر. صغير جدا بحجمه وقدراته، ولكنه كبير وعظيم في الحاجة اليه وفي الخدمة التي قدمها للمحتاجين من اهل البلدة وقضائها.

مرت خمس سنوات على هذا المشروع حتى وافقت جمعية «ادنبرا» المذكورة اعلاه، على تبني المستشفى ورعايته. وكان لهذا اثره في تطور العمل وتوسيع الخدمة. وبعد مرور خمس سنوات أخر، وتحديدا في ١٨٧١، افتتح د. فارتن كلية الطب في الناصرة. واذا كان مستشفى الناصرة هو اول مستشفى في المنطقة فان كلية الطب هذه كانت الكلية الجامعية الوحيدة في المنطقة. لكن زمنها لم يدم، وبعد سنة واحدة اضطر الى اغلاقها. اذ لم ينتسب اليها سوى سبعة اطباء. وما تلاحت الميزانية والمصاريف. وتم توزيع طلابها السبعة على كليات الطب في بيروت والقاهرة واوروبا.

ورأى د. فارتن وطاقم مساعديه المتزايد اهمية للتوعية الطبية والخدمات الوقائية للمواطنين. فراحوا يقيمون عيادات طبية متنقلة في القرى والبلدات المختلفة. وفي الوقت نفسه بدأ العمل على اقامة بناية مناسبة للمستشفى واتساع نطاق عمله وخدماته.

وانجزت البناية فعلا في سنة ١٨٨٠ وذلك في أرض القشلة، حيث يقوم مركز الشرطة للواء الشمال اليوم. ولكن طاقم المستشفى لم يحظ باستعمال المبنى الجديد، لان قوات الاحتلال التركي منعته من ذلك وسيطرت على البناية ووضعتها لاستعمالها الذاتي. فاضطرت ادارة المستشفى والمؤسسة الراعية الى استئجار بناية (قرب مطرانية الروم حاليا) والعمل من خلالها.

وتكررت حكاية السيطرة الاحتلالية هذه في العقد الثاني من بداية القرن، اذ تم بناء مقر للمستشفى على قمة اخرى من قمم جبال الناصرة. وهذه المرة فوق الارض التي يقوم عليها المستشفى اليوم. ولكن جيش الاحتلال البريطاني سيطر على المبنى ووضعه تحت استعماله حتى سنة ١٩٢٤، اذ سلمه لاصحابه.

المستشفى اليوم

منذ ذلك الحين وحتى اليوم يقدم المستشفى خدماته لاهل الناصرة والمنطقة العربية (وليس العربية فقط..) بأسرها من اعالي الجليل الى شمالي المثلث، بل في ذلك بعض الاهل من المناطق المحتلة (هضبة الجولان السورية وشمالي الضفة).

في المستشفى اليوم ١٤٠ سريرا. يقوم على خدمة المرضى ٣٨٢ عاملا، بينهم ٤٤ طبيبا معظمهم متخصصون و١٩٨ ممرضا وممرضة والبقية عاملون اداريون.

هنالك عدة اقسام في المستشفى ابرزها: * قسم العلاج المكثف وأمراض القلب * قسم الجراحة * جراحة المسالك البولية * قسم الاطفال * الولادة * الكلى والديالزا * الاطفال الخدج * الامراض الداخلية * جراحة العظام * العلاج الطبيعي * العلاج النفسي * قسم التخدير.

كما يوجد هناك مختبر حديث وقسم تصوير الاشعة.

وفي هذا المستشفى توجد مدرسة تمريض تخرج ممرضات مؤهلات، وهي الوحيدة من نوعها في الوسط العربي.

مدير المستشفى الطبي هو الدكتور نخلة بشارة، ابن الناصرة، والمدير الاداري هو د. روبرت مارتن. وتعمل الى جانب المستشفى جمعية اصدقاء نشيطة جدا.

ويجري منذ سنتين اقامة جناح جديد عصري للمستشفى، من المتوقع ان يتم انجازه بعد سنتين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا المستشفى، مثل غيره من مستشفيات المدينة، لا يتلقى اية مساعدة من الحكومة بتاتا. واما الهستدروت، فبعد سنوات طويلة من محاربة هذه المستشفيات ومن ثم مقاطعتها، توصلت الى اتفاق معها (بعد ضغط شعبي شديد) يقضي بأن تحول اليها المرضى مقابل تسعيرة رخيصة تساوي ٦٠٪ من التسعيرة الحكومية الرسمية. ولكن حتى هذا الاتفاق يجري المساس به. وتتأخر الهستدروت عن دفع المستحقات لعدة اشهر.

التكريم

في احتفال البلدية بالميلاد، مساء الثلاثاء الاخير، الذي تم خلاله تكريم مستشفى الناصرة قال رئيس البلدية توفيق زياد: هذا المستشفى هام للناصرة واهلها ولسكان المنطقة اجمعين. ونحن اذ نكرمه اليوم فانما نقصد الاعراب عن الشكر والتقدير لادارته وللمؤسسة التي ترعاه ولطاقم العاملين فيه، اطباء وممرضين وممرضات ومديرين وموظفين جميعا.

وقام رئيس البلدية بتسليم صينية نحاس منقوش عليها شعار البلدية وكلمات تقدير الى المستشفى، الى المدير الاداري د. روبرت مارتن. فأعرب المدير عن شكره، باسم زملائه، للبلدية ولرئيسها. وقال: هذه مناسبة عظيمة بالنسبة لنا نشعر فيها بالاعتزاز على ثقتكم الغالية.

وكانت البلدية اختارت برنامجا مرافقا للاحتفال، كله من كادر المستشفى. فعريف الاحتفال هو د. شحادة لطف الحاج، احد الاطباء البارزين في المستشفى. وكذلك الثنائي حنان (ممرضة) ونقولا (صيدليا) مرجية، وقد انشدا معا.



● جوقة الانشاد من اطباء المستشفى وعامليه ●



ميلانو قد تتحول الى مركز مخدرات رئيسي مع ازالة الحدود بين دول المجموعة الاوروبية

* ميلانو – وصفت مجلة «تايم»، في موضوع الغلاف مدينة ميلانو الايطالية بأنها واحد اكثر المراكز في العالم حيوية واثارة».

ولكن ذلك كان قبل اربع سنوات.

اما اليوم فقد تحطمت صورة المدينة كقلب ايطاليا الصناعي النابض وقائدة مسيرتها الاقتصادية وزعيمتها الثقافية. وتشير دلائل متزايدة الى ان المافيا تستخدم القطاع التجاري المنتعش في المدينة لاعادة تدوير اموالها.

ويهوى سكان هذه المدينة الشمالية الصاخبة المقارنة بين نشاطهم الصناعي وروح المغامرة لديهم وبين ما يصفونه بكسل الجنوب.

وهم قد اعتادوا السخرية من المناورات السياسية المضطربة في العاصمة روما، والاستهزاء بامكانية امتداد اصابع المافيا الى الشمال.

ولكن خلال الاسابيع القليلة الماضية بدأ سياسيون محليون يدقون اجراس الخطر محذرين من تهريب المخدرات والابتزاز والعربدة بالمدينة التي تعتز بصورتها النظيفة.

ويقول هؤلاء ان بعض مناطق المدينة اصبحت تشبه حي برونكس في نيويورك حيث يعيش المطحونون من ضحايا المدنية الحديثة وهو الامر الذي يهدد طموحات المدينة في ان تكون نموذجا يحتذى لاوروبا الموحدة وان تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ...٢.

وكانت لجنة برلمانية قد اشارت باصبع الاتهام الى ميلانو في وقت سابق من العام الحالي قائلة ان المافيا جعلت منها وكرا لعملياتها القذرة في تنظيف الاموال.

ولا يشك هؤلاء الذين يتتبعون آثار مهربي المخدرات في الدور الذي تلعبه ميلانو. وقال مسؤول امني امريكي في ايطاليا ولقد اصبحت ميلانو منذ سنوات وكرا لتهريب المخدرات بسبب موقعها الجغرافي... والهيروين القادم من جنوب شرقي آسيا يصب هنا».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه مع ازالة الحدود بين دول المجموعة الاوروبية في عام ١٩٩٣ «ستصبح ميلانو مركزا رئيسيا لتوزيع المخدرات».

وتتناقض بشدة اللمحات التي يمكن ان يستشفها المرء من جولة بين شوارع المدينة التي يسكنها ١.٥ مليون شخص من بينهم العديد من المهاجرين من الجنوب الفقير في السبعينات بحثا عن عمل.

فالمحاقن التي يستخدمها مدمنو المخدرات تتناثر على ارض الحدائق العامة. وتحفل شوارع وسط المدينة بالعاهرات والمخنثين اثناء الليل.

ولكن ميلانو ايضا هي مدينة المتاجر الفخمة ومركز البنوك والاعمال في ايطاليا.

وقال جيدو فيولا ممثل ادعاء سابق تحول اخيرا الى العمل الخاص ان التحقيقات تظهر ان المافيا قد تسللت الى قطاعي العقارات والخدمات المالية بشرائها للشركات المتعثرة.

ويساعد فيولا حكومة لومباردي الاقليمية في انشاء بنك للمعلومات للسيطرة على العقود العامة وهي قطاع يعتقد الكثيرون ان المافيا قد اخترقته على نطاق واسع. وقال لرويتر «اننا نريد معرفة من يقف خلف تلك الشركات».

ويقول جيوسيبي باسكالا امين سر رابطة اصحاب المتاجر في ميلانو ان هناك دلائل على ان الجريمة المنظمة تضع على الاعمال التجارية والحانات المربحة بوسط المدينة من اجل تنظيف اموالها القذرة.

وقال ان القنابل الحارقة وتهشيم النوافذ ومكالمات التهديد الهاتفية من بين الاساليب التي يتبعها رجال العصابات للضغط على التجار حتى يبيعوا ترخيصاتهم او جزءا من اعمالهم.

وقال باسكالا «لقد تدهور الموقف بلا شك خلال الاعوام الاخيرة» وقد قامت رابطته اخيرا بتركيب خطوط هاتفية ساخنة لمساعدة التجار الذين يتعرضون للتهديد.

وتفيد بعض التقديرات بأن المافيا تحصل على نحو ٣٠ تريليون ليرة (٢٣ مليار دولار) سنويا من عمليات الابتزاز.

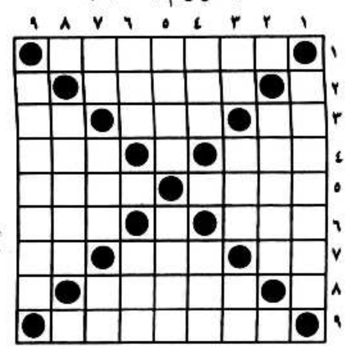
ولكن باولو بليميري رئيس بلدية ميلانو يشعر بأن دق اجراس الخطر مبالغ فيه. وقال «بالتأكيد لدينا مخدرات وجريمة منظمة. ولكن لننظر الى الارقام ففي مقابل كل جريمة قتل في ميلانو تقع عشر جرائم في باليرمو (صقلية)».

الا ان هذه التطمينات لم تكن كافية بالنسبة لرجل مثل فرانكو موورجانتي وهو رجل اعمال بارز في ميلانو عزم على بيع اسهمه ونقل اعماله الى فرنسا.

وقال لصحيفة كوريري دلاسيرا التي تصدر في ميلانو «لا يمكنني تحمل المزيد من العدوان والجريمة وانعدام الكفاءة... لقد اصبحت ميلانو الآن اقرب الى حوض البحر المتوسط منها الى اوروبا».

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٩٣) *



● اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين ●

أفقي:
١ – مدينة عربية
٢ – دولة عربية
٣ – للتمني – حرف نصب (معكوسة) + حرف – عاصفة بحرية
٤ – دولة عربية – معبر
٥ – عكس جلسا (معكوسة) – ثلج (معكوسة)
٦ – تخلّف – إعياء
٧ – يتبع (مجزومة) – اسم حيوان اليف – حرفا علة
٨ – أتلفوا
٩ – فيلسوف يوناني قديم

عمودي:
١ – دولة اجنبية
٢ – شبّه + متشابهان
٣ – ستم – نام – آلة موسيقية
٤ – للسؤال – علم مؤنث
٥ – طير مغرد (معكوسة) – مرا
٦ – من الحيوانات – من الانبياء
٧ – في البيضة (معكوسة) – عكس حي – حرف عطف
٨ – يدركن (معكوسة)
٩ – رئيس دولة اجنبية

* حل لغز رقم (١٩٢) *

أفقي:
١ – ارنب – تفاح
٢ – ربى – مال
٣ – حي – الف – اي
٤ – اقام
٥ – ا.ل.ح.ا.و.س.ي
٦ – حانوت
٧ – صد – فيد – أع
٨ – اول – مكة
٩ – صدام – ابار

عمودي:
١ – اربح – قصاص
٢ – ربح – دود
٣ – نا – ألح – لا
٤ – اتحاد
٥ – المانيا
٦ – فاروق
٧ – فم – مست – يم
٨ – ا.ا.ا – عكا
٩ – حليب – قاهر

* من هنا وهناك – اعداد: يوسف علي مطاحين *

*** يقول المثل البولوني:**
إبتلع الشيطان المرأة فلم يستطع هضمها.
وقال المثل البلغاري:
لا تثق بشمس الشتاء ولا بقلب المرأة.

*** اصل ابن المقفع:**
اسمه الاصلي روزبه بن دادويه وهو فارسي الاصل وقام عبد الله بن المقفع بترجمة «كليلة ودمنة» من الفارسية الى العربية، وقد لقب بإبن المقفع نسبة الى والده الذي ضربه الحجاج بن يوسف حتى تشنجت يده او تقفعت. فقد تولى جباية الخراج في فارس والعراق فمد يده الى اعمال الدولة وسرق منها. قتل عبد الله إبن المقفع وعمره ٣٦ عاما على يد والي البصرة سفيان بن معاوية عام ٧٥٩م.

*** مع البخلاء:**
الشعب الاسكتلندي مشهور بالبخل وبحبه الشديد للمال. وقد التقى اسكتلنديان على شاطىء البحر فقال احدهما للآخر: اراهنك على شلنين ان باستطاعتي ان امضي تحت الماء وقتا اطول منك!
ووافق الآخر، وغطسا وكان ذلك من سنتين اثنتين. ومنذ ذلك الوقت والغطاسون المعروفون باسم رجال الضفادع يبحثون عبثا عن الجثتين!...

*** قاموس:**
السرك: مكان يسمح فيه للخيول والمهور والفيلة ان ترى الرجال والنساء والاطفال وهم يؤدون ادوار الحمقى.
المليونير: الرجل الوحيد الذي يساعد موته على حل ازمة الكثير من اقاربه.
الصديق: شخص نعرفه بما يكفي لنستدين منه، ولكن ليس بما يكفي ليستدين منا.

*** أجوبة سريعة:**
عندما ماتت زوجة الخطيب الروماني الشهير «كاتو» تزوج من فتاة حسناء في مقتبل العمر، ولما سأله ولده:
ماذا فعلت لك يا ابي حتى تجلب الى بيتنا زوجة؟
اجاب الوالد: بالعكس بل اني راض عنك يا ابني كل الرضى، لهذا اريد ان اجلب اولادا آخرين مثلك!

*** اقوى مخلوق:**
قال تيموستكليس الجندي والسياسي الاغريقي المشهور لابنه الصغير:
انت يا بني اقوى مخلوق في بلاد الاغريق!..
فسأله الغلام: وكيف ذلك يا ابتاه؟
فقال الوالد: لان اهل اثينا يحكمون بلاد الاغريق، وانا احكم اثينا وامك تحكمني، وانت تحكم امك!!
(كفرياسيف)

شجرة الميلاد عرقلت السير

● ليتل روك (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – الزوجان اوزبورن بالغا في تزيين شجرة العيد والمنزل فسببت الانوار المنطلقة من اكثر من مليون لمبة صغيرة عطلا في المحطة الكهربائية في الحي وشلت حركة السير بسبب توقف اشارات السير عن العمل.

وقال جينيغز اوزبورن المقيم في ليتل روك (ولاية اركنساس) واعتقد ان معجمي لا يحتوي على كلمة اعتدال وكلما كانت الامور اضخم كلما كان ذلك افضل بالنسبة لي».

وكانت عائلة اوزبورن زينت شجرة عيد الميلاد وجدران وسقف المنزل وعشب الحديقة بمليون و ١٧٣ الف و ١٨٠ لمبة حمراء وقد سببت الانوار المعلقة كالستائر والرسوم المضيئة عرقلة السير اذ كان السائقون يتوقفون لمشاهدة هذه الزينة الضخمة التي رفعت عليها التمنيات بميلاد مجيد وعام سعيد.

ولم يفصح الزوجان اوزبورن عن قيمة فاتورة الكهرباء المترتبة عليهما في فترة الاعياد.

الجمعة: ٩١/١٢/٢٧

١٦.١٠ – «عائلات» – مسلسل
١٦.٣٥ – «انكشاف على الشمال» – مسلسل
١٧.٢٠ – استعراض البرامج
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «سهت على الهواء» برنامج الهجرز شتورز
٢٠.٠٥ – البرنامج الاخباري.
٢١.٠٥ – «نهاية الاسبوع» – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ – الفيلم البريطاني «لو كنت هنا»
٢٣.٣٥ – الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٤٠ – احاديث منتصف الليل
...٣٠ – محكمة ليلية – مسلسل كوميدي امريكي.

السبت ٩١/١٢/٢٨

١٦.٠٠ – مسلسل «حديقة افينيو ٧٩»
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٨.٠٠ – «نساء بدينات» – مسلسل كوميدي
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال»
١٨.٣٥ – «عظماء الموسيقى العربية» والحلقة عن «فريد الاطرش»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «غناء الادعية»
٢٠.٣٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي امريكي
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٥ – مباراة السبت
٢٢.٣٠ – «مع مضي السبت»
٢٣.٠٠ – فيلم السهرة الايطالي «اوسسيونا»
١.٠٥ – الاخبار (بالعبرية) ونهاية الارسال



● صفاء السبع، محمود عبد العزيز ومعالي زايد ابطال فيلم السهرة العربي «سيداتي سادتي» ●

الجمال.. مع تقدم السن

كيف يمكن للمرأة المحافظة على مظهر لائق مع تقدمها في السن؟

● اهم ما يجب ان تتقيد به المرأة مع تقدمها في السن هو النظام الغذائي المتوازن والغني بالبروتينات الى جانب القيام بتمارين رياضية يومية ومنتظمة. هذان الأمران يساهمان في محافظتها على صحة جيدة ومظهر حسن على مر السنين. فضلا عن ذلك تحتاج المرأة الى استعمال زيت ملين لبشرتها التي تجف بفعل عوامل التشيخ، وخصوصا لاسفل ساقيها بعد الحمام. كما يتوجب تفادي الدبابيس في الشعر حتى لا تتعب شعرها وتجعله اكثر عرضة للتساقط.



يجب عليها ان تتذكر دائما ان استمرارها في ملء حياتها بالاهتمامات العديدة والمتنوعة يضفي التألق في عينيها والخفة في حركتها.

٩٪ فقط من القوى العاملة في العالم العربي.. نساء

*** اعلى نسبة في الصومال (٢٢.٨٪) وادنى نسبة في قطر (٢.٩٪) * الحرب ١٩٦٧ زادت نسبة العاملات في مصر وكذلك فعلت الحروب في لبنان والعراق * ربة البيت تعمل بالمعدل ١٢ ساعة في اليوم * نسبة الأمية بين النساء العربيات تقترب من النصف ***

● بقلم: ليلى عبد المجيد ●

● الاحصاءات تشير الى ان النساء المؤهلات للعمل يبلغن ٤٥ مليون نسمة، ولكن الواقع يظهر ان النسبة لا تتعدى في افضل الاحوال ٢٥ في المئة فقط من مجموع النساء في بعض البلاد، بل لا تتجاوز في حالات كثيرة اثنين او ثلاثة في المئة فقط في بلاد اخرى، والنساء العربيات عموما لا يشكلن سوى تسعة في المئة فقط من اجمالي قوة العمل في الوطن العربي بأكمله.

الصورة قد تبدو مخيفة، فمن غير المعقول او المقبول ان تظل المرأة العربية بعيدة عن المشاركة بشكل فعال في النشاط الاقتصادي لبلادها. ومهما تكن الاسباب، سواء اتصلت بالمرأة نفسها او بالاطار الاجتماعي الثقافي الذي لم يزل سائدا في الكثير من البلاد العربية، فهذا لا يغير من حقيقة الامر شيئا.

ويرى البعض انه لو كانت هناك ضرورة ملحة لعمالة المرأة لتهيأت فعلا الظروف الملائمة لذلك، ولما كانت هناك اية اهمية لمناقشة الموضوع من ناحية مدى جدوى عمل المرأة او البحث في مسألة توزيع الادوار والعمل بينها وبين الرجل داخل المنزل وخارجه، فكثير من البلاد العربية تحاول بالكاد توفير فرص عمل للرجال فما بالها بالنساء؟!

ويذكر ان الاحصاءات حول هذا الموضوع غير كافية ومتضاربة وتفتقر الى الدقة.

تبلغ نسبة العاملات في امريكا اللاتينية وهي منطقة نامية ٢٢.٣ في المئة من اجمالي القوة العاملة. وفي امريكا الشمالية ٣٧.٤ في المئة. وفي الاتحاد السوفييتي ٤٧.٧ في المئة وفي دول غرب اوروبا ٣٢.٥ في المئة وفي دول شرق اوروبا ٤٣.٦ في المئة (من «المرأة العربية والعمل» لهنري عزام، ١٩٨١). وفي مصر ورد في الكتاب الاحصائي السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري أن نسبة النساء داخل قوة العمل، (حسب التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٦)، تبلغ ١٢.٨ في المئة مقابل ٥٨ في المئة للذكور في الحضر، و ٤.٥ في المئة مقابل ٦٠.٤ في المئة للذكور في الريف.

نسبة العاملات الاعلى

وان اعلى نسبة عمالة بين العربيات كانت في الصومال ٢٢.٨ في المئة من النساء والسودان ١٢.٥ في المئة. وتميز هذان البلدان ايضا بوجود اعلى نسبة عمالة نسائية بالقياس لمجموع قوة العمل اذ بلغت ٢٩.٤ في المئة في الصومال و ٢٠.٨ في المئة في السودان، وتلتهما تونس ١٨.٩ في المئة. اما ادنى نسبة فنجدها في قطر ٢.٩ في المئة، والامارات العربية المتحدة ٣.٤ والجزائر وموريتانيا ٤.٣.

اشتغلت المرأة منذ القدم في الصناعات التقليدية والحقول. وهذه الاعمال، وان كانت مأجورة، تعتبر امتدادا لانشطتها المنزلية ولوظائفها «الطبيعية». ومنذ ظهور الاسلام شاركت المرأة العربية في مختلف مجالات الحياة واشتغلت بالتدريس، وشاركت في الحروب وقامت بتمريض الجرحى ورعايتهم طبيا. ومصر تعتبر صاحبة اطول تاريخ للمرأة العاملة بين شقيقاتها العربيات، اذ بدأ هذا منذ اواخر القرن التاسع عشر في اعمال التوليد والتمريض التي فرضتها عليها ظروف المجتمع وارتبطت اساسا بالطبقات الفقيرة من النساء.

رغم التطور الذي طرأ على وضع المرأة، ما زال عدد كبير من النساء العربيات يفضلن العمل في التعليم والصحة والوظائف المكتبية، وهي وظائف تعتبر امتدادا طبيعيا لدور المرأة كزوجة وكأم. ومن اهم الانجازات التي شهدتها المنطقة العربية في ربع القرن الاخير تزايد عدد النساء اللاتي اقتحمن مجالات الهندسة والعلوم الطبيعية والطبية.

ولا يزال معظم النساء العاملات يعمل في القطاع الزراعي اذ تبلغ هذه النسبة ٦٦.١ في المئة في العراق، و ٦٩.٧ في المئة في الاردن، و ٩٢.٢ في المئة في الصومال و ٨٧.٥ في المئة في السودان، و ٨٧.٢ في اليمن. ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الثانية، اذ تبلغ نسبة العاملات فيه ٧٥ في المئة من مجموع العاملات في البحرين، و ٥٤ في المئة في العراق، و ٥٧ في المئة في لبنان، و ٩٥ في المئة في قطر، و ٩٣ في المئة في الامارات. اما قطاع التصنيع والبناء والتشييد والكهرباء والغاز فنسبة مساهمة النساء العربيات فيه تعد ضعيفة اذ لا تتجاوز ١٠.٣ في المئة في العراق و ١.٤ في المئة في الكويت و ٦.٣ في المئة في الاردن.

وتبقى وظيفة ربة المنزل اكثر الوظائف انتشارا، وتهتم البحوث العالمية بهذا الجانب وتقدر مجموعات ساعات العمل التي تقضيها المرأة في العمل المنزلي بين ١٢ و ١٤ ساعة يوميا. ووصفت الدراسات العمل المنزلي بالرتابة واكدت ان العمل خارج المنزل يبدو اكثر بريقا للمرأة من العمل داخله.

لماذا يظل اسهام المرأة العربية في قوة العمل محدودا؟

يكاد معظم الباحثين والمحللين يشير الى انخفاض نسبة التعليم بين الفتيات كعامل اساسي يفسر جزئيا ضعف مساهمة المرأة العربية في سوق العمل.

وتبلغ نسبة الامية بين الاناث في الدول العربية معدلات عالية، فهي في مصر بحسب تعداد ١٩٨٦، ٦٣.٦ في المئة بين الاناث في الحضر مقابل ٢٦.٥ في المئة بين الذكور، و ٧٥.٨ في المئة بين الاناث في الريف مقابل ٤٧.١ في المئة بين الذكور، ولا تتجاوز نسبة الحاصلات على درجة جامعية بين مجموع النساء، وفقا لهذا التعداد في حضر مصر ٢.٩ في المئة مقابل ٨.٧ في المئة من الذكور وفي الريف لا تتجاوز هذه النسبة ٠.٢ في المئة من الاناث مقابل ٢.٢ في المئة من الذكور.

الى جانب ذلك هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر سلبا على عمل النساء.

ولا ننسى تأثير العادات والتقاليد والنظرة السلبية الى المرأة العاملة والتقسيم التقليدي للعمل داخل المنزل وخارجه بين كل من الرجل والمرأة.

كما ان هناك متغيرات اقتصادية واجتماعية مرت بها المنطقة العربية في العقدين الاخيرين اثرت ايجابا او سلبا على مساهمة المرأة في سوق العمل. ففي مصر مثلا ازدادت نسبة عمل المرأة مع التوسع في تعليمها، وادت حربا حزيران ١٩٦٧ وتشرين الاول ١٩٧٣ الى احلال النساء محل الاف العاملين الرجال الذين جندوا. وفي اعقاب حرب تشرين الاول ادى التطور الانتاجي في البلاد العربية النفطية الى زيادة الطلب على العمالة، واتجه بعض هذه البلاد الى تشجيع النساء على المشاركة في قوة العمل، وان كان البعض الأخر لا يزال يرفض بشكل عام عمل المرأة خارج المنزل على اساس ان الرخاء المادي، يجعل هذا العمل غير مهم للأسرة.

وانتشرت البطالة ايضا في لبنان بعد اندلاع الحرب الاهلية منذ منتصف السبعينات. ففي حين كانت المرأة اللبنانية العاملة تشكل قبل الحرب ١٨ في المئة من مجموع القوة العاملة بلغت نسبة البطالة في ١٩٨٤ .٣ في المئة من القوة العاملة اللبنانية، وهبطت نسبة مشاركة المرأة الى ١٣.٩ في المئة.

وتسببت الحروب المتتالية التي خاضها العراق بخسارة كبيرة في قوته العاملة من الذكور مما ساهم في ازدياد عدد النساء العراقيات العاملات.

ان للمرأة دورا اساسيا في التنمية والنشاط الاقتصادي ولكن لا بد من توافر عوامل عدة كتعليمها الذي يدفع معدل عملها وتدريبها، والنظر بعدل الى مشاكل المرأة العاملة ومحاولة حلها بدلا من ان تتهم وسائل الاعلام المرأة العاملة بالانانية والفشل في حياتها الاسرية، واقرار القوانين التي تسهل عمل المرأة وتوفير الخدمات المعنية بعملها. وربما كان مفيدا تقرير العمل المنزلي ماديا وتصنيفه مهنة مأجورة.

(عن صحيفة «الحياة» اللبنانية)

هـل تقبضين معاشا يتناسب مع كفاءاتك؟!

● اذا كنت تودين معرفة ما اذا كان المعاش الذي تقبضينه، سيدتي المرأة العاملة، مناسبا لكفاءاتك.. ما عليك الآن الا ان تجري الاختبار التالي لنفسك:

١ - ما هي زيادة الراتب الاخيرة التي حصلت عليها؟

أ. ٧٪ واكثر.
ب. ٤ - ٦٪
ج. ١ - ٣٪
د. اقل من ١٪

٢ - ماذا كان رد فعلك عندما اقترحوا عليك المعاش؟

أ. ابتسمت وشعرت بقناعة معينة.
ب. خاب املك ولكن قلت لنفسك «هذا اكبر مبلغ استطيع ان احصل عليه الآن»
ج. طرت من الفرحة عندما وصلت البيت.
د. طلبت اكثر.

٣ - هل تعتقدين بأن:

أ. السعادة، النجاح وجميع الأمور الأخرى قضاء وقدر.
ب. انت تتحكمين بأسباب نجاحك الشخصي بواسطة اعمالك، مثل الجميع.وهذا مرتبط بشخصيتك انت.
ج. انت لا تسيطرين على نجاحك والكل يحدث بالصدفة.
د. الحياة هي مسألة نقررها نحن.

٤ - ما هي نسبة النساء اللواتي يعملن في نفس مجال عملك، حسب اعتقادك؟

أ. ٧٠٪ على الأقل.
ب. تقريبا نصف الرجال.
ج. الغالبية الساحقة.
د. عدد قليل جدا من النساء يعملن في هذا المجال لدرجة ان الكثيرين يسألونني عن سبب ارتباطي بهذا العمل غير العادي.

٥ - كم وظيفة اشغلت في نصف السنة الاخيرة؟

أ. فقط هذه الوظيفة.
ب. ٢ - ٤ وظائف.
ج. ٥ وظائف او اكثر.
د. عملت في نفس المكان ولكن تقدمت مرة واحدة على الاقل.

٦ - في المرة الأخيرة التي اخذت امرأة لوظيفة مشابهة لوظيفتك، كم كان اجرها بالمقارنة مع ما تقبضينه اليوم؟

أ. مثل اجرتك المالية تقريبا.
ب. اقل مما تقبضين.
ج. ١ - ٩٪ اكثر مما تقبضين.
د. اكثر من ١٠٪ عما تقبضين.

٧ - ما هو التغيير الذي حصل في شرائك الملابس منذ بدأت العمل؟

أ. في الماضي كنت تشترين الملابس من حوانيت رخيصة. اليوم تشترينها من حوانيت غالية.
ب. تشترين الملابس من نفس المكان.
ج. تسمحين لنفسك بشراء ملابس غالية ولكنك تذهبين دائما الى حوانيت كبيرة حيث توجد تنزيلات.
د. المبالغ التي تصرفينها على شراء ملابس لم تتغير. ولكن تشترين ملابس اغلى بكمية اقل.

٨ - الى اي مدى وظيفتك مرتبطة بالخدمات او المنتوجات التي تقدمها الشركة التي تشتغلين بها؟

أ. مرتبطة بشكل مباشر (اي انت مراقبة حسابات في مكتب مراقبة حسابات).
ب. بشكل غير مباشر.
ج. لا توجد علاقة كبيرة (مثلا انت موظفة حسابات في جريدة)
د. تكونين سعيدة اذا شرح لك احدهم ما هي وظيفة الشركة التي تعملين فيها.

حساب النقاط

السؤال الأول: أ = ٤ نقاط ب = ٣ نقاط ج = نقطة واحدة د = صفر

السؤال الثاني: أ = نقطة واحدة ب = نقطة واحدة ج = نقطتان د= ٤ نقاط

السؤال الثالث: أ = نقطة واحدة ب = ٣ نقاط ج = نقطة واحدة د = ٤ نقاط

السؤال الرابع: أ = صفر نقاط ب = ٤ نقاط ج = ٣ نقاط د = ٤ نقاط

السؤال الخامس: أ = صفر نقاط ب = ٤ نقاط ج = صفر نقاط د = نقطتان

السؤال السادس: أ = ٣ نقاط ب = ٤ نقاط ج = نقطة واحدة د = صفر نقاط

السؤال السابع: أ = ٤ نقاط ب = نقطتان ج = نقطتان د = نقطة واحد

السؤال الثامن: أ = ٤ نقاط ب = نقطتان ج = نقطة واحدة د = صفر نقاط

تلخيص

٠ - ١١ نقطة: المعاش العالي ليس موجودا في رأس سلم افضلياتك.

١٢ - ٢٣ نقطة: الوضع ممكن ان يكون اسوأ. انت بالتأكيد تربحين اكثر من المعدل ولكنك ما زلت متخلفة عن الركب قليلا وذلك بسبب قلة ثقتك بنفسك او بسبب عدم طلبك زيادة معاش. لقد جاء الوقت لأن تطمحي لأكثر وتطلبي اكثر.

٢٣ - ٣٢ نقطة: انك من نوعية نادرة وشجاعة جدا. ومع هذا باستطاعتك اتخاذ خطوات تجعلك تحصلين على ما هو اكثر مما تحصلين عليه اليوم.

د. موسى ابو صالح، لـ «الاتحاد»:

مرض الفول.. يجب الا يمنعنا من تناول الفول.. فهو مليء بالفيتامينات

* الفول.. ذلك الغذاء الفلكلوري الشهير، الذي فاز بالكثير من الالقاب والاسماء، وضربت فيه الامثال على مدار قرون من الزمن، بامكانه ان «يحرم من يشاء» من تناوله. وكمية قليلة منه كافية بأن تؤدي لدى البعض الى نتائج لا تحمد عقباها.

وهكذا اصبح معروفا ليس كغذاء فحسب، انما كداء، ايضا يحمل اسم «داء الفول».

حول هذا المرض التقينا طبيب الاطفال، د. موسى ابو صالح:

* ما هو هذا المرض الذي بسببه يمتنع بعض الاشخاص من تناول الفول؟!

د. ابو صالح: يظهر هذا المرض نتيجة لنقص انزيم في كريات الدم الحمراء مما يؤدي الى حدوث سيلان في الدم وترسب مادة «الهمجلوبين»، الامر الذي يؤدي الى حالة استدماء داخل الاوعية الدموية.

* وما سبب هذا النقص؟!

د. ابو صالح: السبب غير معروف، بشكل عام ينتقل عن طريق الوراثة، وهذا المرض يصيب الاولاد اكثر من الاناث وذلك بسبب ارتباطه مع الكروموزوم لدى الذكر.

* هل ينطبق هذا الامر على الفول الاخضر واليابس والمطبخ ايضا؟!

د. ابو صالح: بالطبع.. ومن يحملون هذا المرض من المفضل الابتعاد عن تناول البازيلاء ايضا.. لان قسما من انواعه من المحتمل ان يؤدي نفس نتائج الفول.

* متى عرف هذا المرض.. وكيف وصل الى بلادنا؟!

د. ابو صالح: اول ما عرف هذا المرض كما يعتقد لدى الزنوج، وهو منتشر بينهم في الدرجة الاولى ويأتي بعدهم الصينيون ثم دول حوض البحر الابيض المتوسط.

* ما هو مدى انتشار المرض في بلادنا واين ينتشر اكثر، بين اليهود ام بين العرب؟!

د. ابو صالح: حسب كتب الطب لا يوجد فرق بين الاصابات لدى الشعبين.

* هل هناك فرق بين الحساسية للفول ومرض الفول؟!

د. ابو صالح: هناك فرق شاسع، فالحساسية تختلف كليا عن المرض واسبابها وعوارضها تختلف ايضا. بينما المرض يؤدي الى استدماء اذا لم يعالج في الوقت المناسب ومن الممكن ان يشكل خطرا جديا على حياة الانسان.

* كيف يمكن اكتشاف الاصابة بهذا المرض؟!

د. ابو صالح: كل الاطفال في العالم معرضون لاصفرار الجلد والقرنية بعد ايام من ولادتهم.. هذا الاصفرار طبيعي اذا ما استمر حتى ستة ايام. اما اذا زاد عن هذا الحد او اذا كان الاصفرار حادا فاننا كأطباء نبدأ في الشك في هذه الحالة، ونقوم بفحص كريات الدم الحمراء للتأكد من الحالة.

* هل لهذا المرض علاقة مع امراض اخرى؟!

د. ابو صالح: لا علاقة لهذا المرض مع اي مرض آخر، انما هو نتاج لنقص في انزيم معين. وعادة يظهر المرض في حالتين، بشكل مفاجيء، وبشكل موسمي، واحيانا بدون تناول الفول.. فلأصحاب التركيب الكيماوي الضعيف للهمجلوبين في الدم يكفي حدوث تلوث لتظهر عوارض مشابهة للمرض.

* الشرط للاصابة بمرض الفول هو بتناوله فقط او ان لمسه او شمه او رؤيته علاقة في الاصابة؟!

د. ابو صالح: فقط عن طريق تناوله.

* وما هي عوارض المرض؟

د. ابو صالح: علامات هذا المرض تحتاج من ٤٨ - ٩٦ ساعة للظهور جليا.. وعندما تكون الاصابة حادة جدا تظهر خلال ساعات. في البداية لا تكون هناك درجة حرارة مرتفعة للجسم الا بعد ان يبدأ الهمجلوبين بالترسب في الدم، فيتحول لون الجلد الى اصفر، ويحصل ارتخاء ووهن للجسم، وفي حالات نادرة تقيؤ واسهال. ولون البول يتحول الى لون غامق قريب الى اللون الاحمر.

* وكيف يمكن الوقاية منه؟!

د. ابو صالح: مفضل الابتعاد عن تناول الفول بتاتا للاشخاص المصابين، او هناك احتمال لاصابتهم.. وعدم تناول الادوية دون استشارة الطبيب، فمرضى مرض «الفول» حساسون لعدد من الادوية كالاسبرين او «الرسبرين» ضد الالتهابات. وفي حالة اضطرار الام اخذ طفلها الى طبيب غير طبيب العائلة من الضروري ان يعلم بأن الطفل او المريض يعاني من مرض «الفول».. حتى يعطي العلاج الصحيح.

* في حالة الاصابة ما هو اول شيء علينا فعله؟!

د. ابو صالح: التأكد اولا اذا كان الشخص قد تناول الفول بالفعل، وعدم الخوف من ذلك، وعدم اعطائه اي شيء من الادوية والتوجه به على الفور الى اقرب طبيب.

* هل يعتبر مرض الفول من الامراض الخطرة؟!

د. ابو صالح: في بلادنا يعتبر علاج مرض الفول متوفرا وبسهولة.. لذا فحالات الوفاة هي صفر بالمئة.. لكن من المفضل الحذر منه.

* تحدثت في السابق عن الاصفرار.. فهل ظهور علامات كهذه يعني احتمالا بأن هناك اصابة؟!

د. ابو صالح: ليس بالضرورة.. لكن هذا المرض احيانا يحير الاطباء، خاصة عندما يصلنا طفل جلده اصفر.. ولا نعرف عن تاريخ عائلته اي شيء. مع ان احتمال اصابة احد افراد العائلة بهذا المرض دون العلاقة مع العامل الوراثي واردة. لذا عند وجود مثل هذه الظاهرة وعدم توفر المعطيات المذكورة آنفا نشك احيانا بالتهاب الكبد الذي يعطي تقريبا نفس الاعراض.

* هل تنصح اخيرا بعدم تناول الفول لمزيد من الحذر؟!

د. ابو صالح: على العكس، فعلينا على الناس المعافين تناول الفول، فحتى لو حدث واصيب احد بالصدفة، فلن يكون خطر على حياته، لان العلاج متوفر ويعطى في الوقت المناسب حال وصول المريض.

(ابتهاج مجلي)

الفول.. «لحم الفقير»!

● عرف الفول منذ القدم. فقد كان الاغريق يأكلونه بقشوره، وكانوا يستخدمون الفول المصري الاخضر الصغير في صندوق الاقتراع، عوضاً عن الاوراق.

وفي روما فقد كانت صفة القدم للفول تضفي عليه نوعاً من القدسية، فكانوا يستخدمونه في بعض الاحتفالات الدينية.

يؤكل الفول نيئاً او مطبوخاً. والفول اليابس يكتسب قيمة غذائية كبرى. ويلعب الفول دوراً هاماً في تغذية سكان حوض البحر الابيض المتوسط، حتى اطلق عليه اسم «لحم الفقير».

الفول نبات حولي (سنوي)، تنتشر زراعته في آسيا وبلاد البحر الابيض بشكل خاص، ثماره قرنية الشكل خضراء اللون، تحتوي على حبات الفول اللذيذة المغلفة بقشرة ملساء.

تركيبة الفول: ٤٠,٦٧٪ من وزنه ماء، ١٠٪ بروتين، ٤٪ مواد دهنية، ١٤,٦٪ كاربوهيدرات، ٤٪ الياف، مع بعض الاملاح.

رغم الغنى الواضح بالبروتين فان الفول فقير في الاحماض الامينية الاساسية الضرورية للتغذية. لذا فلا يجوز الاعتماد عليه كغذاء رئيسي دائم، واذا كان لا بد من ذلك، فعلينا اضافة قطعة من الجبن الى وجبة الفول لامداد الجسم بالاحماض التي يفتقر اليها.

قشوره تحتوي على فيتامينات ناجمة عن التفاعل مع اشعة الشمس، وحسناً نفعل عند طحنه بقشوره، فهي تمدنا بهذه الفيتامينات. وتمنع عنا الامساك، وتفيدنا بمادة الكلوروفيل الخضراء الموجودة فيه والتي تمتص روائح الجسد.

أخيراً لازهار الفول وقرونه الخضراء خواص مدرة تكافح الرمال البولية.

جراح مصري يخترع علاجا جديدا لمرض «الايدز» و«الروماتويد»

* اطباء امريكيون حضروا خصيصا للقاهرة لكي يجري لهم الطبيب العربي على «طريقته» عملية لاستئصال «سرطان البروستاتا».* زراعة الاعضاء هي فشل للبحث العلمي *

الجراح المصري احمد شفيق، استاذ ورئيس اقسام الجراحة بكلية القاهرة، قدم مؤخرا بحثا علميا يحمل علاجا جديدا لمرض «الايدز» و«الروماتويد». وسافر الى الولايات المتحدة الامريكية ليجري هناك نوعا جديدا من جراحة «سرطان البروستاتا». وفيما بعد حضر الى القاهرة اطباء امريكيون مختصون لكي يجري امامهم العمليات على طريقته.

وهكذا روى الجراح شفيق قصته لمجلة «العربي» الكويتية (عدد كانون اول ١٩٩١): «لقد كنت ابحث في اسباب مرض السرطان وكنت اجري تجاربي بمعهد السرطان في القاهرة حول نمو الخلايا السرطانية. وفي اثناء التجارب ظهرت نتائج جانبية وجدت انها تصلح لعلاج مجموعة امراض تصيب النسيج الليفي في الجسم ومن بينها الروماتويد وتيبس العمود الفقري. ومن هنا بدأت تجاربي على هذا المرض».

بعد اعلانه عن هذا الاكتشاف الحديث ثارت ضجة عنيفة. يعللها: «ان السبب في انني حديثو العهد فيما يتعلق بمسألة الاكتشافات العلمية، وربما يكون مستغربا عند البعض. فما قدمته لا صلة له بالجراحة انما عنصرا يتصل بطبيعة ما نتعامل معه وهو الدواء، وهو عالم تسيطر عليه مافيا تشتري حق الاختراع وتقطع الصلة مع المكتشف».

اما الاكتشاف الاكثر اهمية للدكتور احمد شفيق فهو اكتشاف دواء لمرض الايدز، الذي حير البشرية بأكملها. فيقول: «حتى عام ١٩٨٥ كان الايدز مرضا مجهولا فقررت ان اخوض في البحث حوله».

هذا الدواء عرض على منظمة الصحة العالمية، التي سمحت باجراء التجارب في افريقيا الوسطى او زائير نظرا لان «الايدز» شديد الانتشار في افريقيا. الدواء ما زال تحت التجربة، فمنذ ثلاث سنوات ونصف السنة يقوم باجراء التجارب مع طاقم طبي خاص، حيث تمت معالجة حوالي اربعة آلاف مريض من جنسيات مختلفة.

لقد اثبتت التجارب درجة من التحسن تراوحت بين ٦٥ و ٧٠٪، وكان المرضى بعد تحسنهم يعودون لمزاولة نشاطهم، لكن لا يمكن الحديث عن الشفاء الكامل قبل مضي ٥ -٦ سنوات على بداية تعاطي الدواء. كما يقول د. شفيق.

اما حول زراعة الاعضاء، فللدكتور احمد شفيق موقف مغاير عن المواقف المألوفة فيقول:

«انا احزن عندما اسمع ان القرن القادم هو قرن زراعة الاعضاء. والسبب ان زراعة الاعضاء قضية تمثل فشل البحث العلمي. فبدلا من البحث عن اسباب فشل الكلية مثلا نلجأ الى انسان ميت لاخذ كليته ووضعها في جسم انسان آخر. هكذا دون ان نعرف لماذا فشلت كلية الانسان الحي اصلا. وحتى الآن لم تعرف اسباب الفشل الكلوي وما هو السبب المباشر لذلك».

ويضيف: «ولقد جرى العلماء في العالم وراء زراعة الاعضاء لانها عمليات باهرة اعلاميا، فانشغلوا في عمليات الزرع وما تفرع عنها من عمليات، وتراجع الاهتمام بالبحث عن اسباب ومسببات فشل هذه الاعضاء».

اما فيما عدا زراعة الكلى فمعظم مرضى زراعة البنكرياس والكبد مرضى مستشفيات، لا يغادرونها حتى الوفاة، ونسبة النجاح ضعيفة جدا. لذا الاولى بنا البحث عن الاسباب واظهارها وعلاجها.

الحمية قليلة الكوليسترول تزيد من احتمال الاصابة بنوبة قلبية

● «اشرب وتناول منتوجات كثيرة الكوليسترول في موسم الاعياد»، هكذا كتبت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية، في احد عناوينها الرئيسية. بعد نتائج البحث الجديد الذي اجري في فنلندا والذي جاء فيه ان الحمية قليلة الكوليسترول بامكانها ان تزيد من احتمالات الاصابة بنوبة قلبية.

هذا البحث استمر مدة خمسة عشر عاماً، وكشف على ان نسبة الوفيات بين امراض القلب لدى الاشخاص الذين حافظوا على حمية مراقبة كانت اعلى بمرتين من النسبة بين الاشخاص الذين لم يغيروا طريقة تناول طعامهم.

هذه النتائج تأتي مناقضة ومعارضة لما كان متبعاً في السنوات الاربعين الاخيرة، وهو ان الكوليسترول هو المسبب الرئيسي لامراض القلب. هذا البحث سيتم نشره في الشهر القادم في احدى المجلات الطبية المعروفة في العالم «ذي بريتش مديكال جورنال».

اشترك في البحث .. ١٢٠٠ شخص من رجال الاعمال الفنلنديين، الذين كان لديهم احتمال كبير للاصابة بمرض القلب، وعانى قسم منهم من ضغط دم عال وزيادة في الوزن، ويدخنون في اليوم ما يزيد عن عشر سجائر.

(في عدد الاثنين القادم تنشر مقابلة مع احد اخصائيي امراض القلب العرب في البلاد حول هذا الموضوع).



من سخنين
يتقدمون بالتهاني الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا
بمناسبة حلول اعياد الميلاد وراس السنة الجديدة ...
اعاده الله والسلام يخيم على شرقنا الحبيب
كل عام وانتم بخير
شركة زبيدات
בונה סכנין
شركة للبناء والتطوير
بادارة: فضيل زبيدات - شارع الجليل ٢٣
هاتف ٨٨٣٠٩٣ - ٨٨١٠٢٠ /٠٤ كرمئيل
كل عام وانتم بخير
يتقدم بالتهاني الحارة لابناء شعبنا بمناسبة حلول الاعياد المجيدة
جديد في سخنين
زجاج ومرايا الجليل
اسعار خاصة للمقاولين
الشارع الرئيسي - سخنين
هاتف المحل ٠٦/٧٤٤٨٦٤
هاتف البيت ٠٦/٧٤٢٩٧١
عبد الله ابو صالح واولاده
اسعار تناسب الجميع
سخنين المنطقة الصناعية
تلفون ٠٦/٧٤٢٧٦٨
٠٦/٧٤١٤٣٧
מעבדות צילום עאמר
بادارة: سلمان عامر
بيع جميع انواع الافلام
كاميرات فيديو وعادية
تحميض افلام !
محلات الامين
بادارة: دوحي وماجد قسوم ت ٠٦/٧٤١٦١٥
محلات محمد ابو يونس
سخنين - الشارع الرئيسي
ت ٠٦/٧٤٢٣٦٥
دهان ومواد بناء
وادوات كهربائية
كل ما يلزم التجارين
شركة اخوان شاهين
شركة مقاولة للبناء والتطوير
سخنين ت ٠٦/٧٤٣١٥٦
كل عام
محمد دوحي
لتسويق منتوجات حضارة المسكن !
بلوك اخوان ابو يونس
للمنطقة الصناعية - سخنين - هاتف ٠٦/٧٤٢٧٦٩
ميني ماركت سخنين
٠٦/٧٤٢٣٧٤
تشكيله واسعة من الالعاب والهدايا !
وانتم بخير
ابناء الطبعوني
شوارمه وملحمة السلام
الشارع الرئيسي - سخنين ت ٠٦/٧٤١٦٨٤
مركز الحديد اخوان ابو شحوت
معاملة خاصة للمقاولين والمهندسين
سخنين - المنطقة الصناعية ت ٠٦/٧٤١٣٧٩
الطوف - אלטוף
بادارة ابناء عزات شواهنة
مطبعة التقدم
كافة اعمال الطباعة الفنية
توفيق
احمد بدارنة واولاده
سخنين ت ٠٦/٧٤١٧٨٩ - ٠٦/٧٤١٠٨٢
الكلية القطرية للتأهيل المهني
مكتب ترخيص سخنين للسيارات
مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات

حبيب شويري - شاهد أمين على المرحلة

● بقلم: د. حبيب بولس (*) ●

● للمرحوم حبيب شويري أعمال ادبية كثيرة تتجاوز الجانر الادبي الواحد. لتشمل الشعر والمقالة والاغنية والحديث الاذاعي والترجمة. وفي مقاربتنا القصيرة اليوم لن يكون بالامكان التطرق الى مجمل هذا الكم الادبي الكثير والمتنوع بل سأقتصر في الحديث على جانب واحد منه وهو الشعر وذلك لانني ارى فيه الجانب الاهم من ابداعه والاكثر صدقا وتعبيراً عنه وعن خفايا ذاته وخبايا وجدانه من جهة ولان التشعب يفقد الحديث موضوعيته من جهة ثانية.

إن الحديث عن شعر المرحوم حبيب امر في غاية الصعوبة وذلك لثلاثة اسباب!

١ - لان شعره يعكس مرحلة ادبية كاملة عمرها ربع قرن من الزمان او يزيد. فشعره ينفلش على مساحة زمنية كبيرة تبدأ مع الخمسينات وتنتهي بموته المفجع في اواسط السبعين.

٢ - لان الحديث عن هذا الشعر يعني الحديث عن مرحلة حرجة في حياة ادبنا العربي عامة والمحلي بشكل خاص.

٣ - لان العلاقة التي كانت تربطني به هي علاقة حميمة قوية اشبه بعلاقة التلميذ مع استاذه. فالمرحوم كان مثلاً لجيلي يحتذى سيرة واخلاقاً وعلماً وثقافة وابداعاً وأخشى لذلك ان تطغي العاطفة فتضر بالموضوعية، في مجال حديثنا عن شعره.

كي ننصف شعر حبيب شويري علينا الا نسلخ شعره عن المرحلة التي نظم فيها، وذلك لان هذا الشعر جاء في مرحلة حرجة كما ذكرت عربياً ومحلياً. فعلى الصعيد العربي تميزت مرحلة الخمسينات وبداية الستينات بما يلي:

١) تململ فكري ثقافي كان نتيجة لما بذره الرواد في المرحلة التي سبقت. افكار غربية جديدة بدأت تغزو عالمنا خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. هذه الافكار الغربية ادت الى الميل للتفكير العلمي البعيد عن الخيال والعاطفة. وقد اثر هذا في الشعر تأثيراً كبيراً خاصة في المضامين التي تحولت الى العادي والفلسفي التأملي وغير ذلك.

٢) مد قومي عربي دعا الى العودة الى التراث والتشبث به كأمة لها رصيدها الحضاري والتاريخي. ومن ثم الافتخار بالعروبة وبالوحدة العربية والشعور الجارف بالانتماء العربي وقد خلق هذا الامر الثورة المصرية عام ١٩٥٢ ومن ثم ثورة الجزائر بعدها بقليل.

٣- تململ اجتماعي ادى الى تغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية كالموقف من المرأة ومن العمال والغاء النظرة الطبقية والانحياز الى طبقات الشعب المستغَلة.

٤ - تبع ذلك تململ ادبي واضح، ففي هذه الفترة راح شعرنا بعامته يكسر الاسار القديم شكلاً ومضموناً ويهجر بسبب ما ذكر القوالب القديمة لانها صارت تضيق على افكار الشعراء، ويفتش عن اشكال وبنى جديدة. تستوعب المستجدات وتلائم المد الفكري الاجتماعي لذلك كثرت ابواب التجديد وتشعبت وبرزت المذاهب الادبية على انواعها واختلاف مميزاتها كما اخذ المفعول الحداثي الغربي الذي زرعه الرواد يجني ثماره كمدرسة الديوان وجماعة ابوللو والمدرسة المهجرية ومع مجيء فوج جديد كالسياب والبياتي وحجازي وعبد الصبور والقباني والماغوط والفيتوري وغيرهم. مع مجيء هذا الفوج الجديد المتسلح بالثقافتين الغربية والعربية والمتربي على الافكار الجديدة والواعي بكل ملابسات المرحلة وجدنا انطلاقات جديدة كان ابرزها قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر. كما وجدنا الابتعاد عن الشعر المنبري ذي العبارات الطنانة الخطابية الفارغة وعن الصياغة الكلاسيكية الخالية من كل ابتكار وتجديد وميلاً الى الفكرة ذي العمق مع التبسيط في اللغة والاتكاء على آخر ما جاءت به النظريات النقدية في الغرب كتوظيف التراث والاسطورة والرمز وغير ذلك.

وعلى الصعيد المحلي تميزت هذه المرحلة بما يلي:

١ - حيرة سياسية خلقتها فترة النكبة. تشريد. حكم عسكري، مصادرة الارض. انكسار اللجوء، وذل العوز، الخوف، الترقب.

٢ - تغير في البنية الاجتماعية بسبب هذه المستجدات من مجتمع فلاحين الى اكثرية عاملة في السوق اليهودية.

٣ - محاولات متكررة لطمس ولتغييب الشخصية العربية والتراث العربي والهوية القومية.

٤ - تحول بالنسبة للموقف من المرأة. فقد فرض الوضع الجديد خروج المرأة الى العمل والى التعلم لكسب لقمة العيش.

٥ - وقد تبع ذلك حيرة في الادب فبسبب الظروف انقسم ادباؤنا الى قسمين: قسم آثر الصمت فكسر قلمه وتقوقع وآخر آثر التحدي، صمت فترة ثم لملم جراحه وعاد للكتابة وخاصة الى نظم الشعر. وهذا القسم الثاني انقسم ايضاً الى قسمين: قسم دمج الخطاب السياسي التاريخي الايديولوجي مع الخطاب الفني الابداعي لضرورة المرحلة. وقسم فصل بينهما مؤثراً الابتعاد عن السياسة واشكالاتها. القسم الاول وجد المنبر اما الآخر فأصاب ادبهم شيء من التعتيم وشاعرنا من هذا القسم فقد كان بطبيعته بعيداً عن المعترك السياسي لذلك انقطع لشعره ولعمله ومن هنا تجيء اهمية هذه الندوة التي نشكر الداعين اليها لانها تلقي الضوء على الكثير من انتاج هؤلاء.

وبعد هذا الحديث الذي لم يكن منه بد في رأيي وبعد ان بيّنا ما تميزت به المرحلة التي نظم فيها الشاعر ينطرح السؤال: كيف انعكس كل هذا في شعر الشاعر؟ وهل كان الشاعر اميناً على المرحلة في مضامينه واشكاله؟ وهل استجاب شعره لما طرحته هذه المرحلة؟ كي نجيب عن مثل هذه الاسئلة يتحتم علينا ان نبحر في الديوان الوحيد الذي نشره الشاعر في حياته عام (١٩٦٧) وهو ديوان شموع. لنخلص الى نتيجة معينة ولنقول رأينا النقدي في شعره. إن قراءة متأنية لديوان شموع تشي بغلبة الروح الرومانتيكية عليه ونتيجة لذلك تطغى القصائد الوجدانية على الانواع الاخرى، وهذا ليس بالامر الغريب فالمرحلة مرحلة قلق وضياع وتشريد وحرمان وكبت وانقطاع عن كل شيء. وتحول وتغيُّر اجتماعياً وسياسياً والعالم العربي خارج من استعمار مقيت يتلمس طريقه وكذلك شعبنا هنا خارج من نكبة خلقت وراءها أسى عميقاً والحالة كذلك ان يهرب الشاعر مما ذكر وان ينفر مما رآه وان يلجأ الى ذاته منقطعاً عن الآخرين يفتش في حناياها وينبش في ثناياها ليعبر بالتالي عن قرفه وعن مشاعره واحاسيسه شعراً يشكل متنفساً. كذلك تشي هذه القراءة بحيرة الشاعر فنيا، فلما اصاب المرحلة حيرة سياسية اجتماعية اصابها ايضاً حيرة ادبية لذلك لا نجده في الديوان يستقر على شكل شعري واحد او مدرج فني واحد، شأنه في ذلك شأن شعرائنا عامة في هذه الفترة، فهو ينتقل من قصيدة التفعيلة الى القصيدة العامودية، الى الرباعيات ثم الى المزدوجات. ولكن ما يطغى على الديوان هو شعر التفعيلة. هذا الشعر الذي بدأ مع نازك الملائكة والسياب في مطلع الاربعينات فانتشر حتى غزا شعرنا العربي مع الخمسينات ولا يزال.

واذا نحن اقتفينا اثر القصائد نعثر فيها على العديد من المؤثرات: منها وجدانيات جماعة ابوللو، وتأملات المهجريين، ومتانة سبك النيوكلاسيكيين وموسيقى شعرهم وروعة صورهم، وحلاوة الفاظ اللبنانيين وخفة اوزانهم. الامر الذي يدل على سعة اطلاع الشاعر وعمق معرفته بالشعر العربي قديمه وحديثه. ولكن القارئ وهو يتلمس هذا التأثير يجد نفسه مرغماً على القول انه يقف ازاء شاعر يتقن خيوط اللعبة ويعرف اصولها وكيف يصوغ من التجربة فناً لذلك نرى الشاعر رغم ما ذكر قد استقل بقصيدته حتى صارت تتميز به ويتميز هو بها وهذا هو الابداع الحقيقي.

واذا تطرقنا الى مجمل ما تقوله قصائد الديوان نراها رحلة بحث مضنية، نراها رحلة شائكة شائقة في آن واحد. فالقصائد تبحث بدأب عن مستقر فكري، عاطفي اجتماعي. فهي تنطلق من الظلم، من ويلات الحرب، من الكره، من الذل، من اليأس، لتجد لها بدائل من الحرية والعدل، من السلام والحب، من الامل والكرامة.

وهي بالتالي رحلة الانسان المثقف في عذابه وقلقه، رحلته وهو يحمل صليبه نحو الجلجلة، من المعاناة الى المعاناة، ولكنها رحلة بلا بوصلة بلا ميناء بلا مستقر، ورغم ذلك تواصل مسيرها دون توقف وتتخذ لها محطات عديدة لتستريح فيها من الضغط والعناء. ونحن في حديثنا عن هذه المحطات لن نستطيع الاقتباس منها الا القليل وذلك لضيق المجال اولاً ولنترك لكم متعة متابعتها ثانياً.

إبدأ في رحلة/عبر مجاهيل الاجواء/حدث عن طير لا يشدو/حدث عن جرح لا يهدو/عن دمع تخنقه العزة/وابحث في عتمات النفس/عن قنديلي الخابي/عن شمع المحراب/اشرع في رحلة ملاح/لا تمكث فرق الرمل/لا تقنع برذاذ الامواج/ابحر ابحر للاعماق/تحدوك مجاديف الاشراق/اصداف الشاطئ خداعة/والبحر مجد لا محدود/للشرق لرواد المجهول/لا تقنع الا باللؤلؤ/لا تجمع إلا المرجان/غامر لا تبحث عن ميناء/ليس لنا في الدنيا ميناء/والرحلة رحلتنا الكبرى/ملأى بالبهجة والاسرار.

هكذا يبدأ الشاعر رحلته عبر المجاهيل مخنوق العزة يبحث عن عتمات النفس نحو الاعماق دافعه الشرق بلا ميناء، ولكنه وهو يغامر لن يرضى الا باللؤلؤ وبالمرجان، فالرحلة رحلته الكبرى، هي رحلة العمر. والسؤال هل هي حقاً ملأى بالبهجة والاسرار؟ انها المفارقة فالرحلة مضنية لا بهجة فيها، هي رحلة الالم والدم، يتنقل فيها الشاعر من محطة الى اخرى يقف فيها على المآسي فيدعو للسلام ويستنفر قراءه ومؤيديه:

باسم الجنود/من يصرعون على الحدود/في كل اطراف الوجود/لن يحكم الدم والحديد/الحرب وحش لن يسود.

وهو يعلنها صرخة مدوية ثورة على دعاة الظلم والحرب باسم الشعوب الضعيفة المستغلة

باسم افريقيا وآسيا: لن نستكين/في قلب افريقيا الحزين/فجر الاباة الصابرين/فجر هدى للعالمين/سيعود مجد الاقدمين/باسم الرقيق/في قلب آسيا المستفيق/في شعبها الحر العريق/لن يعدموا الامل الدفوق/فالذل آسيا لن تطيق/كما يستنفر السلام باسم الجياع السائرين الى الضياع/أسرى شقاء والتياع/سترجع الحلم المضاع/ويهل مؤتلق الشعاع/لا لن نهون/ يوماً لآلهة الجنون/من يطربون ويرقصون/فوق الجماجم يرقصون/ويل لتجار المنون!

ومن صرخته للسلام يصرخ ايضاً للحرية فالعالم بحاجة اليها لكثرة ما ذاق من الوان الظلم والمذلة.

لولاك يا حرية الانسان/ما كان
يسمو بالبيان لساني
انت الخلود وانت رمز كفاحنا/من
اجل سلم راسخ البنيان
انت الحياة لمن يروم كرامة/بل سرٌ
ما في الكون من عمران
انت انعتاق الروح من اصفادها/
ومحبة الانسان للانسان
لولاك ما زال الظلام ولا انطوى/
عهد من الاقطاع والطغيان
ان الشعوب تنال مجداً تالداً/في
ظل عز شامخ البنيان
سر الحياة تحرر وتقدم/ وصيانة
لكرامة الانسان.

ومن السلام والحرية والوقوف الى جانبهما نسيرَ مع الشاعر ونتوقف معه في المحطة الثانية، محطة الوجدانيات. فإذا هو انسان مرهف الحس يعاني كبتاً وحرماناً عاطفيين، يرى العمر يمضي سريعاً بلا امل ولا نور ولا لحن. يرى عمره يمضي محملاً بالارهاق وبالهم وباللوعة والمرارة.

اسكتن يا قلب فالايام لا تسمع
لحني
ليس تصغي لشريد هام في دنيا
التمني
بين اشلاء من الامال يحيا ويغني
ظامئ للنور والانداء واللحن
المرن.
قد حملت الهم والارهاق من لوعة
حبي
وجرعت المر لا الوي على شخص
بعتب
وقسا الدهر فأضناني ولم يرأف
بقلبي
يزرع الزهر بدرب الغير والشوك
بدربي.
أصمتن يا قلب يكفيك التياعاً
واشتياقاً
أنت تبكي وتنادي وهي تجزيك
فراقا
لا تلمها إن نأت كالنور يهوى
الانطلاقا
فهي كالنجم علوا وهي كالفجر
انبثاقا.

وهكذا تتدفق عاطفة الشاعر ملتاعة نحو صدر يحنو وامل يضيء عتمة ظلامه ولكنه رغم ذلك لا يستكن ولا يستريح بل يكمل مشواره وتتنابه في عواطفه الصراعات ويقوده الكبت والحرمان الى العدم والى ثورة في النفس وعليها:

تذوب الظلال/وتفنى ظلال الظلال/ويخطو الزمان/سليب الحنان/بأقدامه المرعبات الثقال/يدوس على خضر احلامنا/ينتف ازهار ايامنا/ونطوي الدروب/وفوق ظلام الدروب/افاع أفاع/وتنفث سما على كل حر/تنوش الضحايا وتبقى تلوب.

هذا العدم هو نتيجة حتمية لما مر على الشاعر فهو يشعر بعداوة الزمن وبسيره المستمر محطما احلامه فيثور على نفسه:

اعصفي يا رياح هوجاء غضبي/
انذري الناس بالأسى والثبور
واتركي الكون كومة من حطام/
واحرمي من النفس من حياة السرور

ولكن الشاعر رغم وقوف الدهر لا يرضخ له بل يبلوه بفؤاد ثابت غير هيّاب فمهما تلبدت الحياة بالغيوم فوراء السحاب شمس تنادي تعد الحائر بالحظى بالنور. ومهما قصفت الرعود لن تنال منه غير الهزء والنفور.

هكذا يتحدى الشاعر الزمن بما فيه لا يأبه به يستدعيه للنزال رغم اعترافه بانكسار الفؤاد وباهتزاز العاطفة. ونصل معه الى محطته الثالثة وهي انتماؤه لعروبته ولشرقه. فهو يفخر بهما ويسترجع الذكريات والبطولات والحضارة الزاهية في ذهنه لتكون زاده نحو المستقبل ومسيحاً للمرحلة:

عربي صروحات مجدي شامخات
في كل عهد وعهد
قد هدمت الاقوام في ظلمة الجهل
لنور من العلوم ورشد
نحن شدنا الامجاد مجداً فمجدا
وخبرنا على المدى عيش رغد
ووهبنا الافرنج خصب نتاج من
علوم تربو على كل عد.

وكما يلتزم بعروبته ويفخر بها يلتزم بوطنه ويفخر به لا، بل يعبر عن عشقه له:

مهلاً سيدتي/يا من سوسحك جليلي/وامضك رؤية شعب جليلي/الحقد مرض/لا يأكل الا اصحابه/أرثي للاطفال الاطهار/تلدغهم افعى حقدك/هذا وطني/فلتسلي عني زيتوناته/ولتسلي عني تيناته/بدمائي ودموعي رويت/كي تأتي اكلا/هذا وطني/وعلى الزمن/يبقى أنشودة حب/حراقة/اغنية في ثغر الراعي/تروي عن حسن بلادي/اسطورة عزم وجهاد.

ومحطة الشاعر الرابعة هي قلقه وقد عبر عنه كسائر الشعراء، فقد عاش المثقف قلقاً وصراعاً فهو من جهة يعي ما حوله ولكنه قاصر لا يستطيع التغيير.

وكان لي إله/عروقه نبض إباء/ورفقه الحنان والصفاء/أسقيه من حبة العيون/وعشت أعبده/ذوب شعوري أنشده/وضعت في الدروب/مشرد الرجاء/وعدت للاله/أسأله عن الطريق/هززته من عمق الاعماق/صرخت حتى سمع القمر/وظل ربي في الثرى تمثال/حطمته نثرته شظايا/مرغته بالوحل بالدموع/ونزفي الضلوع/قلبي يقول/ما فعلت؟!/قتلتني: يا بئس ما فعلت/وحولي الظلام والدموع/والدود يأكل القيم/ينهشها في شره مقيت/الحزن يقتل الاله/اليأس يقتل الاله/قد كان لي اله.

اما المحطة الخامسة في الديوان فهي ثورة الشاعر الاجتماعية على القيم البالية فهو كمثقف ينظر الى مجتمعه في تكونه الجديد فيراه محكوماً بالخداع والنفاق. المال ربه المتسلط فيصاب بالذهول ويؤشر على الجرح بشجاعة وجرأة ولكنه لا يستبق الاحداث ولا ينصب نفسه مصلحا اجتماعياً للمرحلة:

وتافهة أنت يا حلوتي/تفاحة
جوهرة زائفة
ضللت وراء سراب النضار/وبعت
له روحك اللاهفة
أخاتم ماس أضاع النهى/وغشى
على النظر الثاقب
خنقت به زهر آمالنا/وجرحت
شمس الهوى الغارب.

وفي قصيدته (مات زمان الفرسان) يثير قضية المال وكيف تسلط على الناس وغير القيم والمفاهيم.

مات زمان الفرسان/إطو جراحك/إلق سلاحك/كن قزما كالاقزام/انت غريب/احلامك دنياك غريبة/لم تجمع اوراقا خضراء/تكسر اعطاف الحسناء/فالاوراق الخضراء يا أحمق تخفي العورات/وتحيل الابيض اسود/والاسود ابيض/والفأرة تغدو لبؤة/ويصدق ذو مال إن قال: الشمس تهل من المغرب.

والشاعر وهو يشير الى جراح المجتمع وسوءاته لا ينسى المرأة المظلومة فيه فيقف الى جانبها يواسيها ويشجعها ويدعوها للثورة:

مسكينة في حظها عاثرة/جراحها
راعفة ساهرة
تقضي الليالي دمعها على
خديها/يفيض من كلومها الفائرة
تبكي غراما ازهقوا قلبه/واذبلت

● البقية على صفحة ١٠ ●



● د. حبيب بولس ●

«نزيف الوقت» بين «الاتحاد» و«الناقد»



● حقيقة، لا اعرف من يكون احمد منير هذا. وهذه ال «لا اعرف» لا تقلق قلمي البتة، لانني اتعامل مع النص - وهكذا يجب ان يكون -، لا مع صاحبه كائناً من يكن. لكني اتساءل: هل هو كاتب/ناقد معروف، يخجل باسمه الصريح مقروناً بهذه «المداعبات/المعاتبات» الساندوتشية، الخفيفة، السريعة؟! وعلى اية حال، هو حر باسمه وخجله.

في «شطيرته» الخامسة («الاتحاد» - ٢٠ كانون الاول ١٩٩١)، كتب منير مداخلة «نقدية» حول مجموعة محاولاتي «الشعرية» الثانية «نزيف الوقت»، معقبا على ما كتبه يحيى جابر ويوسف بزي، حول - المجموعة نفسها - في مجلة «الناقد» اللندنية.

سأحاول مناقشة منير في بعض «ما» طرحه من امور، لم تخل من مغالطات وتسطيحات هدفها التهميش والاقصاء، والتذويب والالغاء، ليس الا. وكلي امل في ان يكون قلمي موضوعياً في «دفاعه» عن نص صاحبه. أيحق له الدفاع؟! أم ان «الدفاعات» وقف على سلالة دون غيرها من المبدعين؟!

لنبدأ بالعنوان («نزيف» تركي عامر)، بدلاً من «نزيف وقت» تركي عامر. ويقول في موضع آخر: «في تقديري، لقد قسا الناقدان على تركي بعض القسوة». فاذا كنت تعتقدني «انزف» جراء «قسوة» جابر وبزي - على حد «دفاعك» عني -، فلا عليك يا أخي، سأضمد «جراحي» رأمشي، و«سوف تبدي لك الايام» ان تركي عامر لا يموت الا واقفاً، رغم قصر قامته القارعة.

واذا كنت، «تقدر» ان «قسا الناقدان» علي «بعض القسوة»، فلماذا لم ينبر قلمك، للدفاع عني في مجلة «الناقد» نفسها، سيما وتعتبر انني «واحد من كوكبة الشعراء الشباب الذين نترق الى تقدمهم والى تطور الاداة الشعرية في شعرهم»!

اشكرك على هذه «التميمة»، ولكن هاك تميمتي: احمد منير واحد من كوكبة النقاد (الشباب) الذين نترق الى تقدمهم والى تطور الاداة النقدية في نقدهم. اراك مخضباً بحنائك، يا «أبا التمائم»! خلّصونا من «نقدكم» الذوقي/الوعظي/الفوقي/الاستاذي، يا استاذ! وتعاملوا مع نصوصنا تعاملاً مسؤولاً، يوحي باحترامكم لانفسكم قبل احترامكم لنصوصنا!

ان «قسوتك» انت، بعطف النظر على «وتحية حب رغم كل ذلك»، لا تقل عن «قسوة» جابر وبزي، وتتجلى في ما يلي:

اولاً - عدم نشر مداخلتك في «الناقد»، بل نشرها في «الاتحاد»، وذلك لتوسيع رقعة قراء ذلك العدد من «الناقد» عندنا، عن طريق استنساخ بعض ما جاء فيه، واعادة نشره في «الاتحاد»، علماً بأن قراء «الناقد» عندنا لا يتجاوز عددهم بضع عشرات. وكل ذلك، عملاً بحرية التعبير والنشر التي احترمها، ما دامت لا تتحول الى اساءة وتجريح مرفوضين.

ثانياً - «استشهادك» ببعض ما اصدره جابر وبزي من «احكام» جائرة، بقصد مناقشتها او التعقيب عليها، وذلك لضرورة فنية افهمها. غير انك، للاسف الاسيف الاسوف (على قولة سميح القاسم)، لم تناقش الناقدين في «احكامهما»، ولم تعقب على اي من تخرصاتهما. بل اكتفيت بالقول، من باب «الشفقة» المائعة، «قلت افهم - ولم اقل اوافق - ما قاله الناقدان»، و«في تقديري، لقد قسا الناقدان على تركي بعض القسوة»، و«العيب الحقيقي في نقد الناقدين انهما لم يقدما الامثلة على ما عمسا فيه».

ثالثاً - قولك «انه يختصر التجربة ببضعة اسطر فيظنها شعراً، لا لسبب الا لانها غامضة». فاقرأ معي هذه القصيدة بعنوان «ممحاة حبر»: الصمت حبر يكتب الوقت/والصوت ممحاة تمسح الصمت»! اين الغموض في هذه القصيدة؟! بالعكس، انها مباشرة وواضحة. ثم، لماذا هذه التجربة المختصرة ببضعة اسطر ليست شعراً؟! انها صورة في غاية الروعة، لو لم تكن لتركي عامر! الصمت مشبه بالحبر الذي يكتب. وماذا يكتب؟ يكتب نفسه (الصمت). وأين يكتبه؟ على رقاع الوقت. وهكذا، يمر الوقت ونحن صامتون. ثم يأتي الصوت، وهو نقيض الصمت، الذي يشبه بممحاة حبر، ليمسح/ليحذف/ليلغي الصمت. انها دعوة الى ثورة الصوت على ثروة الصمت.

وما دمنا في معرض القصائد القصيرة جداً، اقرأ معي هذه النماذج: «لانني امشي/ادركني نعشي» (ادونيس)، «ستضيق نافذتي/ويتسع الجدار» (سميح القاسم)، «احبك/ولا اضع نقطة في آخر السطر» (نزار قباني)، وغيرها كثير، ولولا ضيق المجال، لسقت لك عشرات النماذج الاخرى.

ألا يجوز لتركي عامر ما يجوز لهؤلاء؟! ألم يكونوا مثلي، يوماً، شعراء ناشئين؟! قد تقول بأنهم لم يكتبوا قصائد قصيرة جداً في اول عهدهم بالشعرا وهل الشعر يكتب بحسب مواصفات كرونولوجية؟! وما العيب في اني اتبع «توصيات» النقاد، بأن لغة الشعر يجب ان تكون في غاية الاختصار والتكثيف، بعيدة عن الترهل والمطاطية؟!

والآن، الى سؤال كبير: اذا صح الظن بأنك ناقد معروف، فلماذا لم نسمع منك ولو كلمة واحدة في «نزيف الوقت»، ومن قبل «ضجيج الصمت»، قبل ان تستورد ادوات عرب «مربط خيلنا» النقدية؟!

وبالمناسبة، ثمة خطأ بصري/خطل فكري، لدينا، بأن كل ما يردنا من «هناك» صحيح، ويجب الاخذ به كيفما يقوم الحال. ألم تأتنا، من «هناك»، ترهات لاذقانية بحق كبير شعرائنا، سميح القاسم؟! ألم تقرأ، في «الناقد»، نقاش علي الخليلي مع من حاول الانتقاص من قيمة قصائد الانتفاضة؟! ألم تقرأ، في «الناقد» أيضاً، «كأس ويسكي في جنازة الشهيد» لسميح القاسم، مناقشاً من قالوا: ما هذه ال «تقدموا، تقدموا»؟!

حقاً، أشكر جابر وبزي على «فك عقدة لسان» منيرا قبل هذين، «ولم يعرف» منير كيف يتعامل مع هذا ال «تركي عامر غريب التناول»، على حد تسطيحه غير المشفوع بالحجج والبراهين. «كتابته غرابة، فيطلع علينا بعناوين قد يشرحها على غرار: «بوليندريا»، «حلقظة»..هذا ما قاله منير ليبرهن على انني «غريب التناول»! وما العيب في شرح عنوان غريب ببضع كلمات في ذيل الصفحة؟! هل كنت ستعرف معنى «حلقظة»، لو لم اشرحها؟!

قلت: «والعيب الحقيقي في نقد الناقدين انهما لم يقدما مثالاً واحداً على ما عمسا فيه. لكنك وقعت في العيب نفسه، فلم تقدم مثالاً واحداً على «قرارك» بأنني اتابع، في «نزيف الوقت»، «رسالتي الشعرية» التي «بدأتها» في «ضجيج الصمت»! يبدو ان مداخلتك «الساندوتشية» تضيق بأكولاتنا الشعبية!

وقلت: «ولعل الجدة في طرحه بأنه يحاول ان يكون (تركي عامر) نفسه لا سواه. هو يعرف ان القصيدة الجديدة يجب ان تحمل هماً جديداً، ولذا يبتكر بعض الصور، حتى ولو كانت غير كاملة او مبتسرة. ولنقرأ: «جسد الوقت/نزيفاً يتلاشى/هاتوا مرهم فضتكم/من بيض اياديكم/هاتوا الشاشا». ومن ثم، اردفت متسائلاً: «فهل علاج الزمن هو المال فقط؟».

كان بامكانك سوق نماذج اخرى تثل ما تذهب اليه بشأن «الجدة في طرحه»، لكنك اكتفيت بنموذج تزعم انه صورة «غير متكاملة او مبتسرة»، وانت نفسك - حين اقتبسته - ابتسرته «مرة اخرى»، حيث شطبت جملته الاولى المكررة في نهايته: «جسد الوقت/نزيفاً يتلاشى»!

ثم، ما علاقة «المال» بهذه القصيدة؟! أظنك أسأت فهمها، فرأيت الى الصورة على انها «غير متكاملة». يقينا، مفردة «الفضة» هي التي جرتك الى هذا الفهم المونيتاري للقصيدة. دعني اساعدك: أشبه الوقت الذي يمر بنا بالجسد الذي ينزف، وما مصيرهما الا التلاشي. ثم، ادعوني/ادعوك الى تضميد جراح الجسد/الوقت النازفة. وذلك عن طريق شيئين، هما القول والعمل. القول، اشرت اليه بمرهم الفضة. والفضة، هنا، من «اذا كان الكلام من فضة..». اما العمل، فاشرت اليه بشاش بيض الايادي. الشاش الذي نضمد به الجراح ابيض، والايادي البيضاء تقوم بعمل الخير في المجتمع. الا زالت الصورة غير متكاملة؟!

وما معنى قولك: «وهل حقاً تكون رسالته الشعرية هي بهذه الصورة القاتلة للزمن المكسرة لساعاته»؟! هل فهمت بأني، اذا كانت لوحة الغلاف ساعة تكسرت عقاربها وتناثرت ارقامها، ادعو الى قتل الزمن وتكسير ساعاته؟! اني انتقد وضعية اجتماعية/ثقافية/سياسية نعيشها ونعاني منها، الا وهي «نزيف الوقت». اقول ان الوقت ينزف، ونحن لا نقول شيئاً ولا نفعل شيئاً.

وماذا اضفت للقارئ الذي لا يعرف شيئاً عن سلفادور دالي ولا عن ساعاته، حين قلت: «رسم الغلاف يذكرني بساعات سلفادور دالي»؟! انه استعراض عضلات معرفية، الهدف منه التدليل على ثقافتك الفنية!

ثم، لماذا لم تبين للقارئ أيا من الاشياء التي لا توافق الناقدين فيها، وتناقشهما حولها؟! بل اكتفيت باقتباس بعض ما قالاه، والغاية في نفس يعقوب»! اعتقدك كنت تستطيع لو اردت، لكنك لفي عجلة من امرك، ولا تريد ان تتوقف عن «الكتابة»، لانك في سباق مع نزيف الوقت. وما هي النتيجة؟! كتابة غير متكاملة او مبتسرة في قصائد «غير متكاملة او مبتسرة»، على حد تنظيرك الساندوتشي الشهير!

«نزيف الوقت»، وغيرها من المجموعات الشعرية التي «تغرق» الاسواق، فعلاً، «بحاجة الى مراجعة وترجيه ناصح ومصاحبة حقة»، كما قلت يا احمد منير. فلماذا لا تكتب «مداعبة/معاتبة»، تدعو فيها النقاد والباحثين الى الالتفات الى ما يكتبه الشعراء الشباب والناشئون؟! لماذا لا تدعوهم الى اقامة ورشات شعرية/نقدية، كما هو الحال عليه في اوروبا وامريكا؟! لماذا لا تدعوهم الى الاحتفال بصدور مجموعة لشاعر شاب، كما يجري في الاوساط الادبية العبرية في بلادنا؟! ولماذا لا تقترح على تنظيماتنا الادبية (اتحاد/رابطة/اتحاد عام/رابطة اخرى) ان تقيم دارا للنشر، ولا تنشر مجموعة لشاعر الا بعد ان يصادق على المخطوطة من قبل مجلس اعلى ينبثق عن اللجنة التنفيذية لـ «الاتحاد العام»، علنا بذلك نشارك في تقدم شعرائنا الشباب وتطور الاداة الشعرية في شعرهم؟! وألف لماذا ولماذا في قفير الروح تعشش!

في ختام مداخلتك، تساءلت: «فهل يعتبر تركي في لحظة هدوء بما قيل وما يقال؟ وهل..»! سأشفي غليل فضولك: هل تعرف شاعراً يعرف لحظة هدوء، يا أيها الناقد؟! ثم، ما قيل وما يقال - للاسف الشديد -، بعيدان جداً عن المراجعة والتوجيه الناصح والمصاحبة الحقة، التي «تكرز» بها. ما قيل وما يقال، لم يكونا سوى اساءة وتجريح، بعيدين عن لياقات النقد الادبي الصحيح.

اعد قراءة «نزيف الوقت»! يقينا، ستجد - لو اجدت القراءة - ما يقدم الدليل القاطع ان لتركي عامر شيئاً ما ليقوله.

وهذا نموذج من «نزيف الوقت»، وهو قصيدة «احبوا اعداءكم»: «كرهُكَ عورةُ آدمَ قبلكَ/تينُ العالمِ/توتُ العالمِ لا يكفيكَ/حاذرْ/ها هوذا موسمُ حبي/تفاحاً يغريكَ/جاءَ يعرّيكَ».

وأخيراً، اليك هذه القصيدة القصيرة جداً، التي كتبتها في اثناء اعداد هذه «المرافعة»، وهي بدون عنوان: «لا تقلق. ها هيذي نحلةُ حبري/في مرج الحلم الأخضرُ/تكتبُ تاريخَ الشهد الأشقرِ/مأساةً للكلبِ وملهاةً للبدرِ»...

(حرفيش)

مداعبة/معاتبة * الحلقة السادسة *

نبيه القاسم والمنهجية العلمية

● بقلم: احمد منير ●

* يقول الناشر او نبيه القاسم على غلاف كتابه الاخير «حركتنا الشعرية الى اين» جملة فيها كثير من جرأة اعيد نشرها للقراء:

«وتعتبر كتبه النقدية العديدة التي صدرت المرجع الاول والاساس لكل باحث».

ولو تصفحنا هذا الكتاب فاننا نجد اثني عشر استعراضا كان نبيه قد نشرها في الصحف - هي استعراضات لنتاج بعض الشعراء المحليين ومنهم المغمور الذي لم يعرف باسمه احد.

والقارئ المتابع يستغرب اعادة نشر مقالات نبيه ذات المستويات المتباينة، كأن يعيد مقالة «القضية رقم ١٣» في كتاب (في الرواية الفلسطينية)، ومقالة «بحر النور» في كتاب (القصة الفلسطينية في مواجهة حزيران)، ومقالة «الحنين الى الاهل والوطن - عن شعر محمود الصح» و«قصائد مجلة الجديد عدد حزيران ١٩٧٤» في كتاب (اضاءة على الشعر الفلسطيني)... وهذه مجرد امثلة - لا اجرؤ على وصفها انها حشو عبارات - يعيد الكاتب طباعتها وتنقيحها ونشرها.

والفاحص المدقق يجد ان اكثر المواد هذه التي استهوت الكاتب تنزع الى التقريرية والاحكام المباشرة ليست على مستوى النقد الذي نبغيه، او الذي يبغيه نبيه كما اشار في مقدمة كتاب (دراسات في الادب الفلسطيني المحلي). يقول نبيه:

«وكان النقد ولا يزال الحلقة الضعيفة في مسيرة حركتنا الثقافية المحلية... فالناقد يحتاج الى المعرفة الموسوعية.. والى الاكتساب الثقافي الموضوعي والى المنهجية العلمية...».

وهذه المنهجية او الموضوعية التي نفتقدها - باعتراف نبيه - هي التي جعلته يمثل أ.د.سوميخ بأنه اول من كتب الشعر الحر في بلادنا. يقول نبيه:

«لكن مراجعة اعداد مجلة الجديد الاولى ترينا ان اول قصيدة كتبت على صورة الشعر الحر - شعر التفعيلة - كانت قصيدة ساسون سوميخ «تلك القلوب» التي نشرها في عدد الجديد آذار ١٩٥٤ - وكانت عبارة عن جواب لقصيدة دافيد صيمح التي نشرها في العدد نفسه - - «لحن السلام» - (نشر هذا الكلام في عدد الجديد حزيران ١٩٩١).

والآن، لنقرأ هذه القصيدة الرائدة حسب مفاهيم نبيه:

لا! ليس في القلب الوديع
يشدو بأنغام السلام
إعصار عنف واضطرام
إعصار حقد وانتقام
إعصار حب لا ينام
بل في قلوب لظها الالم المريع

ونبيه ينفي عمليا كون هذا الكلام اعلاه متأثرا بالشعر المهجري المقطعي. ويعترف بأنه شعر، وشعر حر.

وازاء ذلك لا ادري مدى صحة ما ذهب اليه الاستاذ حنا ابو حنا في معرض تعليقه على كتابة نبيه القاسم:

«فهذه المادة، وان استعانت بالهوامش على غرار ما يفعل الدارسون، بعيدة عن الدراسة لانها تفتقر الى المنهجية في طرح الاسئلة وتقصّي المعطيات، بل في تحديد الاطار» (انظر: مقال ابو حنا - «مرايا محدبة او مقعّرة» - عدد الجديد حزيران ١٩٩١ ص ٣١).

ويبقى مع ذلك تقديري لنبيه على جهوده وعطائه المتواصل وتوقه للادب والكلمة الرقيقة.

وتحية حب رغم كل ذلك.

ملاحظات الى الاستاذ شفيق حبيب

اولا اقسم لك انني لست اسما مستعارا، والايام كفيلة ببيان ذلك. وثانيا: بدأت هذه الزاوية بالكتابة عن سميح القاسم «الريذي»، واشرت الى هبوط ما في مستوى قصيدته وخاصة في الشكل، وسعدت لانني اهتديت ان الريذي هو سميح، وقد اعترف بذلك فيما بعد في اكثر من لقاء ادبي.

وتوقفت على معنى «الريذي»، ونصحت الشاعر ان يعود للكتابة باسمه الصريح.

اما فاروق مواسي فاقترحت ان يتركز في ميدان ادبي يُعرف به، فلا يكون «كُشاجم»، وان يكف عن الكتابة باستعلائية ما.

وفي الحلقة الثالثة (١٩٩١/١١/٢٩) توجهت الى جورج نجيب خليل ان يكف عن الغضب ازاء النقد الموجه اليه، فلا يكتب عن الكاتب حسني محمود انه (قهجي مذموم) وانه «كومة من القمامة»... الخ وهذا ما نربأ به ان يعيب ادبا منا.

وفي الحلقة الرابعة (١٩٩١/١٢/١٣) غمزت في مقالتي «شفيق حبيب بين مغالاة ومغالاة» ولكن لم اقصد بهذا شفيقا بالذات، وانما اصحابنا في مصر الذين يبالغون، فتارة يجعلون شفيقا في مستوى معاناة محمد عفيفي مطر (والموازنة ظالمة للطرفين) وطورا يقتطفون هم انفسهم قصائده في «بريد القراء» وانا لا اريد ذلك. فما هو الخطأ الذي قمت به إزاء شفيق حتى يستعمل الفاظا ليست في صالحه، نحو: «حملته الرخيصة بالتحريض...»، «حقد»، «هذا منطق هزيل يعيش المعاناة بمقاييس مهزوزة وبعقلية جاهلية ومنطق فج»، «القبلة في عرفه لدغة»، «ورائحة الكراهية العمياء تفوح منها» (انظر «الدرر» الاخرى في «الاتحاد» ١٢/٢/ ١٩٩١).

سامحك الله يا شفيق، فقد تجاهلت تضامننا معك سياسيا، وكلماتي في المقالة كانت واضحة وليست مميّعة - كما تظنها -، وارجو من هذا، الا تكون مثلا يُحتذى بطريقة ردك، ولتكن شفيقا يا شفيق.

وتحية حب رغم كل ذلك.

آخر قصة ليوسف ادريس

* بقلم: سهيل كيوان *

* هي ليست قصة لان صاحبها لم يعلن انها قصة بل اكد انه عاش هذه الحادثة شخصيا. وقد رواها لمجموعة من المبدعين اثناء لقاء في القاهرة، احدهم كان لحسن حظ القصة وقارىء القصة الشاعر سميح القاسم، فينقل الحادثة كما سردها الدكتور يوسف ادريس في سياق مقالة كتبها على صفحات جريدة «الاتحاد» متأسفا على رحيل صديقه واخيه ورفيقه في الابداع واثراء الثقافة العربية، ولكن من قال انه من الضرورة القول هذه قصة حتى تصبح قصة؟!

وهل تحتاج النسور توقيع احد لتصبح نسورا؟ ان يوسف ادريس عبقري القصة العربية القصيرة، ولا اشك انه من رواد فضائها العالميين. فليس غريبا ان تكون احاديثه اليومية وحتى تصرفاته مع اصدقائه وضيوفه سلسلة او تتمات او مشاريع لقصص. هو ليس موظفا يفتح ملفاته ويغلقها بالضبط حسب توقيت مبرمج ثم ينساها بمجرد اغلاق المكتب، انه حالة قصصية دائمة.

«والحادثة كما رواها يوسف ادريس»

وكما نشرت في الاتحاد

«اشتريت منزلا في الاسكندرية اذهب اليه للاصطياف وللكتابة وتبين لي فيما بعد ان عددا من العمال الذين بنوا المنزل قتلوا في اثناء عملية البناء ودفنوا تحته. وذات يوم لاحظت اشباحا ترتدي القمصان البيضاء، تتجول في المنزل وتثير شيئا من الضجيج. ولم تكن تلك سوى اشباح اولئك العمال المدفونين تحت المصطبة.

وتصاعدت عملية الازعاج يوما بعد يوم فاضطررت مرة للصراخ على الاشباح حتى يدعوني وشأني، لمتابعة الكتابة بهدوء، وهرع على صراخي بعض افراد الاسرة. وحين رويت لهم ما حدث ظنوا انني جننت، ولم يصل صوتي. لذلك قررت التفاهم مع الاشباح حتى لا اتصادم مع افراد اسرتي، وبالفعل ذات مساء دخل غرفتي قميص ابيض فرحبت به وقلت له بهدوء، اسمع ايها الاخ الشيخ انا متعاطف معكم ولا اطلب منكم مغادرة المنزل. كل ما اطلبه هو ان تتيحوا لي قدرا كافيا من الهدوء حتى انجز ما يتوجب عليّ انجازه من اعمال كتابية مرتبطة بمواعيد مع الصحف والمخرجين السينمائيين وغيرهم. وكان الشيخ مؤدبا للغاية فقد غادر الغرفة ويبدو انه اتفق مع زملائه على عدم ازعاجي. وهكذا تمكنت من انجاز العمل في موعده المحدد».

اعادة بناء المقروء

بفرحة أم تلتقي ابنها العائد من الغربة، دخل الدكتور يوسف بيته الجديد ليلقي جسده المتعب في بحيرة الهدوء، تنقل نظراته الى زرقة البحر والسماء، يخرج الى الحديقة مصافحا اشجارها هامسا لازهارها ناصتا الى لغة عصافيرها يزمزم الفرح من داخله فشياطين الابداع تخاف الضجيج. هنا يصطاد الافكار السابحة في نهر معرفته الصاخب. فتزدهر الاوراق كلمات تتنفس تتألم تجوع وتشبع، ترضى وتغضب. بعد اسابيع من نقلته الى بيته الجديد وعالمه الجديد عرج الى المكتبة القريبة لاقتناء ميادين الورق، هذا التحدي الابدي تعلمه، صافحه صاحب المكتبة بحرارة ورحب به ترحيبا صادقا، ثم قرر زيارته ترحيبا بقدومه الى البيت الجديد، بعد يومين قرع الباب وانشق عن ثلاثة رجال وامرأة، والعربي يفرح للضيف ويحزن اذا لم يدخل بيته الضيوف.

قدم الاول قصيدة كتبها قبل عشرين عاما عندما احب ابنة الجيران، وقد اهتم بوزن القصيدة اكثر من اهتمامه بمشاعره. تحدث الثاني عن الابراج وتأثير الكواكب على حياة الانسان ومصيره. والثالث يحمل دكتوراة في التاريخ فاستعمل قدر استطاعته من الالفاظ اللاتينية والاعجمية، اما المرأة فقد استمعت وابتسمت وضحكت وخرج من فمها ضباب، ليلة ممتعة قضاها الدكتور اراحته من نهر العمل الذي لا ينضب، في اليوم التالي انشق الباب مرة اخرى تحدثوا عن الملايين والسوق السوداء، ازمة السكن الدمقراطية الريان اللحوم، القطط السمّان، سيف السلطان المواصلات، وغادروه تاركين وراءهم ثلاثة قتلى هم ساعات ثلاث زُهقت دقائقها بين شفاههم والسنتهم. ثلاث ساعات هي ثلاث قطع ثمينة من بقية عمره. انه يحس ويعرف ان جسده يخطو نحو البداية، انه يشتم رائحة التراب المنبعثة من جسده، وينشق الباب في الليلة التالية، يتحدثون بوحشية، اذ ينتقلون من موضوع الى آخر قبل الولوج في الموضوع الاول. يقفزون من الرسم الانطباعي الى بناء السد العالي فالصلح مع اسرائيل فالمطبخ الصيني والعربية الفصحى والصحون الطائرة وولادة ابن زيدون وبطرس بورغ. بعد بضع دقائق تشعر اذن الدكتور بالاهانة، تتململ شفتاه، عيناه تصرخان: كفى ثرثرة.. ويحصي الدكتور قتلاه من الساعات، يكاد يجن، لديه من الاعمال ما يجب انجازه وما تبقى له من مساحة الوقت لا يتسع لسكب ثمار قلبه وفكره فيه - اصبح صراعه مع الدقائق يؤجل طلبات الجسد. ويقمع تمرده، انطفأت كل الشهوات سوى شهوة ملء الاوراق البيضاء بالحبر المشبع، كل ما يريده هو الوقت، يحشر حمولة اشهر في دقيقة واحدة، ينشق الباب وينغلق الباب وينشق الباب، صار يكره صرير الباب، يدخلون، انه لا يكره الضيوف لكنه لا يذكر اسماءهم انه غريب عنهم يترك جسده بينهم ويبتعد يحلق في عالم لا يعرفونه بل هو نفسه لا يعرفه فهو يبحث ابدا عن المجهول، عندما يتذكر ضيوفه يحاول الهبوط الى عالمهم لكن جناحي السنديان من العظمة بحيث يفقد سيطرته عليهما فيحلقان به بعيدا رغم ارادته، فلا يرى من علیائه سوى الاشباح الثرثرة، ويتركون ساحة المعركة ووراءهم مجزرة للساعات والدقائق، يصرخ الدكتور نادبا قتلاه، ايها الناس الا تعرفون قيمة الوقت؟ قيمة الساعات والدقائق والثواني؟ كل ثانية خطوة نحو الهاوية وظمأي للمعرفة والابداع لا ينطفىء، ارجوكم يا ضيوفي الطيبين اني احبكم. صدقوني. لكن رأفة بوقتي النازف بلا رحمة، ارحموا ساعاتي المتبقية. اتركوها لي فقد اقترب الغروب اقترب الغروب.

مجد الكروم

أخبار ثقافية

«ليكون لكم في سلام» - ديوان جديد للشاعر شفيق حبيب

● للشاعر شفيق حبيب صدر، مؤخراً، ديوان جديد يحمل العنوان «ليكون لكم في سلام» يضم ست عشرة قصيدة ويقع في (١٣٠) صفحة من القطع الصغير.

صمم غلاف الديوان وكتب خطوطه الفنان منذر شلبي. ويهديه مؤلفه «الى رفيقتي على طريق الآلام صعوداً الى الجلجلة.. الى نصفي المضني «ام وسام».

وهذا هو الديوان التاسع للشاعر شفيق حبيب خلال السنوات العشرين الفائتة. وقد سبقه ديوان «العودة الى الآتي» (١٩٩٠) الذي سجن وقدّم الى المحاكمة بجريرة ما اشتمل عليه من قصائد.

وبوحي مما تعرض له الشاعر من قمع فكري فانه يقدّم لديوانه الجديد بكلمة عنوانها «الظلمقراطية».

«مقامات شرقية» - ديوان جديد للشاعر سلمان مصالحة

● جديد الشاعر سلمان مصالحة هو ديوان «مقامات شرقية» الذي صدر حديثاً في القدس ويضم إحدى وثلاثين قصيدة جاءت في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط.

وهذا هو الديوان الثالث للشاعر بعد «مغناة طائر الخضّر» (١٩٧٩) و«كالعنكبوت بلا خيوط» (١٩٨٩).

وبالاضافة الى ابداعاته الشعرية ترجم سلمان مصالحة عدة كتب الى اللغة العبرية ابرزها كتاب محمود درويش «ذاكرة للنسيان» ورواية سحر خليفة «الصبّار». كما ان له اسهامات في الترجمة من العبرية الى العربية (كتاب «حكايا الانتفاضة» لدرور جرين وكتاب «القدس - فصول من تاريخ المدينة» لمجموعة من الباحثين).

حبيب شويري - شاهد امين على

• تتمة من ص ٨ •

ازهاره الهاجرة

لكن ابوها رأيه آخر/زوّجها في صفقة خاسرة

للمال احنى رأسه خاشعا/مرغا في وحله طاهرة

فالويل كل الويل ان اذعنت/ومالأت جزارها خائرة

والبؤس كل البؤس ان لم تثر/فهل نراها في غير ثائرة؟

ولما شعر الشاعر ببؤس المرأة كذلك شعر بالظلم الواقع على العمال ولا غرابة في ذلك فهو من بيت عامل عانى الامرين من كسب لقمة العيش:

ساعدي الجبار كم شاد وكم اعلى القصورا

وبنى صرحا وطيداً وبيوتاً وجسورا

كنت في الماضي جهولاً لست ادري ماكياني

فرضيت الذل والهون ولكن لزمان.

وهكذا يسير الشاعر في رحلته من محطة الى اخرى يقف يتأمل يلهث يصاب بالمرارة وباليأس ولكن الى حين فسرعان ما يشتد ويركل الاستكانة وينفض عنه اليأس ليتابع الرحلة من محطة الى اخرى يؤشر على الجرح وعلى امراض المجتمع ليبني عالماً جديداً من الفرح. هكذا يسير من محطة الى اخرى ملما بكل جوانب المرحلة يصارعها وتصارعه ولكنه لا يهدأ ولا يخنع بل ينطلق من الخاص الى العام من الذات الى الرحابة والشمولية:

انا عربي فوق هام السحاب واكبر من حسنك الخادع

سأطمس جرحي واحرق روحي وأبرأ من قلبي الدامع

واذا التفتنا الى القصائد من حيث اسلوبها لجدها تنساب بعفوية فهي لا تلهث خلف فكرة ولا تستجدي لفظة، لا تستعطف جملة ولا تستصرخ صورة، مؤثثة بألفاظ سهلة موسقة وبصور جميلة بعيدة عن الشعارات والمكيجة والابواق تشحبك الى عوالم ساحرة لتنصهر مع الشاعر في احاسيسه ولتتحد معه في التجربة ولتدخلا بالتالي هيكل الابداع المقدس.

ومن تشبيهات الشاعر واستعاراته وصوره الجميلة اقتبس ما يلي:

صلاتنا كلهفة الغريب/حياتنا كحزمة الظلال/كورقة الخريف/كعصفورة كسيحة/غناؤنا تهويمة المغيب/تثاؤب الموال/مطة الاوف/دفقة النور على احرفها واندلاق العطور/اسمها غنوة موسقتها ربة الحب/خطها أعرفه/أضلع الفل وبوح الزنبق/نسيمه معنبر/وفي الناظرين ارتعاش الضياء/السماء مهرجان الضياء/انفاسه تبرقع النضارة/والحرف يشنق العطور في الورود/ترتوي من الهوى المقل/وتزرع النجوم بالغزل.

بالاضافة الى صوره واستعاراته وألفاظه يوظف الشاعر كل ما يرتكز إليه الشعر الحديث سواء كان ذلك من الاتكاء على الرمز او استلهام التراث او تطعيم الشعر بالاسطورة او المونتاج او استرجاع الذاكرة.

وبعد هل عكس شعر حبيب شويري المرحلة؟

بعد هذا الاستعراض نقول ان شعره كان شاهداً أميناً على المرحلة ففيه انعكست كل ملامحها من قلق وتململ وحيرة وكبت وظلم وصراع بين ما هو كائن وما يجب ان يكون شعراً وثقافة وسياسة واجتماعاً وفكراً. ومن هنا نقول بالرغم من ان الشاعر لم يزج نفسه في معترك الحياة السياسية وبالرغم من نفوره من المباشرة الحياتية استطاع ان يخترق سماء الابداع ليعطينا شعراً دافقاً مغروفاً من مكنون الذات ليعانق الرحابة، وبذلك يكون حبيب شويري بإبداعه/بثقافته/بفكره/بسيرته/باخلاقه/بعمله/باجتهاده قد نصب نفسه نداً للمرحلة وبما قدم وبما وصل اليه وبموته على تلك الصورة الفجعة صار لعلاً نداً.

(الناصرة)

(*) نص الكلمة التي ألقيت في المركز الثقافي في كفرياسيف بمناسبة الندوة عن الشاعر حبيب شويري التي اقامتها مدرسة كفرياسيف احتفالا بيوبيلها الذهبي.

وستبقى اعلامنا خفاقة!

• تتمة من ص ٢ •

الارباح والهيمنة.

وفي هذه الايام بالذات سمعنا عن قرار شركة جنرال موتورز الامريكية باغلاق ٢٢ مصنعا وتسريح ٧٠ الف عامل من العمل لينضموا الى ملايين العمال العاطلين عن العمل. وستبرز الهيمنة الامريكية بتوجه اكثر عدوانية وخاصة ضد شعوب ودول العالم الثالث، وستتعمق التناقضات بين الدول الرأسمالية الكبرى نفسها.

ان الاشتراكية لم تمت كما يدعي اعداؤها من بوش وامثاله. فطالما بقي الاستغلال الرأسمالي، استغلال الانسان من قبل اخيه الانسان وطالما بقي الاضطهاد القومي فلن يتوقف النضال من اجل مجتمع افضل، بدون استغلال وبدون اضطهاد قومي، مجتمع المساواة والرفاهية وكرامة الانسان، المجتمع الاشتراكي.

اننا نجابه احداثا مأساوية في تاريخ الانسانية، نجابهها بشعور من المرارة والألم ولكن ليس بشعور اليأس. فتاريخ الانسانية عرف الصعود والهبوط في سيرها الى الافضل.

لم ولن نفقد ثقتنا بصحة وبعدالة قضيتنا وبنضالنا من اجل الاشتراكية، ومن اجل مجتمع مساواة الانسان وحرية الشعوب والسلام للعالم.

لم ولن نفقد ثقتنا بصحة طريقنا وضرورة استمرار معركتنا من اجل السلام العادل، من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، من اجل حقوق الجماهير العاملة وضد الاستغلال والبطالة والفقر، من اجل المساواة والحياة الكريمة لجماهيرنا العربية المضطهدة.

على هذا الدرب سرنا بفخر واعتزاز عشرات السنين وقدمنا قسطنا الكبير في الحفاظ على هذه الجماهير وعلى حقوقها، وقمنا بهذا مهتدين بمبادئنا الاشتراكية، الماركسية - اللينينية التي كانت ولا تزال هاديا للمجتمع الانساني.

ان من واجب حركتنا الثورية، الاحزاب الشيوعية وقوى التحرر الاجتماعي والقومي، دراسة الاحداث واستخلاص النتائج لجعل مسيرتها التاريخية اكثر صلابة وصوابا. وهذه مهمة تاريخية نحن مدعوون جميعا لتحملها.

ومع مأساوية الاحداث في الاتحاد السوفييتي، وما فيها من ردة سلبية ضد مصلحة شعوب الاتحاد السوفييتي والتقدم الانساني والسلام للعالم، فهونا الاعراب عن أملنا بأن عشرات ملايين الشيوعيين والمواطنين السوفييت وابناء شعوب الاتحاد السوفييتي الذين نشأوا وتربوا اجيالا على مثل ثورة اكتوبر الانسانية، مثل الاشتراكية، والذين خانهم قادتهم واداروا ظهورهم لها، لن يتخلوا عن ساحة المعركة وسيتابعون نضالهم لمنع تصفية مكاسب المجتمع الاشتراكي في بلادهم.

ونحن الشيوعيين الذين رسمنا على اعلامنا شعارات النضال بلا هوادة من اجل حرية الانسان وحقوقه، من اجل اخوة الشعوب ومساواتها، من اجل رفاهية الانسانية جمعاء، من اجل السلام والاشتراكية، سنواصل مسيرتنا ونضالنا، واثقين بصحة وبصدق نهجنا، من اجل سعادة ورفاهية وسلامة شعبي هذه البلاد والانسانية جمعاء.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ستيشن ١٦٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. - ٦/٧٢٠١١. (٣٣٣)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٣ بحالة ممتازة ومدرسة سواقة سابقاً ت: ٦/٥٦٤٩٧٧. سيارة ٥٠٢٢٩٩٧٣. (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ١٣٠٠ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ١٤٠٠ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ١٣٠٠ ١٩٨٦ - مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ١٣٠٠ D.L ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سخنين ت: ٦/٧٤٣٨٩٥. (٣٤٧)

اودي C.D ١٠٠ ماتور ١٨٠٠ موديل ١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨٠٧. (٣٥١)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

اودي موديل ١٩٨٤ ١٣٠٠ تست لسنة يد اولى بحالة ممتازة لون مثالي ت: ٦/٥٥٠٣٠٦. (٣٤٤)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

اودي ٨٠ GC ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢٠١١. (٣٤٩)

رينو ٩ - ١١٠٠ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢٠٩٤.

رينو ٥ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء. البيت ٤/٨٦٦٠٧٦. مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣٠)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: (٣٣٢)

فيات مالاجا G.I.X ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

فولفو G.L ٢٠٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٥٠٤ S.R ١٩٨٣ + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢٠١١. (٣٥٠)

بيجو ٥٠٤ موديل ٧٨ بوضع ممتاز غيار عادي خصوصي ت: ٦/٥٥٠٣٠٦. (٣٤٣)

بيجو ٥٠٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢٠١١. (٣٣٦)

بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٢٠٥ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢٠١١. (٣٣٤)

بيجو ٤٠٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨. ٤/٦٦٤٠٤٤. (٣٣٩)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S ديلوكس ٤ ابواب ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ عادي ١٣٠٠ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فورد ترانزيت كومبي ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب ٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

فولسفاجن باسات ١٣٠٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

مرسيدس ٢٣٠ موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. في» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري، تل ابيب - ديزنچوف ٢٧٤ ت: ٣/٥٤٦٦٠٠٨. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)



بلاط
صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٤/٧٢٢١٠٤.
٤/٧٢٦٩١٣.

دار للبيع في حيفا بداية شارع «حجيفن» ٢٠٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٤/٦٦٨٤٨٠. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار القريبة ١٠٠م٢ + ٤٠٠ متر ارض ت: ٤/٩٦٤٠٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢٠م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع عجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق ٣ للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٤/٦٤١٥٩. (٣٥٣)

للبيع في الناصرة حي شنلر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٤/٥٢١٥٧٨. ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلفة - الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢، الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢٠٤. ٥٢/٩٣٨٣٠٨. (٣١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١٠٧٢١. (٣٤٥)

دار للبيع في حيفا شارع شيهات تسيرن (ستانتون) ٢٤ ٢٠٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٤/٦٧٨٠١٤. (٣٢٢)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٦/٥٧٠٢٤٦.
دور سكن
ڤيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكلتنا

مطلوب للعمل

مطلوب موزعين وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عمير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

خبير رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

مراسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٩٦٦٨٩٦. ٤/٩٦٢٦٤٢. (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة - جرالونيت - قرميد - جابصين ت: ٦/٧٨٦٢٠٣. (٣٥٢)

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمتهولين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية للاتصال
خلال الدوام ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ٦/٥٥٩٢١٣.

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٤/٢٤٧٩٨٢.

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

متاجر مكاتب

محلات للبيع طابو او للايجار في افضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤ - حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سرترل الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

فهم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

ملك اللحوم امور
كفرياسيف ت: ٩٦٣٩١.
٤ كيلو لحمة ٥٠ ش
٣ كيلو لحمة عجول ٥٠ ش

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي المرقية طابقين ٦/٥٧٠٧٣٧. (٣٢٧)

آليات

محددة يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦.
البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - بالة الناصرة خلف محلات جبور ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افران للقهوة وللبلورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٤/٨٦٦٤٨٨.

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١٠٤. ٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع ماكنات نجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٤/٩٦٣٩٧٦. (٣٣١)

ماكنات ومعدات كاملة لصناعة تاكياس البلاستيك على انواعها. الاستلام فورا للاتصال: ٥٢/٩٨٠٢٣.

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الحنان - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٥٢/٩٩٣٠٣٥. (٢٩٢)

دورات

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب ، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٣/٧٣٠٠٠٩. (٣٢٤)

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629



جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦٠٣٩.

استثمار اموال وقروض

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣٠٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٦/٣١٢٧٠٦. (٣٠٠)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

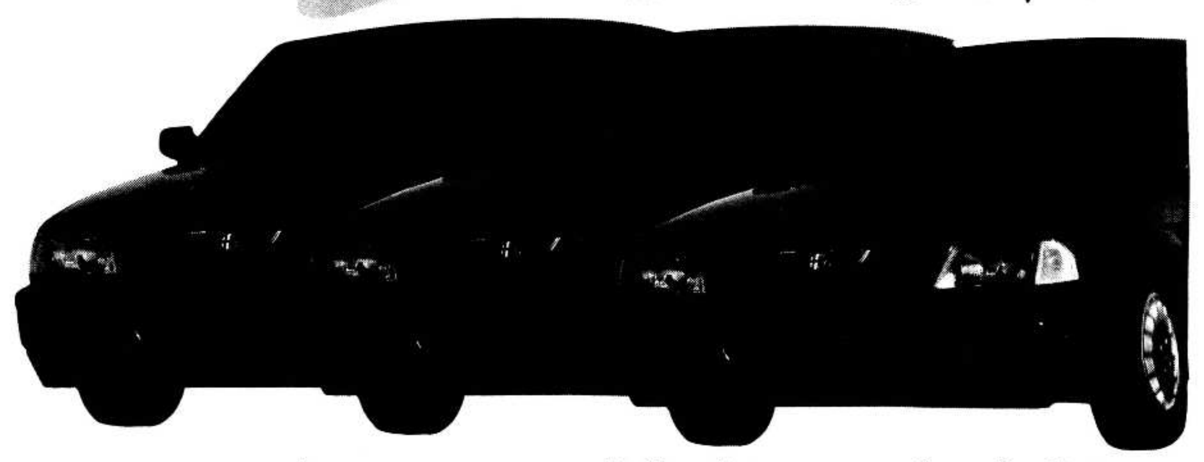
فرحات فرج
استيراد وتسويق خشب قرميد وصاج
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل وحتى ١٩٩١/١٢/٣١
١ كوب خشب فنلندي الواح + كريش + لاط ابيض V ٦٤٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «أ» ٥٥٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «ب» ٥٠٠. ش.ج
خشب تلبيس (צימים)
٩ملم/ ١٠٣٠ ش.ج ١٢ملم/ ١٠٦٠ ش.ج
١٧ملم/ ١٠٨٠ ش.ج
كما وتجدون لدينا فورمايكا وسانتويتش وبرزول وبروفيل ⊏ I وصاج ومواسير
كفرياسيف شارع نهريا الغربي
ت: ٩٦١٦٠٧ فاكس ٤/٩٦١٠٩٦.

الجليل
كتب قانون - عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

حملة الالبان الحلوة

روميو وتنوفا

٣ سيارات ، ١٨٠ دراجة هوائية فاخرة!



٣ قرعات على : ■ سيارة ألفا روميو ٣٣ ــ ١,٥ لتر

١٠٥ حصان، مكيف هواء، مسجل، اغلاق مركزي واطارات عريضة.

■ ٦٠ دراجة هوائية بيجو فاخره

ارسل ٦ اغطيةٍ واشترك في السحب - كل ثلاثة اسابيع.

الارسالية مجاناً في جميع فروع البريد!

اجمعوا ٦ اغطية من البان تنوفا الحلوة، خذوها معكم الى فرع البريد القريب منكم، اطلبوا من موظف البريد مغلف الحملة، ادخلوا الاغطية للمغلف ثم سجلوا تفاصيلكم كاملة، وسلموه للموظف، وبهذا تكونوا قد اشتركتم في الحملة!

الالبان الحلوة المشتركة في الحملة:

بريلي، بري-كيف، بادي، ديزيرت، معدان تنوفا، بريلي دايت، معدان دايت، كلاسيكال دايت وفتات معودينت.

كلما ارسلتم مغلفات اكثر - زادت احتمالات فوزكم.

مواعيد السحب: ٩٢/١/١٤، ٩٢/٢/٤، ٩٢/٢/٢٥

* تبدأ الحملة يوم ٩١/١٢/١٥. الموعد الاخير لارسال المغلفات: ٩٢/٢/١٥.
* كل مغلف يشترك في قرعة (سحب) واحد فقط.
* في كل سحب تشترك المغلفات التي وصلت قبل موعد القرعة بعشرة ايام.
* سعر السيارة يشمل الضريبة، ولا يشمل رسوم الترخيص والتأمين.
* تخضع الحملة لقانون الحملة الموجود في مكتب البستاني ويعطى مجانا لكل من يطلبه.
* يحظر الاشتراك على مستخدمي «تنوفا»، وشركة البستاني للاعلان.



يسلم ايديك يا تنوفا tnuva



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ...,٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 29.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) 194/48 .Vol

فـي مـجـزرة رامـيـن – شـهـيـد و ٢ جـريـحـاً

سبعة جنود ترجلوا من السيارة.. وأطلقوا الرصاص على الأهالي طوال ٢٠ دقيقة!

* إصابة طفلين في الخامسة والسابعة من العمر * الاحتلال ما زال يحتجز جثة الشهيد *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لا تزال جثة الشهيد الشاب سامي احمد حسن النمري (١٧ عاماً) من بلدة عنبتا/طولكرم رهن الاحتجاز في معهد الطب الشرعي «ابو كبير» منذ استيلاء الجنود على جثته، ظهر امس الاول

● البقية على صفحة ٩ ●

الامطار والسيول تودي بحياة خمسة اشخاص بينهم شابان عربيان من عائلة واحدة في اللد

● السيارات علقت في الفيضانات.. فجرفتها المياه ● اغلاق العديد من الشوارع وانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة ● سقوط جدار في البلدة القديمة في حيفا طوله (٢٥ م)●

(التفاصيل ص ٣)

الزوابع اقتلعت شجرة طولها عشرون متراً.. في الناصرة





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الزوابع التي اجتاحت البلاد بعد ظهر امس الاول، الجمعة، تسببت في اقتلاع وسقوط شجرتين ضخمتين في الناصرة احداهما بطول حوالي عشرين متراً. وحدث ذلك في حي شنللر المحاذي لحي العمال العرب. وقد سقطتا في الرابعة بعد الظهر وتسببتا باضرار جسيمة لثلاث سيارات كانت واقفة في المكان (لاحظ ذلك في الصورة، حيث يظهر جزء من السيارة الاولى على اليمين والسيارتان الاخريان). ولحسن الحظ لم يكن احد في اي من السيارات او في الشارع المعروف انه يخدم سكان عمارة ضخمة تضم عشرات البيوت.

وتجدر الاشارة الى ان اضراراً جسيمة وقعت في البلاد جراء الزوابع، اذ طارت انتينات التلفزيونات واسقف الزنك والاسبست وغيرها.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اسرائيل تخطط لاقامة «القدس الكبرى» من بيت شيمش الى رام الله وبيت لحم.. وتهدد: سنمنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة حتى بالقوة العسكرية!

(انظر ص٢ و٤)

أول مواجهة مع يلتسين

المحكمـة الروسيـة العليـا تعلـق مرسوم انشـاء «وزارة الداخليـة الكبـرى»

● موسكو – اعلنت وكالة انترفاكس، امس السبت، ان رئيس المحكمة الروسية العليا اعتبر انه «من الضروري تعليق» المرسوم الذي اصدره بوريس يلتسين حول دمج اجهزة الاستخبارات (كي.جي.بي سابقا) ووزارتي الداخلية السوفييتية والروسية.

وقرر فاليري زوركين تعليق هذا المرسوم الذي صدر في ١٩ كانون الاول الجاري الى ان يتم اتخاذ قرار بشأن دستوريته كما طلبت مجموعة من النواب الروس.

وجاء طلب النواب الروس بعد ان نصح البرلمان الروسي الرئيس يلتسين بالغاء مرسومه معتبرا ان انشاء «وزارة داخلية كبرى» مخالف لدستور اتحاد روسيا.

نعي

آل محارب في الوطن والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهما الفقيدين

ايمن ابراهيم محارب

(٢٠ عاما)

رائد عمر محارب

(٢٠ عاما)

اللذين وافتهما المنية يوم امس الاول الجمعة اثر حادث طرق مؤسف، سيشيع جثمانيهما اليوم الاحد ٩١/١٢/٢٩ بعد صلاة الظهر من جامع الزيتون في الرملة، الى مقبرة النبي صالح

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اخي الموظف انتبه

يصدر اليوم سجل الناخبين لانتخابات نقابة الموظفين

* لضمان حقك في الانتخابات توجه الى مجلس العمال او الى لجنة العمال في مكان سكناك وافحص فيما اذا ادرج اسمك في السجل.
* في حال عدم ادراج الاسم بالامكان الاعتراض حتى تاريخ ١٩/١/١٩٩٢.
* تفاصيل اخرى بالامكان الحصول عليها على هاتف رقم ٠٤/٥٦١٩٠٣.

الدائرة النقابية للقائمة المشتركة

شكر على تعاز

ابراهيم نمر حسين واشقاؤه وعموم آل حسين وصفوري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الاليم برفاة فقيدهم الغالي

حسن نمر حسين

(ابو فخري)

ان كان ذلك بالمشاركة بالجنازة او بارسال برقيات التعازي او الاكاليل او هاتفيا او في بيت العزاء.

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اسرائيل تحاول افشال مفاوضات السلام بشتى الوسائل ومختلف التصريحات الرفضية

شمير: المحادثات متعددة الاطراف ستواجهها مشاكل عدة

آرنس: لن يستطيع احد النيل من امن اسرائيل

شوفال: اسرائيل ستعارض وبالقوة قيام دولة فلسطينية مستقلة

* الجنرال ياتوم يهدد بالعودة الى ممارسة سياسة الابعاد عن الوطن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحاول المسؤولون في الحكومة بشتى الوسائل ومختلف التصريحات الرافضة لتحقيق السلام في المنطقة جعل الوفود العربية او الدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية يرفضون التفاوض مع اسرائيل ومن ثم توجيه اصبع الاتهام لهذه الدول والفلسطينيين بأنهم افشلوا المفاوضات.

وتأتي تصريحات المسؤولين عشية اقتراب موعد الجولة الثانية من المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن المزمع عقدها في السابع من الشهر المقبل وكذلك المفاوضات متعددة الاطراف المرتقبة في نهاية الشهر ذاته.

وقال شمير خلال كلمة القاها، امس الاول، في اجتماع عقدته جمعية «شورشين» في تل ابيب ان محادثات السلام تدور ظاهريا حول امور شكلية الا ان هذه الامور تنطوي على نواح جوهرية!. واعرب عن ثقته بأن المحادثات متعددة الاطراف ستستمر على الرغم من المشاكل والالتزامات والازمات التي قد تواجهها!.

وكان وزير «الامن»، موشيه



● اسحاق شمير ●

ارنس، قد صرح امس الاول الجمعة، بأنه لن يستطيع احد النيل من امن اسرائيل وذلك خلال استقباله لوزير الدفاع الايطالي، فيرجينيو رونيوني، الذي يختتم زيارته في البلاد، اليوم الاحد، والتي استغرقت ثلاثة ايام.

ورأى وزير «الامن» انه ينبغي على اسرائيل الاستعداد لمواجهة خطر الصواريخ طويلة المدى الايرانية والعراقية والليبية واي خطر نووي محتمل صادر عن هذه الدول!!

وقال ارنس عشية بدء المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط والرامية الى حل عدد من القضايا الاقليمية من بينها قضية الحد من التسلح وعدم انتشار اسلحة الدمار الشامل ان اسرائيل تطور قدراتها العسكرية لكي تكون قادرة في المستقبل على مواجهة خطر اي سلاح غير تقليدي.

● موشيه ارنس ●

وتابع ان الصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الذي يجري اعداده، حاليا، بالتعاون مع الولايات المتحدة يشكل احد العناصر المهمة للجهود التي نبذلها في هذا الاتجاه.

واكد السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، زلمان شوفال، ان اسرائيل ستعارض وان دعت الحاجة باستخدام القوة انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وقال شوفال في حديث مع الصحفيين في تل ابيب حيث يقضي عطلته، امس الاول، «حتى اذا اراد الفلسطينيون تحديد مستقبلهم لن يمكننا ابدا الموافقة على مثل هذا المستقبل الذي سيعرض مستقبلنا نحن للخطر. وهذا هو السبب في انه لن تقوم دولة فلسطينية مستقلة ولن ترى النور»!!

وقال السفير الاسرائيلي في

● زلمان شوفال ●

واشنطن انه «اذا اصر الفلسطينيون على الانفصال عن الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى المفاوضات فان ذلك قد يؤدي الى عدم احراز تقدم في المفاوضات الثنائية»! ورأى ان «هناك احتمالا كبيرا بأن يغير الفلسطينيون موقفهم لكي نتمكن من البدء معهم بالمفاوضات الجوهرية».

وقال شوفال «ان اسرائيل تقدم الى فلسطينيي الاراضي المحتلة حكما ذاتيا واسعا يحرمهم فقط من السيطرة على الخارجية والدفاع»!

وفي السياق ذاته هدد قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم، بالعودة الى سياسة الابعاد في فلسطين المحتلة. وقال اذا استمرت الهجمات على المستوطنين فان موضوع الابعاد عن الوطن ما زال قائما!!. وقال «يجب النظر في امكانية اللجوء الى تدابير الطرد اذا ما استمرت الهجمات بالقنابل والزجاجات الحارقة او الاسلحة»!

نبيل شعث:

المرحلة القادمة من المفاوضات الثنائية تتجه الى محادثات منفصلة بين اسرائيل والفلسطينيين

* عرفات يبدأ قريبا، جولة تشمل مصر والاردن وسوريا *

● المنامة - «و.ص.ف» - اكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيجرون محادثات منفصلة لدى استئناف المفاوضات الثنائية حول السلام في الشرق الاوسط.

وقال شعث في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «الحياة» «ان الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية ستبدأ في



● نبيل شعث ●

واشنطن في ٧ كانون الثاني المقبل وان اسرائيل ستفاوض وفدا فلسطينيا مستقلا».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «الاسرائيليين تراجعوا اخيرا في ما يتعلق بالمسار الفلسطيني المستقل وستبدأ المفاوضات في واشنطن على هذا الاساس».

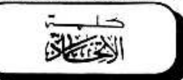
ومن جهة اخرى اعلن شعث ان عرفات «سيصل قريبا جدا الى القاهرة قبل ٧ كانون الثاني في جولة تشمل ايضا الاردن وسوريا في اطار التنسيق الذي يتم قبل وبعد كل جولة من جولات التفاوض».

ومن المقرر عقد اجتماع تحضيري للمحادثات المتعددة الاطراف يضم اسرائيل في ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني القادم في موسكو وسيتناول قضايا اقليمية.

ودعا شعث الى عقد اجتماع عربي للتنسيق قبل بدء المفاوضات المتعددة الاطراف مؤكدا ان مصر وسوريا والاردن ودول المغرب العربي الخمس تؤيد عقد مثل هذا الاجتماع.

ومن جهة اخرى طالب شعث بمشاركة منظمة التحرير في مفاوضات موسكو وقال «لا يمكن مناقشة قضايا اقليمية بوجود ٤٠ دولة من دون مشاركة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي تعترف به ٣٩ منها».





كلمة الاتحاد

كيف السكوت.. والبطالة تهدّد بالجوع مئات ألوف الناس؟

● *أعلن سكرتير مجلس عمال حيفا، أوري اغامي بأن منطقة حيفا هي «منطقة كارثة» اجتماعية - اقتصادية، بسبب البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعاً. وقد بدأ مجلس عمال حيفا بتنظيم مظاهرات في المدينة. وقال انه سوف يصعد النضال وصولاً الى انزال الشغيلة الى الشارع للنضال ضد السياسة الاقتصادية الحكومية.*

وقال اغامي ان الهستدروت، مركزياً وقطرياً، يجب ان تضع خطة للنضال ضد البطالة مستخدمة كل وزن الطبقة العاملة والهستدروت، بشكل فعلي في هذه المعركة.

وتفيد التقارير النقابية والاقتصادية بأن البطالة التي تجاوزت حاجز الـ (٢٠٠) الف، ووصلت ١١٪ من قوة العمل قد تصل الى (٤٥٠) الفاً اي اكثر من ٢٠٪ من قوة العمل العامة في الدولة.

ان اقتراح الميزانية الجديدة لن يحل مشاكل البطالة بل سوف يزيدها عنفاً واتساعاً. وفئات واسعة من الطبقات الشعبية تفتقر الى ابسط الخدمات وبعضها يفتقر ايضاً الى الخبز. ان شعار «الخبز والعمل» الذي سخرت منه الحكومة والبرجوازية الكبيرة يصبح الآن شعاراً يرفعه العمال العاطلون عن العمل، المضربون الغاضبون امام الكنيست.

الحكومة تحاول بالنقاش حول مستقبل «ارض اسرائيل» ان تلهي الشعب عن القضايا الحقيقية - السلام العادل وايجاد العمل لطالبيه.

والمطلوب الآن بشكل عاجل هو شن معركة سياسية - نقابية ضد الحكومة وسياستها، لتغيير النهج العام للحكم بحيث يقدم الحلول للمشاكل الاقتصادية.

عندما تعدد وسائل الاعلام الاماكن المضروبة بشكل خاص من البطالة تتجاهل تماماً الوسط العربي، حيث البطالة تصل الى ٢٠٪ من قوة العمل. وهناك اماكن، مثل الناصرة وام الفحم والطيبة وسخنين وطمرة تعاني من شلل اقتصادي - اجتماعي واضح نتيجة البطالة.

واذا كانت الهستدروت في حيفا قد بدأت بنشاط جماهيري في الشارع ضد البطالة، فماذا يمنع الهستدروت من المباشرة في النضال الشعبي الواسع ضد البطالة.

اننا نناشد مرة اخرى كل الهيئات الهستدروتية في الوسط العربي الى المبادرة السريعة للاتفاق على خطة نضالية شعبية واسعة جداً بمشاركة كل الوسط العربي. ومع كل الصعوبات يجب ان تشمل الخطة اقتراحات للمدى البعيد، مثل اقامة المشاغل والمصانع والورشات واقامة مناطق تطوير واعطاء الوسط العربي كل الوظائف المطلوبة للحكم المحلي وللخدمات الحكومية في الوسط العربي.

اننا نصرخ ونحذر من جديد بأن عدم التقدم للنضال ولايجاد حلول للازمة لا يُلغي الازمة، بل يجعلها تكبر وتكبر الى ان تصل الى الانفجار.

وحيث يهدد الجوع بانيابه السامة مئات الوف الناس، فلا مجال لتأجيل النضال ولا مجال للسكوت واللامبالاة!

(«الاتحاد»)

الحسيني:

سنذهب الى واشنطن رغم بعض الاصوات التي تنادي بمقاطعة المفاوضات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام، فيصل الحسيني، انه على الرغم من الاصوات التي تنادي بمقاطعة مفاوضات السلام فان الوفد سيسافر الى واشنطن ليشارك في مفاوضات ٩٢/١/٧ وذلك تنفيذا للقرار الفلسطيني، شعبا وقيادة، بعمل كل شيء في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل.

واضاف الحسيني، الذي كان يتكلم امس السبت في الناصرة بدعوة من الحزب الدمقراطي العربي، ان القرار الفلسطيني بالذهاب الى المفاوضات مبني على الثوابت الفلسطينية. والوفد ملتزم بهذه الثوابت وهذا هو الاهم.

واستنكر الحسيني عملية الاعتداء على سيارة رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٠٠ . ٤/٥١٤ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥٢٠٥١٤). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٩١ ٣١٠٤١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٩٨٨١ .٢) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

■■■ الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بوش في اعلانات تلفزيونية لتشجيع السياحة في امريكا!



● واشنطن – «و.ص.ف.» – الرئيس الاميركي، جورج بوش، سيظهر في سلسلة اعلانات تلفزيونية الشهر المقبل في بريطانيا لتشجيع السياحة في الولايات المتحدة!

وتتحمل الاعباء المالية لسلسلة الاعلانات هذه التي تقدر كلفتها بـ (١.٦) مليار دولار مجموعة شركات سياحية امريكية. ومن المقرر ان يظهر الاعلان الاول على الشاشات البريطانية في الثالث عشر من كانون الثاني المقبل.

وبعد اشادته بالجوانب السياسية الجذابة في الولايات المتحدة يسأل بوش في احد الاعلانات «اذن ماذا تنتظرون.. دعوة من الرئيس» بينما تتوالى بسرعة صور لمواقع امريكية.

لكن السياحة لم تعانِ من الكساد الاقتصادي وفق ما يؤكد المكتب الفدرالي للسفريات والسياحة التابع لوزارة التجارة. واضاف المصدر نفسه ان نحو ٣٩.١ مليون اجنبي زاروا الولايات المتحدة خلال العام ١٩٩٠ (٢.٢ مليون بريطاني) وانفقوا حوالي (٥٣) مليار دولار. وقدر عددهم بـ ٤١.٦ مليوناً خلال العام ١٩٩١. ويعيش من قطاع السياحة نحو مليون امريكي.

واشرطة الاعلانات التلفزيونية التي تحمل عنوان «امريكا يورز تو ديسكافر» هي الاولى التي يظهر فيها رئيس امريكي. ويقوم بتمويلها مجموعة مهنية تضم خاصة شركة «امريكان اكسبرس كوربوريشن» و«سترفرز هوتيلز اند ريسورتز» و«نورثويست ايرلاينز» و«اي.تي.اند.تي».

واذا ما لاقت هذه الاعلانات نجاحاً فان مجموعة الشركات هذه تفكر بحملة اعلانات اخرى في اليابان والمانيا.

اسرائيل تخطط لاقامة جسر جوي لنقل اليهود السوفييت

* بوسطن – اشارت صحيفة «بوسطن غلوب» الامريكية ان اسرائيل تخطط لاقامة جسر جوي ضخم لنقل اليهود السوفييت في حال وقوع انقلاب آخر او حرب اهلية في الجمهوريات المستقلة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول اسرائيلي قوله ان عدد اليهود السوفييت الذين يمكن اجلاؤهم يتراوح بين (٥٠) و (١٠٠) الف في الشهر مثلما حدث عندما نقلت اسرائيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا اليها في جسر جوي عشية الانقلاب ضد منغيستو هايلي ميريام في وقت سابق هذا العام.

ومضت الصحيفة تقول ان احد المكونات الرئيسية في الجسر الجوي المزمع هو الرحلات الجوية المباشرة الى اسرائيل من الجمهوريات المستقلة حيث يعمل ٦٠ من موظفي الوكالة اليهودية مع مسؤولين من حكومات تلك الجمهوريات في ٢٧ موقعا مختلفا.

وزير الخارجية الروسي:

روسيا ستعيد جزيرتين الى اليابان!

● موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان وزير خارجية روسيا الاتحادية، اندريه كوزيريف، صرح بان المباحثات مع اليابان حول جزر الكوريل سوف تستأنف.

وقال كوزيريف الذي استقبل، يوم الجمعة، سفير اليابان ان روسيا التي تحل مكان الاتحاد السوفييتي تعترف بجميع الاتفاقات الموقعة بين الاتحاد السوفييتي واليابان وخصوصا الاعلان المشترك عام ١٩٥٦ ذاكرا ان روسيا ستعيد الى اليابان اثنتين من جزر الكوريل الجنوبية وهما شيكوتان وخابوماي في حال التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين.

واوضح وزير الخارجية الروسي ان هذا الاعتراف لا يستدعي اعادة الجزيرتين الى اليابان على الفور. ورأى ان المباحثات بين البلدين حول المسائل الثنائية وخصوصا ملف جزر الكوريل ستستمر.

يلتسين سبق غورباتشوف.. وجلس على مقعده في الكرملين!

* موسكو – «و.ص.ف» – لم ينتظر الرئيس الروسي بوريس يلتسين خروج ميخائيل غورباتشوف من قصر الكرملين نهائيا للانتقال اليه. اذ فوجىء غورباتشوف لدى قدومه صباح امس الاول الى مكتبه بيلتسين جالسا على مقعده!

واعتقد غورباتشوف انه لا يزال امامه حتى اليوم (الاحد) لنقل احتياجاته الا انه فوجىء لدى حضوره الى الكرملين بالرئيس الروسي وقد سبقه اليه.

وعلم ان يلتسين وصل الى الكرملين قبل غورباتشوف ودخل الى مكتب الاخير مع فريق عمله. وامام الواقع الجديد اضطر غورباتشوف الى استقبال ولد كان حضر لمقابلته في غرفة مدير مكتبه غينادي ريفنكو.

الامطار تضرب مرة أخرى:

مصرع خمسة أشخاص غرقاً بعد أن جرفتهم مياه الأمطار مع سياراتهم!

● اثنان منهم عربيان من اللد وهما من عائلة واحدة ● سقوط جدار في البلدة القديمة في حيفا طوله (٢٥م) ● المفتش العام للشرطة يحذر السائقين من عبور الوديان في احوال جوية قاسية ● مياه السيول تغرق العديد من الشوارع وتقطع التيار الكهربائي في عدة بلدات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الاخيرين، وما ترتب عنها من سيول وفيضانات، الى مصرع خمسة أشخاص بحوادث طرق في مياه السيول في الشوارع، وكذلك الى تعطيل التيار الكهربائي في العديد من المدن، وخاصة في مركز البلاد.

ففي اللد لقي الشابان ايمن ابراهيم محارب (٢٠ عاماً) ورائد عمر محارب (٢٠ عاماً) مصرعهما، مساء امس الاول (الجمعة)، اثر حادث طرق مروع. ففي حوالي الساعة الثامنة مساءً وبينما كان الفقيدان مع زميل آخر لهما هو يوسف شراهنة، يمرون في الشارع الذي يربط بين اللد والرملة بسيارة من نوع «سمكا تالبوت» (موديل ١٩٧٩)، واجهوا تجمع مياه سيول كبير في الشارع تكون اثر هطول الامطار الغزيرة. فانزلقت السيارة نحو الرصيف وانقلبت واصطدمت في عامود كهرباء، الذي سقط على السيارة، فاصاب الفقيدين اللذين جلسا على المقعدين الاماميين (رائد كان يقود السيارة وبجانبه ايمن). فادت الاصابة الى وفاة الشابين في الحال، واصابة الشاب يوسف باصابات وصفت بانها متوسطة. وقد نقل الى مستشفى «اساف هروفيه».

وعلم مراسلنا انه جرى تأخير مراسيم الدفن للفقيدين لان معهد التشريح كان مغلقاً يوم امس (السبت)، الامر الذي اعاق تحرير الجثمانين. وسيشيع جثمانيهما، اليوم الاحد، بعد صلاة الظهر من جامع الزيتون في الرملة ومن ثم الى مقبرة النبي صالح.

وعلى الصعيد ذاته نجحت طواقم الانقاذ، امس، في ايجاد ثلاث جثث (فتاتان وشاب) كانت قد جرفت، امس الاول، في مياه السيول والفيضانات في وادي «سوريك» بالقرب من رحوبوت. وقد استمرت اعمال التفتيش فترة طويلة قبل ان يتم ايجاد السيارة التي كانوا يستقلونها والتي انجرفت في المياه. وافادت الانباء ان شابين آخرين كانا داخل السيارة نجحا في الهروب منها بعد ان كسرا احد شبابيك الزجاج وخرجا منه.

وفي مركز البلاد عادت الفيضانات، صباح امس، وغطت مساحات واسعة من الشوارع. وقد غرق حي «راسكو» في رعنانا بمياه الامطار. كما قطع التيار الكهربائي في عدة بلدات في مركز البلاد. وفي كريات حاييم تم قطع التيار الكهربائي بسبب الامطار لفترات طويلة.

واغلقت عدة شوارع بسبب الفيضانات. واعيد فتح بعضها ليلة امس.

وفي المثلث حاصرت سيول الامطار قرية قلنسوة وبات من الصعب على السيارات الدخول او الخروج منها، كما امتدت السيول على عرض ٤٠ متراً فوق الاسفلت في ممرين لسيول الامطار بين مدينة الطيبة والطيرة.

هذا، وحذر المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس السبت، السائقين من قيادة السيارات في الوديان. وقال في مؤتمر صحفي عقده، امس، مع قائد المنطقة الجنوبية للشرطة، انه من غير المسموح قيادة السيارات في الاماكن المنخفضة وعبور الوديان في مثل هذه الاحوال الجوية.

وفي رعنانا توقفت طواقم الانقاذ عن العمل، امس، بعد ان منعتهم اوساط متدينة. وكانت الطواقم، بالتراكتورات، تعمل لازالة المياه التي تجمعت في بعض الاحياء واغرقتها.

وفي البلدة القديمة في حيفا، سقط جدار طوله (٢٥ م) من شدة السيول. وتدحرجت الحجارة الى شارع كرميلي، لكن تم ازالتها بسرعة. ولم تقع اية اصابة.

وفي جبل الشيخ قالت المعلومات ان ارتفاع الثلج ازداد بنصف متر. واغلقت الشوارع المؤدية الى الجبل بسبب الثلوج التي تم ازالتها فيما بعد.

اسرائيل تخطط لإقامة «القدس الكبرى»

من بيت شيمش الى رام الله وبيت لحم!

● تخصيص ارض فلسطينية لاقامة مستوطنة «رحاليم» بين رام الله ونابلس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة ان الحكومة وبلدية القدس تقومان، حالياً، باعداد مخطط استيطاني جديد - قديم لتنفيذ فكرة ما يسمى بـ «القدس الكبرى» التي تمتد من الخان الاحمر شرقاً وحتى بيت شيمش غرباً وتشمل أيضاً البيرة ورام الله وبيت لحم والدهيشة من جانب، وغوش عتصيون وبيت ايل وبيتار، من جانب آخر، بحيث تتحول كل هذه المناطق الى وحدة تنظيمية تخطيطية لا حدود تميز وتفصل بينها!

وقالت اسبوعية «كول هعير»، امس الاول (الجمعة)، ان المبادرة الاستيطانية تستند الى قرار الحكومة عام (١٩٨٣) الذي لم ينفذ بسبب الخلافات حول رئاسة لجان التوجيه بين الوزارات المختلفة. وقد حلت هذه المشاكل قبل مدة وجيزة قبيل انعقاد مؤتمر السلام في مدريد، حيث اقامت وزارة الداخلية ووزارة الاسكان وبلدية القدس طاقماً مشتركاً يترأسه ممثل مكتب رئيس الحكومة ومركزه مهندسة البلدية.

وكشف النقاب، أيضاً، انه طلب من سبعة مكاتب هندسية التنافس على تخطيط «القدس الكبرى».

وخصصت ثلاثة ملايين دولار لانجاز هذا المخطط. ويتوقع ان تقدم مكاتب التخطيط وثيقة بعد عام من الآن تتضمن شقين: الاول حول استخدام الاراضي والتطوير الاقتصادي ومواقع الصناعات والقاء النفايات واماكن الحدائق والاستجمام. والشق الثاني يتطرق الى تطوير السياحة والمشاريع الاقتصادية ومصادر التمويل والسيطرة عليها والبنية التنظيمية للمنطقة والمشاريع المشتركة مثل المجاري.

وقال اصحاب مكاتب الهندسة انهم ينظرون للقدس الكبرى كوحدة بدون حدود اجتماعية او اقتصادية ويرون حرية كاملة لتنقل السكان والبضائع بين اجزاء المدينة الواحدة!

ومن جهة اخرى قال بوري اريبل، رئيس مجلس المستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة، ان وزارة القضاء خصصت (!) أرضاً فلسطينية مساحتها (٢٠٠) هكتاراً لتقام عليها المستوطنة الجديدة «رحاليم» في منتصف المسافة بين رام الله ونابلس، وهي (الارض) الموقع الذي قتل فيه اثنان من المستوطنين بالرصاص في تشرين الاول الماضي.

وقال اريبل انه ستمر اشهر قبل الاعلان عن المستوطنة.

وعلى صعيد آخر قالت اسبوعية «يروشاليم»، امس الاول، ان الاستيطان اليهودي في البلدة القديمة من القدس يخطط لتوسيع رقعته بشكل جدي حيث تقوم جمعية «عطيرت كوهنيم» بالتخطيط لعدة مشاريع استيطانية من شأنها زيادة الاستيطان اليهودي في القدس القديمة، منها بناء طابق فوق المدرسة الدينية اليهودية بمساحة (٣٠٠) متر مربع، اضافة الى مخطط لبناء (٢٠٠) وحدة سكنية على قطعة ارض في باب الساهرة ومشروع آخر تقوم البلدية بتنفيذه وهو «تحسين ملامح الحي اليهودي وترميمه». كذلك تقوم «عطيرت كوهنيم» بترميم مبنى «شارع الواد» حيث من المتوقع ان تفتتح عدة حوانيت يهودية في شارع الواد اضافة الى مكتبة «بن ارزه» التي تعمل منذ فترة. ويبلغ عدد المستوطنين في حي الواد (٢٠٠) شخص، اي ما يعادل (٣٦) عائلة يهودية.

المستوطنون يقيمون عصابات عسكرية مسلحة داخل جيش الاحتلال للانتقام من الفلسطينيين

* نشاط المستوطنين «العسكري» يشتمل على فتح طرق، وتأشيرات على البيوت التي يراد الانتقام من اصحابها، والخروج «بانتظام» لاعمال انتقامية، ويشرف عليها خمسة ضباط عسكريين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة معاريف يوم الجمعة، امس الاول، تحقيقا صحفيا عن «جيش بيشع (يهودا وشومرون)» الذي تكون منذ بداية الشهر الحالي وفي اعقاب مقتل احد المستوطنين واسمه تسفي كلاين. ويشرف عليه خمسة ضباط قتال ممن يسكنون في المستوطنات لتنفيذ اعمال انتقامية ضد العرب، بحجة او بدونها، اذ يكفي القاء حجر على سيارة او على مستوطن لخروج هذا «الجيش» للقيام بأعمال انتقامية تحت سمع وبصر قوات جيش الاحتلال وربما بحمايتهم.

وجاء في التحقيق الذي اعده «حنان شانئين» ان الضباط الخمسة وهم اعضاء في الهيئة التي اقامها المستوطنون للمبادرة بأعمال انتقامية ضد سكان المناطق المحتلة قرروا المبادرة باتخاذ اعمال ضد السكان لانه «لا يمكن معالجة كل حدث على حدة. وان الهدف هو ايقاظ الجيش (!) واذرع القانون لاخذ المبادرة بأيديهم وتنفيذ الملقى على عاتقهم».

وجاء في التحقيق، على لسان احد المستوطنين انه «نشأ اليوم وضع يستطيع فيه كل شخص يشعر بأن الامور تقترب منه ولهذا يتعين عليه ان يرد».

وقال احد الضباط الخمسة، وهو نجل قاضي المحكمة العليا، ويدعى الراب بني الون، ويشغل وظيفة رئيس المدرسة الدينية، «بيت اوروت» في جبل المكبر في القدس - قال ان من بين القرارات التي اتخذتها القيادة الاستيطانية هي اقتحام الطرق الثانوية التي لم يسافر فيها اليهود خلال سنوات الانتفاضة الاربع، واغلاق طرق وشوارع رئيسية. واضاف ان هذه «الافكار» جرى تعميمها على سكان المستوطنات في «يهودا وشومرون». وبالفعل ففي الاسبوع الاخير بدأ المستوطنون في تسيير «دوريات امن» على طول المحاور. ونظامها هو: اثنان او ثلاثة في كل سيارة مزودين بجهاز اتصال وكشاف ضوئي، الى جانب القهوة والكعك لتوزيعهما على الجنود.

واخيرا، قال، ان هذه الدوريات تجري بالتنسيق مع نشيطي الهيئة الاستيطانية في مختلف المستوطنات.

وجاء في التقرير ان «اليقظة في الساحة وضغط المستوطنين لم يسمحوا لمجلس بيشع (المستوطنات في الضفة الغربية) من مواصلة العمل من وراء الكواليس فقط، فقد اتخذ المجلس، لاول مرة، قرارا يقضي «بمواصلة اعمال الاحتجاج على ضوء تردي الوضع الامني» - كما يقولون، وان «مجلس بيشع سيبادر الى القيام بأعمال احتجاج شديدة في المناطق الى ان تتبنى الحكومة السياسة الصحيحة»».

والمقصود - يقول التقرير - هو زيادة عمليات التنسيق بين المستوطنين والقيام بأعمال مشتركة لدى عدد من المستوطنات في وقت واحد.

جوائز التفرغ الادبي في العاشر من الشهر القادم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة التحكيم الخاصة بجائزة التفرغ المقدمة من وزارة المعارف والثقافة للكتاب العرب العاشر من يناير القادم موعدا لتوزيع جوائز التفرغ لثلاثة كتاب عرب عن العام ١٩٩٢ ولثلاثة آخرين عن العام ١٩٩١، بعد ان تأجل توزيع الجائزة في العام الماضي بسبب حرب الخليج.

والكتاب الفائزون بجائزة التفرغ لعام ١٩٩٢ هم: الشاعر محمد حمزة غنايم، الكاتب سلمان ناطور والناقد الدكتور حبيب بولس.

اما الكتاب الذين فازوا بجائزة التفرغ عن العام ١٩٩١ ولم يحصلوا عليها في موعدها فهم القاص مصطفى مرار، الدكتور محمود عباسي والكاتب اليهودي من اصل عراقي نير شوحيط.

ويشار هنا الى ان قانون الجائزة ينص على منحها للكتاب «الذين يكتبون باللغة العربية» وليس للكتاب العرب، كما تطالب المؤسسات الثقافية العربية ويضمنها اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. والجدير بالذكر ان جائزة التفرغ هي عبارة عن راتب شهري لمدة عام كامل يتقاضاه كل كاتب ليتفرغ لانجاز عمل ادبي معين.

سفر ١٤ طالبا من الجولان للدراسة في جامعة دمشق

● مجدل شمس - غادر هضبة الجولان السورية المحتلة، في نهاية الاسبوع المنصرم، ١٣ طالبا وطالبة واحدة الى دمشق للدراسة في جامعتها. وقد تم انتقال الطلاب بوساطة «الصليب الاحمر» الدولي.

وقال مصدر وطني في الجولان لمراسلنا ان ارسال وفود من طلاب الجولان الى جامعة دمشق هو تأكيد على الصلة المصيرية بين اهل الجولان وبين الوطن الأم سوريا.

يوم دراسي في طمرة لاعداد الثانويين للجامعة

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - من ليلى ياسين - تحت رعاية مجلس طمرة المحلي ومدرسة الغزالي الجماهيرية (و) في البلدة اقيم امس الاول الجمعة يوم دراسي لطلاب صفوف الثواني عشر حول: «التعليم العالي في الجامعات والمعاهد في البلاد».

وكان قد بادر الى هذا اليوم الدراسي عدد من الطلاب الجامعيين الدارسين في جامعة حيفا كمساهمة منهم لتقديم المساعدة والشرح لطلاب الثواني عشر المقبلين على الدراسة الجامعية عن أهمية الدراسة وطريقة اختيار الموضوع والتسجيل وغيرها من القضايا التي تواجه الطالب الجديد.

وحضر الاجتماع نخبة من رجال التربية والباحثين والمسؤولين عن شؤون التعليم وعدد من الطلاب الدارسين في دار المعلمين وغيرهم.

صباح الخير

«رمية» خبط العصا يا إلدار

● لا ادري اذا كان رئيس بلدية كرميئيل قد واصل زياراته الميدانية «التفقدية» في القرى العربية التي تجاوره، ام انه اكتفى بزيارتين اثنتين.

فقد قام السيد عادي الدار بزيارة لقرية سخنين يوم الاربعاء الماضي، وقبلها بأيام كان قد قام بزيارة مماثلة لقرية نحف، حل فيها ضيفا على لجنتها المعينة!

وقد يكون السيد الدار قصد بهذه الزيارات تنمية علاقات الجيرة، ودراسة امكانيات ومجالات التعاون بين مدينته وقرى المنطقة، وهو امر طبيعي، ليس مقبولا فقط، بل هو مطلوب وواجب.

السيد الدار وعد بمساعدة نحف، ووعد بمساعدة جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في سخنين، وذلك بوعده وضع القاعات الشتوية المقامة في المدينة، تحت تصرف الجمعية.

كرميئيل، لا يتجاوز عمرها ثلاثة عقود، تمددت وتوسعت وتصنعت (من الصناعة) وصارت بفضل الميزانيات السخية التي تغدق عليها، مدينة، بل ومدينة تملك القدرة على مساعدة التجمعات العربية، التي ما زالت «مغرقة» في قرويتها، رغم «تقدمها» في السن، وتجاوز عمر بعضها الثلاثة الاف عام، ومع ذلك فلا زالت «قرى» وتتلقى المساعدات من الجارة «الصبية» «الطيبة»!

وقد يسأل سائل: وماذا في الأمر؟

واقول انه حتى لو كان الوضع على ما ذكرت، فاتني التجاوزه، واتوجه بالسؤال الى رئيس بلدية كرميئيل: ايهما اولى، زيارة القرى المجاورة و «التفضل» بمساعدتها - وكان الطبيعي ان تساعده هي - ام حل قضية مئة انسان عاشوا في كرميئيل قبل كرميئيل!!

اليس الأجدر ان يعمل السيد الدار على استيعاب اهل رمية، حيا من احياء المدينة، «مجموعا» او متداخلا بين منازلها، وكل شبابها عاملون في المدينة، يشيدون عماراتها، ويقيمون صناعتها! رمية «اقرب» اليك يا سيد الدار «وأولى بالمعروف» والشتاء قاس هذه السنة، والوحول عميقة عميقة..

(ابو ايهاب)

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ كانون الاول




● ٢٩/١٢/١٩٨٩ - انتخاب الكاتب فاتسلاف هافل رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

١٩٩١ كان عام الاعاصير في الاتحاد السوفييتي، الا ان هبوب العواصف ما زال واردا

● بقلم: كلودين كانيتي ●

● تفكك الاتحاد السوفييتي وانهار النظام الاشتراكي، واستقلت دول البلطيق وغادر ميخائيل غورباتشوف رجل الغلاسنوست والبيريسترويكا واجهة الحياة السياسية وحل مكانه بوريس يلتسين «القيصر» الجديد لجميع الروسيا. وهكذا فان العام ١٩٩١ كان عام الاعاصير كلها في الاتحاد السوفييتي.

وكان جزء من هذه الاعاصير متوقعا في بداية العام، بمقدار ما كانت مسيرة التاريخ متقلبة. فخلال اثني عشر شهرا شهدت الامبراطورية السوفييتية قبل ان تنفجر، انقلابا فاشلا ونزاعات اثنية دامية، وانهيارا اقتصاديا كاملا، لكنها شهدت ايضا نهاية الحرب الباردة عبر اتفاق تاريخي لنزع السلاح مما ابعد خطر قيام حرب نووية.

وبدا العالم كله متأثرا حيال رحيل غورباتشوف الذي استقال في الخامس والعشرين من كانون الاول من رئاسة بلد لم يعد موجودا، وذلك بعد ست سنوات وتسعة اشهر امضاها في الحكم. الا ان مواطنيه الذين انهكهم الكفاح اليومي للحصول على لقمة العيش لم يذرفوا الدموع على هذا الغياب.

وكان الوداع للشيوعية بدأ في دول البلطيق التي اعلنت استقلالها الذي فقدته عام ١٩٤٠، والذي اعلنته مجددا العام الماضي.

وافاد يلتسين الذي لم يكن يشغل عندها سوى منصب رئيس البرلمان الروسي من هذا الوضع، للمطالبة باستقالة غورباتشوف الفورية. وبخلاف ذلك فان غورباتشوف حرص على ان يظهر ان السوفييت يريدون مواصلة العيش معا في بلد واحد.. فقد صوت ٧٦,٤ في المئة مؤيدين بقاء الاتحاد في الاستفتاء الذي نظم في تسع جمهوريات (دول البلطيق الثلاث وارمينيا وجورجيا ومولدافيا رفضت اجراءه).

وفي نيسان اعلنت جورجيا استقلالها وانتخبت الرئيس زياد غمساخورديا باكثرية ساحقة. لكن هذا الرئيس لقي معارضة شديدة جعلت هذا العام ينتهي في تبيليسي بمعارك دامية.

الا ان انتصار يلتسين لم يلق اي اعتراض بعد انتخابه في الاقتراع العام الذي جرى في الثاني عشر من حزيران رئيسا لروسيا.. فالعالم لم يعرف الى الآن انه يشهد تتويج السيد المقبل لعالم سلافي ستلتحق به الجمهوريات الرائعة على اطراف الاتحاد السوفييتي سابقا وهي مسلمة في غالبيتها.

وخلال ذلك لعب يلتسين دور المنقذ لخصمه الرئيسي.. ففي التاسع عشر من آب حاولت مجموعة من الشيوعيين المتشددين الاطاحة بغورباتشوف، الذي كان لا يزال مكللا بالهالة على الساحة الدولية لتوقيعه في الحادي والثلاثين من تموز مع الرئيس الامريكي جورج بوش في موسكو اول اتفاق لخفض الترسانات



* ميخائيل غورباتشوف *

النووية الاستراتيجية. وقاوم بوريس يلتسين الانقلاب ونظم عملية الدفاع عن «البيت الابيض» مقر البرلمان الروسي وعمل على عودة غورباتشوف من مقر اقامته في القرم حيث احتجز.

لكن ذلك كان بالنسبة الى الحزب الشيوعي الزوال الفوري وكان بالنسبة الى غورباتشوف بداية سقوط التنبؤ به. فاذا كان استقال من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي، واوقف انشطة هذا الحزب الذي بات محظورا في سائر انحاء البلاد، فانه ظل متمسكا بفكرة تشكيل اتحاد جديد على انقاض الاتحاد السوفييتي القديم الذي اصبح لاغيا وباطلا بفعل اعلان الجمهوريات استقلالها بصورة متلاحقة.

واعترف غورباتشوف باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث التي دخلت الى الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا، بعد ان بقيت مبعدة عنه حتى ذلك الحين بسبب تصلب الموقف السوفييتي. وفي هذه الاثناء، قام بمحاولة اخيرة اذ وضع معاهدة اقتصادية بين الجمهوريات وافقت عليها عشر جمهوريات، لكنه اخفق في مشروع اقامة اتحاد سياسي.

لكن المصادقة في الاول من كانون الاول بغالبية ساحقة على استقلال اوكرانيا التي كانت في زمن «روسيا كييف» مهد الدولة الروسية هي التي انذرت بزوال الاتحاد السوفييتي.

وعندما اعلنت الجمهوريات السلافية الثلاث روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء في الثامن من كانون الاول الماضي في مينسك نهاية الاتحاد السوفييتي، واتحدت لتشكيل مجموعة الدول المستقلة اتضح مصير غورباتشوف الذي لم يعد امامه سوى الرحيل. فلم يعد هناك مكان لرئيس في مجموعة الدول المستقلة التي انضمت اليها ثماني جمهوريات اخرى ورفض يلتسين دخول جورجيا التي تنهشها حرب اهلية.

ولم يعد امام غورباتشوف اي خيار اخر سوى ايجاد مخرج مشرف لهذا الرحيل. ووسط سيل من الاطراء والاشادة من العالم بأسره غادر غورباتشوف في الخامس والعشرين من كانون الاول الجاري الكرملين، حيث سارع يلتسين لأخذ مكانه وحيث رفرف في المساء نفسه العلم الروسي مكان العلم الاحمر.

بيد انه لم يتخل عن اقتناعاته الراسخة وشجب تفكك بلاد هو فخور بانه قادها الى الدمقراطية لكنه ترك بلادا على شفير هاوية اقتصادية عاجزة عن تسديد ديونها وعرضة لصراعات اتنية.

ولدى انصرافه قال للصحافيين «الى اللقاء».

ومن الناحية القانونية ورثت روسيا الاتحاد السوفييتي في اطار القانون الدولي كذلك احتلت مقعده في مجلس الأمن الدولي، وهي في صدد ترسيخ هيمنتها على مجموعة الدول المستقلة التي يبدو مصيرها غير واضح المعالم.

لكن سيدها الجديد القوي الذي سيلتقي قريبا كبار هذا العالم يرى شكلا من الاحتجاج يلوح في الأفق. فقد ارتفعت اصوات في محيطه لتنتقد قراره تحرير الاسعار في الثاني من كانون الثاني المقبل، كذلك اوصاه البرلمان بإلغاء مرسومه المتعلق بانشاء «وزارة داخلية كبرى» تضم اجهزة الاستخبارات السابقة (كي.جي.بي).

وهكذا ينتهي عام الاعاصير. لكن هبوب العواصف يبقى امرا غير مستبعد.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل - المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا بحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال اودعت خارطة التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
هيكلية ج/١٤,٠٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المنطقة: عرابة
قسائم من احواض ١٩٣٤٥، ١٩٣٤٦، ١٩٣٥٣، ١٩٣٥٤، ١٩٣٥٥.
قسائم من احواض ١٩٣٧٩، ١٩٣٨٣، ١٩٣٨٤، ١٩٣٨٥، ١٩٣٨٦.
قسائم من احواض ١٩٣٨٧، ١٩٣٩٢.
ماهية تعليمات الخارطة:
ترسيمات وتغيير خارطة هيكلية عرابة رقم ج/٤١,٠٤ بواسطة تغيير استعمال اراض زراعية لتعليمات اخرى وتحديد طرق مشاة.
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.
كل معني بالارض، بالبناء، او بأي تفصيل آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وصاحب حق حسب البند ١٠٠ للقانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ النشر هذا الى اللجنة هذه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال بيت همشلاة نتسيرت عيليت ميكود ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢ عكا ميكود ٢٤٣١٤ ت: ٠٤/٩١١٩٣٣٩.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومفصلة ومرفق معها الوثائق التي تثبت الاعتراضات التي قدمت.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لوا الشمال

القلق من هيمنة يلتسين ومن مشاريعه الاقتصادية - الاجتماعية

* بوريس يلتسين *

● اسفر الاجتماع امس الأول (الجمعة) بين وزراء الدفاع في الجمهوريات الاحدى عشرة التي شكلت الاتحاد السوفييتي عن اختلاف وجهات النظر في القضايا الاساسية. فليست هنالك موافقة على سيطرة روسيا على «الزر النووي» وحدها وليست هناك موافقة ان يقود بوريس يلتسين الجيش المتواجد في كل الجمهوريات.

وطالب رئيس جمهورية اوكرانيا ليونيد كرافتشوك بأن يكون قائدا اعلى للقوات المتواجدة في جمهوريته، بما في ذلك السلاح النووي. وطالبت بالشيء نفسه كازاخستان، ايضا.

وتقول وكالات الانباء ان الجمهوريات متخوفة جدا من ان تضع مصائرها في يد بوريس يلتسين الذي تعرفه جيدا. والتقدير هو ان الجمهوريات تريد تنسيقا وتكاملا اقتصاديا تجاريا على أساس المنفعة المتبادلة مع ضمان الحد الاقصى من الاستقلال في السياسة الدفاعية والخارجية.

من جهة ثانية.. تقول وكالات الانباء انه بالاطاحة بغورباتشوف لم تنته المعركة بل بدأت معركة جديدة. ويلتسين الآن هو الشخص الأول وعليه حل مشكلة التغذية والبطالة والتضخم والأزمة الاقتصادية - الاجتماعية بشكل عام. والتقدير هو ان حكومة يلتسين سوف ترفع الاسعار بنسب تبلغ حوالي (٣٠٠) بالمئة بدون رفع اجور، ويقال ان هذا هو حسب «نصيحة» خبراء اقتصاديين روس وبالاساس حسب نصيحة - توصية خبراء غربيين.

وهذه الخطوة سوف تعني بالضرورة تعمق الازمة الاقتصادية، زيادة المعاناة الشعبية، انهيار قيمة الروبل اكثر فأكثر وايضا زيادة البطالة.

ان النصيحة السحرية التي يقدمها الغرب للدول الاشتراكية سابقا ولدول العالم الثالث هي: الغاء السوبسيديا وكل المشاركة غير المباشرة من الدولة في دفع اثمان الخدمات والحاجيات الضرورية للشعب. قد يكون هذا ممكنا في غياب البطالة واذا رافقه رفع للأجور ومستوى المعيشة. ولكن للنصيحة الغربية معنى واحدا: يجب الغاء السوبسيديا ولا تعنينا النتائج الاقتصادية - الاجتماعية المدمرة على الطبقات الشعبية المحرومة.

قال غورباتشوف، امس الأول، في مقابلة مع شبكة تلفزيون المانيا: «انا قلق جدا مما ستتطور عليه الأمور في وطننا الكبير الذي مزّقوه الى دول صغيرة وقلق اساسا على المكاسب الاجتماعية للشعب التي تحققت قانونيا وفعليا خلال عقود متواصلة من الزمن..»

والحقيقة ان لدى الشعوب التي شكلت الاتحاد السوفييتي اسبابا حقيقية للقلق.. كما ان شعوب العالم، من ناحية الأمن العالمي، عندها اسباب للقلق اكثر بعد تفكك وتفتت الاتحاد السوفييتي.

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة التنظيم والبناء - الطيبة
اعلان بشأن تصديق خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بشأن تصديق خارطة مفصلة المسماة وخارطة رقم ط ب/٦٥,٢/١.
المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: البلدية - الطيبة.
قسيمة حوض بناء.
قسائم احواض ٨٠٦٥ و٨٠٦٦.
وكذلك تصديق على خارطة مفصلة المسماة: وخارطة رقم ط ب/١/٢٣٨٤.
حوض ٧٨٤٢ قسم من قسيمة ٥٥.
ومصادقة خارطة مفصلة المسماة: وخارطة رقم ط ب/٢,٢٢/١.
احواض ٨٠٥٣، قسم من احواض ٨٠٦٥.
اهم اهداف الخارطة ط ب/٦٥,٢/١:
١ - تحويل مساحة عامة مفتوحة لمباني عامة + طريق + مسلك للمشاة.
٢ - الغاء طريق وتحويلها لمساحة عامة مفتوحة + مبان عامة.
٣ - الغاء مساحة موقف عام وتحويلها لمساحة مبان عامة + طريق.
٤ - بناء بمصادقة اللجنة المحلية.
٥ - نقل نصب تخليد.
٦ - اقامة موقف عام + نادي شبيبة + مكتبة عامة وفقا لخارطة مبان بمصادقة اللجنة المحلية الطيبة.
واهم اهداف الخارطة ط ب/١/٢٣٨٤ فهي:
١ - تحديد خط بناء ونسبة بناء بناء القائم.
٢ - تحديد طريق معدة الاستعمال مختلطة للمشاة والسيارات.
٣ - تحديد تعليمات بناء.
واهم اهداف الخارطة ط ب/٢,٢٢/١ فهي:
١ - تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكن ، لمساحة عامة مفتوحة.
٢ - اشارات طريق، تحديد موقف عام.
٣ - تحديد تعليمات بناء.
اعلان عن ايداع الخارطة ط ب/٦٥,٢/١ قد نشر في الصحيفة الرسمية رقم ٣٨٣٢ ١٩٩١ صفحة ١٠٣٨ بتاريخ ٣/١/٩١.
وخارطة رقم ط ب/١/٢٣٨٤ قد نشر في الصحيفة الرسمية رقم ٣٨٨٨ ١٩٩٢ صفحة ٢٧٢٢ بتاريخ ١٩٩١/٦/١٣.
وخارطة رقم ط ب/٢,٢٢/١ قد نشر في الصحيفة الرسمية رقم ٣٨٧٧ ١٩٩١ صفحة ٢٤٨٩ بتاريخ ١٩٩١/٥/١٦.
الخرائط الثلاث المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيبة.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
لواء المركز

■ زجليات ■ عيد دعيم ■ عبلين ■

مع العام الجديد

يا عام تنين وتسعين
بلاقيك بأحلى تلاحين
عَ جناحك بُشرى ملايين
وحلّي كاس الشقيانين

اهلا وسهلا بهالهلّه
بوردة جورية وفله
سعاده وسلم وغلّه
وكل ايامك تبقى اعياد

ما يظل مشرد بالكون
ولأتون الحرب المجنون
ولا تمييز بجنس ولون
سويّه
وسنة خير علينا تكون

ولا قهر وعنصريه
وتهديداتو الذريه
وبمحبّه نعيش

وبالسعد علينا تنْعاد

تتحقق فيك الآمال
وتعود البسمه لاطفال
شرق وغرب جنوب شمال
وما يظل ظلم ولا احتلال

الحلوه وكل الأماني
القاصي تشمل والداني
للحريه عطشانه
ولا استغلال ولا استعباد

يا عام بأنوارك هلّ
الارض ازرعها زهر وفل
خلّي الخل يلاقي خل
وسلم بْدال الحرب يحلّ

محل العتمه فجّ النور
وسيجها من الحب بسور
رجع من الغربه مسرور
ولمحبه بْدال الاحقاد

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٤) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: رياض ورامي محمد شحادة - طمرة ●

افقيا:
١ - عفة وطهارة - وضع حرج
٢ - من الطيور - من الحيوانات
٣ - واحد بلغة اجنبية - اعالي - منع (معكوسة)
٤ - فترة من الزمن
٥ - مدينة في شمال افريقيا
٦ - بئر + الدفاع عن الوطن
٧ - الة موسيقية - تاه - ضمير منفصل
٨ - لجة - وحدة قياس
٩ - مفزع - فرح

عموديا:
١ - سرور - وفر
٢ - كرب - من المعادن
٣ - حرف جر - سهل - علم مؤنث
٤ - مدينة في الاندلس
٥ - بجانب
٦ - مرسون
٧ - احد الوالدين + علم مؤنث - كبر
٨ - تنسك - سقط
٩ - عاجز - ارتباك

*** حل لغز رقم (١٩٣) ***

افقيا:
١ - ام الفحم
٢ - ليبيا
٣ - لو - ن. ل. ل. تو
٤ - مصر - مر
٥ - وقفا - جليد
٦ - تلد - تعب
٧ - بل - ابل - ي. و
٨ - دمروا
٩ - افلاطون

عموديا:
١ - المانيا
٢ - وصف - ل. ل
٣ - مل - رقد - دف
٤ - اين - أمل
٥ - بلبل - عبرا
٦ - فيل - لوط
٧ - اح - ميت - أو
٨ - يعلمن
٩ - جورج بوش

٣٤ بلدا لاوسكار افضل فيلم اجنبي

● باريس - و.ص.ف - سيكون على الاكاديمية الامريكية لعلوم السينما وفنونها التي توزع جوائز الاوسكار السنوية الاختيار بين ٣٤ فيلما من ٣٤ بلدا لترشيح خمسة منها لاوسكار افضل فيلم اجنبي لهذا العام.

وستوزع جوائز الاوسكار وهي جوائز السينما الاكثر شهرة في العالم في ٣٠ آذار المقبل.

وعرف من بين الافلام الـ ٣٤.. «شاب» من الجزائر و «توتو لو ايرو» (توتو البطل) من بلجيكا و «زوجات وخليلات» من هونغ كونغ و «ميديتيرانيو» من ايطاليا و «الحياة المزدوجة لفيرونيك» من بولندا و «كعوب عالية» من اسبانيا و «لوست ان سيبيريا» (مفقود في سيبيريا) من بريطانيا و «فان غوخ» من فرنسا.

وفي العام الماضي منح اوسكار افضل فيلم اجنبي للسويسري كزافييه كولير عن فيلمه «رحلة الامل» حول مأساة عائلة تركية كردية تحاول الهجرة عبر الجبال الى سويسرا.

ومن المتوقع ان تعلن ترشيحات الاوسكار قبل حوالي شهر من توزيعها في حفل رسمي واستعراض في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

٦٥٠ ضحية على الاقل في عملية نصب جماعية بشمال فرنسا

● نانسي (فرنسا) - و.ص.ف - علم من مركز الشرطة في نانسي شمال شرق فرنسا ان ٦٥٠ شخصا على الاقل وقعوا ضحايا منذ بضعة اشهر لعملية نصب جماعية.

وتمثلت عملية النصب في نشر اعلان صغير في الصحف المحلية يعد بـ «ارباح كبيرة من عمل منزلي». وكان الاشخاص المهتمون يكتبون للجريدة فيتلقون رسالة ثانية تطلب منهم دفع شيك بقيمة ١٥٠ فرنكا فرنسيا (٢٧ دولارا) لتلقي «القواعد الذهبية الاثنتي عشرة للعمل في المنزل».

وتشرح هذه القواعد التي تقع في نحو عشرين صفحة للضحايا «كيف يكتبهم الاثراء سريعا وذلك بخداع اشخاص آخرين» وعندها كان على الضحايا ان يختاروا بين تقديم شكوى وهو ما فعله بعضهم وبين الانضمام الى شبكة النصب الجماعي.

وقال مركز الشرطة ان شبكة النصب هذه هي جزء من شبكة نامور (في بلجيكا) الا انها لم تكتشف سوى في تشرين الاول الماضي اثناء التحقيق في عملية سلب في «نوف ميزون» شمال شرق فرنسا. وقد عثر رجال الشرطة في منزل سيدة في الرابعة والاربعين على ٢٢٩ رسالة متشابهة والكثير من الشيكات بقيمة ١٥٠ فرنكا فرنسيا اي ما مجموعه ٣٠ الف فرنك فرنسي (٥٠٥٠٠ دولار) ردا على اعلان صغير.

واوضح رجال الشرطة أن العدد الحقيقي للضحايا يصل الى بضعة الاف اذ ان اعلانات من هذا النوع نشرت في الكثير من المناطق شمال شرق فرنسا وشرقها مثل الالزاس واللورين وفرانش كومتيه وفي شامبانيو اردين وعلى الارجح في مناطق اخرى من فرنسا.



* الاحد ٩١/١٢/٢٩ *

١٦.٣٠ - صباح الخير يا اسرائيل
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - برامج الاطفال
١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاخبار العربية «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية) واستعراض البرامج
٢٠.١٠ - البرنامج الثقافي الاجتماعي المسلي الذي يقدمه عنات ديفيدوف وايلي غولدشمدت
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي» برنامج اجتماعي
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «عميل سري» «الهدية»
٢٢.٢٠ - «انا درزي» فيلم وثائقي يتناول الهوية القومية للطائفة وجوانب اخرى من حياتها، اخراج: رفيق حلبي
٢٣.٢٠ - «اقلب صفحة» حول الكتب وما تخفيه
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.١٠ - الملحق الرياضي
٠٠.٢٠ - المسلسل الفرنسي «نانا»
٢.١٠ - نهاية الارسال

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الحياة والرياضة والحكام

● نشرت الصحف مؤخرا اخبارا تتعلق بالحكام في مباريات كرة القدم ضمن اتحاد كرة القدم في اسرائيل، مفادها ان رابطة الحكام تتبع سياسة غير رياضية في انتقاء الحكام للمباريات المختلفة - الأمر الذي يؤدي الى اسقاطات ليست لصالح الرياضة في البلاد، ويمكن ان تؤثر سلبيا على التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد، وعلى الحياة المشتركة بين الشعب الواحد بطوائفه المختلفة. ان الرد الذي استلمه النائب هاشم محاميد في الكنيست ومحاضرة كلابن حول هذا الموضوع هو الأساس النظري حول هذه القضية. الا وهو ان المهنية في نقابة الحكام هي المقررة بشكل اساسي حول توزيع الحكام على المباريات المختلفة. المهنية في التحكيم ليس فقط في كرة القدم وحسب، بل ايضا في جميع الفروع الرياضية المختلفة بحسب المعرفة والدرجة والامكانيات.

الحكم يعتبر جزءا هاما واساسيا في المباراة الرياضية، فهو المقرر الأساسي والأخير في نتيجة المباراة وعليه ان يستغل معرفته وخبرته وكفاءاته المختلفة من اجل ان يُدير ويحكم المباراة بشكل عادل ومشرف، عليه ان يكون مخلصا وصادقا في هذا المنصب الشريف السامي. هذه الأمور تعتبر من واجبات الحكام الأساسية في الالعاب الرياضية المختلفة وهذه القواعد تعتبر من دعائم الرياضة والحركة الاولمبية الحديثة.

ومع كل الذي ذُكر اعلاه يبقى الواقع مختلفا بعض الشيء، فليست نتائج جميع المباريات عادلة واحيانا نرى بعض التمييز لفريق ما، او لشخص ما في الفروع الفردية.

ان قضية النزاهة والعدالة في التحكيم هي قضية متعمقة ومعقدة، وتحتاج الى دراسة متعمقة، فالحكم هو انسان يعيش في مجتمع يتأثر بالعلاقات الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية والرياضية والطائفية والتجارية القائمة. وهو معرّض في كل مباراة يحكمها الى انعكاسات مباشرة لهذه العلاقات. من ناحية اخرى هناك اتجاه عند ادارات الفرق، وليس كل الادارات، للتأثير المباشر على الحكم ونزاهته حيث تتم الاتصالات معه قبل المباراة، وضروري في هذه القضية ان اؤكد حتى في المباريات الدولية والالعاب العالمية والاولمبية تجري اتفاقيات في الاروقة بين المسؤولين والحكام من دول مختلفة. كما يلعب الجمهور دورا اساسيا في قرار الحكم. فكيف يستطيع حكم ان يتصرف بعدالة عندما يقوم الجمهور البيتي لفريق ما بتوزيع الشتائم والتهديدات المختلفة له وللفريق الضيف؟! او كيف سيكون الحكم نزيها عندما يقوم احد اللاعبين بضربه في وسط المباراة؟!

ان قضية عدالة المباراة الرياضية وسيطرة الروح الرياضية على الفريقين والادارتين والجمهورين والحكم هي قضية تربوية محضة يجب الاهتمام بها منذ الصغر. ان شعار «الربح بكل ثمن» يجب ان يختفي من الممارسة الرياضية وعلينا نحن العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية ان نعمم شعار «الربح بجدارة والخسارة باحترام» وان نحارب كل حكم او لاعب او اداري او مشجع ينتهج طريقا آخر.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

كلا التّسميتين حَرورٌ حرْجفٌ

● النسيم من الريح: ما يُستلذُّ من هبوبها، وهو سهل منعش.
والحرور: الريح الحارة.
والحرجف: الريح الباردة.
وثُنّي النسيم اراد نسيم الغداة «الصبح»، ونسيم العشي «المساء»..
ويُضرب للرجل يرجى منه الخير فيأتيك بالشرّ.



كل عام وانتم بخير
من عرابه
يهنئون جميع الطوائف المسيحية وابناء شعبنا اجمع بمناسبة حلول اعياد الميلاد وراس السنة اعادها الله عليكم بالمحبة والسلام
محلات ابناء الشريف ياسين
عرابه
مركز لجميع انواع الهدايا وادوات المنزل
قسم خاص للاطفال - ت ٠٦/٧٤٣٦٤٨
بقالة بالجملة والمفرق - باسعار لا تضاهى - ت ٠٦/٧٤٢٥٠٤
موبيليا ومفروشات - ت ٠٦/٧٤٤٦١٤
الجليل - عرابه
عدي ياسين وناجي بدارنه
قطع غيار وادوات زينة للسيارات
الشارع الرئيسي عرابه
ت ٠٦/٧٤١٦٦٤
موسى عبد الرحمن نصار
محطة سونول عرابه
مدخل القرية
عرابه - ت ٠٦/٧٤٤٠٢٤
بريكات عبير
تجديد جميع انواع البريكات والكلتشات
الشارع الرئيسي عرابه - مقابل ملعب كرة القدم
٠٦/٧٤٢٥٧٠
٧٤١٦٤٧
يوسف حسين نعامنه
مقاول لمد شبكات المياه والمجاري
عرابه - تلفون ٠٦/٧٤٤٠٦٦
حلويات السعدي
الذ انواع الحلويات الشرقية والغربية
ساحة العراج - عرابه - تلفون ٠٦/٧٤٤٠٦٥
باطون ابناء مصطفى نعامنه
* ضخ باطون لجميع الارتفاعات
* طين جاهز للقصارة
شعارنا الامانة
المنطقة الصناعية عرابه - ت ٠٦/٧٤١٠١٥ - ٠٦/٧٤٤٤٤٨
كل عام وانتم بخير
كراج الحكيم
مرخص من قبل وزارة المواصلات
عبد الحكيم نصار و محمود ابو عادل بدارنه
تصليح جميع انواع السيارات - عرابه
مقابل ملعب كرة القدم
محمود نصار وشركاه
الشارع الرئيسي عرابه - ٠٦/٧٤٤١٨١
مواد بناء
اسمنت
كراميكا
دهان
بلاط
الكترو الجليل - عرابه
لصاحبه
محمد نعامنه
بيع وتصليح جميع انواع الادوات الكهربائية
تلفون ٠٦/٧٤٢٥٨٥
جمال نعامنه
كراج مرخص لتصليح جميع انواع السيارات - عرابه
* اخصائي بيجو *
الشارع الرئيسي - مقابل محطة "باز" - ٠٦/٧٤٤٥٩٢
محطات سونول - دير حنا
لاصحابها : محمود نصار - حميد سالم وشركاهم
استقبال ممتاز ! وخدمة سريعة !..
الشارع الرئيسي - دير حنا - بجانب المنتزه
ستوديو نداء
تصوير لجميع المناسبات والافراح السعيدة
محددة الامانة
لصاحبها : مصطفى احمد خطيب
* جميع اعمال الحدادة
عرابه - المدخل الغربي - هاتف ٠٦/٧٤٣٧٠٧
مجوهرات العراج
فضل بدارنه
هدايا .. جميع انواع المجوهرات
عرابه - ساحة العراج - ت ٠٦/٧٤١٠٠٩
بادارة حازي بدارنه
بدارنه
شركة مقاولة للبناء والتطوير
عرابه - ت ٠٦/٧٤١٣٤٦
مطعم الجليل
لجميع انواع الماكولات الشرقية التي تحبونها
على استعداد لخدمتكم في كل وقت !
بادارة : صالح خطيب - ابو العفو - ت ٠٦/٧٤٤٠١٤
شايش البطوف
* شايش محلي ومستورد
* رخام - غرانيت - حجر للعمار
نادر شمشوم و احمد عواد سعدي
المنطقة الصناعية عرابه ٠٦/٧٤٤٠٠٤
مكتب تامين
حاتم مصطفى ياسين عرابه
تامين سيارات (حتى ١٢ قسط) بالفيزا - تامين حياة بيوت..
مدخل القرية - عرابه - ٠٦/٧٤٢٦٣٨
بلوك اخوان نعامنه
• انتاج وتسويق بلوكات
• اسمنت ومواد بناء
اسعار مهاودة وبمعاملة حسنة
• عرابه - مدخل القرية ت ٠٦/٧٤١٥٣٣
شوارما البيادر
جميل نعامنه واخوانه
لحم عجل وضاني طازج
شارع الجلمة - عرابه
الومنيوم الشمال
* تفصيل وتركيب الومنيوم وتريس
* بيع جميع انواع الزجاج ...
بادارة نزيه خطيب
عرابه ت ٠٦/٧٤٣٧٩٢



● المؤتمر الاستثنائي ال - ١٤ للحزب الشيوعي اليوناني:

التجديد لا يعني التخلي عن المبادئ والانحراف عن النهج الكفاحي

*** كوادر الحزب تعزل الفئة التحريفية التي حاولت تصفية الحزب تحت شعار التجديد والعصرنة * لا تنازل عن الماركسية - اللينينية وعن التمسك بالدفاع عن قضايا العاملين وجماهير الشعب * الدعوة لزيادة التنسيق والتعاون والتضامن بين الاحزاب الشيوعية والتقدمية ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● عقد الحزب الشيوعي اليوناني مؤتمره الاستثنائي الرابع عشر في الفترة من ١٨ - ١٢/٢١ في العاصمة اثينا وبحضور ٣١ وفدا اجنبيا من الاحزاب الشيوعية والتقدمية الشقيقة.

السبب الاساسي لعقد هذا المؤتمر الطارئ وبعد ٩ اشهر من عقد المؤتمر ال- - ١٣ في اذار ١٩٩١ هي الصعوبات والمشاكل التي خلقتها مجموعة من الانقساميين من قادة الحزب التي حاولت حرف الحزب عن مساره ومبادئه الماركسية - اللينينية وتصفية وجوده المستقل.

ولهذا، فان المواضيع الاساسية التي تمحور الحديث والنقاش حولها في التقارير الرسمية المقدمة من قبل اللجنة المركزية ومداخلات مندوبي المؤتمر تركزت حول ثلاث قضايا مركزية مترابطة عضويا، وهي: الوضع الداخلي في الحزب وفي اليونان، التأثيرات الدولية على الحزب، خاصة على ضوء انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وقضية التضامن الاممي بين الاحزاب الشيوعية والحركات التحررية والتقدمية في العالم لمواجهة المتغيرات الحاصلة.

يقينا انه يمكن الاستفادة واستخلاص العبر من تجربة كل حزب شيوعي او حركة ثورية. ومن هذا المنطلق سأحاول التركيز على بعض القضايا الاساسية ذات البعد الفكري والسياسي التي تطرق اليها مؤتمر الشيوعيين اليونانيين وتكتسب اهمية خاصة بالنسبة لنضالنا في اسرائيل ايضا.

■■ دعاة التجديد ام التصفية!!

وفقا للتقارير ومداولات المؤتمر فان مظاهر الانقسام والاعداد المنظم لاجهاض الحزب من الداخل وحرفه عن مبادئه بدأت قبل المؤتمر الثالث عشر، وحتى منذ ثلاث سنوات. فتيار «موضة» التجديد قد واجه الحزب الشيوعي اليوناني، ومجموعة من اللجنة المركزية بزعامة السكرتير العام السابق رفعت شعارا تضليليا بشكل سؤال: تجديد وعصرنة الحزب ام لا؟ ولأول وهلة يعتقد المرء ان المقصود من التجديد هو محاولة تكييف الحزب بشكل يضمن استيعاب المتغيرات الجديدة وعلى خلفية صقل فكره الماركسي - اللينيني وتطوير نهجه الكفاحي الثوري. ولكن هذه المجموعة التحريفية انطلقت في نشاطها التكتلي من منطلق ان الحزب الشيوعي اليوناني بشكله وفكره ونهجه استنفد دوره، ولهذا يجب التجديد والعصرنة وخلق البديل!! والتجديد في مفهومهم يرتكز على النقاط التالية، التي حاولوا تمريرها في المؤتمر الثالث عشر السابق وهي:

* اولا: المطالبة بالغاء المركزية الدمقراطية ورفضها المؤتمر السابق.

* ثانيا: محاولة تمرير ان لا يتمسك الحزب بالماركسية - اللينينية كهوية فكرية له.

* ثالثا: المطالبة بأن لا تكون الصحيفة المركزية لسان حال اللجنة المركزية.

وبعد ان رفض المؤتمر الثالث عشر مقترحاتهم هذه انتخب المؤتمر لجنة مركزية وكلفها انهاء الوضع الاستقطابي في الحزب والعمل على ضمان وحدة الحزب. ولكن الفئة التحريفية عندما اكتشفت ان غالبية اعضاء المؤتمر وكوادر الحزب ليست معهم انطلقوا للعمل الانقسامي المكشوف وطرح اقامة البديل للحزب الشيوعي. وكشفوا عن حقيقة هويتهم الفكرية والسياسية بالموقف الذي اتخذوه من قضية تحالف اليسار. فبمبادرة الحزب الشيوعي اليوناني اقيم هذا التحالف مع قوى يسارية على أساس برنامج الحد الادنى المتفق عليه وعلى أساس الحفاظ على الهوية المستقلة لكل تيار وان تكون القرارات بالاجماع مع ان للحزب الاكثرية. وعلى ضوء موضة حل الاحزاب وتغيير اسمائها في اوروبا انطلقت الفئة التحريفية الانقسامية تطالب بحل الحزب الشيوعي اليوناني وتحويل جبهة قوى اليسار الى حزب سياسي وتحويل الحزب الشيوعي الى احد تيارات ومنابر هذا الحزب. وفعلا انقسمت هذه المجموعة ودخلت التحالف اليساري كتيار. وقد خسر الحزب جراء هذا الانقسام حسب تقرير المؤتمر حوالي ٢٠٪ من كوادره، قسم ضئيل انضم الى المنشقين والاغلبية قبعت في بيوتها جراء الاحباط ويعمل الحزب لاسترجاعها الى صفوفه.

ووفقا للتقرير المركزي في المؤتمر ونقاش المندوبين، فقد استعاد الحزب تنظيمه وزادت قناعته بمبادئه وبنهجه الثوري الكفاحي وان المؤتمر الرابع عشر جاء لينهي المرحلة الاولى في تنظيم الحزب. واكد المؤتمر فعلا تمسك الحزب بشيوعيته وبهويته المستقلة على الساحة السياسية اليونانية كحزب للطبقة العاملة وكل المضطهدين.

■■ المهام الجديدة:

خصص تقرير اللجنة المركزية الذي قدمته السكرتيرة العامة الرفيقة باباريغا ونقاش المندوبين حيزا هاما لما جرى في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي وتأثيره دوليا وعلى الحزب الشيوعي اليوناني. وقد وجهت انتقادات لاذعة لسياسة غورباتشوف ونهج التخلي عن الماركسية اللينينية وضرب الحزب الشيوعي السوفييتي ونسف أسس الخيار الاشتراكي في اوروبا الشرقية. وجرى التأكيد انه نتيجة للانهيار في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي فان الرأسمالية توظف ذلك وتدوس على العديد من حقوق ومنجزات العمال وتزداد رعونة الاحتكارات والاضطهاد والتمييز ضد البلدان النامية وتزداد العربدة الامبريالية، وخاصة الامريكية، ضد الشعوب المناضلة، ومن اجل فرض نظام عالمي جديد يضمن الهيمنة الامريكية دوليا.

ان المتغيرات الجديدة، تعني بالنسبة للحزب الشيوعي اليوناني - كما جاءت في مداولات المؤتمر ومقرراته، تأكيد التمسك بقاعدتي انطلاق: الاولى: عدم تجاوز الماركسية - اللينينية كهوية فكرية للحزب. فالصراع الطبقي في اليونان يؤكد انه لا يمكن ان يكون اي بديل للحزب الشيوعي ولا بديل للاشتراكية كمجتمع للعدالة الاجتماعية. والثانية: ان انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية وانهيار القطب السوفييتي كأحد الدولتين الاعظمين لا يعني انتهاء الصراع الطبقي دوليا بل سيتخذ اشكالا جديدة وستناضل الشعوب ضد الاستغلال والتمييز والهيمنة الامبريالية.

■■ التضامن الاممي:

برز في تقرير اللجنة المركزية وفي نقاش العديد من المندوبين الاهمية الخاصة لقضية التضامن الاممي التي يوليها الشيوعيون اليونانيون جل الاهتمام. وينطلقون، وبحق بأن القوى الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية والمحاور الاخرى، اوروبا واليابان، تتنافس لاقامة نظام عالمي جديد يعود بالمصلحة على ارباب الاحتكارات فيها ويضمن لها السيطرة عالميا. وانهم يستغلون انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية لضرب الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني. وهذا الوضع يحتم تضامن وتعاون وتنسيق الاحزاب الشيوعية والتقدمية. فاذا كانت احزاب الاشتراكية الدمقراطية، والحركات والاحزاب المسيحية والاسلامية وممثلو احزاب الاحتكارات يعقدون لقاءات دولية تشاورية فلماذا لا تنسق الاحزاب الشيوعية والتقدمية فيما بينها؟ فعلى هذه الخلفية وبمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني نظمت ابان المؤتمر ندوة - طاولة مستديرة، حضرتها الوفود المشاركة، حيث جرى تبادل الاراء حول قضية التنسيق لمواجهة المستجدات.

هذا وفي المؤتمر ومقرراته جرى التعبير عن تضامن الحزب الشيوعي اليوناني مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه بالتحرر واقامة الدولة المستقلة ومن اجل التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط. وعن التضامن مع كوبا البطلة المتمسكة بخيارها الاشتراكي ومع الصين وكوريا وكل المناضلين ضد الامبريالية.

الكوشي.. عمل ما عليه!!!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● عنوان هذه المقالة مثل يستعمله اهل بلادنا مستوردا من الولايات المتحدة، فأنتم تعرفون ان هذه البلاد مجنونة بأمريكا وبكل ما يأتي منها. وفي الغالب لا يأتي من الغرب ما يسر القلب.

المثل أصله وفصله عنصريان يعود الى فترة العبودية في الولايات المتحدة، عندما كان السادة البيض يستعملون الشباب الزنوج الاصحاء «فحولا» لانجاب جيل عبيد اقوياء، فيدللونهم بالنسبة للآخرين الى ان تنتهي المهمة ثم يرمونهم بعدها في مزارع القطن. فعذرا من كل الزنوج اينما كانوا على استعمالي هذا المثل!

اما ما ذكرني به فهو «الرفيق غورباتشوف»، لأني لم اجد مثلا اكثر تعبيرا عما حدث ويحدث لغورباتشوف والاتحاد السوفييتي عشية الجنازة، فالموت وقع، وللحق اقول اني ما زلت لا اعرف من هم السادة البيض وراء الكوشي الجديد!

وجدتني مدفوعا لأساهم في التأبين بكلمة، رغم انني اصلا اكره هذه المواقف اشد الكره. لكن الظروف احيانا تحتم عليك ان تؤبن، اما لكون الفقيد عزيزا عليك، وإما لغرض في نفسك تريد ان تسمعه، او حتى تفش غُلّك. وما ان تناولت القلم لأخط كلمتي حتى راودتني افكار عدة، وصارعتني الاسئلة: هل فعلا اراد غورباتشوف هذه النهاية للاتحاد السوفييتي ولنفسه؟! هل فعلا البيريسترويكا والغلاسنوست كانا معاول لحفر القبر؟! كيف استطاع رفاق الأمس ان يبدلوا جلودهم، بل كيف استطاعوا ان يُنتخبوا لمناصبهم الجديدة وبأكثرية مطلقة؟! اذا كان الحزب ارتكب الموبقات بحق الجماهير فكيف عادت هذه الجماهير وانتخبت رموزه فقط لأنهم غيروا جلودهم؟! هل كان هؤلاء اصلا رفاقا مخلصين؟ ان لم يكونوا، فكيف اوصلهم الحزب لهذه المراكز؟!

هل توافقني عزيزي القارئ ان هذه الاسئلة صعبة الاجابة؟ ان كنت تستطيع ان تجيب فأرجو ان تجيبني، لكن جوابا شافيا. فأصحاب الاجابات السريعة والحمد لله كثيرون يسحبونها من تحت «الباط» وكأنها «توراة من سينا» كما يقول اولاد عمومتنا، «ويا ويلك ويا سواد ليلك» ان شككت في صحة اجوبتهم، وهذه بعضها: غورباتشوف عميل للسي. آي. إيه! البيريسترويكا هي السرطان! الغلاسنوست هي الايدز! بريك! اهذه اجوبة؟! اقسم بالاتحاد السوفييتي العظيم، انه ما خرّبها الا مثل هذه الاجوبة.

والآن الى كلمتي التأبينية، لقد خططتها، وللحق اقول، انه رغم قصرها فقد اخذت مني وقتا وجهدا طويلين عريضين، حتى كدت اشك في نفسي وقدرتي، حملتها وتوجهت الى الموكب فاذا به موكبان، موكب يقيم المراسيم بالطبول والزمور وفرق الروك اندرول الامريكية، وآخر يرفع الاعلام الحمراء يسير بصمت، لا اعرف كيف لم يصعب علي الاختيار، وبدون كثير تفكير رأيت نفسي انضم لموكب الروك اندرول، وجلت في الوجوه فوجدت الرفاق كرافتشوك ونزاربايبف وسيلاييف المحاضر البروفيسور في الماركسية الذي قضى زهرة عمره يعلمها، وغيرهم وغيرهم. حشرت نفسي بين المؤبنين ونادوني: «ايها المشيعون الافاضل، كان الفقيد عظيما كريما يحن على الضعفاء والفقراء الذين فقدوا بفقدانه السند والعضد. لم تمت دولة بسبب هجوم خارجي فالدول تقتل نفسها من الداخل. الدول لا تموت بالازمات القلبية وحوادث الطرق، الدول تموت بالأمراض المزمنة! فما نوع المرض الذي عاناه هذا العظيم؟ هذا هو السؤال، وعلى هذا مطلوب الجواب! لكنه حتما سيتقمص لأن روحه باقية والروح لا تموت مهما اختلف الخلق في وجهتها، فسيتقمص طفلا في الصين وكوبا والعراق وفلسطين وفي لينينغراد.. وهنا تناوشتني الكلمات وقبل ان اهرب «بريشتي» هتفت: أنا للاشتراكية الانسانية الدمقراطية وانا اليها لراجعون!».

(بيت جن)

حول تجنيد النساء في العمل الجماهيري

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● ان القوى البشرية - افراد - احزاب - فئات بشتى اشكالها لا يمكن ان تنتظر الفرج في حالة الاضطهاد من قوى خارجية اذا لم تنهض بنفسها وهذا بالطبع لا ينفي التعاون والتضامن فيما بينها.

فمن اجل النهوض بالمرأة في ميدان السياسة - العمل الجماهيري والتفاعلات الحياتية اقدم اجتهادا في هذه العجالة حول ممكنات تجنيد النساء للعمل السياسي وقد حصل ان استعرض هذا الموضوع في مؤتمر الجبهة النسائي العام وطرحت بعض الافكار في ورشة «المرأة والعمل» - «المرأة والعائلة» التي تخللت المؤتمر - مستندة الى معطيات ربما لم تكن تعرفها النساء المشتركات ولا تخص فقط من حضر المؤتمر منهن. ولهذا نستطيع القول بالاضافة الى ذلك ان اجتماعاتنا السابقة عادة ما تكون استعراضية ومعلوماتية عن نشاطات سياسية سابقة. اما كيفية التجنيد فلا تطرح بالشكل المطلوب لهذا سأتطرق الى النقاط التالية.

١ - التسمية ٢ - تقسيم المسؤوليات ٣ - العنصر الاقتصادي ٤ - قضية التثقيف الاجتماعي ٥ - تدريب كادر قيادي نسائي. وهي عوامل تكاد تكون متداخلة.

١ - التسمية:

ان تسمية اي اطار اجتماعي/ سياسي/ اقتصادي مهمة جدا. وفي الأطر السياسية كثيرا ما تكون نتاج تجارب وتفاعل ما بين الجسم (الإطار) والتسمية والعلاقة الجماهيرية ويصبح بالتالي الاسم هو الرمز. ولهذا فكثيرا ما كان اسم (حركة النساء الدمقراطيات) موصولا ويمتد يشمل اخريات لسن في الحركة وانما نساء يعملن في الجبهة. ذلك انه في بعض القرى والمدن التي دخل العنصر النسائي فيها اطار الجبهة كان هذا العنصر من نساء الحركة وهو امر طبيعي، فالتي تعمل في حركة النساء الدمقراطيات لا بد وان تتبنى مبادئ الجبهة. فأحيانا نرى - في ام الفحم مثلا - ان عضوات حركة النساء هن عضوات الحزب وعضوات الجبهة. وان عدم الفصل في التسمية احيانا يؤدي الى نتائج سلبية.

فبعض النساء لا يردن الالتزام بنشاطات نسائية محضة وذلك لعدم قدرتهن . ولهذا فان ضرورة شرح وفصل العلاقة بين حركة النساء وبين نساء الجبهة امر ضروري.

٢ - تقسيم المسؤوليات:

في العمل النسائي، وخاصة في حركة النساء الدمقراطيات، ومن خلال تجربتنا في ام الفحم ونتيجة لعدم وجود كيان جبهوي واسع للنساء، فقد اعتدنا العمل الجماعي. وان العمل الجماعي نشاط ناجح، ولكن كان يحدث احيانا انه نتيجة لعدم ملاءمة شخصية معينة لعمل ما، مثلا، الاشغال اليدوية او الرحلات - فقد كانت هذه الشخصية تمل العمل وان لم تشترك تتهم بعدم النشاط. وذلك على نسق «اعمل كل شيء او لا شيء». هذا الخطأ الفادح علينا التفكير به مليا. فلسنا جميعا نحب الاشغال اليدوية ولسنا جميعا نحب الرحلات، او نحب العمل في توزيع المناشير. ولو كان كذلك لوصلنا الى الكمال. لا يمكن لانسان ان يجمع في شخصيته جميع الميول والقدرات معا وان حدث وكان، فان العمل لا يؤتي ثماره فيما لو كرست المقدرة في اتجاه او اتجاهين على الأكثر. ولذلك فمن واجبنا تنويع الكوادر النسائية في الجبهة - نساء مختصات في النواحي الاجتماعية - عاملات ممرضات، ربات بيوت، مربيات مدارس، مهنيات في الاشغال اليدوية، اكاديميات بمختلف المجالات وذلك يتم عن طريق تواصل بين النساء النشيطات في حركة النساء الدمقراطيات وفي الجبهة وبين النساء في الأطر الأخرى، بجمهور النساء اللواتي لم يجندن للعمل. واقصد بالتواصل ليس بايصال دعوة مكتوبة وانما عن طريق الزيارات البيتية (في طريقنا لتنفيذ هذه الخطوة في ام الفحم).



٣ - العنصر الاقتصادي:

لا شك ان حياتنا اليوم هي حياة تعتمد في اساسها على القوة الاقتصادية ونرى بأن التمويل هو جزء مهم لوجود اي اطار. ولهذا كثيرا ما يكون العامل المعيق لنشاطاتنا هو عامل اقتصادي ولأجل ذلك فهناك بعض الطرق لكي نتواصل مع جمهور النساء دون الحاجة الى مبالغ طائلة.

أ - البازارات.

ان تجربة اخواتنا في الارض المحتلة اثبتت قدرة النساء على صنع شتى الاشكال التسويقية - ملابس، تصنيع اطعمة. يمكننا الاستفادة من تجربتهن والبدء بتعليم انفسنا اولا قبل تعليم الأخريات. وذلك لكي لا نحتاج لدفع مبالغ لمن تقدم اشغال يدوية للبازارات! وقد كانت عدة بازارات في الناصرة وام الفحم ناجحة جدا ويمكن نقل هذه الوسائل للفروع الاخرى.

ب - دورات لمحو الأمية. وما احوجنا لذلك ولا يكلف مبالغ. على العكس فان ذلك يزيد من المدخول ولا تنقصنا المعلمات والحمد لله.

ج - الرحلات، وليس بالضرورة ان تكون رحلات طويلة وموسمية. وليس بالضرورة ان تضم اعدادا كبيرة ويبعدها نتوقف. هناك الكثيرات من جيل الشابات المستعدات واللواتي يتطلعن الى زيارة اماكن تاريخية.

ويبقى الأساس تعليم انفسنا بأنفسنا اولا.

٤ - التثقيف الاجتماعي-

وينقسم الى عدة اشكال:

أ - المحاضرات الطبية حول الامراض النسائية وامراض الاطفال. وتجدر هنا الاشارة ان الزاوية التي خصصت في جريدة «الاتحاد» لا شك في فائدتها ولكن المحاضرات هي حلقة وصل بين جمهور النساء والنشيطات سياسيا.

ب - محاضرات عن جيل المراهقة. وهذه لا نكاد نسمعها الا موسميا مع ان نسبة عالية من شاباتنا وشبابنا في هذا الجيل.

ج - محاضرات اجتماعية هدفها معالجة قضايا العنف ضد النساء والاطفال - قضايا الزواج المبكر واجب المرأة تجاه اولادها الخ..

د - المهرجانات الغنائية والثقافية - هذه المهرجانات التي تبادر اليها النساء النشيطات في الحركات النسائية تكاد تكون معدومة باستثناء الاحتفالات بعيد المرأة العالمي - التي لها مردود مادي بالاضافة للتثقيف المعنوي والتربوي وبناء الحس الفني عند جمهور فتياتنا ونسائنا. والمأخذ على الفرق الفنية المحلية المحترفة، طلبها احيانا من حركات ما زالت في مرحلة التكوين مبالغ طائلة. ومن خلال هذه السطور اوجه لهم همسة بالتعاون.

تبقى الاشارة انه في مجال التثقيف الاجتماعي كانت الاجتماعات التي تعقد في فرع ام الفحم موسمية وليست بتتابع. وطبعا هذا يرجع الى القلة العددية من النساء الناشطات في العمل الجبهوي. وقد سمعت عن افلام وثائقية عن اشكال العنف ضد النساء والاطفال حبذا لو تهتم المشرفات الاجتماعيات بعرض مثل هذه الافلام في كل القرى لأن السماع ليس كالمشاهدة. فمثل هذه الافلام ستشكل عاملا مستنفرا للتحرك نحو النضال من اجل القضاء على العنف.

كل العوامل والتي ظهرت وكأنها نصائح هي وسائل لخلق الصلة ما بين الجمهور النسوي وما بين القيادات النسوية يبقى العامل الأخير وهو النتيجة والسبب في آن واحد لجذب جمهور النساء للعمل السياسي.

٥ - تدريب كادر نسائي قيادي

كل العوامل التي ذكرت اعلاه هي وسائل من اجل جذب اوسع القطاعات والفئات التي يمكن تجنيدها في النضال السياسي الذي لا ينفصل عن النضال الاجتماعي - الاقتصادي - الثقافي. ولأجل تطبيق هذه الوسائل فان الكادر القيادي الموجود بحاجة الى تدريب وكسب خبرات من كوادر قيادية اخرى. فان تغيير مواقف عند الافراد - (المجتمعات) بحاجة لأسلوب خاص بحيث نستطيع البحث عن نقاط الالتقاء عند كل فئة والتجمع حول ما نتفق عليه وليس التشبث بما نختلف فيه. وليس عيبا ان قلنا ان النساء فيما مضى عملن بحسهن اكثر مما عملن حسب الاساليب والتي تدرس حتى في الجامعات - ومنها مواضيع (ديناميكيا جماعية - اسلوب المحاضرات). ولا اريد لأي من النساء فهمي بشكل خاطئ وكأن فيه التعالي عن النساء التي قدننا بحسهن قيادة حكيمة وتدربنا وتربينا عليهن. ولكن اليوم تغيرت الظروف السياسية بحيث اصبحت معقدة اكثر من قبل. فيما مضى كانت الحدود اكثر وضوحا - هناك حركة نسائية او حزب نسائي والباقي غير منتم اما اليوم فكل يوم نسمع عن خط سياسي جديد والاختلاف بينها بسيط ولكن كل حركة تحاول الاحتفاظ بهويتها - وهنا تكمن الصعوبة. كيف تكلم كل حركة بلسانها ونجد نقطة الالتقاء دون الشعور ان ثمة قيادة تحاول السيطرة. وهذا بحاجة لتدريب وتثقيف ذاتي وجماعي. واني اذكر قبل حوالي اكثر من (١٢) سنة كانت دورة من هذا النوع في الناصرة لتبادل الخبرات حول العمل بين النساء، لكنها لم تتكرر. وعندنا كادر نساء اكاديمي في التربية - وعلم النفس والاجتماع الذي باستطاعته عقد مثل هذه الدورات لكوادر القيادة النسائية. وهن بدورهن يقمن بخلق كوادر جديدة من جميع الفئات.

آمل ان هذه المقالة تستطيع ان تكون انطلاقة للتحرك نحو اجتماع نسوي قيادي حول تحليل الاخطاء التي سبقت والتوجه نحو المستقبل. عندها فقط يمكن ان نكون النصف الآخر المكمل والفاعل في بناء مجتمع افضل.

(ام الفحم)

بطاقة معايدة الى الرئيس الامريكي بوش

● بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد على الجليد التي من صميم قلبي ان تتزحلق قدماك وتطير من حلبة التزلج السياسية لاقطا انفاسك مقدما كتاب استقالتك الى باري هذا الكون.

لقد شاهدت شبحك من على الشاشة الفضية الاسرائيلية، وعيوني لا ترى الا وجها اعوجا ضاحكا وثغرا باسما وقلبا مزيفا خافقا وعينا زجاجية دامعة وسريرة ثعلبية هادئة - وانت موجزا لاهم احداث حقبتك السياسية العسكرية. وكأن حقبتك السياسية آية عجب وسر من أسرار السياسة ولغز من الغاز الكون الوجودي ونتيجة من نتائج النظام الجديد. متجاهلا ان حقبتك السياسية منذ ان اعتليت منبر الرئاسة تشوبها شوائب النفاق والخداع والحتل. وانك لتعلم جيدا ان السلام الذي تمت اليه - ليس في طبيعة قاموسك السياسي ما يدل عليه، لانك تمت الى قوة عسكرية كبرى وحيدة في العالم تهز رواسي الدول وتذل شوامخ رؤساء الدول الكبرى وتأخذ بأعناق رؤساء بعض الدول العربية الصغار الصاغرين.

فكانت مناسبة عيد الميلاد دهليزا للكلام عن اعمالك (الجليلة) وانتصاراتك (المتعددة) تنقل من خلالها الى شعبك ما تبغي من افصاح وفخر وبلاغة شعور وبيان احساس كاذب وذلك عندك يسير. وكأنك تريد ان تقول لشعبك: من من الرؤساء السابقين أنجز ما انجزته انا. فأنا انتصرت على العراق في حرب الخليج وسعيت الى مؤتمر السلام في مدريد وانهيت الحرب الباردة وحفرت قبرا للاتحاد السوفييتي.. و.. و.. من يصدق ذلك. انها امور لا تصدق.

ان التاريخ ليتكلم بلغة اوسع من الفاظه، فأمريكا منذ اواخر القرن التاسع عشر كانت قبلة الطامعين في الغنى والرأسمال، ووفد اليها ولا يزال شعوب من مختلف بلاد العالم. وكان الباعث لهؤلاء على الهجرة من بلادهم الطموح الى الرأسمال.

وقد اصاب الغنى عددا كبيرا ممن هجروا الى الولايات المتحدة وكانوا في بدء هجرتهم صفر الايدي، واصبحوا يسمون الان، بـ «اصحاب الملايين». بينما اصابت الفاقة والمسغبة والبطالة ومرض قصور المناعة البشرية نسبة لا بأس بها من الشعب الامريكي.

اذن ما الفائدة ايها العم البوش من احرازك انتصارات عسكرية من جهة، ومن جهة اخرى تتجاهل هموم شعبك الاقتصادية والاجتماعية ومشاغله واتراحه. واين الانسانية في انتصاراتك هذه وانت قد بنيتها على خراب شعوب اخرى.. من العراق الى فلسطين الى الاتحاد السوفييتي وغيرها.. للحق ان لك تاريخا عجيبا، لكن اتمنى لك فشلا ذريعا في الانتخابات القادمة والسلام.

(نهاد جدعون - الناصرة)

في مجزرة رامين - شهيد و ٢٠

● تتمة من صفحة ١ ●

الجمعة، اثر المجزرة التي ارتكبها سبعة منهم في قرية رامين/شرق طولكرم وأصاب الجنود في المجزرة نفسها نحو عشرين مواطناً وشاباً بينهم ثلاثة في حالة خطيرة. وطفلين في الخامسة والسابعة من العمر.

● تفاصيل مجزرة رامين ●

وبخلاف الرواية الاحتلالية الرسمية حول ظروف استشهاد الشاب سامي احمد حسن النمري (١٧ عاماً) في قرية رامين، والتي افادت ان الجنود اطلقوا النار باتجاه شبان ملثمين لم يستجيبوا للاوامر بالتوقف، فقد قال شهود عيان من القرية ان ما ارتكبه الجنود يشكل احدى المجازر التي تسجل على جبين الاحتلال.

واستناداً الى مصادر مكتب القدس للخدمات الصحفية الذي يديره الزميل معين شديد فقد داهم قرية رامين/شرق طولكرم وعند الساعة الواحدة من ظهر امس الاول جنود وذلك قبل دقائق من تنظيم مهرجان وعروض احتفالية لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية التي تصادف بعد ايام. وفور دخول السيارات القرية ترجل منها سبعة افراد اخذوا في اطلاق الاعيرة النارية بشكل مكثف وعشوائي طوال عشرين دقيقة (وهذا ما فسر اصابة نحو ٢٠ شخصاً بينهم اطفال وثلاث حالات خطرة اضافة الى استشهاد سامي النمري).

ويظهر ان الجنود كانوا داهموا القرية استناداً الى معلومات استخبارية باتت طريقتها معروفة حيث بدأ جنود القوات الخاصة اولاً باطلاق النار ثم هرعت الى المكان قوات نظامية كبيرة استولت على جثة الشهيد واعتقلت عدداً من الشبان وأمّنت انسحاب كامل القوات بعد ان هاجم الاهالي الجنود واصطدموا معهم في مواجهات وصفت بأنها الاعنف في القرية منذ اندلاع الانتفاضة.

هذا وقد نقل ضحايا المجزرة الى مستشفيات في نابلس والقدس كان بينهم ثلاثة شبان في حالة خطرة هم سمير يوسف حنون (٢٠ عاماً - رصاصة في بطنه) وهو من عنبتا أيضاً وعبد المنعم جمال (٢١ عاماً - رصاصة في صدره) وهو من مخيم نور شمس، ومحمود محمد خيزران (٢٠ عاماً - رصاصة في رجله اليمنى) وهو من بلاطة. ومن بين الجرحى الآخرين الذين عولجوا محلياً او نقلوا الى عيادات خاصة كان كل من الطفل احمد محمد سلمان (٧ أعوام - عيار ناري في ظهره) والطفل عمار عبد الهادي صالح (٥ اعوام) وعصام عبد اللطيف (٢٤ عاماً)، ومفيد احمد هلال ومحمد عبد الحميد حمد واحمد محمد جابر ونائل بركات وغيرهم.

على صعيد آخر فقد شهدت بلدة الشهيد (عنبتا) اضافة الى قرية المجزرة (رامين) اضراباً تجارياً حدادياً نهار امس السبت فيما تقاطر الاهالي الى منزل عائلة الشهيد لتعزيتها والتضامن معها.

الـ «سي. آي. ايه»:
ويليام باكلي كان مسؤولا عن الاستخبارات في بيروت

* واشنطن - وكالات الانباء - اكدت وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» رسميا، امس الاول، ان ويليام باكلي، الذي عثر على جثته في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية كان مسؤولا عن الاستخبارات الامريكية في بيروت حين اختطف في ١٦ آذار عام ١٩٨٤ في لبنان.

ونشرت «سي.آي.ايه» بيانا اوضحت فيه انه باستعادة جثة باكلي يعني «انتهاء آخر فصل من الموت المأساوي لهذا المواطن الامريكي الشجاع الذي ضحى بحياته في سبيل بلاده»!

وكان الطبيب الشرعي اللبناني، احمد حاراتي، قد اعلن ان الجثة التي نقلت الى معهد التشريح في مستشفى الجامعة الامريكية ليلة الخميس/ الجمعة هي رفات الامريكي ويليام باكلي. واكد ان الجثة هي مئة بالمئة جثة باكلي. الا انه لم يتمكن من تحديد سبب الوفاة العائدة الى عدة سنوات.

وقال المتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي في اتصال هاتفي بمكتب وكالة الصحافة الفرنسية «لقد وفينا تعهداتنا وعلى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، العمل من اجل الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي اعلنت اعدام باكلي (٥٦ عاما) في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩٨٥ اثر الغارة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت مقر قيادة م.ت.ف في تونس.

يفغيني بريماكوف - رئيس مخابرات روسيا

● موسكو - الوكالات - عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين البروفسور يفغيني بريماكوف رئيسا للمخابرات في روسيا.

ويذكر ان بريماكوف وهو مستشرق معروف، برز في السنوات الاخيرة مستشارا بارزا للرئيس غورباتشوف. وعينه غورباتشوف في ايلول ١٩٩١ رئيسا لمؤسسة المخابرات السوفييتية.

١١ قتيلا و٣٠ جريحا حصيلة القصف العنيف في كراباخ

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» ان (١١) شخصا قتلوا وان (٣٠) اخرين جرحوا، امس السبت، اثر قصف الوحدات شبه العسكرية الاذربيجانية مدينة ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كراباخ.

وجرت انتخابات تشريعية، امس، في مختلف انحاء المنطقة الخاضعة للوصاية الاذربيجانية ذات الغالبية الارمنية التي طالبت بالاجماع باستقلال هذه المنطقة القفقاسية خلال استفتاء جرى في العاشر من كانون الاول الماضي.

ويشار الى ان عمليات القصف تزايدت في القرى الارمنية من جانب القوات الاذربيجانية وذلك منذ انسحاب قوات وزارة الداخلية الروسية الذي انتهى امس الاول الجمعة.

تشيشولينا تتخلى عن مقعدها في مجلس النواب

* وتوافق على رئاسة «حزب الحب» الجديد *



● روما - «و.ص.ف.» - قررت تشيشولينا التخلي عن مقعدها في مجلس النواب قبل انتهاء مدتها لكن بدون ان تغادر الحياة السياسية وفق ما ذكرت الصحف الايطالية، امس السبت، نقلاً عن ريكاردو سكيكي مدير اعمال «نجمة الافلام الاباحية».

وقررت تشيشولينا أيضاً ترك مكانها في الانتخابات التشريعية المقبلة لتلميذتها موانا بوزي الشقراء ذات الصدر البارز وصاحبة التنانير القصيرة جداً والمثيرة.

ووافقت النائبة انا ايلينا ستالير المعروفة بتشيشولينا (٤٠ سنة) المجرية الاصل على ان تكون رئيسة «حزب الحب» الجديد. وستكون موانا بوزي اول مرشحة عنه في الانتخابات المقبلة مع الاحتفاظ ببرنامج العمل نفسه وعنوانه «ادخال الحب الى البرلمان».

بدأت تشيشولينا معترك العمل وهي في الثالثة عشرة من عمرها كعارضة ازياء الى ان عرفت النجاح في الافلام الجنسية الاباحية في روما. وهي تدير مع سكيكي وكالة «ديفا فوتورا» للافلام الاباحية واصبحت بطلة برامج من هذا النوع في الاذاعة والتلفزيون.

مصادر جزائرية مطلعة:
نتيجة الانتخابات التشريعية تعكس الخلافات الداخلية التي تنهش جبهة التحرير الوطني

*** آيت احمد: تعرضنا لمؤامرة صمت حقيقية * احزاب عدة تتبادل التهم بارتكاب مخالفات اثناء الاقتراع * نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٥٨.٥٥٪ * جبهة الانقاذ الاسلامية تفوز بـ (٢٠٢) مقعداً ولم يبق أمامها سوى (١٤) مقعداً للفوز بالاغلبية! ***

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعتبرت الاوساط المطلعة في الجزائر الانتصار الكبير الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ بمثابة ردة فعل انتقامية على جبهة التحرير الوطني في حين لم يظهر اي اثر للاحزاب «الدمقراطية» غير الاسلامية.

وحسب النتائج النهائية فان الجبهة الاسلامية للانقاذ، التي حصلت على (٢٠٢) مقعداً في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية باتت قاب قوسين وادنى من تأمين السيطرة على المجلس الشعبي الوطني. ولم يبقَ امام «الجبهة الاسلامية» سوى ١٤ مقعداً لتأمين الاغلبية في المجلس!

ولم تحصل جبهة التحرير الوطني سوى على (١٦) مقعداً تاركة المرتبة الثانية لجبهة القوى الاشتراكية بزعامة ايت احمد التي فازت بـ (٢٥) مقعداً.

واذا تم اللجوء الى منطق حسابي بسيط فان جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية قد تتمكنان في حال نجاحهما باستقطاب الاصوات غير الاسلامية بكثافة من منع الجبهة الاسلامية للانقاذ من الحصول على الغالبية المطلقة في السادس عشر من الشهر المقبل موعد الدورة الثانية من الانتخابات. والمعروف ان المرشحين سيتنافسون في الدورة الثانية للفوز بـ ١٨٨ مقعداً لا تزال شاغرة.

واعتبر رئيس تحرير صحيفة «لو كوتيديان دالجري» جعفر سعيد، انها «نهاية نظام جبهة التحرير الوطني». ورأى ان «الامتناع عن التصويت هو خيار بحد ذاته اي افساح المجال امام الاسلاميين للانتصار».

من جهته رأى عمر بلهوشت مدير صحيفة «الوطن» ان «جبهة التحرير الوطني فقدت المبادرة ولم تعد تمثل قوة سياسية مهيمنة» بينما «حصلت الجبهة الاسلامية للانقاذ على شرعية غير قابلة للجدل».

كما ان الخلافات الداخلية تنهش جبهة التحرير الوطني من الداخل وهي منقسمة بين المسؤولين السابقين في عهد الرئيس السابق هواري بومدين والاصلاحيين وعلى رأسهم مولود حمروش، رئيس الوزراء السابق. ولن يكون من السهل على الجبهة دمل هذه الجراح قبل الدورة الثانية.

ويتطرق عدد من المعلقين الجزائريين الى الازمة الدستورية التي قد تنشأ بين برلمان اسلامي بغالبية اعضائه والرئيس الشاذلي بن جديد المدعوم من الجيش. وهم لا يستبعدون حل المجلس الشعبي او عودة الجيش الى السلطة.

كذلك احدثت النتائج الهزيلة التي حققتها «الاحزاب الدمقراطية» هزة في اوساط الطبقة السياسية وبين المثقفين غير الاسلاميين الذين باتوا يعربون عن قلقهم مما قد تحمله لهم الايام المقبلة حسب ما قال احد الكتّاب الذي رفض الكشف عن اسمه.

ويعود سبب فشل هذه الاحزاب بشكل عام الى عدم تحركها في الاحياء الشعبية خاصة حيث مستوى المعيشة متدن وحيث تمكن الاسلاميون في المساجد من الامساك بقوة بالاعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل.

ويورد البعض اسباباً اخرى للفشل مثل التناحر على الزعامة وفقدان الود بين التنظيمات الدمقراطية.

اما الجمعيات النسائية فتعيش حالة ذهول. وقالت نائبة رئيسة احدى الجمعيات في اشارة الى وضع فرنسيي الجزائر بعيد اعلان الاستقلال «ان ما يعرض علينا اليوم هو الصيغة الجديدة لشعار.. النعش او حقيبة السفر اي الحجاب او حقيبة السفر».

وصرح الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد اثناء الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية الجزائرية ان مجموعته تتعرض «لمؤامرة صمت حقيقية».

ورداً على سؤال لاذاعة «ار.تي.ال» الخاصة من الجزائر تحدث ايت احمد عن «قطبية ثنائية» تريدها السلطة لمصلحة جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ «او ان جبهة التحرير الوطني تفضل ان تفوز الجبهة الاسلامية للانقاذ لا ان تفوز جبهة القوى الاشتراكية».

ووصف زعيم جبهة القوى الاشتراكية سير الانتخابات بأنه «عملية خداع كبيرة» بسبب المخالفات المتزايدة من جهة قانون الانتخاب والدوائر الانتخابية والاعلام.

وحول المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية رأى ايت احمد ان «اي حزب لا يمكن ان يدعي انه سيحقق اغلبية مطلقة. فيما يتعلق بنا سنصوت على كل حالة بمفردها وسنؤيد المرشح او المرشحة الذي يلتزم او يتصرف دمقراطياً».

وتراشقت احزاب سياسية عدة بالاتهامات بارتكاب «مخالفات» والتسبب بـ «حوادث» في مكاتب الاقتراع يوم الخميس خلال الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية التعددية الاولى في الجزائر.

واتهمت الحركة الدمقراطية للتجديد الجزائري ناشطين في جبهة الانقاذ الاسلامية بـ «اجتياح» مكاتب الاقتراع في منطقة الجزائر العاصمة لـ «تخويف المقترعين» واجبارهم على التصويت لمرشحيهم.

وقالت ايضاً ان الناشطين الاسلاميين عمدوا في بعض المكاتب الى كتابة ارقام مرشحي الجبهة على ايادي المقترعين الاميين وطلبوا منهم وضع اشارة على هذا الرقم في اوراق التصويت.

من جهتها اشارت حركة المجتمع الاسلامي «حماس» الى انه تم وضع علامات على اوراق تصويت وسلمت الى اميين.

اما المسؤول عن المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ، عبد القادر الحشاني فاتهم رئيس احد المكاتب وهو من جبهة التحرير الوطني بأنه دعا الى انتخاب مرشحي الحزب الوحيد سابقاً مما ادى الى اغلاق المكتب.

وقالت الحركة الجزائرية للعدالة والتطور ان المسؤولين عن مكاتب اقتراع في المدية (٩٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) تركوها قبل ساعات من الموعد المحدد لاقفالها وسرقت منها اوراق انتخابية.

واشتكت بعض الاحزاب من تأخير فتح العديد من مكاتب التصويت في منطقة بليدا.

وافادت النتائج التي ذكرتها وزارة الداخلية الجزائرية يوم الجمعة ان نسبة المشاركة الوطنية بلغت (٥٨.٥٥٪) من (١٣.٣) مليون ناخب في الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية.

وسجلت اعلى نسبة مشاركة (٧٢.٢٠٪) في عين تيموشنت وادنى نسبة مشاركة (٤٣.١٠٪) في ادرار.

وفي الجزائر العاصمة بلغت هذه النسبة (٥٨٪) واعتبرت مرتفعة نسبياً في العاصمة حيث كانت نسبة الذين امتنعوا عن المشاركة كبيرة في الانتخابات السابقة.

وفي وهران المدينة الرئيسية في غرب الجزائر بلغت نسبة المشاركة (٦١.٦٢٪) وفي قسنطينة في الشرق بلغت (٦٤.٥٣٪).

المثقفون والمفكرون الجزائريون يتخوفون على مستقبل الدمقراطية

* اعتبر المراقبون، امس السبت، في الجزائر ان انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية قد يضع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مواجهة «تعايش» صعب مع الاسلاميين.

ويشير هؤلاء الى ان احتمال حصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على الاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية المقبلة في الدورة الثانية هو الآن اكثر من مرجح معبرين عن مخاوفهم على مصير الدمقراطية الجزائرية الحديثة العهد.

واستبق الرئيس الجزائري الامر منذ الثلاثاء الماضي، اي قبل يومين من الدورة الاولى معلنا في مؤتمر صحفي انه «مستعد لهذا التعايش» وسيطبق الدستور. ويعطي الدستور الرئيس الجزائري سلطات واسعة تسمح له بالتصدي للجمعية الوطنية التي قد تكون معادية له. كذلك في مستطاع بن جديد لفرض كلمته الاعتماد على الجيش الحذر تجاه الاسلاميين والضامن للدمقراطية طبقا لاحكام الدستور. واضافة الى صلاحية القيام بالتعيينات في المناصب المدنية والعسكرية يترك الدستور الدفاع والشؤون الخارجية حكرا على رئيس البلاد. وهو ليس ملزما باختيار رئيس وزرائه من بين اعضاء البرلمان وفي مستطاعه حل الهيئة التشريعية اذا ما حجبت ثقتها عن الحكومة.

وبالمقابل لا يستبعد ان تنظم «جبهة الانقاذ» مسيرات وتظاهرات تحت شعار كانت رفعته سابقا وهو «اقتلاع المسمار الصدىء (بن جديد) من الرئاسة»، الامر الذي يجعل «التعايش» مع الرئاسة مليئا بالاضطرابات.

* بقلم: حسن زيناتي - الجزائر *

وقابلت نخبة المثقفين والمفكرين في العاصمة الذين يشكلون القسم الاكبر من الدمقراطيين، نتائج الانتخابات بالقلق. ويبدو انهم عجزوا عن توقع ما سيحصل.

ويرى هؤلاء «ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ستحصل على الاغلبية المطلقة في الجمعية المقبلة «الا اذا حصلت معجزة».

فهم يعتبرون ان انتقال الاصوات في الدورة الثانية لن يتم كما هو متوقع لان الجزائريين لا يملكون اي تقليد في هذا المجال ولانه يتعين الاخذ في الحسبان العداوات القبلية والاقليمية التي لا تزال متجذرة.

وفي لهجة مأساوية بعض الشيء، دعت صحيفة «الجير ريبوبليكان» القريبة من حزب الطليعة الاشتراكي (شيوعي) الى «التخلص من وهم صناديق الاقتراع الفوري للعملية الاقتراعية المنافية للدستور».

وكانت الصحيفة والحزب دعيا الى الامتناع عن المشاركة في الاقتراع معتبرين ان نتيجته ستأتي لمصلحة الاسلاميين الذين يوصفون بأنهم «توتاليتاريين».

استعدادات عسكرية ونشر قوات كبيرة من الجيش عشية ذكرى انطلاقة «فتح»

● المستوطنون يهاجمون الخليل ● مصادمات في مختلف المناطق ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كررت مصادر عسكرية، أمس، نبأ «الاستعدادات» العسكرية واتخاذ اجراءات «صارمة» ونشر المزيد من القوات في الضفة والقطاع لمنع اية مظاهر احتفالية واحتجاجية مع قرب ذكرى انطلاقة حركة «فتح» كبرى فصائل م.ت.ف. التي تصادف يوم الاربعاء القادم.

هذا واضرمت النيران صباح امس في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت متوقفة في شارع الزهراء في القدس المحتلة. واتت النيران على سيارة باص اخرى صباح امس الاول عندما اشعلها اربعة شبان ملثمين وسط غزة. كما احترقت سيارة استيطانية قذفت باتجاهها عدة زجاجات حارقة بعد ان قام شبان في قرية المغير/رام الله بعمل ثغرة في سياج اقيم بجوار القرية لمنع تعرض السيارات الاستيطانية والعسكرية للقذف بالحجارة والزجاجات الحارقة. واضرمت النيران ايضاً في شاحنة وسيارة اسرائيلية بمحاذاة قرية نعلين حيث تقوم احدى الشركات باعمال شق شارع استيطاني.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في وسط جنين نهار امس وفجرت عبوة ناسفة اكتشفت عصر امس في رفح. فيما قالت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان احد جنود الاحتلال اصيب يوم امس الاول بحروق وجراح في يده عندما انفجرت قنبلة صوتية حاول ان يقذفها نحو الاهالي بيده وذلك خلال مصادمات وقعت في قرية كفر عين التي عاود الجنود اقتحامها مرة اخرى والتقطوا صوراً لمنزل عائلة الشاب الجريح والمعتقل رجا عبد الفتاح دغرة (٢٧ عاماً) فيما يعتقد الاهالي ان امرا بهدم المنزل او اغلاقه قد يصدر قريباً. وكان الشاب اصيب عندما حاول قذف قنبلة باتجاه سيارة استيطانية حسب مصادر رسمية.

وتميزت المناطق المحتلة بقيام حملة مداهمات للمواقع المختلفة وازالة المظاهر الوطنية والاعلام الفلسطينية التي ارتفعت في العديد من المواقع فيما تجري مصادمات متفاوتة في عدد كبير منها اثناء المداهمات العسكرية. وفي هذا الاطار اصيب الشاب منير سالم المصري (٢٦ عاماً) من مخيم خانيونس بعيار معدني في مؤخرة رأسه وجراء خطورة حالته نقل الى مستشفى «تل هشومير».

ويفيد مراسلنا في القطاع ان مظاهر احتكاك ومصادمات طوال اليومين الماضيين وقعت في احياء غزة ومخيم خانيونس حيث يقوم شبان ملثمون بكتابة الشعارات الوطنية بينما تطر قوات الجيش المواقع بعشرات قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والعيارات المختلفة. ويضيف مراسلنا ان عبوة ناسفة انفجرت في اليد اليمنى لشاب من مخيم رفح فبترت خمسة اصابع فيها واعتقله الجنود فور ذلك. ونقل الى مستشفى برزيلاي للعلاج.

ويقول أيضاً ان سيارة عسكرية صدمت عامل النظافة (موظف في وكالة الغوث) الشاب كامل عابد الاخرس (٢٤ عاماً) واصابته بجروح وكدمات مختلفة اثناء مطاردة السيارة للشبان والفتية في رفح.

وكان شاب قد اصيب مساء الجمعة في ساقه خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في مخيم دير البلح.

على صعيد آخر قام مستوطنون صباح امس بالاعتداء على شاحنات تقف في احدى الساحات المخصصة لها في وسط الخليل واصابوا عدداً كبيراً منها باضرار متفاوتة. وكانت اعتداءات مشابهة على يد مستوطنين جرت في منطقة الخليل يوم امس الاول.

ولفت الانتباه ان مستوطنين تقدموا بـ «شكاوى» الى الشرطة بذريعة تعرضهم للرشق بالحجارة واعتداءات من قبل شبان في الخليل!!

ونشير الى ان قوات الجيش فرضت حظر التجول قبيل ظهر امس على وسط مدينة رام الله التي شهدت مظاهرة وصدامات مع دوريات عسكرية هرعت لقمعها فيما رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة بعد خمسة ايام من فرضه بينما يستمر حظر التجول المسائي والليلي، بدءاً من الخامسة بعد الظهر حتى الرابعة من فجر اليوم التالي في مناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل.

اما في علار فقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول من ساعات فجر امس وحتى قبيل الظهر تخللتها مداهمات لمنازل عدد من المطاردين دون ان تتمكن من اعتقال اي منهم فصادرت بطاقات هوية بعض ذويهم بعد تهديدهم بعظائم الامور ما لم يتم تسليم ابنائهم وفرضت على مواطنين آخرين دفع غرامات مالية بدعوى عبورهم الى اسرائيل دون الحصول على تصاريح بذلك قبل حوالي الشهر مثل باسم عبد الله بدوي وصلاح يوسف ديب وعمر احمد ديب كما جرى الاعتداء بالضرب على آخرين.

من ناحية ثانية اطلق جنود نقطة المراقبة العسكرية في وسط طولكرم النار وقذفوا حجارة باتجاه المارة اثر تعرضهم، قبل ظهر امس للرجم بالحجارة.

وكانت مصادر عسكرية قالت ان اعتقالات جرت في صفوف شبان في رفح وخانيونس وان ثلاثة مطاردين قد اعتقلوا في مخيم بلاطة كان بينهم عماد اسماعيل سالم من قلقيلية الذي كان بحوزته مسدس. فيما فرض حظر التجول على قرية حارس اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية.

المافيا تجبي «الخاوة» من نصف تجار إيطاليا

* في سنة ١٩٩١ ادخلت المافيا ٢٥ مليار دولار من «الخاوة» *

● روما - الوكالات - صدمت ايطاليا من الارقام التي نشرت فيها، امس وامس الاول، عن مدى نفوذ عصابات المافيا اذ اتضح ان نصف التجار واصحاب المصالح والحرف يدفعون لها (اي المافيا) «رسوم حماية» - اي «خاوة».

وكشف النقاب عن ان هناك اماكن، مثل جزيرة صقليا، تبلغ نسبة التجار الذين يدفعون «الخاوة» ١٠٠٪. وان مجموع المبالغ التي دخلت الى صندوق المافيا يصل الى ما يعادل ٢٥ مليار دولار في سنة ١٩٩١.

وذكر ايضاً ان الايطاليين يكرهون الاجانب عموماً. وقد اعرب ٢٥٪ منهم عن رغبته في طرد الاجانب. ومن المعروف ان هناك تمييزاً في ايطاليا ضد سكان الجنوب، وهم الفقراء والذين تنخفض لديهم نسبة المتعلمين.

فعندما سئل الايطاليون، في استطلاع رأي اجراه احد المعاهد - «هل تعتبر سكان الجنوب أجانب» أجاب ٢٥٪ منهم بالايجاب.

للبوم السابع على التوالي

الجيش الفدرالي اليوغوسلافي يواصل قصفه مدينة كارلوفاتش

* زغرب - يوغوسلافيا - ذكر التلفزيون الكرواتي ان الجيش الفدرالي اليوغوسلافي واصل، امس السبت، لليوم السابع على التوالي قصفه بالمدفعية الثقيلة مدينة كارلوفاتش على بعد خمسين كيلومترا جنوب غرب زغرب.

واوضح التلفزيون ان هجمات الجيش الفدرالي المتمركز في ثكنات جنوب شرق المدينة تكثفت صباحا. واضاف انها الهجمات الاعنف التي تشن على المدينة منذ اندلاع الحرب.

وذكر المصدر نفسه ان عمليات القصف اوقعت عشرة قتلى وعشرات الجرحى خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. كذلك اصيب قسم كبير من المنشآت الصناعية والاحياء السكنية بأضرار جسيمة.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان جزيرتي كولوتشيب ولوبود الواقعتين على مقربة من مدينة دوبروفنيك جنوب الساحل الادرياتيكي تعرضتا للقصف بمدافع الهاون خلال بضع ساعات بعد ظهر امس الاول الجمعة انطلاقا من مواقع الجيش الفدرالي في محيط المدينة.

ويطوق الجيش مدينة دوبروفنيك منذ ثلاثة اشهر ولا تزال معظم احياء هذه المدينة بدون ماء او كهرباء.

واضافت الوكالة ان مدينة زادار وجوارها تعرضا ايضا لقصف المدفعية الفدرالية ليلة الجمعة/السبت وسقطت قذائف عدة على الاحياء السكنية في المدينة.

وذكرت الوكالة الكرواتية انه من المقرر ان ينعقد البرلمان في زغرب لمناقشة مسائل اقتصادية ودفاعية اضافة الى مسائل اخرى تتعلق بالسياسة الخارجية.

واضاف المصدر نفسه ان البرلمان سيناقش، ايضا، قوانين عدة منها في شكل خاص القانون حول الشؤون الداخلية من المتوقع ان يقرها في اجراء سريع.

ومن المقرر ان يبدأ اجتماع البرلمان بعرض تقرير الرئيس فرانيو توديمان حول الوضع في كرواتيا.

بحجة خلل في جهاز الكمبيوتر

حرمان المئات من اهالي بيت لحم من دخول القدس لقضاء حاجياتهم الضرورية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعيد المئات من مواطني منطقة بيت لحم من حيث أتوا دون حصولهم على التصاريح خاصة من سلطات الحكم العسكري التي يتمكنون بموجبها من الوصول الى مدينة القدس واسرائيل لقضاء حاجياتهم المختلفة. وحسب مصادر مكتب بيت لحم الصحفي فقد اعيد هؤلاء طوال الاسبوع الفائت بحجة خلل يومي كان يصيب جهاز «الكمبيوتر».

ومن بين العشرات الذين يصطفون يومياً امام مقر الحكم العسكري كان يجري منح ثلثهم، على الاكثر، ويعاد الباقون بعد قضائهم فترات متفاوتة في احوال جوية باردة.

وفد عن الطوائف المسيحية في القدس في زيارة تضامنية مع اهالي سلوان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد ان أدّوا قبل ظهر يوم امس الاول صلاة خاصة في احدى الكنائس القريبة من باب النبي داوود في القدس، قام وفد يمثل مختلف الطوائف المسيحية في المدينة بزيارة تضامنية الى اهالي بلدة سلوان وخاصة اصحاب المنازل التي احتلها مستوطنون والمهددة بالاحتلال. وقد رافق الوفد الاستاذ فيصل الحسيني ولجنة الدفاع عن اراضي البلدة.

واستمع الوفد الى شروحات من الاهالي ومن لجنة الدفاع عن الاراضي هناك خلال الجولة فيما تستمر زيارات اهالي المدينة وممثلي مؤسساتها الوطنية والدينية وابداء التضامن الشامل مع اصحاب وسكان المنازل التي احتلت بالقوة.

اعمال تخريب متعمدة لاسلاك كهرباء البيرة واصابع الاتهام موجهة للمستوطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان عدة حالات لانقطاع التيار الكهربائي في بعض احياء مدينة البيرة المحتلة ناجمة عن افعال متعمدة لجأ اليها «اشخاص» في ساعات حظر التجول التي تفرض على المدينة وجارتها (رام الله) منذ نحو اسبوعين، من الخامسة مساءً حتى الفجر. وقالت مصادر من شركة كهرباء القدس (لم تشأ الكشف عن اسمها) ان عمال الشركة الذين قاموا باصلاح الاسلاك التي شهدت عمليات تماس عثروا على «اسياخ» معدنية استخدمت لعمل التماس الذي كان يصدر شرارات نارية الى مسافة عدة امتار في شارع المعتصم، وهو الذي يستخدمه مستوطنو «بسجوت» المقامة على جبل الطويل في البيرة.

ويوجه الاهالي اصابع الاتهام الى المستوطنين في القيام بهذه الاعمال فيما لفت الانتباه ان الجنود هم الذين اتصلوا بشركة الكهرباء لتقوم الاخيرة بقطع التيار الكهربائي عن المنطقة.

رفض التماس الصحفي موسى قوس

* القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد الطلب الذي تقدمت به المحامية لينا تسيمل عن موكلها المعتقل الزميل موسى قوس المحرر في صحيفة «الفجر» المقدسية الصادرة باللغة الانجليزية.

وكانت المحكمة العسكرية في اللد اصدرت قبل نحو شهر حكما بالسجن لمدة (٨) سنوات نصفها فعلية ضد قوس البالغ من العمر (٣٠)عاما والذي يقطن في القدس القديمة المحتلة.

بعد اتهام الولايات المتحدة بالانحياز:

دعوة الجماهير الفلسطينية الى التكاتف لتقوية الموقف الفلسطيني ودعم العملية السلمية

* القدس - مكتب «الاتحاد» - اتهم كل من الدكتور زكريا الأغا والدكتور عبد الرحمن حمد وهما من اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، الولايات المتحدة بموقف منحاز في «عدة مجالات». وناشد الأغا وحمد المعارضة الفلسطينية لمؤتمر السلام بوضع ايديها الى جانب الوفد المفاوض من اجل تقوية «الموقف الفلسطيني» ودعم العملية السلمية في المنطقة وفق قواعد الشرعية الدولية ومبادىء ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي جرى مع عضوي الوفد الفلسطيني في فرع رابطة الصحفيين الفلسطينيين في غزة بحضور العشرات من المواطنين وممثلي هيئات شعبية ووطنية في قطاع غزة يوم الخميس الفائت. وقد تطرق المحاضران الى الوضع السياسي الراهن ومجريات مفاوضات واشنطن والعراقيل والعقبات التي وضعها الجانب الاسرائيلي وبخاصة محاولات تغييب الهوية الوطنية الفلسطينية.



الاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

المطالبة باقامة دولة فلسطينية ووقف التمييز ضد العرب في اسرائيل

مظاهرة نسائية فلسطينية - امريكية - اسرائيلية ضد طرد الفلسطينيات وعمليات الاستيطان

● اغلبية النساء الامريكيات من الجالية اليهودية ● «يجب الضغط على واشنطن لتكف عن تمويل الاحتلال والمستوطنات ● وفد نسائي اجنبي زار، امس، سلوان والبيرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت حوالي ٣٠٠ امرأة في «حديقة الاستقلال» في القدس الغربية للاحتجاج على طرد النساء الفلسطينيات خارج المناطق المحتلة وضد عمليات الاستيطان.

وشاركت في هذه التظاهرة، التي جرت امس الاول، حركة «نساء وسلام» وهي حركة اسرائيلية - فلسطينية تعمل في المناطق المحتلة.

وتضم مئات النساء اليهوديات والعربيات.

كما شاركت في هذه التظاهرة «بعثة النساء للسلام من أجل اطفال الشرق الاوسط» والتي تتخذ من بركلي في ولاية كاليفورنيا مقرا لها وتعمل من اجل تحقيق السلام والعدالة في الشرق الاوسط وتقوم بجمع التبرعات للنواحي الطبية والتعليمية من اجل توزيعها على الاطفال الفلسطينيين والعراقيين.

وتضم هذه البعثة ١٣ سيدة من الولايات المتحدة وكندا والتي قامت بجولة في اسرائيل والمناطق المحتلة خلال الاسبوعين الماضيين حيث اجتمعت مع نشيطين للسلام من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتقت بصحفيين ومهنيين وعمالا وعائلات وامهات من الجانبين.

هذا واصدرت بعثة النساء بيانا اوضحت فيه موقفها من الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة وفيما يلي ترجمة لهذا البيان:

«اننا ندين ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية المدعومة بالمساعدات الامريكية.

«اننا نطالب بدولة فلسطينية مستقلة جنبا الى جنب مع اسرائيل وبحق اللاجئين والمبعدين بالعودة الى اوطانهم استنادا الى التنفيذ المباشر لما يلي:

«١ - تجميد كافة النشاطات الاستيطانية.

«٢ - وضع نهاية للاحتلال ووضع حد لاعمال التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

«٣ - مشاركة الحكومة الاسرائيلية في مفاوضات فعالة وجوهرية لتحقيق السلام والعدالة وحقوق الانسان.

«٤ - تجميد المساعدات الامريكية لاسرائيل حتى تقوم الاخيرة بتنفيذ القرارات السابقة.

«واننا نقف مع النساء الفلسطينيات اللواتي يناضلن من اجل حق تقرير المصير ومع النساء الاسرائيليات اللواتي يعملن لوضع حد للاضطهاد.

«ولكوننا من منطقة امريكا الشمالية نعتقد ان مسؤوليتنا تكمن في ان نقوم بممارسة الضغوط على حكوماتنا وبصفة خاصة على حكومة الولايات المتحدة لتلعب دورا بناء بصورة اكبر في مفاوضات السلام وان تكف عن تمويل الاحتلال والمستوطنات.

«واحد الشعارات واللافتات التي شاهدناها مؤخرا في قطاع غزة تقول: على كل شخص ان يعرف انه لن يكون هناك سلام بدون عودة الارض والحرية. وانه بدون تحقيق السلام لا يمكن ان يكون هنالك فلسطينيون او اسرائيليون احرارا حقا».

وتجدر الاشارة الى ان غالبية اعضاء البعثة هم من اليهود ومن بينهم بعض العرب والفلسطينيات.

ومن جهة ثانية قام وفد نسائي ضم نحو (٢٠) امرأة من اسرائيل ودول اجنبية اخرى (مثل امريكا والسويد وايطاليا) وضمن تجمع «نساء والسلام» بزيارة تضامنية نهار امس السبت الى كل من بلدة سلوان في القدس وبعض احياء مدينة البيرة، اطلع خلالها على بعض آثار الاعتداءات الاستيطانية والاحتلالية بدءا من احتلال منازل المواطنين، كما في سلوان، وانتهاء باطلاقه النيران وقذف الحجارة على شرفات ونوافذ المنازل وتحطيم زجاجها كما في البيرة التي اطلع الوفد فيها ايضا على الاسيجة التي اجبرت عدة عائلات على وضعها، على نفقتها، امام منازلها وبخاصة في الشارع الذي يقود الى مستوطنة «بسيجوت» المقامة على جبل الطويل في المدينة.

حملة رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين في بلعا أمس:

أحد الاطباء يكتشف وجود جسم غريب في رئة أحد الاطفال.. تبين أنها حبة فستق

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان يوم امس السبت وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية حملة اغاثة طبية في قرية بلعا قضاء طولكرم.

وقد شارك في هذه الحملة التي تأتي ضمن الحملات المستمرة من قبل الرابطة في القرى والمخيمات الفلسطينية التي تفتقر للخدمات الصحية المتطورة، كل من: د. روحاما مارتون، د. احمد عراقي، د. مروان الخطيب، د. حسن عبد الحميد متاني، د. احمد قشقوش، د. عفيف برابرة، د. محمد عبوشي، والصيدلي عاهد غانم، والصحفي صلاح حاج يحيى.

وقد استقبل الاطباء المشاركون في الجمعية المرضى والمحتاجين من نساء وشيوخ واطفال وشباب في دار الجمعية الخيرية في القرية من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر حيث عالجوا اكثر من (٢٠٠) حالة مرضية كما زودوهم بالادوية.

ولاحظ الاطباء لدى المرضى المفحوصين وجود نقص في الفيتامينات والكلس واصابات الالتهابات الرئوية والانفلونزا ومن حالات سوء التغذية.

واكتشف احد الاطباء وجود جسم غريب في رئة احد الاطفال وعمره عام واحد، وان الطفل يعاني بسبب هذا الجسم آلاماً متواصلة حيث تبين ان هذا الجسم هي حبة فستق كان قد ابتلعها دون الانتباه. وقد حول الطفل الى احد المستشفيات.

وفي نهاية اليوم الطبي شكر اهالي بلعا الوفد الطبي على الخدمات التي قدموها للسكان.

هذا وقررت رابطة الاطباء لحقوق الانسان على ان يكون يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/٢٥ يوم عمل طبي في قرية عزون قضاء قلقيلية.

ضمن العقوبات ضد السجناء في عسقلان

ادارة السجن تقتلع الشجرة التي يتفيأ في ظلالها السجناء

*** السبب، احتجاج السجناء على قرار الادارة زيادة الازدحام في الغرف. فاعتدى عليهم السجانون. وفرضوا سلسلة عقوبات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، أمس السبت، ان صداما وقع في سجن عسقلان في يوم عيد الميلاد بين السجناء والسجانين، انتهى باتخاذ سلسلة اجراءات عقابية بحق السجناء وصلت الى حد اقتلاع الشجرة القائمة في الساحة والتي كان السجناء يتفيأون بها.

ففي صباح يوم الاربعاء الماضي، فوجئ السجناء بدخول خمسة سجناء جدد الى اروقة السجن. وقد احتجوا على ذلك اذ ان السجن مزدحم اصلا. وفي كل غرفة هناك سجينان زيادة على الاقل. وطلبوا من ادارة السجن اعادة الخمسة ونقلهم الى مكان آخر. فرفضت الادارة وحاولت ادخالهم بالقوة. فاشتبك الطرفان بعنف. ووقعت الاصابات من الطرفين. وعلمنا ان احد السجانين كسرت يده وسجانا آخر اصيب بعينه. ولم يفض الاشتباك الا بعد ان اغرق السجانون السجناء بالغاز المسيل للدموع.

وعلى اثر ذلك اتخذت ادارة السجن عدة اجراءات عقابية منها: * منع زيارة الاهل حتى ١٩٩٢/١/٤ * تقليص الفورة من ساعتين ونصف الساعة الى ساعة واحدة فقط * منع الزيارات بين الغرف * اقتلاع الشجرة المذكورة والتي عمرها ٢٠ عاما.

انتحار فتى من دير حنا

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدم الفتى احمد ابراهيم دغش (١٥ عاما)، امس السبت، على الانتحار شنقا، اذ وجد معلقا بحبل في الطابق الارضي غير المأهول من بيت والديه المؤلف من طابقين صباح امس. ولم تعرف اسباب الانتحار.

وكان الفتى الفقيد قد فصل من المدرسة الاعدادية في القرية في الصف التاسع قبل شهر.

وصرح احد اقارب الفقيد لمراسلنا بان الفتى كان ذكيا جدا حيث اجري له فحص عند طبيب نفسي وكانت نسبة الذكاء لديه ١١٨٪.

هذا وصرح الناطق باسم شرطة «مسغاف» بان شرطة «مسغاف» التي تتولى التحقيق في ملابسات الحادث لم تجد اية علامات عنف على الجثة.

وشيعت جماهير غفيرة من دير حنا والقرى المجاورة، امس، جثمان الفتى الفقيد الى مثواه الاخير.

وفد جبهوي يتضامن مع عائلة الزعبي في كفرمصر

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام عضو الكنيست هاشم محاميد برافقه وفد جبهوي من منطقتي الناصرة وام الفحم بزيارة الى قرية كفرمصر، وزيارة عائلة السيد عبد الفتاح نايف زعبي التي تعرضت لاعتداء بوليسي وحشي ليلة يوم الاحد الماضي.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح واف من ضحايا الاعتداء حول تصرف الشرطة معهم خلال الاعتداء عليهم من قبل بعض افراد الشرطة بشكل وحشي واكدوا للوفد انهم ينوون تقديم شكوى ضد افراد الشرطة المعتدين.

هذا وعبر اعضاء الوفد الجبهوي عن تضامنهم مع اهالي كفرمصر ومع المعتدى عليهم وشجبوا الاعتداء.

وصرح النائب هاشم محاميد بأنه قام بتقديم الاستجوابات لكل من وزير الشرطة حول تصرف رجال الشرطة مع عائلة الزعبي في كفرمصر، ووزير الصحة حول عدم استجابة نجمة داوود الحمراء مع طلب العائلة للحضور لنقل الجرحى وحول تسليم مستشفى العفولة الجريح عبد الفتاح للشرطة وهو يعاني من وضع سيء وكسور في الفك والانف واصابات اخرى. وعلم اعضاء الوفد انه سيتم اطلاق سراح عبد الفتاح زعبي اليوم، الاحد.

خلال العام الحالي:

وصول ١٧٠ الف مهاجر بينهم ١٤٥ الف يهودي سوفييتي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس ان حوالي (١٧٠) الف قادم جديد بينهم ١٤٥ الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل عام ١٩٩١.

واوضح بيرتس في تصريحات للصحفيين ان هذا العدد اقل مما سجل السنة الماضية بنسبة (٢٣٪).

من جهته نقل التلفزيون الاسرائيلي عن رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دنيتس ان الوكالة كانت تتوقع وصول (٢٢٠) الف مهاجر من اليهود السوفييت خلال العام الحالي.

واضاف دنيتس «واذا كان هناك تراجع بالنسبة لتوقعاتنا فان ذلك يعود بصورة خاصة الى صعوبة استيعاب مهاجرين جدد لا سيما في مجال ايجاد فرص عمل لهم».

واشار دنيتس الى ان «تفكك الاتحاد السوفييتي قد يضاعف عملية الهجرة من هذا البلد وان (١٥٠) الفا سيصلون الى اسرائيل عام ١٩٩٢ لكن هذا العدد قد يتضاعف اذا كانت الظروف مؤاتية في اسرائيل».

واستنادا الى الوكالة اليهودية فان حرب الخليج وفترات التوتر التي سبقتها وتلتها تسببت في تراجع الهجرة اضافة الى قانون سوفييتي صدر عام ١٩٩١ يفرض على المغادرين ان يكون بحوزتهم جواز سفر.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 30.12.1991 - המחיר 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 195/48

تجمع شعبي في العاصمة يوم الخميس القادم «لانقاذ الجزائر والدمقراطية»

● الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية: أي شيء لم يحسم بعد ●

● الجزائر - و.ص.ف - دعا حسين ايت احمد، الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، أمس الاحد، الجزائريين الى قطع الطريق على «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في اثناء الدور الثاني للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الجزائر في السادس عشر من كانون الثاني ١٩٩٢.

كذلك دعا الى تجمع شعبي، الخميس القادم في العاصمة الجزائرية لانقاذ الجزائر والدمقراطية، وذلك في

● البقية على صفحة ١١ ●

ايتان قدم استقالته رسميا، و«شاس» مصرة على حصتها في «الميزانيات الخاصة»

شمير سيقدم استقالة حكومته اذا لم تصادق الكنيست على ميزانية ١٩٩٢ حتى يوم غد، الثلاثاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات احتمال استمرار الحكومة الحالية ضئيلا بعد استقالة الوزير ايتان من الحكومة واصرار «شاس» على نيل حصتها من «الميزانيات الخاصة» اضافة الى رفض مركز «الليكود» اقرار طريقة الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة ورغبة «الليكود» ذاته في الذهاب الى انتخابات مبكرة للتخلص من ورطة «مفاوضات السلام».

فميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ ينبغي ان يصادق عليها في القراءتين الثانية والثالثة، كما ينص القانون، حتى يوم غد الثلاثاء في الثانية عشرة منتصف الليلة.

وحذرت اوساط مقربة من رئيس الحكومة من انه في حال عدم اقرار قانون الميزانية في الكنيست يوم الثلاثاء، فان رئيس الحكومة سيجد نفسه مضطرا للتوجه الى رئيس الدولة وتقديم استقالة حكومته.

وقالت الاوساط ذاتها ان تصويت اعضاء في الائتلاف الحكومي ضد الميزانية سيعتبره رئيس الحكومة حجب ثقة عن الحكومة.

وتهدد حركات «هتحيا» و«موليدت» و«تسوميت» والاحزاب الدينية «شاس» و«ديغل هتوراة» و«اغودات يسرائيل» بالتصويت ضد مشروع قانون الميزانية في هذه المرحلة على الاقل.

وتعترض اقرار الميزانية مشكلتان الاولى: ازمة اموال الميزانيات الخاصة التي تتمتع بها الجمعيات التابعة

● البقية على صفحة ١١ ●


● قصاب ●


● ايتان ● ● درعي ●

نبيل شعث: الفلسطينيون والاسرائيليون سيعقدون لقاءات منفصلة في واشنطن

● القاهرة - صرح مسؤول فلسطيني، أمس الاحد، بان الفلسطينيين سيناقشون في شكل منفصل مع الاسرائيليين في مفاوضات واشنطن المسائل المتعلقة بالاراضي المحتلة اما المسائل الاجرائية فسيناقشونها في اطار الوفد الاردني - الفلسطيني.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ذكر نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان «الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيتفاوض مع الوفد الاسرائيلي في القضايا الاجرائية» لدى استئناف المفاوضات الثنائية في السابع من كانون الثاني.


● نبيل شعث ●

واضاف «واما حين يتعلق الامر بقضايا تخص المسار الفلسطيني مثل المستوطنات والحكم الانتقالي في الاراضي المحتلة فان المفاوضات ستكون عندئذ بين الاسرائيليين والوفد الفلسطيني».

وقال «وبالمثل عندما يتعلق الامر بالاراضي الاردنية فان المفاوضات ستكون بين الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي».

وقد ادلى شعث بهذا التصريح في اعقاب تصريح نشرته صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن واكد فيه ان «اسرائيل ستتفاوض مع وفد فلسطيني (مستقل) في الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية».

وقال شعث ان «هذا المسار المزدوج للمحادثات الذي نصت عليه وثيقة الدعوة الى مؤتمر مدريد ووثيقة

● البقية على صفحة ١١ ●

المسرحيون العرب يستعدون للمشاركة في «مسرحيد»

● مندوب «الاتحاد» الفني يستطلع آخر الاستعدادات والتحركات الناجزة استعدادا للمهرجان العربي ...ل لمسرح الممثل الواحد ●

(اقرأ ص ٧)

م.ت.ف تعترف باستقلال الدول الـ ١٥ التي كانت تشكل «الاتحاد السوفييتي»

● تونس - اعلن المتحدث باسم م.ت.ف، مساء أمس، ان المنظمة تعترف رسميا «باستقلال الدول الخمس عشرة التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي السابق وتأمل في ان تواصل ادوارها الفعالة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

والدول الخمس عشرة هي الجمهوريات الـ (١١) التي شكلت «مجموعة الدول المستقلة» اضافة الى جمهورية جورجيا وجمهوريات البلطيق الثلاث.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقدته اخيرا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مقرها في تونس. وذكر المتحدث، الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان اللجنة ابدت «ارتياحها لاستقلال هذه الدول واعربت عن املها في ان تتمكن من تخطي الصعوبات كي تستطيع المساهمة في ارساء الاستقرار الدولي».

● البقية على صفحة ١١ ●

اللجنة التنفيذية اقرت امس ميزانية الهستدروت لعام ١٩٩٢ - ٨ .٤١١ مليون شيكل!

* «القائمة المشتركة» تعارض الميزانية بسبب [illegible] الاعضاء العرب * حبيب ابو راس: الوعود [illegible] [illegible] الاعضاء العرب لا تزال حبرا على ورق *

• تل ابيب - [illegible] - اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها امس الاحد ميزانية لعام ١٩٩٢ [illegible] شيكل [illegible] باكثرية الاصوات.

وقال محاسب الهستدروت [illegible] خلال تقديمه اقتراح الميزانية [illegible] في ميزانية سنة [illegible] [illegible] [illegible] الا [illegible] ميزانية [illegible] ١٩٩٢ [illegible] في العام ١٩٩١ [illegible] التنسيق والتعاون مع [illegible].

هذا وقد شارك في النقاش حول الميزانية عن «القائمة المشتركة» النقابي حبيب ابو راس فقال في اقتراح الميزانية للعام ١٩٩٢ التعبير الوحيد عن [illegible] هو رفعها [illegible] هذا التغيير [illegible] الميزانية هي نفس ميزانية العام الماضي حتى في بنودها.

ويعد حبيب ابو راس اقتراح ميزانية من [illegible] [illegible] تخصيص ميزانية [illegible] [illegible] الهستدروت [illegible] من [illegible] في [illegible] حكومة [illegible] ٨ من مواطني الدولة [illegible].

واضاف ابو راس «الميزانية [illegible] ٩٤ من رسوم الاعضاء، [illegible] الخدمات والتمييز اللاحق بهم وقال: ورغم ان الجميع يعترفون بالغبن اللاحق بالعضو العربي، ورغم الوعود الشكلية الا انه لم يحدث اي شيء عملي بهذا الاتجاه».

واستنكر [illegible] الوسط العربي من قبل «شركة العمال» وعدم [illegible] البطالة التي [illegible] وقال: وحتى اليوم لا يوجد غير اربعة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي. ففي مدينة الطيبة [illegible] ١٨ [illegible] عضو هستدروت ولا توجد بناية لمجلس العمال. وهناك عيادة واحدة لصندوق المرضى ولا توجد فروع لصناديق الضمان الاجتماعي الهستدروتية سوى في مدينة الناصرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المقدمة [illegible] [illegible] [illegible] العامل العربي [illegible] [illegible] في هذه الميزانية بنسبة ١٩.٧ مقابل نسبة ٢٤.٥ التي رفعت فيها الميزانية عامة ومثال آخر على التمييز نجده في بند النشاطات الثقافية بين الجيل الشاب العربي واليهودي والذي رفع بنسبة ١١ فقط».

هذا وقال حبيب ابو راس في نهاية كلمته «وعلى ضوء ما ذكر ولان اقتراح الميزانية هذا يعبر عن سياسة الهستدروت والوسيلة لتنفيذها فاننا نعلن عن معارضتنا لها» ويتضح من التقرير الذي اعد [illegible] ١٩٩ والذي تم توزيعه على اعضاء اللجنة التنفيذية مدى التمييز الذي تمارسه الهستدروت اتجاه اعضائها العرب واليكم الامثلة:

عدد اعضاء الهستدروت في مدينة ام الفحم حتى شهر كانون اول ١٩٩ هو ٧٦١ ١ عضوا والميزانية التي حصلت عليها لجنة العمال في العام ١٩٩ هي مبلغ ٦٤ ٤٤٢ شيكل وبالمقابل عدد اعضاء الهستدروت في مدينة هود هشارون هو ٨٢٩ ١ عضوا في نفس الفترة والميزانية التي حصل عليها مجلس العمال بلغت ٤٧٤ ٢٨ ١ شيكل.

مدينة الناصرة - عدد اعضاء الهستدروت فيها في نفس الفترة كان ٣٤٩ ٢١ عضوا وميزانية مجلس العمال بلغت ٤٧٤ ٩٤٣ شيكل بالمقابل اعضاء الهستدروت في كريات [illegible] في نفس الفترة هو ١٣١٦ [illegible] عضوا وميزانية مجلس العمال بلغت ٤٤ ٤١ [illegible] ١ شيكل وفي عكا عدد الاعضاء كان في الفترة نفسها ١٧ ٧٤١ عضو وميزانية مجلس العمال بلغت ٨ ٦٢٦ ١ شيكل وفي [illegible] عدد الاعضاء وصل الى ٤٩ ٢١ عضو والميزانية بلغت ٨١ ٤٤٩ [illegible] شيكل وفي الطيبة عدد الاعضاء كان في شهر ١٢/ ١٩٩ - [illegible] عضو وميزانية مجلس العمال بلغت ٨ ٤٩٨ شيكل ومدينة [illegible] وصل عدد اعضاء الهستدروت في الفترة نفسها الى ٧٨٦٨ عضو وميزانية مجلس العمال بلغت ٦٣ ٤٢٢ شيكل.

● حبيل ابو راس ●



حزب «العمل» - معارضة مفككة داخليا.. وانتهازية

■ [illegible] القيادة [illegible] حزب «العمل» [illegible] القرارات التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] القرارات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] تصريحات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والى [illegible].

ان [illegible] «العمل» في [illegible] [illegible] «الليكود» [illegible] «العمل» [illegible] الجولان [illegible] الليكود [illegible] «الليكود» [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] «العمل» [illegible] [illegible] الكنيست [illegible] «العمل» [illegible] [illegible] [illegible] الاحزاب «الدينية» التي [illegible] [illegible].

ان قيادة حزب «العمل» في [illegible] - الجولان [illegible] - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] «الليكود» على «العمل» كما ان الاحزاب «الدينية» تفضل «الليكود» على «العمل» [illegible] ان يقف «العمل» على رأس معارضة سياسية - اقتصادية - ديمقراطية [illegible] الليكود [illegible] «الليكود» [illegible].

[illegible] [illegible] الاعضاء العرب [illegible] في مركز حزب «العمل» [illegible] [illegible] [illegible].

«الاتحاد»

طبيبة في الصليب الاحمر:

المعارك في تبليسي أوقعت (١٢٠) قتيلا وجريحا في اسبوع واحد!

● رئيس جورجيا لا يزال متحصنا داخل البرلمان ●

• تبليسي - وكالات الانباء - اعلنت رئيسة الاطباء في مستشفى الطوارئ التابع للصليب الاحمر نانا دادياني، أمس الاحد، ان المعارك بين مؤيدي ومعارضي الرئيس الجورجي زياد غمساخورديا، اوقعت ٧٠ قتيلا وحوالي ٤٥ جريحا منذ اندلاعها قبل اسبوع.

وكان النائب الاول لوزير الصحة [illegible] كوتاشفيلي قد ذكر [illegible] ان عدد الاشخاص الذين تم مقتلهم هو ٤٦ شخصا واعترف بان العدد الحقيقي للقتلى قد يكون على الارجح اكثر من ذلك.

وتخضع [illegible] التي [illegible] [illegible] سقطت امس الاول في صفوف مقاتلي المعارضة.

هذا ولا يزال رئيس جورجيا زياد غمساخورديا [illegible] متحصنا امس الاحد داخل مبنى البرلمان في تبليسي بالرغم من دعوات قادة المعارضة الى استقالته.

وكان الهدوء سائدا صباح أمس الاحد وسط العاصمة لكنه كان متوترا بعد ليل شهد طلقات نارية متفرقة وحصول تبادل بقذائف مدفعية اثر دعوة قادة المعارضة الى وقف اطلاق النار وتحذير الذين يخرقونه بـ «تحمل نتائج ذلك».

وكانت المعارضة المسلحة اعلنت صباح أمس تحويل كل صلاحيات غمساخورديا الى رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جورجيا بعد ان دعت الرئيس الجورجي مرة جديدة الى الانسحاب.

وبعد هذا الاعلان المشترك بين مسؤولي تنظيمات مسلحة في المعارضة وفرق لم تشترك في المعارك اثر سلسلات من المفاوضات عقدت في مقر [illegible] شارك فيه [illegible] عن حكومة.

وحتى الساعة لم يكن الرئيس الجورجي الذي لم يتخذ اي قرار عنه الى هذه المفاوضات، قد اتخذ اي موقف.

واشار عدد من الصحفيين المحليين الى انه عازم، في ما يبدو، على مواصلة القتال.

حملة شعبية في شفاعمرو لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

• شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاغاثة في شفاعمرو اجتماعا موسعا في دار بلدية شفاعمرو حضره جمهور غفير من كوادر الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة كما حضر الاجتماع رئيس البلدية السيد ابراهيم [illegible] وسكرتير البلدية [illegible].

وقد تحدث رئيس البلدية داعيا كوادر الهيئات الشعبية للتجند من اجل جمع المواد الغذائية والملابس للاهل في فلسطين المحتلة حيث هم بحاجة ماسة لهذه [illegible] ثم تحدث السيد [illegible] محمد حمادي مركز الهيئات الشعبية في المدينة فقدم بيانا مفصلا عن حملات الاغاثة السابقة ودعا الحضور الى التجند من اجل حملة اغاثة واسعة تشمل كل احياء المدينة وقدم اقتراحا مفصلا لهذه الحملة الجديدة واكد [illegible] حمادي على ضرورة الاسراع بجمع [illegible] التي [illegible] خلال الايام القادمة.

وبعد نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحضور تقرر اصدار بيان الى المواطنين يدعوهم للتبرع [illegible] المواد الغذائية والملابس كما تم تعيين الاماكن التي ستجمع فيها الاغاثة في احياء المدينة المختلفة.

هذا وعلم مراسل [illegible] ان العديد من اهالي المدينة بادروا بارسال مواد الاغاثة الى التجمعات التي قررتها الهيئات الشعبية.

بدء العمل أمس بنظام مكاتب الاعمال اليومية المؤقتة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت مصلحة التشغيل [illegible] [illegible] امس الاحد [illegible] ثلاثة مكاتب عمل للاعمال اليومية المؤقتة في القدس [illegible] [illegible].

ويتمكن ارباب العمل من استغلال هذه المكاتب التجريبية لتشغيل عمال بشكل مؤقت.

وقال [illegible] [illegible] مصلحة التشغيل انه [illegible] هذه التجربة [illegible] مثل هذه المكاتب في جميع انحاء البلاد حيث [illegible] هذه المكاتب في الساعة السادسة من صباح كل يوم لتوفير [illegible] من الاعمال اليومية المؤقتة والموسمية [illegible] العقبات البيروقراطية [illegible] التسجيل [illegible] والعمل الذي يرغب في عمل يومي سيكون بمكانه [illegible] على ذلك من مكتب العمل الذي [illegible] العمل المؤقت.

الحكومة توافق على خطة بيع المستشفيات الحكومية

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية امس الاحد على خطة وزير الصحة [illegible] اولمرت [illegible] تنفيذ الخطة في الموعد الذي [illegible] [illegible] الخطة الى بيع المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص.

[illegible] اولمرت في [illegible] [illegible] موعد التنفيذ [illegible] ان يكون ذلك في الاول من شهر كانون الثاني المقبل.


● المحرر المسؤول [illegible] ● رئيس التحرير [illegible] ● [illegible] ● [illegible] ●
[illegible]

الاحتياطي النقدي في البنك المركزي الروسي يكفي ليومين فقط

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة انترفاكس عن حاكم المصرف المركزي الروسي غيورغي ماتيوخن، يوم السبت، قوله ان احتياطي المصرف من العملة لم يعد يكفي الا ليومين.

واضافت الوكالة ان ماتيوخن ذكر اليوم ذاته في رئاسة البرلمان الروسي ان المصرف افتقر الى (١٢) مليار روبل في كانون الاول الجاري. واكد انه يمكن خفض هذا العجز الى ما بين خمسة وستة مليارات اذا تم اصدار (٦٠) مليون شيك واوراق نقدية من فئة (٥٠٠) و(١٠٠٠) روبل او اكثر.

خطر الطرد من الكويت يتهدد مئات «الاجانب» في (٣١) الجاري!

● الكويت - و.ص.ف - علم، امس الاحد، لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان مئات الاجانب يخشون من ان يطردوا بعد ان تنتهي في الحادي والثلاثين من كانون الاول الجاري المهلة التي حددتها السلطات لتجديد اقاماتهم.

ولم يجدد عشرات الالاف من الاجانب، ولا سيما منهم الفلسطينيون والاردنيون، بعد اقاماتهم. واكد وزير الداخلية الكويتي، امس الاحد، ان حالات هؤلاء الاشخاص ستكون «موضوع قرار لاحق» من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وكان مسؤول في الوزارة اكد في الخامس عشر من كانون الاول ان «اكثر من ٣٥ الف فلسطيني واردني سيكون لهم الحق في الحصول على الاقامة» شرط ان «يثبتوا انهم لم يتعاونوا مع الاحتلال العراقي» ويؤكدوا ان لهم وظيفة. ولا يزال نحو ٤٠ الف فلسطيني يقيمون في الكويت من اصل ٤٠٠ الف قبل الغزو العراقي.

الى ذلك اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، امس الاحد، انها منحت «لاسباب سياسية وانسانية» حق اللجوء الى نحو اربعين عراقيا يقيمون منذ فترة طويلة في الكويت من اصل «اكثر من ٥٠٠ طلبوا منحهم هذا الحق». ولا يزال يقيم في الكويت نحو ٣ الاف عراقي.

ويواصل ممثلو المفوضية اتصالاتهم مع وزارة الداخلية الكويتية للحصول على وثائق رسمية لهؤلاء اللاجئين الذين يتم رحيلهم نحو البلدان التي ستستقبلهم في مقدار ما تحصل المفوضية السامية على اجوبة من البلدان المعنية كما اضافت المنظمة من دون مزيد من التفاصيل.

٢٥ قتيلا بينهم صحفي روسي في ناغورني كراباخ

● موسكو - نقلت وكالة «تاس» عن القيادة الارمنية المحلية ان ما مجموعه ٢٥ شخصا، بينهم صحفي روسي، لقوا حتفهم خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في منطقة ناغورني كراباخ.

واضاف المصدر نفسه ان مراسل الاذاعة الروسية «ميالك»، ليونيد لازاريفيتش، قتل قرب قرية كيارجيجاهان (جوار مدينة ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كراباخ) التي تتعرض للقصف من جانب القوات الاذربيجانية.

وهذا ثالث صحفي يقتل هذا العام في ناغورني كراباخ.

وتجدر الاشارة الى ان هذا النزاع الاثني، الذي يضرب منذ اربع سنوات هذه المنطقة من القوقاز والموضوعة اداريا تحت وصاية اذربيجان لكنها ذات غالبية ارمنية، تفاقم خلال الايام الاخيرة اثر قرار الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بسحب قوات وزارة الداخلية الروسية.

في جلسة المجلس الوزاري، امس:

مناقشة موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

* اسرائيل تسعى للتفاوض مع الوفود العربية في اوقات متفاوتة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقش المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية، امس الاحد، موضوعات مختلفة وفي صلبها موضوع الحكم الذاتي الذي تقترح الحكومة منحه للفلسطينيين باعتباره مرحلة اولى يتم الاتفاق عليها خلال المفاوضات الثنائية.

هذا وصرح الناطق باسم رئيس الحكومة، ايهود غول، بان اسرائيل تناقش حاليا مع الولايات المتحدة موعد بدء الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية مع الوفد الاردني - الفلسطيني والوفدين السوري واللبناني.

واضاف غول انه من المقرر مبدئيا ان تستأنف مباحثات السلام الاسرائيلية العربية في السابع من كانون الثاني في واشنطن. وقال «اننا نفاوض حاليا حول مواعيد هذه المفاوضات ومكانها».

لم تعط اسرائيل حتى الان رسميا الضوء الاخضر حول اختيار واشنطن او حول موعد السابع من كانون الثاني. الا ان جميع المعلقين الاسرائيليين يقولون ان الوفد الاسرائيلي سيكون في واشنطن في السابع من الشهر المقبل.

ومن جهته اعلن راديو «صوت اسرائيل»، امس ان اسرائيل اقترحت على الولايات المتحدة بدء المفاوضات في السابع من الشهر المقبل مع الوفد الاردني - الفلسطيني وارجاء بدء المناقشات مع السوريين واللبنانيين «اسابيع عدة».

وذكر الراديو ان واشنطن لم ترد الى الان على هذا الاقتراح الذي قدم الاسبوع الماضي. ورفض الناطق باسم شمير نفي هذا الخبر او تأكيده.

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية التي بدأت في اوائل تشرين الثاني انتهت في الثامن عشر من الجاري في واشنطن بدون التوصل الى نتائج ملموسة.

واوضح غول ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة ستواصل في بحر الاسبوع الحالي مناقشات حول نظام الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

بعد انتقاد الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة

بلغاريا تكرر عرضها لاستضافة مفاوضات السلام في المرحلة اللاحقة

● عمان - و.ص.ف - كرر وزير خارجية بلغاريا ستويان جانيف، امس الاحد، دعوة بلاده لاستضافة مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية في مرحلة لاحقة بشقيها الثنائي والمتعدد الاطراف.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في ختام زيارته الى الاردن اكد جانيف ان صوفيا تشاورت في هذا الشأن مع كل من «واشنطن وموسكو واسرائيل». وقال ان حكومته ابلغت الحكومة الامريكية بهذا العرض كما طرحته على سفيري اسرائيل والاتحاد السوفييتي سابقا في صوفيا.

واعتبر جانيف ان العاصمة البلغارية هي «اقرب ما تكون لتلبية شروط اسرائيل بالنسبة للمفاوضات لانها قريبة من منطقة الشرق الاوسط» التي تصر اسرائيل على نقل المفاوضات اليها.



* زيد بن شاكر *

من جهته اكد وزير خارجية الاردن، د. كامل ابو جابر، ان بلاده رحبت بالعرض البلغاري مشيرا الى انها ستقوم بالتشاور مع الجانب الفلسطيني بشأن هذا الاقتراح.

ويشارك الاردنيون بوفد مشترك مع الفلسطينيين في هذه المفاوضات الثنائية التي علقت في واشنطن في ١٨ الشهر الجاري على ان تستأنف الجولة الثالثة منها في السابع من كانون الثاني القادم في العاصمة الامريكية مبدئيا. كذلك اقترحت موسكو مبدئيا لاستضافة المفاوضات المتعددة الاطراف في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر المقبل.

من جهة اخرى انتقد جانيف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة معتبرا انه «لا يساعد على تطوير مسيرة السلام» لكنه اكد في المقابل ان هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل هي عملية طبيعية لا يمكن الحد منها استنادا الى احترام حقوق الانسان.

وغادر الوزير البلغاري عمان امس الاحد عائدا الى بلاده في ختام زيارة الى الاردن استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات خاصة مع ولي العهد الاردني، الامير حسن ورئيس الوزراء، المشير زيد بن شاكر.

في احتفال شعبي - مجلس عبلين المحلي يوزع منحا على ١٣٠ طالبا وطالبة جامعية

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد - جرى يوم السبت في قاعة مركز مريم بواردي احتفال وزعت خلاله منح على ١٣٠ طالبا وطالبة من ابناء عبلين يتلقون العلم في الجامعات والمعاهد العليا في البلاد وخارجها.

وتبلغ قيمة المنحة (٤٠٠) شيكل لكل طالب.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ فخري شيخ احمد القائم باعمال رئيس المجلس المحلي. ثم تحدث السيد يوسف عزام، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، مقدما التهاني بالسنة الجديدة والاعياد المجيدة وطلب تزويد المجلس المحلي باسماء المتفوقين في مدارس عبلين لتقديم الجوائز لهم.

وقدم الطالب الجامعي حنا خوري تحية الطلاب الجامعيين شاكرا المجلس المحلي على هذه اللفتة الكريمة.

وفي الختام القى رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم كلمة استهلها بتقديم التهاني للمواطنين بالاعياد المجيدة والسنة الجديدة، ثم تطرق الى المصاعب التي تواجه المجلس المحلي نتيجة لسياسة التمييز مشيرا الى العراقيل التي تضعها بعض العناصر في القرية ووزارة الداخلية في طريق انجاز المشاريع لصالح الاهالي بشكل اسرع.

وطالب في كلمته المواطنين القيام بواجبهم نحو المجلس المحلي وذلك بتسديد اثمان المياه حيث بلغت الديون (٥٣٠) الف شيكل والضرائب حيث بلغت (٣.٥) مليون شيكل.

وابدى رئيس المجلس المحلي اسفه لما حدث للدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي الذي كان سندا للشعوب التي ترنوا الى الحرية والاستقلال ومساهمته في اعطاء المنح الدراسية للطلاب من الدول الفقيرة وللشعب العربي في هذه البلاد. حيث استفاد من ذلك المئات من ابناء شعبنا.

وقدمت فرقة «نجوم عبلين» للدبكة الشعبية والتي اقيمت قبل شهرين تحت رعاية المجلس المحلي ويدربها المدرب عوض درويش من الفريديس عرضا شيقا للدبكة الشعبية.

ثم وزعت التضييفات على الحضور وبعدها جرى توزيع المنح والتي شارك فيها رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس المحلي: محمود حيدر وكرم خوري وحسين مريسات ويوسف عزام، ووديع ابو غنيمة وفخري شيخ احمد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣٠/١٢، بين غائم جزئياً وغائم ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٧° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩١/١٢/٢٩)

العملة	"يتسبيغ"
● دولار امريكي*	٢.٢٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٩٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٥١٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٤١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٩٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣١٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٩ - ٢.٤٠ ش.ج

اجتماع احتجاجي في عين السهلة في ضوء الهجمة الاستيطانية في وادي عارة

● عين السهلة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – عقدت اللجنة الاهلية للدفاع عن الاراضي في عين السهلة مساء يوم الجمعة اجتماعا تحضيريا لها في بيت السيد شهير كيها. وحضر الاجتماع عدد من اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي المنطقية والتي شكلت مؤخرا، على ضوء الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها منطقة وادي عارة. من بينهم السادة المحامي محمد كيوان والاستاذ مفيد صيداوي والاستاذ توفيق كيها معتمد قرية عرعرة وزهير توفيق ومحمود ابو واصل ومحمد خضر كيها والاستاذ وحيد كيها. وعدد من اصحاب الاراضي من قرية عين السهلة.

وبعد الاطلاع على آخر المستجدات فيما يتعلق بالاعتراضات على المصادرة وغيرها اتفق الحضور على عقد اجتماع احتجاجي في عين السهلة ودعوة اكثر من مئة شخصية عربية ويهودية الى هذا الاجتماع الذي تقرر عقده يوم ٩٢/١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا. وقد جرى تنسيق هذا الاجتماع مع لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية ومع لجنة المتابعة القطرية.

جراء صعقة برق:

خـراب عشرات الاجهزة الكهربائية في البقيعة!

* نفاع يطالب وزارة المالية بتعويض المتضررين *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تسببت العواصف الرعدية وصعقات البرق في حوالي الساعة العاشرة من مساء الجمعة الاخير، بأضرار جسيمة للاجهزة الكهربائية في قرية البقيعة الجليلية.

وعلم مراسلنا عن خراب حوالي (٦٠) جهاز تلفزيون ملون. بالاضافة الى العديد من الاجهزة الاخرى كالثلاجات والفيديوهات والهواتف.

وعلى ضوء الدمار والخراب العام الذي أحدثته الامطار الغزيرة التي هطلت، والخراب في الاجهزة الكهربائية في البقيعة، تقدم النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم، امس، باقتراح مستعجل لادراجه على جدول اعمال الكنيست لتعويض كل المتضررين جراء هذه العواصف.

وفي رسالة بعث بها الى وزارة المالية طالب بتعويض أهالي البقيعة الذين تضررت الاجهزة الكهربائية في بيوتهم.

لمناسبة الذكرى ال ٣٣ لتحرير كوبا:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ كوبا حكومة وشعبا

● تل ابيب – لمراسلنا – طير الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة للقيادة الكوبية لمناسبة الذكرى ال ٣٣ لاستقلال جزيرة الحرية.

وجاء في برقية التهنئة: «يوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياته الحارة لمناسبة الذكرى ال ٣٣ لتحرير كوبا. ونعبر عن تضامننا مع كفاحكم البطولي ضد الحصار الامبريالي الذي تفرضه الولايات المتحدة. نتمنى للشعب الكوبي بقيادة الحزب الشيوعي الكوبي ان يتمكن من ضمان استمرارية استقلاله الوطني، الذي يناضل من اجله وكذلك انجاز التقدم الاجتماعي والسلام وتعميق الاشتراكية».

انتخاب لجنة مزارعين في ابو سنان واقامة مركزين لمساعدة الطلاب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتفل، مؤخرا، في مقر لجنة العمال في ابو سنان بتوزيع شهادات الانهاء على (٣٧) من اعضاء لجان العمل والنشيطين من مختلف اماكن العمل في قرى اللجنة الاربع: كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر.

وصرح السيد مجيب صعب، سكرتير اللجنة، بان الدورة استمرت ستة اشهر واقيمت لاول مرة في المنطقة. ونظمت من قبل اللجنة بالتعاون مع دائرة اعداد اعضاء لجان العمل والنشيطين في المركز الثقافي والتربوي في الهستدروت. وتلقى المشتركون في الدورة محاضرات في مواضيع علاقات العمل ومهام لجان العمل والتأمين الوطني والهستدروت مبنى واهداف وقوانين العمل وغير ذلك.

ودعا صعب مدراء المدارس والهيئات الرسمية ولجان الاباء ولجان العمل والمعلمين الى التعاون معا من اجل مصلحة القرى وسكانها.

من جهة اخرى، نظمت اللجنة في قريتي كفرياسيف وابو سنان، عدة محاضرات في الحقل النسائي في موضوع هروب الكالسيوم من العظام، القتها امال ناطور من حيفا.

وفي اطار برنامج فعاليات اللجنة الثقافية والتربوية، افتتحت في قرية ابو سنان دورة دراسية للنساء في موضوع اللغة العبرية، وتستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي، وتساهم وزارة المعارف بتمويل (٧٠٪) من تكاليف الدورة التي تشارك فيها (٢٠) امرأة وفتاة.

* لجنة المزارعين *

التقى عدد من مزارعي ابوسنان في شتى المجالات في مقر لجنة العمال، تداولوا في اوضاعهم الزراعية، وجرى في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة مزارعين تتألف من السادة: هاني زين ومزيد زيادة ووفيق نصرة وسليم اديب موسى وجمال مطانس. ومن مهام اللجنة مراكبة اوضاع المزارعين والعمل لدى المؤسسات الهستدروتية والحكومية والمحلية على تحسين اوضاع المزارعين ومساعدتهم في نطاق الامكانيات المتوفرة.

في احتفال قطري للمبادرة الدرزية بمناسبة العام الجديد:

الاستمرار في النضال لالغاء التجنيد الاجباري البغيض

* نحن نمثل مصالح الطائفة الحقيقية وليس الذين سمسروا *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المبادرة الدرزية، مساء أمس الاول اجتماعا قطريا في قرية البقيعة، حضره العشرات من نشيطي اللجنة، احتفالا بالعام الجديد. وتلخيص نشاط اللجنة في عام (٩١)، ووضع برنامج عمل للسنة الجديدة.

وتحدث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فهنأ الحضور بالعام الجديد. وتطرق الى الاوضاع السياسية ودور لجنة المبادرة الدرزية كأحد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقدم غالب سيف، مركز عمل لجنة المبادرة الدرزية، بيانا عن نشاطات اللجنة السياسية والاجتماعية محليا وتضامنا مع الاهل المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة مؤكدا ان اللجنة قامت بحوالي (٣٥٥) نشاطا كلها دفاعا عن قضايا السلام والمساواة وضد التجنيد الاجباري وللمحافظة على الانتماء القومي، الامر الذي يؤكد مدى تواجد نشيطي لجنة المبادرة في العمل اليومي.

وحيا النائب الجبهوي محمد نفاع في بداية كلمته الشيخ جمال معدي ونجله فؤاد في معركتهما لتسجيل كلمة عربي في بطاقتي الهوية.

واستعرض نشاط كتلة الجبهة في القرى العربية الدرزية، كزيارات عمل للمجالس المحلية وتبني قضايا عديدة، مشيرا الى انه بفضله وافقت وزارة الداخلية على اقامة مجلس محلي لقرية ساجور، سيباشر اعماله في (٩٢/١/١).

ونوه الى ان الحاجة قائمة لتكثيف النشاط اكثر مؤكدا ان هناك ضرورة لتوطيد الصلة بين كتلة الجبهة في الكنيست والفروع، وعلى الفروع ان تبادر لوضع برامج عمل لاعضاء الكنيست الجبهويين.

ورد على تفاهات من يدعون أنهم يمثلون الطائفة الدرزية وقال: نحن نمثل المصالح الاساسية للطائفة العربية الدرزية، وليس الذين سمسروا على الارض او وقعوا على التجنيد الاجباري ويساهمون مع السلطة في تزييف تراثنا الحقيقي من خلال تعليم «التراث الدرزي» او الذين يتنافسون للوصول بشكل رخيص الى الكنيست من أجل مصالح خاصة على حساب المصالح العامة.

وبعد أن ألقى الشاعر نايف سليم قصيدة لاقت استحسان الجمهور، اتخذت القرارات التالية: * تهنئة الجميع في البلاد والعالم بمناسبة العام الجديد وان يكون عام سلام وازدهار * تحية للشعب الفلسطيني المنتفض وكفاحه المتواصل من أجل حقوقه المشروعة * النضال ضد البطالة ومطالبة الحكومة بتصنيع القرى العربية * تحية لاهالي رمية في معركة البقاء، ورفض مخطط الترحيل * الاستمرار في النضال لالغاء التجنيد الاجباري.

فيما تعاني السلطات المحلية العربية ازمة خانقة:

بلدية كرمئيل انهت السنة المالية بدون اي عجز!!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تعاني فيه السلطات المحلية العربية في البلاد من ازمة مالية خانقة، انهت بلدية كرمئيل السنة المالية الحالية بدون عجز يذكر، وذلك لان وزارة الداخلية ميزتها ايجابياً، على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد سكان المدينة!!

وصادقت وزارة الداخلية، في اواخر الاسبوع الفائت، على ميزانية البلدية العامة لعام (٩١) والبالغة (٢٧,٢) مليون شاقل!! اي بزيادة (٢,٥) مليون شاقل لميزانية البلدية المعدلة!! وبزيادة (٣,٧٩) مليون شاقل بالنسبة للميزانية الاصلية التي قدمت في بداية السنة الحالية!!

وعلم ان هذا التعديل سيساعد البلدية على الخروج من السنة الحالية بدون عجز بالمرة!!

كذلك صادقت وزارة الداخلية على زيادة عدد الموظفين في البلدية ب (٢٥) موظفاً بشكل تراجعي من بداية السنة الحالية.

وبذلك اعترفت وزارة الداخلية باحتياجات المدينة التي زاد عدد سكانها بنسبة (٤٣٪) منذ عام (٨٨)!!

وزيادة على الميزانية العامة أعطيت البلدية عدة قروض منها قرض لامور التطوير بقيمة (٣) ملايين شاقل، وذلك بسبب عملية البناء المكثف في المدينة. وبسبب الجهود التي تبذلها البلدية لتنفيذ مشاريع دون الدخول الى عجز وبسبب الاستيعاب الكبير للقادمين الجدد!!

ابناء الكادحين من اللد والرملة يحلون ضيوفا على ابناء كادحي سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – حل ابناء الكادحين من اللد والرملة يوم السبت على فرع ابناء الكادحين في سخنين وخلال اللقاء رحب عضو ابناء الكادحين أمير بدارنة بالضيوف وقدمت ياسين ابو صالح معزوفات على الاورغ. وقام الضيوف والمضيفون بجولة تعارف في القرية حيث قاموا بزيارة المتحف العربي للتراث والنصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

وزيـر «الامـن» يـرد عـلى استجـوابات حـول معـاناة سكـان فلسطيـن المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – جاء في ردود وزير «الامن» على استجوابات للنائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع ان العلاج الطبي المقدم للسجناء هو مهمة ادارة السجن، وليس هنالك مكان لقبول خدمات وجمعية العلاج بالسجين المريض» او اي جمعية اخرى. وان السجين سمير عمر قنديل موجود في سجن جنين ويسمح لعائلته بزيارته.

وجاء اغلاق بيت السيد محمود ابو الحسن، بعد مقتل ابنه في اشتباك مع قوات الاحتلال ويستطيع تقديم تحفظ شخصي على هذا القرار، ومن ثم التوجه للمحكمة العليا.

وجاء من منسق الاعمال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، انه يسمح للسيد مهند عثمان عرفه بالسفر الى الاردن لمواصلة تعليمه، ويسمح للسيد احمد كمال ابو زينة بالسفر الى الاردن شريطة ان لا يعود الى الوطن قبل مضي تسعة اشهر من سفره.

ولا تزال الشرطة العسكرية تحقق في شكوى عائلة عزات علي الافندي من مخيم الدهيشة. وتمنع قوات «الامن» السيدة حليمة عربي فريحخ من السفر الى الخارج بسبب اتهامها بالنشاط والفعالية للجبهة الدمقراطية في الاراضي المحتلة!

اما السيدة نسرين رشدي صادق حنايلة من نابلس فتمنع من السفر الى الخارج لانها مرتبطة في نشاط منظمة «تخريبية»، وخروجها يهدد امن المنطقة!!

ويسمح للسيد حمادة حسين براهمة من اريحا بالسفر الى الخارج شريطة ان يوقع على ضمان خطي يلتزم فيه البقاء في الخارج لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات!

وقال ان العمل من اجل ربط قرية الزاوية بشبكة الكهرباء قد بدأ قبل الانتفاضة وجمعت اموال للمشروع ولكن عددا من القيمين على الاموال تصرفوا بها.

اما بخصوص ربط القرية بالهاتف، فقد حدثت أعمال تخريب في السابق و«الادارة المدنية» تعمل على ربط القرية بخط هاتف جديد.

كما ان المقاولين مدوا خط انابيب المياه على وجه الارض وان عملية تغطيتها تحت الارض تكلف اموالا ووقتا و«الادارة المدنية» تبحث تنفيذ ذلك، ولكن الامر



● محمد نفاع ● ● هاشم محاميد ●

لن يتم الا في الاشهر القادمة.

وقال آرنس في رده على استجواب حول عودة المهد رشدي شاهين الى الوطن بعد البحث تبين ان المذكور لا يزال نشيطا في الاردن ضد دولة اسرائيل! ولهذا لا استطيع الاستجابة للطلب.

وحول طلب معالجة المعتقل رشاد ابراهيم الشيخ فقد تبين انه لا حاجة لاجراء عملية!

ورد وزير «الامن» على مذكرة حول شكاوى اهالي منطقة جنين كان قدمها اليه اعضاء الكنيست محمد نفاع ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة.

وجاء في رد الوزير: ان عدد الذين يعملون داخل اسرائيل من منطقة جنين حاليا هو العدد نفسه الذي كان قبل بداية حرب الخليج، كما ان سياسة «الادارة المدنية» هي اصدار تصاريح لكل طالبي العمل ما عدا اولئك الذين تمنع عنهم التصاريح لاسباب امنية!

اما منع التجول فهو وسيلة ضد اعمال الشغب. وفي الاشهر الاخيرة لم يفرض منع تجول ولو ليوم واحد!

وتم اغلاق شارع ابو بكر لمدة اسبوعين بعد مقتل شقيق رئيس بلدية جنين.

وستبحث كل شكوى يقدمها الاهالي حول المعاملة الفظة من قبل الجنود.

وبخصوص اعمال السطو قال هنالك شكاوى من عدة مواطنين وقد توجهوا الى الشرطة لهذا الغرض.

وتجبى الضرائب حسب الاصول وكل الاموال التي تجبى تحول لمصلحة سكان المنطقة. الخلاصة ان هدوءا يسود في الاجتماعات مع التجار والصناعيين وآخرين لتحسين المواصلات وتجميل مدخل المدينة!

صباح الخير

مفاوضات.. ام انتخابات

● يقدر وزير الخارجية، دافيد ليفي، بأن المحادثات الاسرائيلية - الاردنية - الفلسطينية القادمة في واشنطن، في السابع من الشهر القادم، سوف تنتقل من «الردهة» الى غرفة المفاوضات. ذلك لأن الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات يحمل في جعبته اقتراحا مفصلا، وهو البحث في نقل الصلاحيات في المناطق الفلسطينية المحتلة الى أيدي الحكم الذاتي، ولكن.. بدون الدخول في ماهية وجوهر الحكم الذاتي.

لماذا..!

لأن التمحور في المحادثات حول نقل الصلاحيات الى الحكم الذاتي بدون الدخول في ماهية وجوهر هذا الحكم سيمكن رئيس الوزراء، اسحق شمير، من المناورة والادعاء امام احزاب اليمين المتطرف - التي تهدد بترك الائتلاف الحكومي حال بدء محادثات الحكم الذاتي - بأن المفاوضات لم تصل، حتى الآن، الى المرحلة العملية.

وهكذا، تدحرج حكومة اسرائيل صخرة كبيرة لوضعها في طريق المفاوضات القادمة قبل ان تبدأ، ذلك انه من غير المحتمل ان يقبل الفلسطينيون نقل الصلاحيات الى حكم ذاتي بدون معرفة او بحث ماهية هذا الحكم وجوهره وتفاصيله، وما اذا كانت حكومة اسرائيل تفهم هذا الحكم الذاتي، على انه يشمل السكان فقط. وهو امر مرفوض من الفلسطينيين الذين يفهمون الحكم الذاتي كمرحلة انتقالية وبعدها، الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، سواء عن طريق كونفدرالية مع الاردن او بدونها.

الا ان تقديرات الوزير ليفي، على ما تشمله من تفاؤل ظاهري، يطيح بها ما يشاع، الآن، بأن عمر الحكومة الحالية قد لا يدوم الى اكثر من اسبوع. ذلك ان هناك مصادر مسؤولة ترى بأن استقالة وزير الزراعة، رفائيل ايتان والتصويت على اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزارة ثم التصويت على الميزانية، هي ثلاثة معاول تعمل على هدم الأساس الذي تقوم عليه الحكومة الراهنة.

ويجب التأكيد هنا، على ان شمير لم يحاول قط ثني ايتان عن الاستقالة، ولا يبدو ان في نيته تعيين وزير زراعة جديد في مكانه، الأمر الذي يعتبره المراقبون بأنه اشارة لرضى شمير عن سقوط حكومته.

وتقدر اوساط الليكود انه اذا ما وقعت ازمة حكومية، وهذا الأمر في رأي اوساط الليكود، لا يمكن منعه، فمن المحتمل ان يتوجه الليكود الى حزب العمل للاتفاق على تقديم موعد الانتخابات، التي من المتوقع ان تكون في شهر ايار القادم.

وهذه هي المناورة، التي توقعنا ان يقوم بها شمير، لوقف او لتأجيل مفاوضات السلام الى ما بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، حيث يتوخى شمير مواصلة بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة لخلق واقع يتوهم انه من المستحيل فيه اقامة دولة فلسطينية. وهو سيقوم بذلك باسم حكومة انتقالية.

(ابو رياض)

انتصار «جبهة الإنقاذ الاسلامية» في الجزائر - نجاح للرجعة «الاصولية».. ام فشل ذريع للحكومة؟

*** استغلت «جبهة الانقاذ الاسلامية» النقمة الشعبية الواسعة الناتجة عن ازمة اقتصادية حادة وبطالة جماهيرية واستقطاب طبقي صارخ.. والسؤال هو: هل لدى الجبهة الاسلامية للانقاذ حلول حقيقية للأزمة العامة ؟ ***

● كتب محرر «الاتحاد» للشؤون العربية:

حققت «جبهة الانقاذ الاسلامية» في الجزائر انتصارا ساحقا في الانتخابات التشريعية. فقد حصلت في الجولة الاولى على ٢٠٢ مقعدا بينما حصلت جبهة التحرير الوطنية (الحزب الحاكم) على اقل من عشرين مقعدا، وحصلت الجبهة الاشتراكية برئاسة آيت احمد على ٢٦ مقعدا.

وستجري الجولة الثانية والاخيرة من الانتخابات في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢، واذا حصلت جبهة الانقاذ الاسلامية في الجولة الثانية على ١٤ مقعدا فستكون لها اكثرية مطلقة تمكنها من تشكيل الحكومة الجديدة.

لقد اعلن السيد الغزالي رئيس الحكومة، قبل اسبوع من الانتخابات انه اذا حصلت جبهة الانقاذ الاسلامية على ٣٠٪ من الاصوات فسيكون ذلك نجاحا كبيرا لها. ولا ندري علام اعتمد الغزالي. ففي الانتخابات للحكم المحلي التي جرت في حزيران ١٩٩٠ حصل ممثلو جبهة الانقاذ الاسلامية، على ٥٤٪ من مجمل الاصوات.

ومع هذا فان المراقبين كافة لم يتوقعوا لجبهة الانقاذ الاسلامية نجاحا بهذا الحجم الهائل.

يسأل السؤال: ما هو تفسير هذا التطور الحاد في الجزائر، والحقيقة ان هنالك عددا من التفسيرات المترابطة.

● اولا: منذ وفاة الرئيس السابق هواري بومدين سارت الحكومة في اتجاه الانفتاح الاقتصادي على الغرب بشكل عام، وخصوصا على فرنسا والولايات المتحدة، وتدفق البضائع الاجنبية ادى من ناحية الى ركود وتراجع في الاقتصاد الجزائري ومن ناحية ثانية الى زيادة هائلة في صرف العملة الصعبة على الاستهلاك وترك خطط التنمية بعيدة المدى التي كانت موضوعة.

والمرحلة الانفتاحية ادت الى نمو طبقة من «القطط السمان» وكلاء الشركات الاجنبية اغتنت بشكل سريع وهائل ومارست نمط حياة اوروبيا قائما على المظاهر الصارخة والبذخ العنيف.

● ثانيا: نتيجة تغيرات في الاسعار العالمية تضاءل بشكل حاد جدا دخل الجزائر من النفط والغاز الطبيعي.

● ثالثا: اتسعت البطالة بشكل واسع جدا. والتقدير الرسمي للبطالة هو ٢٥٪ من قوة العمل العامة في الدولة. ولكن الصحافة الجزائرية تتحدث عن وصول البطالة الى ٤٠٪ من قوة العمل، خصوصا في المدن الكبرى.

● رابعا: الثورة التعليمية الواسعة جعلت الدراسة الجامعية في متناول اعداد هائلة من الشباب، ولكن بدون تخطيط لاستيعاب الخريجين بعد الدراسة. وفئات الجامعيين في المدينة والريف هم مصدر غضب اجتماعي عنيف واحباط. وقد صورت صحيفة «الشعب» الجزائرية حالة المتعلمين في الريف بصورة صارخة جدا.

● الشاذلي بن جديد●

● خامسا: التطور الاقتصادي - الاجتماعي البنيوي العميق في البلاد - تطور البروليتاريا، تطور البرجوازية الانفتاحية، النمو العاصف لعدد الاكاديميين والمتعلمين - عمق الحاجة والضغط لاقامة تعددية سياسية - حزبية في اطار نظام دمقراطي يلتزم بالدستور والاهداف الوطنية المشتركة. ولكن الحكومة اصرت على منع التعددية الى ان وافقت عليها مضطرة، بشكل متأخر جدا. وهذا جعل مطلب الدمقراطية تحديا للحكومة وجعل كل المطالبين بالدمقراطية في تناقض مع الحكومة.

● سادسا: خلال العقد الأخير تعمق التعفن الاجتماعي والاخلاقي في اوساط واسعة من جهاز الدولة. وقد كشفت الدولة نفسها، مضطرة، عن فضائح اقتصادية ورشوات قال رئيس الحكومة السابق مولود حمروش انها تقدّر بعشرات مليارات الدولارات. ولهذا فان هالة البطولة التي ميزت جبهة التحرير في مرحلة الاستقلال وما بعده مباشرة، سقطت وصار الحديث يدور اكثر حول العفن لا حول البطولة.

● سابعا: اشتد في السنوات الخمس الاخيرة الصراع داخل جبهة التحرير الوطنية الجزائرية. فبينما اراد «الحرس القديم» او من يعتبرون انفسهم مكملي دور هواري بومدين التمسك بنهج التأميمات والقطاع العام والتخطيط، برز تيار لبرالي اراد جعل «الانفتاح الاقتصادي» سياسة رسمية للحكومة.

وحاول الرئيس بن جديد ان يضع نفسه «فوق الصراعات» الحزبية الداخلية، فزاد بهذا من احتدام الصراع. ومؤخرا، استقال من رئاسة حزب جبهة التحرير ليضع نفسه امام الشعب «شخصية قومية عامة». وبهذا اضعف نفسه واضعف الحزب الحاكم.

بعد ساعات من ظهور نتائج الانتخابات بث التلفزيون الفرنسي مقابلات مع الناس الجزائريين في الشارع. (وقام التلفزيون الاسرائيلي باعادة بث البرنامج). وهناك دلالة عميقة لما قاله احد الشبان. قال: «الشعب ناقم، ناقم على البطالة والظلم الطبقي والفساد والرشوات، وكان يريد ان يفرغ غضبه، ولو لم تطرح جبهة الانقاذ الاسلامية نفسها عنوانا لمقاومة الحكم لكان الشعب خلق اطارا لمقاومة الحكومة».

بكلمات اخرى.. فقد كان الشعب ناقما غاضبا محبطا، ويريد ان يعاقب الحكومة على سياستها، خصوصا سياستها الاقتصادية - الاجتماعية.

وهنا يُسأل السؤال الكبير: هل حقا بإمكان جبهة الانقاذ الاسلامية ان تضمن الأعمال لملايين العاطلين عن العمل؟ هل بإمكانها ضمان الانتقال من الركود الاقتصادي العميق الى الازدهار الاقتصادي؟ هل بإمكانها حقا ان تحترم الدمقراطية والتعددية؟ وهل صيغة الحياة الاجتماعية التي تطرحها الاوساط الاصولية يمكن ان يقبل بها الشعب الجزائري الذي تشكل اوساط واسعة من الطبقة المثقفة والمتوسطة فيه قطاعا عصريا جدا مفتوحا على الثقافة الفرنسية والثقافة العالمية؟ واخيرا هل يقبل الشعب بطرح الاصولية الدينية بديلا للقومية العربية والوطنية الجزائرية والعلمانية والعصرية؟

لقد قال معلق التلفزيون الفرنسي، بحق، ان جبهة الانقاذ الاسلامية عرفت بوضوح ما الذي ترفضه وتعارضه، واستغلت النقمة الشعبية فأخذ رفضها للحكومة اكثرية ساحقة. والسؤال هو: هل لديها رسالة ايجابية؟ هل لديها حل؟ وقال المعلق ان تجربة «الثورة الاسلامية» في ايران تؤكد بأن الثورة الاصولية الاسلامية هي انفجار غضب سلبي، وليست طريقا ايجابيا لحل مشاكل المجتمع.

هناك جانب آخر مثير للتكهنات بعد انتصار جبهة الانقاذ الاسلامية، وهو كيف سوف يتصرف الرئيس الشاذلي بن جديد؟ رسميا، تنتهي ولايته الدستورية في نهاية ١٩٩٣. وبإمكانه ان يواصل الحكم. ولديه صلاحيات واسعة جدا، بما فيها حل البرلمان وهو القائد الاعلى للجيش، واذا اصرت جبهة الانقاذ الاسلامية على طلبها باستقالة بن جديد ورفض ذلك، فقد تحدث صدامات. بن جديد من جهته قال انه مستعد ان يحترم نتائج الانتخابات ايا كانت، بشرط ان يحترم الجميع الدستور احتراما حقيقيا. وقال: لا مساومة ولا مفاوضة حول دستور البلاد.

على اية حال، فان الجزائر على ابواب مرحلة جديدة، معقدة ومحفوفة بالاخطار. كما ان نتائج انتخابات الجزائر ستكون لها اسقاطات مباشرة على تونس والمغرب، وعلى العالم العربي، بشكل عام.

«كومونولث الدول المستقلة» يواجه صراعات اساسية حادة جدا!

* بوريس يلتسين *

■ *يجتمع اليوم في «مينسك» عاصمة جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا) رؤساء الـ - ١١ دولة المكونة لما يسمى «كومونولث الدول المستقلة» وفي مقدمتها روسيا.*

وتقول اذاعة لندن ان بوريس يلتسين الذي استلم الآن كل زمام السلطة، بعد ان اطاح بغورباتشوف وهدم الاتحاد السوفييتي بدأ فعلا في مجابهة المشاكل.

وهناك خلاف شديد بين زعامة روسيا بقيادة يلتسين وزعماء الدول الاخرى، وتبرز اوكرانيا بشكل خاص منافسة ومعارضة بشدة لنهج يلتسين. ويتمحور الخلاف حول مسألتين اساسيتين: السياسة الاقتصادية والسياسة الاستراتيجية العسكرية.

على الصعيد الاقتصادي يعارض قادة اغلبية الدول سعي يلتسين لتنفيذ ما يسمى «الاصلاح الاقتصادي» الذي يؤدي الى رفع الاسعار بنسبة تتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ بالمئة، بدون ان يرافق ذلك رفع للأجور او حل مستعجل لمشكلة البطالة. وتقول الصحف الروسية ان يلتسين ينفذ بهذا ليس فقط «نصائح» مستشاريه الروس بل بالاساس نصائح اصدقائه الامريكيين والغربيين بشكل عام.

هناك معارضة لهذا في روسيا، وحتى من نائب يلتسين نفسه. كما ان قادة الدول الاخرى يعلنون ان هذه الخطة ليست فقط «غير اشتراكية» بل هي خطة تجويع منظم للشعب.. ويعارض الخطة، بشكل خاص رئيس اوكرانيا كرافتشوك.

في المجال الاستراتيجي - العسكري يبدو الخلاف اكثر حدة. فالدول المشاركة ترفض ان يكون «الزر النووي» في يد روسيا فقط (يلتسين) وتطالب بأن يكون لكل دولة فوق اراضيها سلاح نووي مسؤولة مباشرة عنه، الى ان يُصفّى في اطار خطة نزع سلاح نووي. كذلك ترفض الدول ان تكون روسيا القائدة للجيش الموحد. وتطلب اوكرانيا وكازاخستان وروسيا البيضاء بأن يكون لكل دولة جيش مستقل تماما مع قيادة خاصة به، وتكون قيادة تنسيقية عليا لكل جيوش الدولة المتحالفة.

خلال ذلك هناك اهمية لملاحظة تطورين بارزين في روسيا:

١) يوم الجمعة الماضي ذهب المواطنون في بطرسبرج (لينينغراد) الى الحوانيت لشراء الحاجيات الضرورية بكوبونات وزعتها حكومة يلتسين، فوجدت ان بعض الحوانيت فارغة، تماما، وحيث توجد حاجيات طالب الموظفون الدفع بالدولار ثمن الاغذية!!

٢) عزل يلتسين نائبه من رئاسة خمس لجان حكومية اساسية وابقاه عمليا نائبا للرئيس فارغا من اية صلاحيات. وكل هذا لأن نائبه الكسندر روسكوي انتقد سياسته الاقتصادية.

ولهذا ليست هناك مبالغة في اتهام المعارضة ليلتسين بأنه «فظ، معاد للدمقراطية، دماغوغي تقوم شعبيته على الدجل والمغالطات في اجتماعات الساحات والشوارع». والآن وقد صار رئيسا، عليه ان يقف مباشرة في مواجهة المطالب الشعبية للحل، وفي مواجهة الغضب الشعبي العام.

مــن قتـــل الـرئيـــس؟

* عاصفة اعلامية يثيرها «جي. اف. كي» فيلم اوليفر ستون حول اغتيال كينيدي *

● بقلم: جان لوي باني ●

● ما ان انطفأت الاضواء المركزة على محاكمة ويليام كينيدي سميث، حتى هبت عاصفة جديدة محورها فرد آخر من هذه العائلة الامريكية غير العادية مع خروج فيلم اوليفر ستون الأخير «جي. اف. كي» الذي اتهمته وسائل الاعلام الامريكية بأنه يشوه الوقائع حول اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي.

وبدأ عرض الفيلم الذي يتألف عنوانه من الاحرف الثلاثة الاولى من اسم الرئيس الراحل جون فيتزجيرالد كينيدي مؤخرا في الولايات المتحدة. وهو يؤكد ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه) ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) والجيش والاوساط النافذة المعادية لكاسترو وبعض الشركات وحتى نائب الرئيس ليندون جونسون شاركوا في تدبير اغتيال كينيدي خشية ان يقرر الرئيس الامريكي سحب القوات الامريكية من فيتنام وان يضع حدا للحرب الباردة.

ويبتعد الفيلم تماما عن نتائج تحقيق لجنة وارن التي تشكلت لكشف حقيقة الاغتيال، وخلصت الى ان القاتل لي هارفي اوزالد عمل وحيدا. واعتبرت مجلة «نيوزويك» التي خصصت غلافها للفيلم بان اخر عمل لستون ليس سوى «دعاية سياسية». ورأت صحيفة «نيويورك تايمز» انه فيلم فيه «شطط وهذيان انسان مصاب بعقدة الارتياب». وفي مزيد من التحفظ، ولأنها فرع لشركة «تايم وورنر» التي انتجت الفيلم، اكتفت مجلة «تايم» بطرح السؤال «من قتل جي.اف.كي».

وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» شن الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد الذي كان عضوا في لجنة وارن هجوما عنيفا على فيلم ستون الذي وصفه بأنه «تزوير وتشويه للوقائع يعرض على الجمهور الامريكي».

صور ستون دائما افلاما مثيرة للجدل من «بلاتون» في العام ١٩٨٦ حول قذارة حرب فيتنام الى «وول ستريت» في العام ١٩٨٨ حول جشع رجال البورصة. وطوال ثلاث ساعات في فيلمه الجديد، يصور تطور التحقيق الذي قام به المدعي العام جيم غاريسون (يقوم ببطولته اكثر الممثلين الامريكيين البارزين حاليا كيفن كوستنر) المندفع والنزيه الذي يعمل وحيدا في مواجهة مؤامرة ضخمة ومتشعبة يصر مدبروها على طمر الحقيقة بأي ثمن.

وهذا هو اول ما تدينه الصحف الامريكية. فقد ذكر الصحافي توم ويكر الذي كان يتابع التحقيقات حول اغتيال كينيدي لصحيفة «نيويورك تايمز»، بأنه سبق وثبت في الماضي بأن غاريسون كان يمارس ضغوطا على الشهود ويدفع رشوات لهم وانه من بين كل الذين عملوا على التحقيق يبقى الشخصية الاكثر افتقارا للمصداقية.

واذا كان جيرالد فورد يتمسك في مقاله بنتائج تحقيق اللجنة، يبدي توم ويكر استعدادا للتسليم بطروحات اخرى. وكتب «اريد ان اصدق بأن اوزوولد لم يعمل وحيدا وانه بريء، وكذلك بان مؤامرة دبرت، والمافيا هي التي فعلت ذلك ربما للانتقام من روبرت كينيدي (شقيق الرئيس ووزير العدل في ادارته) لكن لكي اصدق ذلك يجب ان يعطوني تفسيرا منطقيا وله مصداقية».

ويبدو ان ستون الذي اجمع كثيرون على انه تجاهل الكثير من الوقائع في فيلمه متبنيا من دون تحفظ طروحات غاريسون انضم الى الاكثرية في الرأي العام الامريكي. فقد اشار احصاء نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في ايار الماضي الى ان ٥٦ في المئة من الامريكيين يعتقدون بأن الرئيس الامريكي ذهب ضحية مؤامرة في حين اعلن ١٩ في

● البقية على صفحة ٨ ●

هل هذا ينقص صناعة السينما! ام الشرطة؟

● ليك سانت لويس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - يرد اسم ممثلة افلام الفيديو الخلاعية سوزي ويل بين الاشخاص ال ٥٠ الذين رشحوا انفسهم لخلافة رئيس مركز الشرطة في ليك سانت لويس في ولاية ميسوري الامريكية.

ولا ترى سوزي ان هناك تناقضا بين هوايتها والوظيفة التي رشحت نفسها لها. وقالت «اذا كانت المرأة جميلة وتسمح للآخرين برؤية هذا الجمال فهذا لا يعني انها غير مؤهلة للقيام بالاف الاعمال حيث عليها ان توظف عقلها». وتدير سوزي مع زوجها مؤسسة لبيع اشرطة الفيديو الخلاعية بالمراسلة.

وهي تبلغ من العمر ٣٩ عاما وصورت ثلاثة افلام خلاعية.. وهي تنوي محاربة كل الافكار المسبقة من خلال ترشيحها لهذا المنصب.

وقالت «ان الفكرة التي نناضل ضدها هي تلك القائلة بأن الفتاة التي تخلع ملابسها لتصوير فيلم لا تملك شيئا في رأسها».

ولسخرية القدر فان رئيس قسم الشرطة في ليك سانت لويس استقال من منصبه بسبب سوزي ويل، بعد ان قام عناصر من مركزه بعملية اقتحام لمنزل الزوجين ويل في ايلول الماضي.

مــزحـــة سمجــة!

● صوفيا - و.ص.ف - اثار اعلان مقدمي برنامج تلفزيوني ساخر عن حادث خطير في المحطة النووية بكوزلودوي التي تبعث حالة منشآتها البالية على القلق موجة ذعر من تسرب نووي الامر الذي اثار بدوره ردود فعل كبار المسؤولين.

وقد قطع التلفزيون برنامجه الساخر «كوكو» للاعلان عن وقوع حادث في كوزلودوي. وقدم المشرفون على البرنامج النصح لسكان المدينة بابتلاع اقراص طبية للوقاية.

واعلنوا ان وزير الدفاع ورئيس الجمهورية سيصدران بيانين قريبا.

ونظرا الى حالة المفاعلات النووية الاربعة في المحطة والتي تم تعطيل اثنين منها بتوصية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية فقد اخذ العديد من المواطنين البلغار المزحة على محمل الجد. فقد اخذت المكالمات الهاتفية تنهال على الاذاعة والتلفزيون، من اناس مذعورين تركوا بيوتهم وهاموا على وجوههم.

الا ان كل الأمر لم يعدُ كونه مزحة سمجة اذ بعد نصف ساعة او اكثر اخذ التلفزيون يذيع بيانات لتهدئة الجمهور.

واعتبر رئيس لجنة الدولة للطاقة الذرية يانكو يانيف ذلك جريمة اذ ان الأمر يتعلق «بتلاعب مشين بأعصاب الناس». واضاف انه سيرفع شكوى على الذين قاموا بهذه المزحة السمجة.

وشجب رئيس الوزراء، فيليب ديميتروف ورئيس البرلمان ستيفان سافوف «مثل هذه المغامرات التي تلعب بمشاعر الناس واعصابهم وتضع بلغاريا في وضع بالغ التعقيد امام الرأي العام العالمي».

واخيرا وصف الرئيس يوليو يليف هذه المزحة بأنها «خطيئة لا تغتفر ضد الشعب البلغاري».

«المستقبل» في عرابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من نشرة لمرة واحدة، قامت بإصدارها، بمناسبة بدء السنة الميلادية الجديدة بعنوان «المستقبل».

وجاءت النشرة التي بلغ عدد صفحاتها ال ٦٤ صفحة من القطع الكبير، غنية بالخواطر، متنوعة المواد مليئة بالاخبار المحلية والصور. فقد استعرض محمد خربوش نشاطات الجمعية منذ تأسيسها قبل خمس سنوات، عملا وعطاء وبناء، في مختلف المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية وطرح في استعراضه فكرة اقامة «مركز ثقافي عصري يخدم شبابنا واطفالنا ونساءنا»، مهيبا بالمجالس المحلية ان تتولى اقامة المركز.

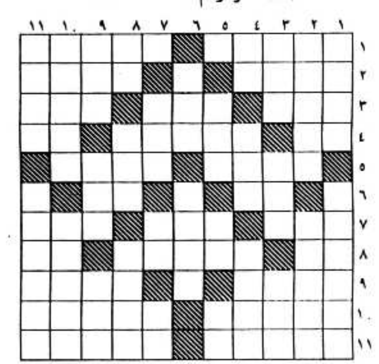
وفي النشرة عرض لعمل المجلس المحلي وملاحظات المعارضة عليه، من خلال لقاء مباشر مع رئيس المجلس السيد احمد جربوني ورئيس المعارضة السيد خالد موسى.

هذا وقد اسهم في تحرير مواد النشرة اضافة الى محمد خربوش كل من قاسم بدارنة، د. وجيه عاصلة، ود. مروان دويري، اخلاص تعامنة، ايلين بدارنة، وجميلة سعدي، محمد دراوشة، وسهام بدارنة.

نتمنى لجمعية عرابة المستقبل «مستقبلا» زاخرا بالعطاء، لما فيه مصلحة عرابة، والبطوف، ومصلحة شعبنا وشعوب المنطقة عامة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٥) ***



● اعداد: ابراهيم امير وفارس نبيل جبارين - الناصرة ●

افقيا:
١ - الاسم الأول لمؤلف «البؤساء» - الاسم الاول لمؤلف «الشيخ والبحر»
٢ - نعتني - يشع
٣ - اهتم كثيرا - رغب - حرف مكرر
٤ - «اسق» مجزومة - حديقة - تآمر
٥ - عصفور غريد - ما تجمع للأسد من الشعر حول العنق
٦ - قطع - للتأوه
٧ - مشى - انحنى - ما قبل الصباح
٨ - انتهى - عدل - للنفي
٩ - حصرن - اخبر
١٠ - قرية عربية - تهتز
١١ - الاسم الثاني لمؤلف بين القصرين - ارتفعت

عموديا:
١ - منارة - غير معوج
٢ - مدينة عراقية - من الثروات الطبيعية
٣ - عناء - ذبح - في الوجه
٤ - حرف عطف (معكوسة) - من الجوارح - فهموا (مبعثرة)
٥ - اعتقال - حرف جر - فرصة
٦ - من الفنون - مضطرب
٧ - مهترئ - للرفض - متماثلان
٨ - اعاد - تثلم - شجاع
٩ - كبر - حيوان (معكوسة) - شاب
١٠ - سيطرة - رؤوس
١١ - احتكاك - تتابعت

*** حل لغز رقم (١٩٤) ***

افقيا:
١ - حشمة - مأرق
٢ - بجع - مها
٣ - ون - قمم - صد
٤ - مرحلة
٥ - قرطاجنة
٦ - جب + ذود
٧ - دف - هام - هي
٨ - خضم - شير
٩ - رهيب - غبطة

عموديا:
١ - حبور - ادخر
٢ - شجن - فضة
٣ - مع - مرج - مي
٤ - قرطبة
٥ - بمحاذاة
٦ - ملجوم
٧ - ام - هند - شب
٨ - زهد - هبط
٩ - قاصر - حيرة

اجيبوني!

● ردينة شجراوي - الناصرة ●

أحبّه!
ألف أحبه!
والحب جنين
في مساماتي يعشش
فاشهدوا!
صباحا أحبه
مساء أحبه
والحب إكسير الحياة
فاشربوا!
إنسانا أحبه

رقيقا لا يعرف «الرقيق»
أحبه..
لعنفوان جماله
أرنو وأطرب
حبيبي هوذاك أحبه
فثوروا عليّ واغضبوا
قيودي يكسّر
آلامي يضمّد
دموعي يمسح
أجيبوني
أنى لي ألا أحبه؟!..

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين: ٩١/١٢/٣٠ *

٦.٣٠ - صباح الخير يا اسرائيل
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - برامج الاطفال
١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية) وبرنامج تسلية موسيقي
٢٠.٣٠ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي
٢٠.٥٠ - زاوية اللغة العبرية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية»
٢٢.٣٥ - «السارق موتكا» - مسرحية
٢٣.٥٥ - كرة السلة
٠٠.٢٥ - الاخبار (بالعبرية)
٠٠.٣٠ - «المخبر غيربتيل» مسلسل امريكي
٢.١٠ - نهاية الارسال

المسرحيون العرب يستعدون للمشاركة في «مسرحيد»

■ حيفا - لمندوبنا الفني - بقي على موعد تسليم نصوص المسرحيات للجنة فحص النصوص التي ستشارك في المهرجان العربي الأول لمسرح الممثل الواحد (مسرحيد) ٢١ يوما فقط.. وحتى الآن تقدم لادارة المهرجان من اجل المشاركة في هذا المهرجان اثنان فقط ولكن الاستعدادات تجري على قدم وساق بين المسرحيين العرب وكلهم امل بتقديم اعمالهم قبل الموعد، وفي استطلاع اجراه مندوبنا الفني اتضح ان جميع الممثلين الذين ينوون المشاركة يجابهون مشكلة عدم توفر النصوص التي سيقدمونها او مشكلة نصوص بحاجة لمعالجة او غير مكتملة.. وفيما يلي الاستعدادات والتحركات التي اجراها كل ممثل من اجل المشاركة في هذا الحدث التاريخي:

■ عدنان طرابشة ■



الفنان عدنان طرابشة من الاوائل الذين ابدوا استعدادهم للمشاركة ولكن عمله في مسرحيتين في آن واحد بأدوار لا يستهان بها، اضافة الى انه قام بكتابة المسرحية الاولى ووضع اللهجة العامية للثانية اخذ من وقته الكثير وادى الى تأخيره في كتابة مسرحيته التي ينوي المشاركة بها.. وفي حديث مع عدنان قال:

«لقد بدأت بكتابة المسرحية اثناء عملي على المسرحية الأخيرة «.. والعربة تسير» في مسرح الكرمة وفي فترة معينة قررت التنازل عن المشاركة في المهرجان لاعتقادي انني لن استطيع انجاز العمل في هذه الظروف، ولكن اليوم وقد انتهيت من العمل الاخير واصبح لي رؤية جديدة

● البقية على صفحة ٨ ●

■ سلوى نقارة - حداد ■



قبل سفرها الى لندن للمشاركة في مسرحية هناك اعلنت الفنانة سلوى نقارة بأنها سوف تشارك في المهرجان من خلال نص ستقوم بكتابته واخراجه الفنانة ميريام يحيل حول المرأة العربية في البلاد.. بعد ان قامت هي والكاتبة باجراء تحقيق حول المرأة العربية في البلاد يخدم العمل ويكون بمثابة اداة ومرجع للمسرحية؟

■ سامية قزموز - بكري ■

الفنانة العكية سامية قزموز انسانة حساسة وتخشى المسابقات لكنها مستعدة للمشاركة في عمل فني تكون هي المسؤولة عنه اولا واخيرا.. فمنذ اكثر من سنتين راودتها فكرة فنية عن المرأة الفلسطينية والقضية الفلسطينية من خلال تجارب المرأة.. وكانت الفكرة في البداية سيناريو لفيلم ولكن الظروف لم تساعد بذلك رغم تشجيع المؤرخ الفلسطيني الراحل اميل توما لهذه الفكرة.. ولكن سامية لم تيأس واستمرت في اجراء البحوث والمقابلات مع نساء فلسطينيات بالتعاون مع الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي لتنفيذ الفكرة عن طريق مسرحية وحيد وفي حديث مع سامية قالت:

«لقد اصبح النص جاهزا وقد اجرينا لقاءات مع المخرج المعروف فؤاد عوض وعدة قراءات للنص وقد وجدنا ان الشكل النهائي للمسرحية ما زال غير متبلور ويجب علينا خلال هذه اللقاءات والتمارين والاخراج ان نعدل كثيرا في المادة الموجودة بين ايدينا خاصة وان النص يعتمد ايضا على التجارب الشخصية التي مررت بها انا وكثير من النساء الفلسطينيات».

وعن امكانية المشاركة تقول سامية: «بصراحة انا لا استسيغ فكرة المنافسة على جائزة معينة وحتى الآن لم اقرر بعد المشاركة بالمهرجان ام لا، ولكن الاحتمال يبقى قائما حتى الموعد المقرر».

■ بشرى قرمان ■

الفنانة بشرى قرمان من الذين رحبوا كثيرا بفكرة المهرجان وبمجرد سماعها بالفكرة ابدت استعدادها بالمشاركة ولكن لم يكن لديها نص جاهز للمشاركة وبعد الحديث مع الكاتب اميل حبيبي اتفقت معه ان يكتب لها نصا لمسرحية وحيد وهي الآن تنتظر انتهاء حبيبي من النص، وفي حديث مع بشرى قالت:

«اذا لم يتم الانتهاء من النص في الموعد المقرر فلن اتنازل عن المشاركة في مهرجان من هذا النوع وسوف اشارك في المهرجان القادم فهذه فرصة لكي اساهم ولو بقليل في دعم المسرح العربي في البلاد».

■ اكرم خوري ■



الفنان اكرم خوري لا يدع فرصة او وقت فراغ الا واجرى لقاء مع الفريق الذي سوف يعمل في مسرحيته الجديدة.. النص المسرحي لم يجهز نهائيا حتى الآن ولكن بعض المشاهد اصبحت ناضجة، والمخرج على اهبة الاستعداد للبدء في التمارين بعد الانتهاء كليا من النص.

يقول اكرم خوري «ان فكرة المسرحية هي لزميلي اسامة مصري ويقوم بكتابتها الناقد الفني المعروف انطوان شلحت وهو متحمس كثيرا للكتابة خاصة بعد جولته المسرحية الاخيرة في عدة اقطار ومهرجانات مسرحية دولية.. ايضا المخرج سليم ضو ابدى رغبته الشديدة في اخراج هذا العمل خاصة وانه يعرفني ويعرف باقي الفريق الذي سوف يعمل معهم جيدا، الكاتب انطوان شلحت واسامة مصري الذي سوف يقوم بدور التقني في المسرحية».

■ عفيف شليوط ■





رغم ان الفنان عفيف شليوط عرف بأنه كاتب مسرحي ايضا الا انه اختار للمشاركة في هذا المهرجان نصا للكاتب الفلسطيني المعروف توفيق فياض وهي مسرحية «بيت الجنون» والتي تتحدث عن صراعات داخل انسان فلسطيني يعاني من ضغوطات نفسية واجتماعية وسياسية داخل هذا الوطن ويعيش عاطلا عن العمل.

ويقول عفيف: «لقد اخترت هذا النص رغم انهم تناولوه من قبلي ولكني وجدت انني استطيع من خلاله ابراز الكثير من طاقاتي الفنية المكمونة داخلي والتي لم يكتشفها حتى الآن اي من المخرجين الذين عملت معهم».

■ نورمان عيسى ■

ان الثقة بالنفس والجرأة التي يتحلى بها الممثل نورمان عيسى يحسده عليهما اي فنان. فرغم انه ما زال يدرس فن التمثيل المسرحي في معهد «بيت تسفي» فقد قرر المشاركة في المهرجان وفي حديث معه قال:

«وانا على استعداد ان انافس حتى الممثلين الكبار والذين لهم باع طويل في هذا المجال فأنا اثق بقدراتي بالاضافة الى ان المخرج الذي سوف يعمل معي هو من المخرجين البارزين حاليا في المسرح الاسرائيلي رغم انه من القادمين الروس الجدد ولكنه يعمل على اخراج ٤ مسرحيات في آن واحد ومنها لاكبر المسارح في البلاد».



يضيف نورمان: «لقد اختار لي هذا المخرج ويدعى ميخائيل لوريا مسرحية «يوميات شيطان» من تأليف الروسي ليونيد اندريوف وسيقوم على ترجمة المسرحية المخرج الشاب منير بكري والذي تخرج من المعاهد الروسية ويتقن هذه اللغة جيدا بالاضافة لمعرفته الواسعة بالمسرح».

■ لطف نويصر ■



الفنان لطف نويصر مصرّ على الاشتراك في المهرجان. في البداية فكر باعداد مجموعة من القصص للكاتب اللبناني المعروف سلام الراسي وبعد الحديث مع الكاتب المسرحي سهيل ابو نوارة قرر ان يشارك بنص محلي ولكنه لم يتفق نهائيا مع الكاتب. وفي حديث مع لطف قال:

«ولن اتنازل ابدا عن المشاركة في هذا المهرجان وانا ما زلت في بحث مع المخرج فؤاد عوض وآخرين عن نص يلائمني ويكون جديرا بالمشاركة واتمنى بأن اوفق به قبل الموعد المقرر».

■ ايهاب زحالقة ■

الممثل ايهاب زحالقة من الاوائل الذين قدموا نصا للمشاركة في المهرجان، والنص من تأليفه واخراجه.. ولم تتوفر لدينا معلومات اخرى عن نوعية مشاركته.

■ امل مرقس ■



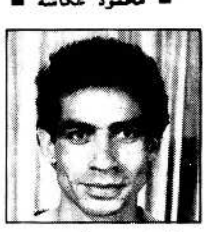
الفنانة امل مرقس اعلنت عن رغبتها الشديدة بالمشاركة في المهرجان ولكنها في حيرة من امرها في اختيار النص خاصة وانها تميل الى احد نصوص الكاتب الالماني المشهور برتولد برخت وهو غير متوفر باللغة العربية.

■ خالد عواد ■



الفنان خالد عواد اتفق مع زميله اسامة مصري بأن يقوم الاخير باعداد قصة «المعطف» للكاتب الروسي المشهور نيقولاي غوغول ولكنه غير متأكد من الانتهاء من الاعداد في الموعد المقرر لانشغال اسامة مصري في الكثير من الاعمال الفنية والاخرى.. ومع ذلك فقد عرض الموضوع على الفنان مكرم خوري لكي يقوم باخراج المسرحية له فور الانتهاء من اعدادها، ووافق خوري على ذلك.

■ محمود عكاشة ■



الممثل محمود عكاشة بعد بحثه الطويل عن مخرج توصل وفي ضربة واحدة الى مخرج ومؤلف وقد اتفق نهائيا مع الصحفي المعروف نايف خوري بأن يخرج له مسرحية «الزبال» والتي كتبها بنفسه وفي حديث مع محمود قال:

«نحن الآن نعمل على تنقيح المادة لكي تكون صالحة للمنافسة في مثل هذا المهرجان. ونأمل بأن تكون جاهزة قبل الموعد المقرر».

■ محمد بكري ■



الفنان محمد بكري لا يوجد لديه عمل جاهز للمشاركة في المهرجان وهذا لأنه يقوم بالاستعدادات على قدم وساق لعمله الجديد «الباطر» باللغة العبرية والذي سيشارك فيه بمهرجان الممثل الواحد باللغة العبرية في شهر آذار القادم وفي حديث معه قال:

«يشرفني كثيرا المشاركة في المهرجان ولكن ارتباطي مع مهرجان «تياترونتو» لن يعطيني الوقت الكافي لكي اعد المسرحية باللغة العربية ايضا.. ولكن هذا لا يمنعني من المشاركة بصفة ضيف على المهرجان في مسرحيتي «المتشائل» وهذا سيسعدني كثيرا، وآمل في المهرجانات القادمة ان اكون واحدا من المشاركين الفعليين في المهرجان».

■ ميلاد مطر ■

بعد ان قام الفنان ميلاد مطر بتمثيل مسرحية «مذكرات مجنون» للكاتب الروسي غوغول باللغة العبرية بنجاح قرر منذ فترة طويلة القيام بها باللغة العربية، وقد جاء هذا المهرجان ليكون السبب المحفز لذلك ومع انه لم يقرر نهائيا الاشتراك بالمهرجان الا انه اجرى اتصالات مع الكاتب سلمان ناطور لكي يقوم بكتابة المسرحية من جديد وبشكل يتلاءم مع مشاكلنا وقضايانا الحالية.

■ راضي شحادة ■

اعمال الفنان راضي شحادة الكثيرة في الآونة الأخيرة تمنعه من اتخاذ اي قرار بشأن المشاركة في المهرجان ام لا حتى ولو بشكل ضيف، فهو لا يريد ان يعلن عن استعداده ويتراجع بعد ذلك لعدم مقدرته على ذلك وفي حديث معه قال:

«القرار النهائي سيكون متأخرا قليلا وسأعلن عن ذلك فور التفكير بذلك جيدا».

***

هذا ما استطعنا حتى الآن جمعه من معلومات عن الاستعدادات للمهرجان العربي الأول لمسرح الممثل الواحد والذي سيقام في ٢٤ - ٢٦/ ٥/ ١٩٩٢، ونحن نعد قراءنا بأن نزودهم بكل جديد عندما تكتمل لدينا الصورة نهائيا عن كل عمل سيشارك في المهرجان.

د. داود شريف، اخصائي امراض القلب في روتشيلد:

البحث الفنلندي لم يثبت ان الكوليسترول في الدم غير ضار!

*** الاطباء في اسرائيل تحفظوا من ذلك البحث ولم يقبلوه * يجب الاستمرار في اليقظة والحذر وعدم الافراط في تناول الدهنيات وممارسة الرياضة. فالكوليسترول ما زال احد مسببات امراض القلب ***

● اثارت نتائج البحث الفنلندي - العلمي - الذي نشر هذا الاسبوع، واشار الى ان الحمية لتخفيف الكوليسترول - الدهنيات في الدم - قد تؤدي الى الاصابة بنوبة قلبية. ردود فعل متباينة بين رجال العلم والاطباء، واطباء القلب بشكل خاص الذين فاجأتهم النتائج ولكن الاطباء في اسرائيل الذين بدأوا ابحاثا حول الموضوع قبل سنة ونصف السنة على مرضى من مختلف المستشفيات في البلاد، سيواصلون البحث وقد تستمر مدة سبع سنوات وربما اكثر حتى تُعطى نتائج دقيقة وواقعية، كما يقول د. داود شريف، اخصائي امراض القلب في مستشفى روتشيلد - بن تسيون - في حيفا.

* كيف قوبلت نتائج البحث الفنلندي لديكم في قسم امراض القلب؟!

د. شريف: قرأنا عن الموضوع مثلما قرأتم.. بينما الطبيعي ان تنشر نتائج مثل هذا الموضوع الهام والحساس في مجلات علمية اولا حيث تتم مناقشتها وبعدها تصل الى الصحافة. لكن العكس هو الذي حدث. لذا فقد ابدينا تحفظا من هذه النتائج.. خاصة وانها نتائج عامة تثير حولها الكثير من التساؤلات. وفي نفس الوقت اثارت جوا من المزاح بين الاطباء ذوي الوزن الكبير.

* ماذا تقصد بنتائج عامة؟!

د.شريف: اولا.. علينا ان نتذكر بأن البحث فنلندي صرف. وفنلندا تسكنها مجموعات سكانية مغلقة. وتعتبر نسبة امراض القلب هناك من اعلى النسب في العالم. ونسبة استهلاك الدهنيات لدى شعبها عالية ايضا وهذا يعني ان هناك ميزات خاصة. فحتى لو كانت النتائج التي نشرت صحيحة يجب عدم تعميم ذلك على كل دول العالم. فمثلا اليابان دولة صناعية، وفي مجتمعات الدول الصناعية عادة تكون نسبة امراض القلب مرتفعة بينما الذي حدث في اليابان هو امر معاكس. ونسبة امراض القلب من اكثر النسب انخفاضا في العالم. واذا انتقل اليابانيون الى الولايات المتحدة فان نسبة الامراض سترتفع بينهم لكنها تبقى اقل من النسبة عند الامريكيين وذلك لعدة اسباب منها الوراثية والبيئية ونوعية التغذية اذ يتناول اليابانيون كميات هائلة من الاسماك.

* وما هي الاسئلة التي يمكن ان تثار في هذه الحالة؟

د. شريف: يجب ان نعرف اولا على من أجري الفحص؟! ما هي نوعية الاغذية التي تناولوها؟ هل يتناولون ادوية ام لا وما هي هذه الادوية؟! تحدثوا عن مجموعتين، فما الفرق بينهما؟! كيف جرت طريقة البحث وطريقة الحمية؟!.. الخ. وقبل الاجابة على كل هذه الاسئلة بوضوح لا يمكن اتخاذ موقف مؤيد او معارض.

* لماذا تحفظتم من النتائج ولم تعارضوها؟!

د. شريف: موضوع الطب يختلف عن مواضيع كالفلسفة والرياضيات. ففي الابحاث الطبية نقوم بجمع معلومات وابحاث تكوّن من خلالها نظريات لمساعدتنا على فهم الاشياء المطلوبة. فاذا فسرت النظرية التجربة تكون التجربة ام الاثباتات. والنقص في هذه المعلومات يثير الشك. لذا تحفظنا من كل النتائج مع ان الفنلنديين انفسهم لم ينفوا الحقيقة بأن نسبة الكوليسترول العالية في الدم تؤدي الى تصلب الشرايين وامراض القلب.

والحديث يجري هنا عن الحمية فقط.

* وهل تعتبر الحمية الوسيلة الوحيدة الكافية لتخفيض نسبة الكوليسترول؟!

د. شريف: الحمية.. هي احدى الوسائل لتخفيض نسبة الكولسترول العالي في الدم، وتساعد في تخفيض ما نسبته ١٠ - ٢٠٪ لا اكثر. واذا لاحظنا كأطباء ان هذا اقل من المطلوب نضيف للحمية بعض الادوية المساعدة.

* تحدثنا عن البحث ونتائجه.. لكن مما لا شك فيه ان الكثيرين لا يعرفون ما هو الكولسترول؟

د. شريف: الكولسترول عبارة عن مركب عضوي موجود في الجسم.. وهو ضروري له، خصوصا لبناء اغشية الخلايا في الجسم. وهو واحد من المركبات الدهنية، التي لها علاقة هامة وكبيرة مع الاصابة بالنوبة القلبية؟!

* وكيف يصبح الكولسترول ضارا للجسم؟!

د. شريف: الكولسترول يتكون في الجسم من الاغذية الخارجية ومن الكبد الذي ينتج الكولسترول نفسه، ويصبح ضارا للجسم عندما يزيد عن حده، وذلك بعد تناول اغذية غنية بالكولسترول والدهنيات المشبعة، مما يرفع نسبة الدهنيات في الدم وهذا يشكل خطر الاصابة بأحد امراض القلب.

* وما هي انواعه؟

د. شريف: هناك نوعان من الكولسترول في الدم «L.D.L» ويعني ذا الكثافة المنخفضة، هذا المركب له علاقة مباشرة مع تصلب الشرايين وكلما قلت نسبته في الدم تقل احتمالات الاصابة.. ويعتبر هذا المركب سيئا للجسم اذا ما زادت نسبته. و «H.D.L» ذا الكثافة العالية، كلما زادت نسبته في الدم تقل احتمالات الاصابة بأمراض القلب واذا قلت نسبته تضر بالجسم.

وهنا اود ان اشير الى انه ربما قام الفنلنديون في بحثهم الذي استمر خمسة عشر يوما بتخفيض نسبة H.D.L و L.D.L هذا ليس نظرية. فأنا استطيع ان اقدم لك بحثا فنلنديا مشابها يبين انه عندما خفضت نسبة الكولسترول تراجعت نسبة امراض القلب. لذا اؤكد ضرورة معرفة تفاصيل البحث.. فربما البحث اساء للمرضى؟!

* وما هي النسبة العادية للكوليسترول في الدم؟!

د. شريف: هذا الأمر يتعلق بالجيل ونوع الجنس.. لكن النسبة المطلوبة وتعتبر نسبة عادية بشكل عام هي حتى ٢٠٠ ملغرام في المئة.

* وما هي المسببات لزيادة نسبة الكولسترول؟!

د. شريف: تناول الدهنيات من مصدر حيواني، الدهنيات المشبعة كالسمنة والزبدة، صفار البيض، منتوجات الحليب والاجبان.. وغيرها.

* وكيف يمكننا الوقاية من هذه الزيادة؟

د. شريف: تناول الدهنيات غير المشبعة كزيت الذرة وزيت عباد الشمس، تناول الاغذية التي تحتوي على كميات كبيرة من الالياف كالحمص والفول والعدس فهذه تحتوي على كميات غذائية عالية من البروتينات، وتناول القطنيات. ايضا يجب الانتباه الى طريقة تحضير الطعام وابعاد المواد الدهنية عن اللحوم. فلحم العجل افضل من لحم الخروف ولحم الدجاج افضل من لحم العجل والاسماك افضلها جميعا، ايضا يكفي تناول ثلاث بيضات كأقصى حد في الاسبوع وذلك لكثرة المواد الدهنية في صفار البيض، الكف عن التدخين، ممارسة الرياضة.

ان اليقظة في تناول الطعام قليل الدهنيات ادى الى هبوط نسبة مرضى القلب في امريكا بين سنوات ١٩٦٠ - ١٩٧٠ بنسبة ١٠٪.

* الغذاء العربي مليء بالدهنيات والدسم.. فهل يعتبر المواطنون العرب اكثر احتمالا للاصابة بالكولسترول وامراض القلب؟!

د. شريف: في البحث الذي اجريته على مرضى عرب ويهود في مستشفى روتشيلد ومستشفى الناصرة، تعاملت مع مرضى ذكور مدخنين وهذا مضر جدا، اصحاب ضغط دم عال بالاضافة الى العوامل الوراثية. لكنني لم الاحظ ان نسبة الدهنيات عند العرب اعلى من اليهود، بل احيانا كانت اقل.

* وكيف يمكننا المحافظة على قلوبنا؟!

د. شريف: امراض القلب.. هي امراض المجتمعات الصناعية، ونحن في بلادنا نخطو بسبب التطور والتقدم نحو تلك المجتمعات. للمحافظة على قلوبنا نحتاج الى الوعي الطبي.. فعند اختيار غذائنا علينا التأكد من تركيبته.. للأسف في بلادنا هذا الأمر غير متبع اذ ان المواد الغذائية لا تحمل شرحا مفصلا بالمركبات الغذائية. ممارسة الرياضة واتباع حمية فقط عن طريق الطبيب. اجراء فحوصات للكوليسترول والقلب على الاقل بعد جيل الـ ٣٥ من العمر. وهنا لا ينفي أن المرض يبدأ في جيل مبكر.. لكن نتائجه تظهر في جيل اكبر. ففي بحث اجري على جنود امريكان تحت جيل ٢٠ عاما توفوا في حرب الفيتنام تبين انه كان لديهم ضيق وترسبات في الشرايين. لذا اعود واكرر اهمية التثقيف الغذائي والصحي في جيل مبكر.



اسمن رجل في العالم

بدانته كانت مشكلة في حياته وفي مماته

● توفي في نهاية الاسبوع الماضي في «لونج ايلاند» الامريكية، اسمن رجل في العالم، وولتر هديسون، عن عمر يناهز السادسة والاربعين عاما. من جراء نوبة قلبية ومشاكل في امراض «التزولات».

وحاز هديسون على اسمن رجل في العالم لأن وزنه وصل الى ٥٤٠ كغم. الأمر الذي منعه من الخروج خارج باب بيته مدة ثمانية عشر عاما. فقرر عام ١٩٨٧ اتباع حمية شديدة لهبط وزنه الى ٢٣٤ كغم.. لكن خلال فترة ليست بطويلة عاد وزنه وارتفع الى ٢٧٠ كغم.

رغم ضخامة وزنه وقضاء غالبية وقته في السرير.. لم يبق بدون عمل.. فقد عمل هديسون في انتاج الملابس للنساء السمينات.. وكان يدير كافة اعماله عبر هاتفه في المنزل.

عند الاعلان عن وفاته.. اصيب رجال الشرطة في نيويورك في الحيرة.. «كيف يمكن اخراج الجثة من البيت؟!»

من قتل الرئيس؟

● تتمة من ص٦ ●

المئة فقط عن اقتناعهم بصحة نتائج تحقيق لجنة وارن.

ومزج ستون في فيلمه بين اشرطة الارشيف ومشاهد صورها بالاسود والابيض لاعطاء الانطباع بأنها من الستينات. وصور مشهد لحظة وقوع الحادث. وقد نجح في خلط المشاهد الفعلية بتلك المصورة.

وحذرت نيوزويك من ان «المشاهد المطلع وحده سيكون قادرا على التمييز بين الوثائق الحقيقية وتلك التي اعيد احياؤها للتصوير».

واضافت «بالنسبة للمشاهدين الذين كانوا صغارا جدا ليتذكروا ما حصل في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ فانه يخشى كثيرا ان يعتبر فيلم (جي. اف. كي) التفسير الاخير والنهائي».

ورغم انه يعترف بأنه «قام بعملية تجميل شخصية غاريسون» استجابة لاحتياجات الفيلم غير ان ستون رفض في مقابلات عدة كل الاتهامات التي وجهت اليه ودعا حتى الى الحصول على الوثائق من ملف كينيدي الذي سيبقى محفوظا حتى العام ٢٠٢٩ وكذلك الى فتح تحقيق جديد على يد «السي.اي.ايه».

وقال اوليفر ستون لمجلة تايم «اعتقد ان الامريكيين البيض من سن معين سيجدون مشكلة كبيرة مع فيلمي، لكن الجيل الشاب سيكون اكثرانفتاحا».

ومن باب الصدفة ولسخرية القدر فان المسدس الذي قتل به جاك روبي لي هارفي اوزوولد واسكته الى الأبد عرض للبيع في مزاد علني في نيويورك مؤخرا وبيع بمبلغ (٢٢٠) الف دولار!

(عن: و.ص.ف)

عدنان طرابشة

● تتمة من ص٧ ●

للمسرحية التي بدأت بكتابتها، فانا على يقين بأني سأقدم العمل قبل الموعد المقرر».

وعن فكرة المسرحية يقول عدنان: «كانت الفكرة في البداية عن انسان فلسطيني يعمل في حفر القبور والتي اوحى لي بها المخرج رياض مصاروة وبدأت الكتابة في هذا الاتجاه، ولكن اليوم اصبحت عندي فكرة اخرى وهي ان بطل المسرحية هو فلسطيني يعيش في اسرائيل ويقرر ان يشارك في الانتفاضة بأي شكل ممكن وعندما يذهب الى الضفة لكي ينفذ فكرته يجد ان المسارح مقفلة ولا يستطيع المساهمة بها وهو العمل الذي يحبه والدكاكين تضرب عن العمل باستمرار والزراعة معدومة وبعد البحث يجد ان اكثر عمل متوفر هناك هو دفن الموتى وحفر القبور فيتطوع للمساهمة بهذا العمل وبعد فترة زمنية يخلق لنفسه عالما خاصا داخل المقابر ويبدأ بتقديم المساعدات للموتى عن طريق استحضارهم وتلبية رغباتهم واحتياجاتهم التي كانوا يودون تنفيذها قبل موتهم».

صورة صارخة عن الفقر في عكا:

اطفال في الثالثة لا يعرفون ما هو الموز!!

* قبل ثلاث سنوات اقيمت في عكا القديمة حضانات بيتية، وقبل شهر اضطرت بعض الحاضنات الى الاضراب لأنهن لم يتلقين رواتبهن منذ تسعة اشهر!! *

● تقرير: سهيل قبلان ●

● الواقع المر والقاسي والمؤلم، الذي تعيشه عشرات العائلات العربية في عكا القديمة، هو نتيجة مباشرة لسياسة التمييز العنصرية، ونتيجة حتمية للبطالة التي تتعامل معها السلطة المتخلفة كأرقام فقط!! ولو كان لدى الحكومة اليمينية المتطرفة المتحكمة بمصائر الناس ولو ذرة من الانسانية والواقعية والضمير، «لاستغنت» عن ثمن طائرة دمار واحدة فقط، وخصصت المبلغ لعكا القديمة، لأخرجتها من ازمتها وضائقتها وقضت على الكثير من الشرور والامراض الاجتماعية، حيث هناك عائلات تعيش في بيوت اشبه بالقبور، ولا تدخل اليها اشعة الشمس بالمرة، والتهوئة سيئة والرطوبة كالحة والدلف لا يرحم، والاسقف من خشب وتراب، بينما على بعد مئات الامتار ترتفع البنايات الشاهقة وتقام الملاعب العصرية والحدائق الغناء، والنوافير والشوارع المشجرة والمضاءة، للذين ما زالوا في روسيا ويحلمون بالقدوم الى بلاد «السمن والعسل»!!

●● الحضانات البيتية

قبل ثلاث سنوات اقيمت الحضانات البيتية في عكا القديمة، كإطار تربوي لاستيعاب الاطفال الذين يعانون جراء تفكك أسرهم او انحدارها الى المخدرات والادمان والبطالة او لتمكين الأمهات من العمل. وهناك نوعان من الحضانات. حضانة يُوجَّه اليها الاطفال من قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية عكا وحضانة من قسم الشؤون الاجتماعية. وبموجب اتفاقية مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وقعت في ايار (٨٩) في حيفا، صودق على فتح تسع حضانات في عكا القديمة للمواطنين العرب» والقيت المسؤولية لادارة ومراقبة شؤون الحضانات على معهد «فان - لير». وكما اكد السيد محمد اسدي، مدير معهد «فان - لير» فقد عانى المعهد من صعوبات مالية اضطرته اكثر من مرة للتفكير باغلاق الحضانات بسبب ذلك!! واضاف قائلا: «الصعوبات المالية تمخضت عن عدم تحويل الميزانيات مباشرة لمعهد «فان - لير» من الشؤون الاجتماعية وانما تُحوّل الاموال لبلدية عكا والبلدية بسبب ظروفها المالية الصعبة لا تحول المبلغ «لفان - لير» الأمر الذي تسبب بعدم دفع الرواتب للحاضنات في مواعيدها. وبينما تحول وزارة العمل والرفاه الاجتماعي المطلوب منها كل شهرين مباشرة «لفان لير»، يقوم المعهد بدفع الرواتب في مواعيدها للحاضنات اللواتي يرعين اطفال الامهات العاملات. وبالنسبة للاطفال الذين استوعبوا بسبب اوضاع اسرهم الاجتماعية والاقتصادية، فلقد دفع معهد «فان لير» للحاضنات منه، على الحساب، وعلى دفعات، الى حين استلام المبلغ من البلدية، ولكن المعهد لم يستطع الصبر اكثر وتحمل التكاليف حيث ان البلدية لم تدفع لنا منذ شهر (٩١/٣) وحتى (٩١/١١)، الأمر الذي دفع الحاضنتان الى اعلان الاضراب منذ اكثر من شهر».

وأكد السيد اسدي: «بعد المطالبات العديدة والملاحقات اعطتنا البلدية «شيكا» بمبلغ (٢٢.١٥٥)



● دي كاسترو ●

شاقلا عن الأشهر التسعة من (٣ - ٩١/١١) وكان تاريخ صرف الشيك (٩٢/١/١٥). فتفجرت غضبا وتوجهت الى رئيس البلدية وبعد جدال اقر محاسب البلدية بأن يغير تاريخ صرف الشيك الى (٩١/١٢/٢٥)، ولكن الشيك طيّع»!!

- هل الوضع هكذا في كل حضانات المدينة البيتية؟

- لا. فالوضع سيء في الحضانات التي يرسل اليها الاولاد من قسم الشؤون الاجتماعية والأموال للصرف عليهم تحول للبلدية، مع انه لم نسمع عن مشاكل في حضانات الوسط اليهودي!!

- هل تستطيع ان تتوسع اكثر في الحديث حول هذا الموضوع وهل الأمر متعمد؟

- «نحن اليوم في ظل خطر اغلاق الحضانات في الوسط العربي وللأسف خاصة وانه لا يوجد للأطفال اي اطار آخر يرعاهم!! وسيظل الاولاد اما في الشوارع او في أطر بيتية وبيتية كان الهدف اخراجهم منها وتربيتهم التربية الصالحة. ومن هنا بودي اطلاق صرخة الم العائلات العربية وابراز مدى بشاعة البيروقراطية. والاشارة الى وضع البلدية الذي يهدد بهدم اطر تربوية. وهنا لا بد من عدة أسئلة: هل الأمر موجه للمجتمع العربي العكي لوحده؟! وهل من وراء عدم تحويل الاموال اي شيء مقصود؟! وهل كوننا اقلية علينا ان نعاني؟ واين الاعضاء العرب في بلدية عكا؟ وهل وظيفتهم الدفاع عن اوضاع البلدية خاصة وان الأموال دُفعت للبلدية»؟!

●● الحاضنات

بعد ان تراكمت الديون على حاضنتين وهما: السيدة فوزية خليفة والسيدة فاتنة شعيب ولم يتقاضين رواتبهن عن تسعة اشهر لأن الأطفال عندها ارسلوا من قسم الشؤون الاجتماعية، وبالتنسيق مع معهد «فان لير» اعلنتا الإضراب منذ اكثر من شهر.

والسيدة فوزية خليفة، ولأنها تحب الاطفال كثيرا، اختارت ان تفتح حضانة في بيتها. فقد عملت كخياطة لفترة طويلة. ولكن بعد ان ضعف بصرها وداهمتها آلام الظهر، وجدت ان رعاية خمسة اطفال في بيتها اسهل. فتسجلت لدورة لمدة شهرين ونصف ونجحت وتركت مهنة الخياطة. وكما علمت منذ البداية فان «فان لير» هو المسؤول وهناك مسؤولة عن الحضانات. ومنذ البداية لم تقبض في الموعد!!

- وماذا تقدم الحاضنة للاطفال في بيتها؟

- فوزية: «نستوعب خمسة اطفال فقط في الحضانة، من جيل ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات، وعلى الحاضنة تقديم عدة وجبات يوميا. صباحية وتحتوي على جبنة وزبدة وبيضة ولبنة وبندورة وخيار وفي الساعة العاشرة صباحا تقدم وجبة فواكه، وعلى الغداء، يجب تقديم وجبة لحوم مع شوربة، ويبقى الاطفال من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة ظهرا في الحضانة. ودائما نسعى لتوفير افضل ما يمكن من رعاية للاطفال خاصة الذين حُرموا منها في البيت ومن الالعاب وعطف الوالدين والاجواء الصحية».

- ولماذا اضربتما؟

- فوزية: «لأن كل ما علي تقديمه للأطفال خاصة الطعام اليومي بحاجة الى اموال، ودائما كنت اتسلم الراتب على دفعات ليست منتظمة ايضا، فكل ثلاثة اشهر كنا نأخذ دفعة كسلفة!! هذا في البداية، وفي العام المنصرم اضربنا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن ثمانية اشهر. والسنة الحالية لم نستلم الرواتب عن تسعة اشهر من (٣ - ٩١/١١)، حتى ان قسما كبيرا من بدل الهاتف الذي ادفعه بسبب الاتصالات الكثيرة مع «فان لير» والبلدية والاستفسار عن الراتب؟! وبطلوع الروح حتى نتسلم الشيك!! وكثيرا ما يحدث ان يكون الشيك جاهزا ولكن ينقصه احد التواقيع من المسؤول، والمسؤول اما في جلسة او مريض او خارج البلاد او خارج المدينة، او خرج لأمر ضروري وهكذا: بيروقراطية قاتلة ومميتة!!»

وهنا تدخلت فاتنة وقالت: الأموال تصل الى البلدية، فكيف يتسلم عمال البلدية رواتبهم شهريا ونحن لا؟! وأنا شخصيا منذ ان بدأت العمل كحاضنة ساءت اوضاعنا في البيت ولأول مرة نضطر للاستلاف من البنك وندخل في «مينوس» في الحساب! وبالاضافة الى مصاريف الاطفال فهناك مصروف البيت. وهناك عائلات بسبب اوضاعها الصعبة جدا والتي وصل اولادها الى الحضانة وفي جيلهم الثالث ولا يعرفون ما هو الموز والتمر والتفاح لأنهم في حياتهم لم يأكلوا الفواكه، اضطررنا الى عدم جباية الرسوم الشهرية من اهاليهم بالمرة!!

- وما هي طلباتكما؟

- «من حقنا استلام الرواتب شهريا لأننا نعمل يوميا وكأقصى حد نحن على استعداد لتسلم الرواتب كل شهرين. وكما ان المسؤولة تراقب خدمات الحضانة وما تقدمه ودائما تطلب الافضل فكذلك للحاضنة حقها ولكي تعوض الاطفال عما خسروه في البيت فعلى الأقل ان تتسلم الراتب في الموعد».

- وكيف قوبل الاضراب؟

- «هددتنا فلورا، رئيسة قسم الرفاه في بلدية عكا، بأنه ممنوع ان نضرب وأن معهد «فان لير» مجبور ان يدفع الرواتب!! واذا استمر الاضراب ستأخذ الاطفال الى حضانة اخرى خاصة الحضانات اليهودية!! وهنا يسأل السؤال: كيف للحضانة الاخرى سيدفعون ويدفعون وللحضانة العربية لا؟! وكل عدة اشهر تعقد اجتماعات للحاضنات اليهوديات والعربيات لمعرفة المشاكل وتبادل التجارب، وعندما شرحنا عن اوضاعنا لم تصدق الحاضنات اليهوديات وتساءلن: كيف تعملن ولا تتقاضين الرواتب»؟!

●● مشاكل لا نهاية لها

لقد تحدثت فوزية وفاتنة بمرارة عن المشاكل. فلا يكفي ان الرواتب تتأخر كثيرا ولا تأخذن الفوائد وفوارق الغلاء، بينما تدفعان اثمان الفواكه والاغذية والتي كثيرا ما ترتفع اسعارها. فقصة استلام الشيك قصة ايضا خاصة المشوار من البيت الى معهد «فان لير» لمسافة عدة كيلومترات. ومنذ ثلاث سنوات تطالبان بميزانيات لتجديد الالعاب او شراء العاب حسب طلبات الاطفال ودائما يكون الرد: لا توجد ميزانيات!! فاضطرت فوزية الى صنع العاب بقواها الذاتية وشراء العاب باسعار رخيصة!! خاصة وان الاطفال من طبيعتهم تكسير ما تطاله ايديهم. وطالبت فاتنة بمساعدة لتحويل مساحة حول بيتها الى حديقة العاب صغيرة ولكن لم يكن اي رد. خاصة على ضوء ما شاهدوه في حضانات أخرى وبالذات في الوسط اليهودي واكدتا ان ما لمستاه هو ان المسؤولين غير معنيين بوجود حضانات للعرب».

●● رد البلدية

وفي اتصال مع بلدية عكا قال الناطق بلسان البلدية غورالي: «يجب فحص الموضوع. ولكنني اجزم انه لا يوجد في البلدية تعامل خاص لليهود وآخر للعرب!! وبلدية عكا في نقاش عميق ومستمر مع وزارة الرفاه على خلفية ان عكا مدينة في ضائقة، خاصة على ضوء استيعاب الهجرة ووجود الفقراء بكثرة ووجود عائلات كثيرة تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية. ووزارة الرفاه ليس فقط انها لا تهتم بذلك وعلى ضوء ذلك تزيد الميزانيات، وانما لا تحول كل مستحقاتها. وحتى الذي تحوله وهو قليل ليس في الوقت ويتأخر ملحوظ!! ولذلك تتحمل البلدية كل العبء، خاصة وانها تعاني من عجز مستديم!! والكل يعرف ذلك. ورئيس البلدية دائما يطالب وزارة الرفاه بالاهتمام بقضايا عكا اليومية وتحويل الميزانيات في موعدها وعلاوة على ذلك ترفع قاعدة الميزانيات وفقا لاحتياجات السكان في الوسطين».

●● حلمي الشافعي: فان لير لا يدق على الباب

وأما نائب رئيس البلدية السيد حلمي الشافعي فقال: «وضع البلدية معروف. وكل المؤسسات التابعة للبلدية او التي تمول عن طريقها تعاني من هذا الوضع ورغم الاوضاع الصعبة كل مؤسسة تأخذ حصتها وقد يكون ليس في الوقت وبانتظام. وكل مسؤول عن مؤسسة عليه الالحاح في الطلب والمجيء للبلدية للحصول على ما يستحق. واما بالنسبة للاضراب فما هو البديل امام البلدية؟ فاذا استمر الاضراب فليس امام البلدية الا نقل الاطفال لكي لا يتضرر الاهالي. وعلى مسؤول «فان لير» ان يجيء الى البلدية ويدق على الباب وأنا على استعداد لمساعدته لأخذ مستحقاته في الموعد والوقت اللازمين. ولكن عندما تتراكم الديون خاصة وان البلدية تعاني من وضع صعب فيصعب دفعها في الوقت. وعلى سبيل المثال ماذا يقولون لو انهم تسلموا رواتبهم كل اربعة اشهر كما في عدة سلطات محلية؟! ولا توجد اية نية لاغلاق الحضانات العربية. وفي وضع البلدية الحالي «من يسهر على عنزته تجيب توم».

●● عائلة عربية كنموذج للواقع المر

وفي زيارة لثلاث عائلات عربية في عكا القديمة، اقل ما يقال في وضعها اللاانساني انه وصمة عار في جبين الحكومة التي تفضل الدبابة والمدفع على ارجوحة ولعبة الطفل. والقاسم المشترك لتلك العائلات انها تقدمت بعدة طلبات لقسم الشؤون الاجتماعية لمساعدتها على الاقل في شراء نظارات طبية لاطفالها وكان الرد: لا توجد ميزانيات!! فمثلا بيت السيد مصباح محمد عوض، عاجز بنسبة (١٠٠) ويزحف زحفا لقضاء حاجاته قال في رسالة للمسؤولين: «اعيش في بيت كالقبر، لا تدخله اشعة الشمس على الأقل مكنوني من تنفس الهواء النقي» فهل من يسمع؟ وهل من يحس؟

رؤساء دول «الكومنويلث» يجتمعون، اليوم، في مينسك

* يلتسين يأمل في ايجاد «لغة مشتركة»! * أعمال الاجتماع ستتركز على القضايا العسكرية والنووية *

● موسكو - و.ص.ف. - اعرب الرئيس الروسي يلتسين، أمس الاحد، عن امله في ايجاد «لغة مشتركة» اثناء الاجتماع الذي سيعقده اليوم الاثنين في مينسك رؤساء احدى عشرة دولة اعضاء في «مجموعة الدول المستقلة».

وفي كلمة القاها في اثناء مناسبة ثقافية اقيمت في موسكو اكد يلتسين «ليس لدينا النية في انشاء مركز روسي. فنحن متساوون مع متساوين».

ونقلت وكالة «تاس» عن يلتسين قوله ان لقاء مينسك يجب ان يسمح «بالتوصل الى اتفاق حول تنسيق التعاون المقبل الذي يجب ان يتحقق بدون احياء المركز». واضاف ان «بناء مجموعة الدول المستقلة الجديدة يتم بطريقة سلمية».

وفي معرض تحدثه عن الملفات المدرجة على جدول اعمال اجتماع مينسك ذكر الرئيس الروسي بأن رؤساء الدول يجب ان يتفقوا بشأن القوات المسلحة الموحدة والقيادة الموحدة للترسانة النووية الاستراتيجية وكذلك حول مستقبل القوات البرية المتمركزة على اراضي الدول المستقلة.

وتابع يلتسين ان «معظم قادة هذه القوات يريدون اقامة قيادة موحدة». لكن اوكرانيا واذربيجان ومولدافيا تعارض انشاء قوة مسلحة موحدة.

ثم قال ان «روسيا سيكون لها حرسها الوطني من ٣٠٠ او ٤٠٠ الف رجل» معلناً في الوقت نفسه «احياء التقاليد الروسية» في ما يختص باللباس والشارات.

وأخيراً شدد الرئيس الروسي على ضرورة اتخاذ قرار بشأن مصير البنى القديمة للاتحاد السوفييتي وحل مسألة «شفافية» الحدود كي تتاح امام جميع المواطنين فرصة السفر بحرية.

ادارة البرلمان الصيني تؤيد الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

● بكين - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة الدائمة في الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ايدت، امس الاحد، قرار الحكومة انضمام الصين الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وستصدق الجلسة العامة للجمعية الوطنية الشعبية، التي يحتمل ان تعقد في أواخر آذار المقبل، على انضمام الصين الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. ويعتبر هذا التصديق شكليا.

وكان رئيس الوزراء لي بينغ فاجأ الجميع باعلانه في آب في اثناء زيارة رئيس الوزراء الياباني في ذلك الوقت، توشيكي كايفو، الى الصين «الموافقة المبدئية لبكين على هذا الانضمام».

وقد عبرت الكثير من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، عن خشيتها من الانتشار النووي الذي يشتبه في ان بكين تمارسه. ومارست ضغطا على الصين حتى تنضم اخيرا الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واعربت واشنطن عن قلقها من تصدير الصين اسلحتها وتكنولوجيتها النووية خصوصا الى بلدان مثل الجزائر وسوريا وباكستان.

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركية المكلف بالشؤون الامنية الدولية، ريجينالد بارثولوميو، جاء الى بكين في حزيران ليبلغ الحكومة الصينية بان الادارة الاميركية قد تتخذ عقوبات ضد الصين اذا لم تبذل جهودا في هذا المجال.

ويذكر ان الصين هي العضو الوحيد الدائم في مجلس الامن الدولي الذي لم يبد رغبته في التوقيع على هذه المعاهدة. وقد اعلنت فرنسا في حزيران الماضي انها ستنضم الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وتهدف معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الى منع الانتشار النووي وتشجيع نزع السلاح وتشجيع الاستخدام النووي لاهداف سلمية.

لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين في رسالة من وراء القضبان:

المطالبة باقامة لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول ما يدور في السجون الاسرائيلية!

* سجناء بئر السبع يحيون الجبهة ومؤتمرها الثالث *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ازاء هذه الظروف غير الانسانية تناشد كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية المحلية والعالمية، التدخل الفوري من أجل: تشكيل لجنة تحقيق قضائية محايدة من أجل تقصي الحقائق ومعرفة ما يدور داخل السجون، والعمل فورا من أجل اعادة كافة الحقوق التي سحبتها ادارة السجون من المعتقلين. والمطالبة والنضال من اجل الاعتراف بالاسرى الفلسطينيين كأسرى حرب استنادا الى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. والسماح للمحامين التحدث مع موكليهم».

بهذا النداء توجهت لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين في رسالة بعثت بها الى النائب الجبهوي محمد نفاع، طالبة المساعدة والتدخل الفوري لمنع تفاقم الاوضاع في السجون، مشيرة الى ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية من قمع مبرمج. وذكرت، على سبيل المثال لا الحصر، الحملة التي شنتها مديرية السجون على معتقلي سجني الخليل وجنيد، حيث سحبت من المعتقلين العديد من الحقوق الاساسية تم تحقيقها عبر سنوات طويلة من النضال، والتي تشكل شروط الحد الادنى للحياة الانسانية.

واكدت اللجنة في رسالتها ان سياسة رش غرف المعتقلين بالغاز مستمرة وتتصاعد دون ادنى مبرر واشارت الى العديد من الممارسات القمعية بقيادة جابي عمير، ومنها منع عمال النظافة من القيام بأعمالهم ومنع زيارات الاهالي وغيرها.

● ورسالة من بئر السبع ●

وفي رسالة وردت من سجن بئر السبع، حيا المعتقلون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة عقد مؤتمرها الثالث.

وأشاد المعتقلون بدور برنامج ومبادئ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تخدم السلام ونضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الشرعية وفي مقدمتها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

● ورسالة من سجن نفحة ●

وفي رسالة ثالثة اشاد المعتقلون الفلسطينيون في سجن «نفحة» الصحراوي بمؤتمر مدريد للسلام وتطلعات الشعب الفلسطيني العادلة. واكدوا انه رغم رغبة الشعب الفلسطيني الصادقة والجدية في السلام، الا ان سلطات الاحتلال تواصل سياستها القمعية المتجسدة بممارسات القمع وسلب حقوق الانسان ودوسها.

وطالب المعتقلون التدخل الفوري من نفاع، لوضع حد للممارسات القمعية وتحسين ظروفهم في السجن.

احتجاجا على منع موظفة سويسرية من مغادرة طهران

سويسرا تغلق سفارتها في ايران

● برن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية في برن ان سويسرا اغلقت، امس الاحد، سفارتها في طهران بعد ان منعت السلطات الايرانية موظفة في السفارة من مغادرة ايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان سويسرا احتجت بشدة على هذا «الخرق لحقوق الشعوب». واضاف ان السفارة السويسرية في طهران ستبقى مقفلة حتى اشعار اخر.

وكانت السلطات الايرانية صادرت، صباح امس، جواز السفر الدبلوماسي لموظفة في السفارة السويسرية ترغب في العودة الى بلادها لتمضية اعياد اخر السنة ثم اعادته اليها بعد ساعات عدة كي تتمكن من التجول في طهران.

وتطالب السلطات السويسرية باعادة حرية التحرك الى موظفيها الدبلوماسيين فورا وبدون شروط.

واوضح المتحدث ان بامكان الدبلوماسيين السويسريين التنقل داخل العاصمة الايرانية لكنهم يخضعون لمزيد من المراقبة. ويخضعون للتدقيق بهوياتهم ولتفتيش حقائبهم عندما يغادرون مبنى السفارة.

ويذكر ان العلاقات بين ايران وسويسرا تدهورت اثر توقيف ايراني، الاثنين الماضي، في برن مطلوب من القضاء الفرنسي في اطار التحقيق باغتيال رئيس وزراء الشاه، شهبور بختيار، في السادس من آب الماضي في باريس. وكان زيال سارهادي (٢٥ عاما) اوقف لدى خروجه من مبنى السفارة الايرانية.

وكانت السلطات الايرانية احتجت بشدة على التوقيف «غير المشروع» لاحد افراد السفارة. الا ان السلطات السويسرية اعترضت على الصفة الدبلوماسية او حتى على صفة موظف في السفارة لزيال ساهاردي الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف فرنسية.

ويأتي هذا التوتر في اليوم نفسه الذي يقوم فيه الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا شير، بزيارة لطهران لتسوية النزاع الحالي بين ايران وفرنسا نهائيا.

واكد المتحدث ان اقفال السفارة السويسرية يقطع كل علاقة بين ايران والولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان سويسرا تتولى رعاية المصالح الاميركية في ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران اثر قضية رهائن السفارة الاميركية.

ايران تعد بمواصلة جهودها للافراج عن الرهينتين الالمانيين

● بون - و.ص.ف - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية في بون، أمس الاحد، بأن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وعد نظيره الالماني هانس ديتريتش غينشر بمواصلة مساعيه بغية الافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان.

واضاف المتحدث ان ولايتي عرض مطولا، في مكالمة هاتفية، الجهود التي بذلتها ايران للافراج عن توماس ستروبيغ وهينريش كمبتنير المحتجزين في لبنان منذ ايار ١٩٨٩. لكنه لم يعط مزيدا من الايضاحات.

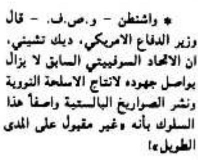
وتابع ان الحكومة الالمانية ليس لديها اي عنصر يبعث على الاعتقاد باطلاق سراح الرهينتين في وقت قريب.

وكان الخاطفون وهم «المجاهدون من اجل الحرية» بثوا يوم الجمعة شريط فيديو يظهر فيه الالمانيان كما طالبوا بالافراج عن الاخوين اللبنانيين محمد وعباس حمادي اللذين ينفذان منذ العام ١٩٨٧ في المانيا حكما بالسجن لقيامهما «باعمال ارهابية».

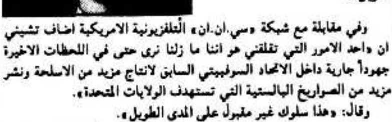
وذكرت الحكومة الالمانية في هذه المناسبة بانها غير مزمعة في اي حال من الاحوال على مبادلة مواطنيها الرهينتين بالارهابيين المسجونين لديها.

ويذكر ان محمد حمادي حكم عليه بالسجن المؤبد لاختطافه طائرة تابعة للخطوط الاميركية وقتله احد ركابها في حزيران ١٩٨٥. اما شقيقه فحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة عشر عاما لحيازته متفجرات وخطفه المانا افرج عنهم منذ ذلك الحين.

تشيني: الاتحاد السوفييتي السابق يواصل جهوده لانتاج الاسلحة النووية



* واشنطن - و.ص.ف. - قال وزير الدفاع الاميركي، ديك تشيني، ان الاتحاد السوفييتي السابق لا يزال يواصل جهوده لانتاج الاسلحة النووية ونشر الصواريخ البالستية واصفاً هذا السلوك بأنه «غير مقبول على المدى الطويل»!



وفي مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية اضاف تشيني ان «احد الامور التي تقلقني هو اننا ما زلنا نرى حتى في اللحظات الاخيرة جهوداً جارية داخل الاتحاد السوفييتي السابق لانتاج مزيد من الاسلحة ونشر مزيد من الصواريخ البالستية التي تستهدف الولايات المتحدة».

وقال: «هذا سلوك غير مقبول على المدى الطويل».

كذلك عبر وزير الدفاع الاميركي عن حذر شديد حيال التطورات المقبلة المنتظرة في الاتحاد السوفييتي السابق. وقال انه «من الواضح تماماً ان المستقبل يحمل الكثير من الغموض». ●

اكتشاف دواء جديد ضد «الايدز» في بريطانيا يحول دون تطور المرض بعد الاصابة بفيروسه

● لندن - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية ان اطباء بريطانيين اكتشفوا دواء جديدا ضد الايدز وهو «الاسيكلوفير» الذي سيساهم في خفض معدل وفاة المصابين بهذا المرض الى النصف ويعد بمعالجة كاملة للمرض.

واوضحت الصحيفة ان هذا الدواء، الذي يستخدم حتى الان في معالجة امراض مثل القوباء والزونا جرب على (٣٠٠٠) مصاب بالايدز في بريطانيا والمانيا واستراليا.

وقال احد الباحثين البريطانيين، الدكتور بول غريفيتس، ان هذا الدواء سيقضي على فكرة الموت اوتوماتيكيا نتيجة الاصابة بهذا المرض. واكد انه بفضل هذا الدواء قد تتم معالجة الايدز قبل نهاية هذا العقد.

واضاف «انها المرحلة الاولى من حقبة جديدة لمعالجة فيروس الايدز» واحد اهم الاكتشافات منذ ان اكتشف ال «آي. زد. تي» الذي يعتبر اول دواء لمعالجة الايدز.

ودلت التجارب على ان استخدام مزيج من ال «آي. زد. تي» والاسيكلوفير يخفض الى النصف نسبة وفاة المرضى وفق ما اضافت الصحيفة.

ويسمح الاسيكلوفير بمكافحة الفيروسات التي تساعد على تطور الايدز بعد الاصابة بفيروسه.

ويستخدم هذا الدواء، الذي تبدو اثاره الثانوية خفيفة لمعالجة القوباء، والزونا وجدري الماء. وتبلغ تكاليف العلاج خمسة الاف جنيه استرليني سنويا (٨٥٠٠ دولار).

حظر تجول على مركز رام الله

قوات الاحتلال ستفرض حظر التجول على أية منطقة تشهد مظاهر احتفالية بمناسبة ذكرى الانطلاقة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الجيش، نهار أمس، حظر التجول على مركز مدينة رام الله اثر تعرض خبير متفجرات لالقاء زجاجة حارقة بينما كان يحاول فحص «جسم مشبوه» في المدينة.

وقالت مصادر رسمية انه تم اعتقال شاب ملثم القى الزجاجة واتجه نحو السوق المركزي وان اسمه نبيل احمد بركات من رام الله. واضافت المصادر نفسها انه لم تقع اصابات او اضرار جراء الحادث. وكانت عيارات نارية اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية في بلدة قباطية. وذكرت مصادر عسكرية ان جنديا اصيب بجراح في رأسه جراء رجمه بالحجارة في خانيونس وانه ادخل الى مستشفى «برزيلاي». ووقع حادث مماثل في خانيونس ايضا يوم أمس.

وكما سبقت الاشارة في اليومين الفائتين فقد انتشرت قوات عسكرية كبيرة في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وتتدخل هذه القوات وبسرعة لقمع اية مظاهر احتفالية مع اقتراب ذكرى انطلاقة حركة «فتح» التي تصادف يوم بعد غد الاربعاء.

ومساء امس كشفت مصادر عسكرية رسمية ان قواتها سوف تفرض حظر التجول على اية منطقة ترد معلومات ان مظاهر احتفالية سوف تقع فيها مما يشير الى النية في فرض هذا الامر على مناطق واسعة في الضفة والقطاع حسبما قال مراسلنا الذي اضاف ان قوات الجيش تدخلت لقمع مظاهر احتفالية واطلاق العاب نارية، في حي الزيتون ومخيمي الشاطئ وجباليا في قطاع غزة مساء امس الاول. وقد استخدم الجنود الرصاص الحي واصابوا شابين من مخيم الشاطئ وثالثا من حي الزيتون واعتدوا على آخرين في مخيم جباليا بعد مداهمة منازلهم.

وشهدت عدة مناطق ومواقع مظاهر رجم للمستوطنين والجنود بالحجارة وبخاصة في جنين وبعض قراها وكذلك الخليل ورفح وغيرها.

على صعيد آخر قال مراقبون من القدس المحتلة ان المظاهرة الاستيطانية الاستعراضية الحاشدة التي جرت الليلة قبل الماضية في مدخل وبعض اطراف ضاحية البريد شمال شرق القدس باشتراك عشرات السيارات من مستوطني «النبي يعقوب» وعدد من مستوطنات منطقة رام الله وتحت حماية قوات الجيش تحمل ابعادا خطيرة اخرى في اطلاق أيدي المستوطنين ضد الاهالي. ولفت مواطنون من ضاحية البريد الانتباه الى ان عدة منازل تعرضت للرشق بالحجارة وتحطم بعض زجاجها على مرأى ومسمع من الجنود الذين كانوا يخاطبون الاهالي بعبارة «سوف يذهبون (اي المستوطنين) بعد نصف ساعة»! فيما اعلنت مصادر عسكرية في وقت لاحق من نهار أمس ان السلطات سوف تنظر في اية شكاو يتقدم بها الاهالي. وفي حديث لمراسلنا مع احدى العائلات التي تحطم لوحات من زجاج منزلهما في مدخل الضاحية (رفضت الكشف عن اسمها في وسائل الاعلام) قالت انها لن تتوجه بأية شكوى لعدة اسباب من بينها ان الاعتداءات بما في ذلك اضرام النار في الاطارات وسد الطرق وتشويش حركة السير جرت على مرأى من قوات الجيش ولعدم الرغبة في «المرمطة» امام مكاتب الحكم العسكري دونما اتخاذ اية اجراءات في المحصلة النهائية ضد المعتدين حسب قول العائلة.

مصادرة سبعة اطنان من الكوكايين في كولومبيا

● مونتيريا (كولومبيا) - و.ص.ف - ذكر مصدر عسكري امس السبت ان الجيش صادر في كولومبيا سبعة اطنان من الكوكايين كانت مهيأة للتصدير الى الخارج وذلك في مزرعة في اقليم كوردوبا على الساحل الكاريبي حيث اعتقل خمسة من المهربين.

واكد الكولونيل كارلوس غوميز قائد اللواء الحادي عشر في الجيش المنتشر في مونتيريا عاصمة الاقليم ان الاطنان السبعة وهي من الكوكايين النقي جدا عثر عليها في مخبأين تحت الارض يوم الجمعة الماضي خلال عملية لمكافحة المخدرات.

واكتشف العسكريون في المكان مدرجا للهبوط بطول الف ومئتي متر وصادروا مركبات ومواد مخصصة لصنع المخدرات.

ايتان قدم استقالته

● تتمة من صفحة ١●

للاحزاب الدينية والثانية قانون قروض الاسكان الذي اقترن باسم المبادر اليه عضو الكنيست يعقوب شماي (ليكود).

وتحدث مركز الليكود في لجنة المالية التابعة للكنيست، عضو الكنيست ارئيل فاينشطاين، عن ايجابيات التسوية التي تم التوصل اليها في منتصف الاسبوع الماضي بشأن الميزانيات الخاصة الا ان الاحزاب الدينية عاودت واعلنت تحفظها من بعض بنودها.

وقال فاينشطاين اذا لم يطرأ اي تغيير في موقف الاحزاب الدينية تجاه الميزانيات الخاصة فان هذه الازمة ستصل الي حل في اروقة لجنة المالية حيث لا تظهر هناك ظاهرة محاولة اعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية الحصول علي امتيازات في اللحظة الاخيرة!!

ووجه رئيس كتلة العمل البرلمانية، النائب حاييم رامون، انتقادا لطريقة المفاوضات بشأن الميزانية وقال «ان اهتمام الحكومة وعلى مدى شهر كامل تركز في المفاوضات حول اطار الميزانية على قطاعين فقط هما الميزانيات الخاصة وتخصيص ميزانيات للاستيطان وتجاهلت الحكومة بقية القطاعات وخاصة مشكلة تفشي البطالة في البلاد».

هذا وقدم وزير الزراعة، رفائيل ايتان، استقالته خلال جلسة المجلس الوزاري، امس الاحد. وستدخل استقالة ايتان حيز التنفيذ في غضون (٤٨) ساعة اي يوم غد الثلاثاء.

وكان ايتان اعلن خلال الجلسة عن استقالته، رسميا، من منصبه وعن انسحاب حركة «تسوميت» من الائتلاف الحكومي.

وجاءت استقالة ايتان على خلفية اتخاذ مركز الليكود قرارا رفض خلاله الاقتراح الداعي لانتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة بالاضافة الى عدم تصريح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، بحرية تصويت اعضاء «الليكود» في الكنيست حول مشروع اقتراح تغيير طريقة الانتخابات.

وعقب وزير المواصلات، موشيه قصاب، على اعلان ايتان قائلا: «اقرار مركز الليكود لا يتعارض مع الاتفاق الائتلافي مع حركة «تسوميت». واعتقد بان قرار «تسوميت» الانسحاب هو قرار متسرع وغير متريث».

وحول وجود ازمة ائتلافية قال قصاب: «اننا واجهنا ازمات ائتلافية عديدة في السابق وتغلبنا عليها. ولكن لا اعرف مدى امكانياتنا لتخطي هذه الازمة».

وحول تقديم موعد الانتخابات قال وزير المواصلات «اننا لم نعارض اطلاقا في الماضي تقريب موعد الانتخابات واذا كانت هناك اغلبية تتمثل في (٦١) عضو كنيست على الاقل فاننا لا نعارض ذلك» مضيفا «ان مثل هذه الانتخابات المبكرة ستكون جيدة ومناسبة بالنسبة لليكود ولكن النظام والطريقة السليمة هي ان تواصل الحكومة عملها حتى نهاية فترتها».

وقال وزير الداخلية، الراب اريه درعي، ان حركة «شاس» لن تتراجع عن موقفها حول ميزانية التعليم الخاص والذي يعتبر بالنسبة لها امرا نهائيا حتى لو ادى ذلك الى عدم المصادقة على ميزانية الدولة الجديدة او ادى الى سقوط الحكومة.

تجمع شعبي في العاصمة يوم الخميس

● تتمة من صفحة ١●

مؤتمر صحفي عقده في الجزائر العاصمة في اعقاب الدور الاول للانتخابات التي جرى الخميس الماضي.

ثم اكد انه لن يدعو الى التصويت لصالح «جبهة التحرير الوطني» (الحزب الوحيد سابقا) في الدور الثاني. واوضح «سنأخذ حالة حالة في تصريحنا على المرشحين للمقاعد الـ ١٨٠ التي سيتم التنافس عليها في الدور الثاني».

ودعا الذين تغيبوا عن التصويت والبالغ عددهم خمسة ملايين الى التوجه باعداد كبيرة الى صناديق الاقتراع في الدور الثاني مضيفا ان اي شيء لم يحسم بعد.

واكد ايت احمد ايضا ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي حصلت في الدور الاول على ١٨٤ مقعدا (رقم شبه رسمي) من اصل ٤٣٠ تم التنافس عليها لم يفز مرشحوها بالاجمال الا بثلاثة ملايين صوت مقابل خمسة ملايين في اثناء الانتخابات البلدية في حزيران ١٩٩٠.

وذكر بالتالي ان البطاقات اللاغية تشكل بين ١٠ و١٥ في المئة من اصوات الناخبين. وفي رأي «جبهة القوى الاشتراكية» فان عدد طلبات الطعن في النتائج المشكوك في امرها التي رفعت الى المجلس الدستوري تتجاوز الخمسين طلبا، كما اعلنت السلطات رسميا.

واخيرا اوضح ايت احمد ان الانتخابات اظهرت انهيار جبهة التحرير الوطني - الحزب الحاكم وانتصارا «نسبيا» للجبهة الاسلامية للانقاذ وبروز «جبهة القوى الاشتراكية» كقطب ثالث يبطل ظاهرة القطبين المتمثلة بجبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ وهو امر ترغب به السلطات منذ ثلاث سنوات على حد قوله.

نبيل شعث:

● تتمة من صفحة ١●

الضمانات الامريكية للفلسطينيين اقر به الوفد الاسرائيلي في نهاية الدورة الثانية من المفاوضات». واوضح ان اسرائيل «حاولت في البداية التنصل من هذا المسار المزدوج».

وقد انتهت المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في الثامن عشر من كانون الاول في واشنطن من دون ان توافق اسرائيل على التفاوض مع الوفد الفلسطيني في شكل منفصل.

عائلة شاب من يعبد تناشد الهيئات المختصة التدخل لتمكينه من السفر لاستكمال العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة الشاب عمر عبدالله ابو بكر (٢٩ عاما) من بلدة يعبد (جنين) الهيئات الحقوقية والانسانية المحلية والدولية التدخل لتمكين ابنها من السفر الى الاردن لمواصلة علاجه جراء اصابته، بالرصاص، في كليته اليمنى في العام ١٩٨٨.

وتقول مصادر العائلة ان ابنها امضى شهرا من اصل الشهور الثلاثة الماضية متنقلا بين عدد من مستشفيات الضفة. كما انه يملك تقارير طبية، بعضها من مستشفيات اسرائيلية، عن حالته الصحية وعن حاجته لتلقي المزيد من العلاجات في الخارج.

فرنسا وايران توقعان الاتفاق النهائي بشأن خلافهما المالي

● طهران - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان ايران وفرنسا وقعتا، امس الاحد، في طهران اتفاقاً حول التسوية النهائية لخلافهما المالي المستمر منذ اثنتي عشرة سنة.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب الفرنسي الامين العام لوزارة الخارجية، فرنسوا شير وعن الجانب الايراني نائب وزير الخارجية، محمود واعظي.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق، الذي يشتمل على ست عشرة نقطة، يقضي بأن تسدد فرنسا لايران حوالي مليار دولار على ان تدفع «٥٥٠ مليون دولار بعد ثماني واربعين ساعة على توقيع الاتفاق».

واضاف المصدر ان فرنسا ستدفع بموجب هذا الاتفاق بقية المبلغ «على ثلاث دفعات خلال سنة».

والخلاف المالي والنووي بين الدولتين يعني الدولة الايرانية من جهة ومفوضية الطاقة الذرية وشركة اوروديف واتحاد شركات فرنسية من جهة اخرى.

وقد نشأ الخلاف في العام ١٩٧٩ عندما تخلت جمهورية ايران الاسلامية، بعد الاطاحة بالشاه، عن البرنامج النووي الذي بدأه محمد رضا بهلوي وطالبت فرنسا بتسديد قرض بقيمة مليار دولار كانت عقدته طهران في العام ١٩٧٤ مع مفوضية الطاقة الذرية لبناء مصنع لتخصيب اليورانيوم يتولاه اوروديف، اتحاد الشركات الاوروبية المتخصص من هذا المجال.

م.ت.ف تعترف باستقلال

● تتمة من صفحة ١●

واعربت المنظمة بالتالي عن اقتناعها بان الاسس الايجابية التي ارتكز اليها التنسيق الفلسطيني - السوفييتي في ظل النظام السوفييتي ستتعزز باقامة تنسيق بين دولة فلسطين ودول «المجموعة المستقلة».

من ناحية اخرى ذكرت وكالة «وفا» ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، شدد أمس الاحد على اهمية دور روسيا في اقامة السلام في الشرق الاوسط وذلك في رسالة بعث بها الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واضافت الوكالة ان عرفات اكد ان التعاون بين روسيا وم.ت.ف يجب ان يتعزز في كل الميادين.



المزارعون العرب واليهود يؤكدون معارضتهم لقرار اجازة استيراد زيت الزيتون من الخارج!

*** ممثلو المزارعين، في اجتماعهم في الناصرة امس، يقررون التوجه الى المحكمة العليا لالغاء قرار وزارة الزراعة الذي يمس بفرع زراعة الزيتون في البلاد ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعرب مزارعو الزيتون العرب واليهود عن احتجاجهم ومعارضتهم لقرار وزارة الزراعة السماح باستيراد زيت الزيتون من الخارج. وذلك في اجتماع عقدوه، امس الاحد، في الناصرة.

ويعارض مزارعو الزيتون قرار الوزارة الداعي الى استيراد زيت الزيتون من اسبانيا وغيرها من الدول الاوروبية خاصة وان اسعار هذا الزيت مدعومة من قبل الحكومات الامر الذي يؤدي الى منافسة الانتاج المحلي وكساده في نهاية الامر، علما بان الانتاج المحلي يكفي السوق المحلي العربي واليهودي على حد سواء، اذ يوجد حوالي (١٦٠) الف دونم كروم زيتون في الوسط العربي وحوالي (٣٠) الف دونم للمزارعين اليهود. ومعدل الانتاج السنوي هو (٦٢٠٠) طن زيت الزيتون و(١٩) الف طن للكبس.

وقال السيد عازر عرطول، رئيس مجلس تصريف الزيت والزيتون، ان الانتاج المحلي من الزيت والزيتون في الوسطين العربي واليهودي وفي اسوأ الاحوال يكفي الاستهلاك المحلي السنوي.

واضاف: اذا اخذنا بعين الاعتبار انه كان لدينا في السنة الماضية فائض يبلغ ثلاثة الاف وخمسمئة طن (الموسم الاجمالي حوالي ٧ الاف طن) فان الاستهلاك المحلي هو (٣٥٠٠) طن. وهذا يعني ان الوسط العربي يستوعب حوالي ٨٥٪ من الانتاج وان ١٥٪ يذهب للاستهلاك في الوسط اليهودي.

وتابع رئيس مجلس التصريف: المستهلك العربي يأخذ حاجته لسنتين وذلك بسبب تدني الاسعار في موسم الغلال ولانه يعرف ان في السنة القادمة سيكون الموسم شحيحا.

ومن جهة اخرى اشار عرطول الى الارتباط الاقتصادي بين اسرائيل والضفة الفلسطينية المحتلة التي لدى مزارعيها فائض زيت حتى ايامنا بحوالي (٩) الاف طن زيت.

وقال عرطول ان هدف الوزارة من الاستيراد يعود الى ان هناك مجموعة من المتدينين تطالب بذلك وهي لا تستهلك اكثر من ٢٥٠ طن زيت ونحن لا نستطيع معارضة ذلك ولكننا نحذر من التجار الذين يسعون الى الاستفادة من ذلك واستيراد الزيت المدعوم واسعاره منخفضة. ولذلك من واجبنا كمجلس لتصريف الزيت وكمزارعين معارضة هذه الخطوة التي تضر بمصالحنا.

واكد ان المجلس اتخذ قرارا في جلسة الامس وفي جلسات سالفة بالتوجه الى المحكمة العليا لايقاف هذا الضرر الذي سيلحق ضررا بالمزارعين وبفرع زراعة الزيتون في البلاد

امر الزامي ضد مستخدمي شركة «مكوروت» بالعودة الى العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل، امس الاحد، امرا يلزم مستخدمي شركة المياه «مكوروت» بالعودة الى مزاولة العمل بعد نشر هذا الامر عبر وسائل الاعلام بساعة واحدة.

وكان مستخدمو شركة «مكوروت» قد اعلنوا صباح اليوم ذاته اضرابا تحذيريا لمدة (٢٤) ساعة احتجاجا على نية ادارة الشركة فصل حوالي (٢٠٠) مستخدم.

في رد على استجواب لنفاع:

وزير الداخلية يؤكد ان الوزارة غطت عجز مجلس كفرياسيف المحلي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من وزير الداخلية الراب اريبه درعي، على استجواب كان قد تقدم به حول ازمة مجلس كفرياسيف المالية.

وجاء في الرد: «في اطار الاتفاقية التي عقدت بين البنوك والسلطات المحلية لتغطية العجز، صودق لمجلس كفرياسيف المحلي على مبلغ (١.٥٣٨) مليون شاقل، لتغطية العجز. وتم تحويل المبلغ للمجلس».

وتابع درعي قائلا في رده: «وتلقى مجلس كفرياسيف المحلي بموجب هذه الاتفاقية مبلغ (١.٥٦٨) مليون شاقل، اي (٣٠) الف شاقل زيادة هي عبارة عن فوارق الغلاء والتأخير في تحويل الميزانيات».

واضاف الوزير: «في (٩١/٨/٢٧) عقدت جلسة خاصة ولمرة واحدة بحثت خلالها قضية مجلس كفرياسيف المحلي وتم في هذه الجلسة الاتفاق على تحويل مبلغ (١٧٠) الف شاقل للمجلس المحلي».

واكد الوزير ان «المطالبات كانت لتغطية العجز وليس عن الملاكات والوظائف. وبناء عليه وبعد ان غطت وزارة الداخلية كل العجز للمجلس المحلي على الرغم من التجاوزات في الميزانية النابعة من توظيف غير قانوني، لا يرى الوزير امكانية الاستجابة لطلبات المجلس حول زيادة الملاكات».

ونفى الوزير في رده اية تهمة حول التعامل العدائي مع مجلس كفرياسيف المحلي لان رئيسه شيوعي.

كيسار:

خلال أسبوعين سنعلن عن اقامة (٤) مجالس عمال عربية جديدة

● تل ابيب – من جهاد عقل – صرح سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، أمس، في معرض رده على نقاش عضو اللجنة التنفيذية عن «القائمة المشتركة»، جميل ابو راس، بخصوص الميزانية للهستدروت والتمييز اللاحق في الوسط العربي وعدم اقامة مجالس عمال بما يلي: «اننا نصبو الى اعطاء المساواة للوسط العربي. وفي هذا المجال قررنا اعطاء الوسط العربي ١٥ ملاكا غير الملاكات القائمة للشبيبة العاملة والمتعلمة. بالاضافة لذلك بعد اسبوعين سوف نعلن عن اقامة اربعة مجالس عمال سبق أن اعلنت عن نيتي باقامتها (ام الفحم، طمرة، رهط وسخنين)».

وفي رده حول عدم موافقة الهستدروت على اقامة بناية لمجلس العمال في الطيبة قال:

«ننوي تنفيذ ذلك في العام القادم لاننا سوف نقوم بانشاء «كانتري كلاب» وهذا يكلف اموالا طائلة.. ويجب تنسيق ذلك مع مجلس العمال».

اسرائيل تبدي استعدادها لنقل مليون مهاجر اضافي من «مجموعة الدول المستقلة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح مدير الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، امس الاحد، الى الاذاعة بأن اسرائيل مستعدة لنقل مليون مهاجر يهودي من جمهوريات «مجموعة الدول المستقلة».

وقال دينيتس: «اننا مستعدون لنقل مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي سابقا اذا تدهور الوضع السياسي والاقتصادي والعسكري واذا اصبحت الاقليات وخصوصا اليهود كبش محرقة»!

ولم يوضح مدير الوكالة اليهودية الوقت الذي يتطلبه تنفيذ مثل هذه العملية.

واضاف ان «سياستنا تتمثل في اخراج اكبر عدد من اليهود في اقل وقت. وقد تقدم حاليا ١.٢ مليون يهودي بطلبات للالتحاق بعائلاتهم المقيمة في اسرائيل».

ولفت الى ان الوكالة اليهودية تنظم، في الوقت الحاضر، ثماني رحلات مباشرة من موسكو وريغا (لاتفيا) وكيشينيوف (مولدافيا) ولينينغراد (روسيا).

وختم: «اننا سنصل الى تنظيم ست عشرة رحلة اسبوعية خلال عشرين يوما بفضل تسيير خطوط جوية مباشرة مع كييف واوديسا (اوكرانيا) ومينسك (روسيا البيضاء) وطشقند في اوزبكستان».

وكشف دينيتس: «اننا سنكون حينها في وضع يمكننا من نقل خمسين الف شخص شهريا في رحلات مباشرة وخمسين الفا اخرين بفضل محطات الترانزيت في اوروبا الشرقية وخصوصا في بودابست التي نتركها مفتوحة في حال الضرورة».

وردا على سؤال حول الضمانات المصرفية بقيمة عشرة مليارات دولار التي طلبتها اسرائيل من الادارة الامريكية لتمويل استيعاب مليون يهودي سوفييتي خلال خمس سنوات من الان اكد دينيتس ان اسرائيل «تواجه صعوبات حول هذا الملف» من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، فرض في ايلول الماضي ارجاء درس الكونغرس هذا الطلب مئة وعشرين يوما «لاعطاء فرصة للسلام». ومن المقرر مبدئيا ان تدرس الادارة والكونغرس الامريكيان هذا الطلب خلال الشهر المقبل.



● سمحا دينيتس ●

وذكر وزير الاستيعاب، اسحق بيرتس، الخميس الماضي، ان ١٤٥ الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل عام ١٩٩١، أي ٢٣ في المئة اقل بالنسبة الى العام ١٩٩٠. ويذكر ان حوالي ٤٠٠ الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية موجة الهجرة في اوائل العام ١٩٨٩.

حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم:

ايقاف ٣ من رجال الشرطة «معذبي العرب» عن العمل ونقل ٥ آخرين الى مناصب اخرى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، امس الاحد، قرارا يقضي بايقاف ثلاثة من رجال الشرطة عن العمل اثر تقديم لوائح اتهام ضدهم بسبب التعذيب الوحشي الذي مارسوه اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين.

وينتمي هؤلاء وسبعة اخرون الى قسم الاقليات في شرطة القدس.

وتبنى الجنرال تيرنر بذلك توصية طاقم التحقيق الذي قام بتشكيله لتقصي الحقائق حول هذه القضية.

واوصى الطاقم المذكور بايقاف ضابط واحد وشرطيين برتبة مساعد اول عن العمل مؤقتا. كما اوصى بنقل خمسة اخرين متورطين بالقضية الى مناصب اخرى لا تتعلق بالتحقيقات والتحريات الى ان تنتهي الاجراءات القضائية ضدهم.

وقرر قائد الشرطة عدم تعيين الرئيس السابق لقسم الاقليات في الشرطة الذي كان قد اعفي من منصبه ومنح اجازة دراسية لدى بداية التحقيق في القضية في اي منصب قيادي حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

وعقب وزير الشرطة، روني ميلو، على قرار القائد العام للشرطة قائلا ان القائد العام للشرطة اتخذ قراره هذا حول الموضوع بموافقته وذلك بعد ان تم الاتفاق بينهما على الامتناع عن اللجوء الى خطوة الاقالة في هذه القضية.

واكد ميلو في البيان الذي اصدره بهذا الشأن انه لم يكن هناك مفر في ملابسات هذه القضية من ايقاف ثلاثة من رجال الشرطة العشرة المتورطين في هذه القضية عن العمل.

وكان وزير الشرطة الغى الاثنين الماضي قرارا اصدره القائد العام للشرطة باقامة لجنة تحقيق تفحص تصرفات رجال الشرطة المتورطين بتعذيب مواطنين عرب والتنكيل بهم ودراسة امكانية فصلهم.

وقد نكل رجال الشرطة العشرة بشكل همجي بالاخوين اسماعيل وعلي الغول من القدس العربية المحتلة بتهمة قتل.

ورجال الشرطة المتهمون هم الضابط منير شمعون (٤٠ عاما) وآفي ايطاح (٣١ عاما) ويوسي بن يائير (٣٥ عاما) ورجال الشرطة: احمد طرودي (٣١ عاما) من كفر سميع وزافي ليفي (٢٦ عاما) من القدس وغابي شاحر (٣٠ عاما) من مستوطنة تكواع وايلان كوهين (٣٤ عاما) من القدس وماجد ضاهر (٣٥ عاما) من ساجور وعياد حرب (٢٣ عاما) من بيت جن ويوحاي تسوريري (٢٦ عاما) من تسلفون.

مجلس حرفيش المحلي

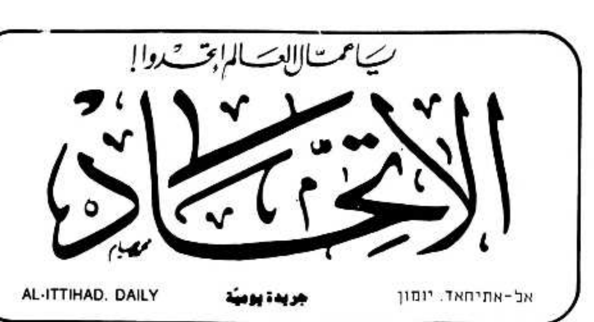
عطاء رقم ٩١/٨

مباع سيارات

يعلن مجلس حرفيش المحلي عن رغبته في بيع سيارات حسب المواصفات الاتية:

١ – سيارة جيب من نوع «سوزوكي» مسكرة سنة الانتاج ١٩٨٤
٢ – سيارة جيب من نوع «ويلز» سنة الانتاج ١٩٧٩
٣ – يمكن الاطلاع على السيارات في ساحة المجلس المحلي.
٤ – يجب ان يرفق بالعطاء كفالة بنكية او شيك خاص بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء.
٥ – الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/١/٧ الساعة ١٤٠٠.
٦ – المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مجيد عامر
رئيس المجلس المحلي



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٦ * ٢٤ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום שלישי 31.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 196/48

بعد الاعتداء الاستيطاني في القدس.. اعتداء آخر في مساء امس في القدس المحتلة، واعتداء ايضا في قطاع غزة المحتل.

(ص٣)

اتفاق جزئي على قروض الاسكان «المشكنتا».. اصبحت: ٧٠ - ١٦٠ الف شيكل وتسهيلات للمتضررين من المشكنتا حتى الان.

(ص٨)

مع هذا العدد ملحق خاص بمناسبة رأس السنة

عاصفة بردية وثلجية .. واحتمال فيضانات

اعلان حالة الطوارئ واقامة طواقم طوارئ في الشرطة في جميع انحاء البلاد

بعض المواطنين يختزنون المواد الغذائية والراصد الجوي يطمئن: لا حاجة للهستيريا (ص٤)

الائتلاف الحكومي على كف عفريت!

الصراعات داخل الاحزاب الدينية وبينها وبين «المفدال».. قد توصل الى سقوط الحكومة

شمير يلمح الى تقديم موعد الانتخابات: ليس مهما اجراء الانتخابات بعد شهرين او ١٠ اشهر. المهم ان ينتصر «الليكود»

* «المفدال» يقرر التصويت الى جانب مشروع قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة والمراقبون يعتبرون القرار ضربة لليكود * الاحزاب الدينية تعلن رفضها التصويت على الميزانية اذا لم تضمن حصتها من الدعم مباشرة و«المفدال» يصر على ان توزع اموال الدعم بواسطة وزارتيه، المعارف والاديان

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - بات الائتلاف الحكومي بزعامة «الليكود» على كف عفريت وزادت الاحتمالات لتفككه امس، بعد فشل الجهود للتوصل الى اتفاق في لجنة المالية البرلمانية حول اموال الدعم للاحزاب الدينية من جهة وبعد القرار الذي اتخذه «المفدال»، امس، ويقضي بتأييد مشروع قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. واجمع المراقبون على انه، اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاق اليوم، فقد تسقط الحكومة. والمح رئيس الحكومة، شمير، امس الى انه لا يهتز من سقوط حكومته وان ما يهمه هو انتصار «الليكود».

وكانت الازمة قد انفجرت، ظهر يوم امس الاثنين، خلال جلسة اللجنة المالية في الكنيست التي اجتمعت لتنهي اعداد ميزانية الدولة لاقرارها في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست، المقرر لليوم الثلاثاء، وهو اليوم الاخير في السنة المالية. وهذه اول مرة في تاريخ اسرائيل يتأجل فيها اقرار الميزانية حتى اخر يوم.

ولكن اللجنة لم تنه اجتماعها

● البقية على صفحة ٤ ●

● اسحق شمير ●

بأوامر عليا، الغي اشتراك عضو الوفد الاسرائيلي الرسمي، في ندوة مع الوفد الفلسطيني

* اليكيم روبنشتاين كان قد وافق على المشاركة في الندوة السياسية في المركز الثقافي في دبورية، لكنه عاد واعطى اوامر حازمة بالامتناع عن هذه المواجهة *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بأوامر عليا من الحكومة الغي اشتراك عضو الوفد الاسرائيلي الرسمي الى مفاوضات السلام نائب مدير عام وزارة الخارجية، ايلي ابيتصور، في ندوة سياسية مع اعضاء في الوفد الفلسطيني كان مقررا اجراؤها في دبورية بعد غد الخميس.

وكان المركز الثقافي في دبورية قد دعا الى الندوة المذكورة بعنوان «المخاطر والاحتمالات لعملية السلام في الشرق الاوسط»، ودعا الى المشاركة فيها كلا من عضو الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، ورئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، والناطقة بلسان الوفد، د. حنان عشراوي، ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد المشترك الى المفاوضات مع الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني، اليكيم روبنشتاين، ويتسحاق رابين ويوسي غينوسار، من حزب «العمل».

وقال مدير المركز، الاستاذ جمال مصالحة، لـ «الاتحاد» امس الاثنين، انه اتصل بالسيد روبنشتاين فأعطى موافقته المبدئية وطلب برنامج الندوة التفصيلي. ثم ابلغ انه، شخصيا، لا يستطيع المشاركة ووجهنا الى السيد ايلي ابيتصور. واعطى هذا موافقته المبدئية. فطبعنا الدعوات ووجهناها الى الجمهور العربي واليهودي في المنطقة. ثم فوجئنا بالسيد ابيتصور يعتذر عن المشاركة دون ابداء الاسباب. فاتصلنا مرة اخرى مع مكتب السيد روبنشتاين، فكان الجواب: هناك اوامر عليا صارمة برفض المشاركة.

ومن الجدير ذكره ان هذه ليست اول مرة يهرب فيها الوفد الاسرائيلي كمواجهة علنية مع الوفد الفلسطيني.

٢٠ قتيلا و ١١١ جريحا في انفجار في بيروت الغربية

* بيروت - «ور.ص.ف» - افادت آخر حصيلة من مصادر المستشفيات ان انفجار السيارة المفخخة الذي وقع في بيروت الغربية، صباح امس الاثنين اوقع (٢٠) قتيلا و(١١١) جريحا وادى الى تدمير منزلين واشتعال آخرين بالنيران.

وتوقعت المصادر ذاتها ان يرتفع عدد القتلى المسجل في هذه الحصيلة التي وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر المستشفيات التي نقل اليها المصابون، لان حالة خمسة منهم تعتبر خطيرة.

وقد وقع الانفجار الذي قدرت قوته بمئة كغم من المواد المتفجرة في حي البسطة الآهل بالسكان عند الساعة ٩,٣٥ بالتوقيت المحلي بالقرب من سوق للخضراوات يشهد ازدحاما في الصباح.

وقالت المصادر ان المتفجرات وضعت في سيارة مرسيدس. وادى الانفجار الى انهيار الطابق الاول من مبنى والحاق الاضرار بثلاثة مبان اخرى.

اثر استمرار اعتداءات المستوطنين:

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بتأمين حماية دولية للفلسطينيين

* تونس - «ور.ص.ف» - قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تطالب مجلس الامن الدولي بتأمين حماية دولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد الاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون.

واكد عبد الرحمن في بيان، امس الاثنين، ان «المستوطنين يسعون بدعم من حكومة اسحاق شمير الى اقامة سلطة امر واقع الى جانب سيطرة جيش الاحتلال الاسرائيلي».

وكان المستوطنون ارتكبوا مساء امس الاول اعتداءات جديدة خلال تظاهرة جرت في بلدة عنبتا.

وقال الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه الاعمال تهدف الى «نسف عملية السلام في الشرق الاوسط». واكد انه «من واجب الولايات المتحدة، احد عرابي مؤتمر السلام، الخروج عن صمتها واتخاذ موقف واضح من المخاطر التي تهدد بنسف عملية السلام».

من «نضالات» حركة «المقاومة الاسلامية» في طولكرم

«حماس» تفرض اضرابا عاما.. ضد ندوة سياسية.. وتفجر الندوة بالزعيق وبالبلطجية

* رشقوا بالحجارة.. لا ليس سيارات الاحتلال.. بل السيارة التي اقلت فيصل الحسيني * عشرة جرحى جراء تبادل ضرب الكراسي * استياء عارم لتصرفات «حماس» *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - توقفت يوم امس الاثنين في مدينة طولكرم الندوة السياسية التي تكلم فيها رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، فيصل الحسيني، حول المسيرة السلمية واخر المستجدات على الساحة الفلسطينية بعد محادثات «الاروقة» في واشنطن وذلك بسبب الارهاب الفكري والتشويش والاعتداءات بالكلام وبالكراسي، التي نفذها نشطاء حركة «حماس» في المدينة.

وكانت «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية) قد حاولت منذ ليلة امس الاول تفجير هذه الندوة بدعوة المواطنين من مكبرات الصوت فوق مآذن المساجد الى مقاطعة الندوة. بل انها تمادت واعلنت اضرابا عاما في المدينة احتجاجا على هذه الندوة. ولما رأت ان التجار لا يتجاوبون مع هذا الاضراب المستهجن، راح نشطاؤها يجبرون التجار بالقوة على تنفيذ الاضراب. واستخدمت في ذلك اساليب كسر الزجاج على الابواب والفتيرينات.

وعندما رأت «حماس» ان دعوتها لمقاطعة الندوة فاشلة حاولت منع وصول الحسيني الى القاعة.

وكان قد تجمع مئات المواطنين رجال ونساء وشباب بالقرب من سينما «الاندلس» حيث مكان انعقاد الندوة بانتظار الحسيني فتصدى له عدد من افراد «حماس» وراحوا يرشقون الحجارة، ليس على سيارات الاحتلال، بل على السيارة التي استقلها الحسيني والتابعة الى جمعية الهلال الاحمر مما اضطرها الى العودة لمقر الهلال. وهناك، وبعد مشاورات، عاد الحسيني ورفاقه من اعضاء الوفد الى القاعة بحماية عشرات شبان الانتفاضة.

ولدى دخول الحسيني الى قاعة السينما استقبله الجمهور بالتصفيق الحار ويحفاوة بالغة لعدة دقائق.

وقد غصت القاعة بمئات المواطنين من مدينة طولكرم والقرى المجاورة ونشيطي جميع التيارات السياسية على الساحة الفلسطينية.

وبعد الوقوف دقيقة حداد واحدة على ارواح شهداء الانتفاضة الابرار اسمع النشيد الوطني «بلادي - بلادي». وعندما بدأ الحسيني الحديث ارتفعت اصوات اكثر من ٥٠ شابا من نشيطي حركة «حماس» التي تعارض فكرة المسيرة السلمية والمفاوضات منذ انعقاد مؤتمر مدريد تقاطع الحسيني.

ورغم الطلبات المتكررة من بعض الوجهاء الذين كانوا على المنصة للاشخاص الذين يقاطعون بالالتزام بالهدوء واعطاء الحسيني حقه في اسماع كلمته والاستماع الى الجمهور الا ان نشيطي «حماس» واصلوا

● البقية على صفحة ٦ ●

«الاتحاد» تحتجب، غدا و..

كل عام وأنتم بخير

● مع وداع سنة ١٩٩١، بكل ما فيها من مآس للبشرية، واستقبال عام جديد.. نتمنى لقرائنا ولجميع شعوب بلادنا ومنطقتنا والانسانية جمعاء ان يكون العام القادم عام سلام وامن ورفاه حقيقي.

وبهذه المناسبة، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ليوم واحد، غدا الاربعاء، على ان تعود للصدور كالمعتاد بعد غد الخميس.

الشاعر محمود درويش يهنىء قراء «الاتحاد» بالعام الجديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأ الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش قراء «الاتحاد» وجماهير شعبنا عموما ببداية العام الجديد ١٩٩٢، وذلك في اتصال هاتفي، امس الاثنين، مع مكاتب هيئة التحرير في حيفا.

وقال درويش: «اتمنى ان يكون العام الجديد اقل سوءا ومأساوية بالنسبة لشعبنا الفلسطيني والبشرية جمعاء».

وتمنت «الاتحاد»، بدورها، للشاعر الكبير عاما سعيدا حافلا بالعطاء والانجازات على الصعيدين الشخصي والعام.

باحثون من السعودية ودبي زاروا اسرائيل بالسر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر مطلعة ان خبراء وعلماء وباحثين عرب من السعودية ودبي زاروا اسرائيل بالسر في السنوات الاخيرة.

● البقية على صفحة ٦ ●

روسيا تعرض على اسرائيل شراء احدث الاسلحة المتطورة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض تجار السلاح في روسيا على اسرائيل شراء احدث العتاد الحربي المتطور الذي كان يعد في الماضي سريا جدا.

● البقية على صفحة ٦ ●

بأغلبية ساحقة:

انتخاب سكرتير الحزب الدمقراطي الشعبي (الشيوعي سابقا) الاوزبكي رئيسا للجمهورية

* طشقند (اوزبكستان) - «ور.ص.ف» - اشارت نتائج مؤقتة نشرتها اللجنة الانتخابية، امس الاثنين، ان الزعيم الشيوعي الاوزبكي، اسلام كريموف حصل على ٨٦٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الاولى بالاقتراع المباشر التي جرت، امس الاول الاحد، في اوزبكستان.

واضافت اللجنة ان (٩٨,٢٪) من الناخبين ايدوا، ايضا، استقلال اوزبكستان.

● البقية على صفحة ٦ ●

١٣٩٣ عملية زرع اعضاء جرت في البلاد في العام ١٩٩١

* منها ١٣٦١ عملية زرع كلى و١٨ عملية زرع قلب *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة، الياس حجاي، في حديث خاص مع مندوبة «الاتحاد»، انه خلال سنة

● البقية على صفحة ٦ ●

كلمة الاتحاد

نعم .. انهيار الاتحاد السوفييتي فهل نعلن الولاء لبوش؟!!

■ نودع اليوم عام ١٩٩١ ونستقبل العام الجديد، ١٩٩٢.

وبعيدا عن التجميل المصطنع والكاذب للواقع فاننا نقول ان العام الذي نطوي صفحته الاخيرة هو عام تراجع خطير في التاريخ الانساني، عام هزائم لقضية النضال للتقدم الاجتماعي والانساني العام، عام انجاحات للرأسمالية والامبريالية.

ولعل ابرز ما يؤكد هذه الحقيقة هو ان نهاية عام ١٩٩١ تتزامن مع نهاية الاتحاد السوفييتي.

بالامكان، وبحق، ايجاد الكثير من النواقص والاخطاء، والصفحات المظلمة في تاريخ الاتحاد السوفييتي ولكن من الاجرام تجاه الحقيقة وتجاه التاريخ عدم رؤية الاهمية الثورية الانسانية العملاقة لثورة اكتوبر التي قادها لينين او عدم رؤية المساهمة التاريخية للاتحاد السوفييتي في صياغة التاريخ المعاصر للانسانية كلها.

ان المرتدين خونة الاشتراكية في روسيا وكذلك الساقطين من صفوف الاحزاب الشيوعية الذين اتخذوا من خيانة عضويتهم السابقة في الحزب «مهنة» و«مصدر رزق» لا يرون في التاريخ السوفييتي الا «فظائع ستالين» و«غياب الدمقراطية» واما الشعوب الناضلة، الاصيلة، المتمسكة بالكرامة القومية والعدل الاجتماعي فتذكر للاتحاد السوفييتي بناء مجتمع جديد وتصفية الامية وتنفيذ الثورة التعليمية والثقافية وتصفية السرطان النازي الهتلري ودعم مسيرة الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية للاستقلال الوطني والاقتصادي.

ان النقاط التي من اجلها احبت الشعوب الاتحاد السوفييتي هي هي النقاط التي من اجلها كرهت الامبريالية العالمية الاتحاد السوفييتي.

وما حدث الان من اختفاء الاتحاد السوفييتي وانهيار نظامه الاشتراكي وانفراط عقد الاتحاد الى دول كثيرة والازمة الاقتصادية التي تمسك بخناق الاتحاد السوفييتي - ان كل هذا يثلج صدر بوش وشمير وفهد وكل رجعيي العالم، ويثير الاسى والاسف في نفوس كل الناس الشرفاء والمستقبين في العالم.

واذا كان اختفاء الاتحاد السوفييتي هو حدث السنة فانه يشير الى طبيعة التطورات خلال السنة. فمنذ الحرب الاستعمارية الامريكية ضد العراق وحتى نهاية السنة تميزت التطورات بالهجمة الاستعمارية العالمية.

ومع هذا، علينا ان نلاحظ ايضا ان السنة التي نطويها تميزت بتعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في العالم الرأسمالي، الكساد الاقتصادي وبطالة عشرات الملايين وانتشار الفقر وتعمق الهوة الطبقية.

كما اننا نلاحظ انه بالرغم من الهيمنة الامريكية رسميا الا ان هنالك اتجاها عالميا واضحا لرفض نظام المحور الواحد. ان اليابان واوروبا الغربية والصين ولاحقا روسيا تأخذ مكانة عالمية، وعلى الصعيد الاقتصادي هناك تهديد حقيقي من اليابان ومن اوروبا الغربية (بقيادة المانيا) للولايات المتحدة، وحتى داخل السوق الامريكية نفسها.

هل هذه الصورة للعالم كما نرسمها هي صورة تدعو لليأس؟ هل تعني ان لا مكان ولا فائدة للنضال؟

بالعكس تماما. ان العالم الذي صار اقل امنا واقل حرية واقل عدلا يتطلب من الناس الصادقين في كراهية الظلم الطبقي والظلم القومي المزيد والمزيد من الثبات. يتطلب التمسك اكثر بالثوابت الانسانية والاجتماعية والحضارية، التمسك اكثر بحقيقة الحقائق وحجر الزاوية في رؤيتنا الانسانية - الكراهية للظلم والانحياز الحاسم والحازم للمظلومين.

وهذا ينسحب على رؤيتنا للعالم بشكل عام، وينسحب اساسا على موقفنا من قضايا مجتمعنا هنا. فلا رجعة عن طريق النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل على أساس استقلال الشعب الفلسطيني في دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ولا رجعة عن طريق النضال ضد القهر القومي بكل اشكاله سعيا للمساواة المدنية والقومية، ولا رجعة عن النضال ضد البطالة والفقر والحرمان والجوع والعوز.

وعلى ضوء هذه الرؤية فاننا حزبا وجبهة نعزز اقدامنا في ارضنا، نوثق صلاتنا ببيئتنا الشعبية، نعمق ارتباطنا بالعمال والفلاحين والمثقفين والطبقات الشعبية عموما، نعمق ارتباطنا بقضايانا ومشاكلنا ونضع خططنا وبرامجنا وافكارنا ارتباطا بالواقع الملموس الذي نعيشه. ليست هناك اجوبة جاهزة لاية قضية، ونحن بالمعاناة والصدق والاستقامة والصراحة وحب الناس وكسب ثقة الناس واحترام انتقادات وملاحظات الناس، نحافظ على طريقنا ونطوره ونجتذب اليه الانصار والمؤيدين.

من الناس وبين الناس وفي خدمة الناس - هذا هو التزامنا الصادق والدائم، في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة والعاصفة.

وبهذه الروح نقول لكم جميعا: كل عام وانتم بخير.. ومعا نواصل المسيرة.

(«الاتحــــــاد»)

فيما تعثرت المفاوضات في لقاء «مينسك» حول عدة مسائل:

الاتفاق على وضع القوات الاستراتيجية تحت قيادة موحدة خاضعة لمجلس الدول المستقلة

• ميخائيل غورباتشوف •

* غورباتشوف يحذر من اندلاع اضطرابات داخل مجموعة الدول المستقلة بسبب الوضع الاقتصادي * شفاردنادزه: كل شيء ممكن حصوله بالنسبة للاسلحة النووية في وضع عدم الاستقرار الشامل في الدول المستقلة *

● مينسك - وكالات الانباء - تعثرت المفاوضات بين رؤساء الدول الاحدى عشرة في رابطة الدول المستقلة حول عدة مسائل كانت مدرجة على جدول اعمال لقاء مينسك (بيلوروسيا) الذي بدأ اعماله، امس الاثنين. فيما تم التوقيع على اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية ومؤسسات التنسيق بين دول المجموعة.

ولم ترشح اية معلومات حول فحوى الاتفاق على الاسلحة الاستراتيجية.

واعلن ان اعضاء مجموعة الدول المستقلة «اتفقوا على وضع القوات الاستراتيجية تحت قيادة موحدة خاضعة لمجلس رؤساء الدول».

ويتمحور الخلاف خصوصا في شأن القوات التقليدية التي ارجئ حلها ثلاثة اشهر بحسب الوكالة. كذلك ارجئ انشاء جيش من الجمهوريات او جيش «موحد» وهو مشروع توليه القيادة الروسية اهتماما خاصا.

وفي سياق مواصلة المفاوضات اعيد انتخاب المارشال يفغيني شابوشنيكوف وزير الدفاع السوفييتي السابق والقائد بالوكالة للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة لمدة شهرين.

واكدت اوكرانيا ومولدافيا واذربيجان، امس الاثنين، انها تعارض الابقاء على القوات المسلحة موحدة.

ومنذ افتتاح المفاوضات سحبت مسألة النظام الداخلي من جدول الاعمال بسبب رفض اوكرانيا توقيع النص مثلما تم تقديمه.

وعلى الصعيد المؤسساتي تمت الموافقة على انشاء مجلس لرؤساء الدول ومجلس لرؤساء الحكومات بعد ساعتين من المناقشات صباح امس. كذلك سحبت طريقة عمل هذين المجلسين وتمويلهما من جدول الاعمال قبل بدء المناقشات.

واتفق المشاركون لاحقا على انشاء مؤسسة مشتركة للاذاعة والتلفزيون ووسيلة اعلام مشتركة.

وعلم من مصدر مطلع ان المفاوضات حول النزاع الارمني الاذربيجاني في ناغورني كاراباخ ارجئت، ايضا، الى وقت لاحق.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك امس الاثنين انه «يتعين ان نرى عن كثب ما تعنيه هذه المجموعة وان نتحدث بعدها عن ترقيع اوكرانيا على انظمتها».

كذلك لفت كرافتشوك الى ان الاتفاقات فسخت فور تأسيس المجموعة في ٨ كانون الاول الماضي. واعتبر لدى وصوله الى مينسك ان «الحفاظ على مجال وحيد للروبل هو وهم».

وقال «ولقد طلبنا كمية كبيرة من الروبلات لكننا لم نحصل عليها واستخلص من ذلك ان الحفاظ على مجال واحد لتداول الروبل وهم».

وعلم في اروقة الاجتماع ان المارشال شابوشنيكوف القائد بالوكالة للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة هدد امس بالاستقالة.

واضاف مندوب من روسيا البيضاء ان المارشال يخشى الا ينفذ اوامره قادة الجيوش المتمركزة في مختلف الجمهوريات التي اصبحت دولا مستقلة.

واعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع مينسك ان مجموعة الدول المستقلة لن تنشئ قوات مسلحة موحدة، بل نظام قيادة موحدة تنضم اليه كل جمهورية حسب الطلب.

وقال يلتسين ان مجموعة الدول المستقلة اقرت بحق كل جمهورية في حل المسائل العسكرية وفق قوانينها الخاصة اما عبر قيادة مستقلة لها او عبر نقل القيادة الى قيادة القوات الموحدة.

وكان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، حذر من احتمال اندلاع اضطرابات داخل مجموعة الدول المستقلة بسبب الوضع الاقتصادي.

واعتبر غورباتشوف في مقابلة نشرتها صحيفة «يوم يوري» اليابانية، امس الاثنين، ان الفترة الاكثر صعوبة واضطرابا قد تقع خلال العامين المقبلين حيث سيتم استبدال المؤسسات الاقتصادية الحالية بنظام اقتصاد السوق.

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزه في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية، امس، ان كل شيء يمكن ان يحصل فيما يتعلق بالاسلحة النووية في وضع عدم الاستقرار الشامل في مجموعة الدول المستقلة.

واضاف ان «الاسلحة النووية التكتيكية موزعة على كل اراضي الاتحاد السوفييتي السابق وليس في الجمهوريات النووية الاربع فقط (روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان) وهذا في وقت تتشكل قوات مسلحة وطنية تتواجه مع بعضها البعض».

واضاف ان «الكثير من الامور التي يمكن ان تحصل هنا (في الاتحاد السوفييتي السابق) يمكن ان تتحول الى صدمة بالنسبة الى اوروبا كلها والى العالم اجمع».

من جهة اخرى رأى شفاردنادزه ان على الغرب «ان يفعل كل ما في وسعه لكي تشمل عملية النمو الاوروبية القسم الاسيوي من الاتحاد السوفييتي السابق» معتبرا انه «لا بد من التعويل على اوروبا كبرى من المحيط الاطلسي الى فلاديفوستوك وضم آسيا السوفييتية سابقا الى البنى الامنية الجديدة اذا كان الهدف هو الحفاظ على الموازين الجغرافية السياسية الحالية».

اما بالنسبة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين فقال انه لا يرى من خلال المراسيم الاخيرة التي اصدرها «خطرا مباشرا» يتمثل في ميل الى التسلط الآن «والرئيس يلتسين ووزير داخليته مقتنعان بالدمقراطية. لكن الرؤساء يمكن ان يتغيروا».

واضاف «وعلى اي حال يجب امهاله وقتا ليبرهن للشعب وللعالم بأعمال ملموسة على صدق ايمانه بالدمقراطية. واريد ان اصدق انه سيفعل ذلك. واذا ما استهواه التسلط فان الامر سيكون كارثة ليس فقط بالنسبة الى روسيا بل الى كل اوروبا».

المتظاهرون في موسكو، امس:

قادة الدولة الجدد جلبوا المرض العضال الى البلاد: رأسمالية!

* موسكو - وكالات الانباء - تظاهر مئات الشيوعيين امام متحف لينين في العاصمة الروسية موسكو، امس الاثنين، احتجاجا على موجة الغلاء الفاحش التي من المقرر ان يقرها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في مطلع الشهر المقبل.

والقى احد الخطباء قصيدة قال فيها ما معناه ان قادة الدولة الجدد بثوا مرضا عضالا بين المواطنين اسمه الرأسمالية.

ومن المقرر ان ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة خيالية (٣٠٠٪) في الوقت الذي تفتقر فيه الحوانيت الحكومية والخاصة الى المواد الغذائية والتموينية الضرورية للمواطنين.

هذا وكان حوالي (٢٠٠) مواطن في سان بطرسبورغ قد اغلقوا، امس الاول، شارع نيفسكي احتجاجا على عدم توفر المواد الغذائية حتى تلك التي توزع على المواطنين بالبطاقات.

وحدثت في اليوم ذاته مصيبة في مدينة روستوف على نهر الدون عندما اصيب حوالي (١٦٠) شخص كانوا ينتظرون في الدور لشراء الفودكا فانهال على رؤوسهم الجليد الذي تراكم على سطح الحانوت المبني بشكل هرمي.

تعزية

الى ارملة واولاد وجميع اقارب المرحوم نقولا ظاهر حنا سعيد (ابو ظاهر).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة كفرياسيف





مصرع لحدي وجرح اربعة اخرين

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - لقي عنصر لحدي مصرعه واصيب اربعة اخرون بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة، الليلة قبل الماضية، في جنوب لبنان المحتل.

وكانت العناصر اللحدية تقوم بدورية بالقرب من بلدة رشف في القطاع الغربي من جنوب لبنان المحتل حيث انفجرت عبوة ناسفة في اثناء مرور الدورية.

وقد نقل الجريحان الخطيران بمروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (الفاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٩٣٩).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ضربة لـ «الليكود» عشية جلسة الكنيست، غدا

«المفدال» يؤيد تغيير طريقة الانتخابات اغلبية برلمانية لانتخابات مباشرة لرئيس الحكومة

* «شاس» تميل الى تأييد مشروع القانون وستعلن موقفها، اليوم *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت اروقة الكنيست، امس (الاثنين)، ضربة قاسية لـ«الليكود» وتطورا جديدا من شأنه انجاح اقتراح مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات وانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر وذلك في اعقاب اعلان حزب «المفدال» امس انه يؤيد تغيير طريقة الانتخابات.

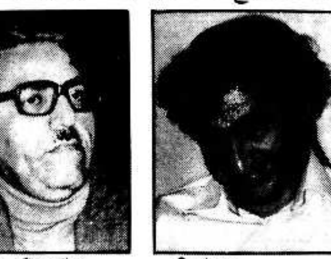
فبعد مناقشات دامت حوالي ساعتين اعلنت كتلة «المفدال» البرلمانية، امس، انها تؤيد اقتراح القانون الذي يدعو الى انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة وعمليا تغيير طريقة الانتخابات. واعلن «المفدال» طاعة برلمانية على نوابه الخمسة مما يلزمهم بالتصويت الى جانب القانون.

وستبحث الكنيست، غدا الاربعاء، اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

واثر اعلان تأييد «المفدال» من المنتظر ان تتخذ حركة «شاس»، في ختام اجتماعها اليوم (الثلاثاء)، قرارا مشابها مؤيدا لتغيير طريقة الانتخابات. فقد اعلن وزير الداخلية أرييه درعي (شاس)، امس، ان قرار «المفدال» يفتح الطريق امام «شاس» لاتخاذ قرار مشابه. في حين اعلن عضوا الكنيست من «شاس»، يائير ليفي وغملييل، انهما سيؤيدان مشروع تغيير طريقة الانتخابات حتى اذا عارضته «شاس».

وهكذا، من المنتظر ان تصوت الكنيست، غدا، بأغلبية الاصوات الى جانب تغيير طريقة الانتخابات واجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة.

ويشار الى ان «الليكود» يعارض هذا المشروع لانه يعتقد ان مرشح «المعراخ»، في مثل هذه الحالة يتمتع بامكانية اكبر للفوز وذلك على خلفية توقع تأييد الناخب العربي له. كما ان هنالك خلافات داخل اعضاء الكنيست من «الليكود» حول مشروع تغيير طريقة الانتخابات، اذ اعلن بعض اعضاء كنيست من الليكود انهم سيصوتون الى جانب القانون. وقد تعلن كتلة «الليكود» الطاعة البرلمانية على اعضائها لالزامهم بالتصويت ضد المشروع.



● زبولون هامر ●



● افنير شاكي ●

الليكود يتوجه الى ايتان داعيا اياه للتراجع عن استقالته

القدس - بعث رئيس الحكومة شمير برسالة الى رفائيل ايتان، زعيم حزب «تسومت»، داعيا اياه للتراجع عن قراره الانسحاب من الائتلاف الحاكم وواعدا اياه بارضائه كما يجب.

وكان ايتان قدم استقالته الرسمية في جلسة الحكومة امس الاول احتجاجا على قرار مركز الليكود رفض مشروع قانون الانتخاب المباشرة لرئيس الحكومة. واعتبر القرار الزاما لاحزاب الائتلاف. وحين سأل رئيس الحكومة عن هذا قال له ان قرار الليكود لا يلزم الائتلاف ولكنه ليس مستعدا لاعلان موقفه هذا علنا. ويقال ان شمير حاول اقناع ايتان عن طريق الموقف من دعم المستوطنات في المناطق.

تحت حراسة الجيش:

المستوطنون يستفزون مواطني قطاع غزة والقدس المحتلة





* القدس - «و.ص.ف» - تظاهرت مجموعتان من سوائب المستوطنين، امس الاثنين، احتجاجا على «اضطراب الامن» المستمر في الاراضي المحتلة.. الاولى في قطاع غزة المحتل والثانية في القدس العربية المحتلة.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان المجموعة الاولى التي كانت تضم مئتي شخص تظاهرت قرب مخيم دير البلح في قطاع غزة المحتل ومنعوا سيرات المواطنين الفلسطينيين من المرور لاكثر من ساعتين.

وكان الجيش سمح لهذه التظاهرة التي نظمها «حاخامات مستوطنات» منطقة «قطيف». وتفرقت التظاهرة بعد ذلك دون اي حادث يذكر!!.

اما التظاهرة الثانية فجرت امام مسرح «الحكواتي» في القدس الشرقية حيث كان اثنان من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن يلقيان كلمات.

وهتف حوالي (٢٠) مستوطنا بشعارات معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وطالبوا بطرد «مثيري الاضطرابات». وتبادلوا الشتائم مع المشاركين في الاجتماع.

وكان مستوطنون تظاهروا مساء امس الاول في ثلاث قرى من الضفة الفلسطينية المحتلة. وافاد شهود عيان انهم هاجموا سيارات متوقفة واطلقوا النار على خزانات المياه.

الوفد الاسرائيلي للمفاوضات يضع خطة للتفاوض مع الوفود العربية







● اليكيم روبنشتاين ● ● يوسف هداس ● ● زلمان شوفال ● ● يوسي بن اهرون ● ● اوري لوبراني ●

* الوفد سيتوجه الى واشنطن يوم الاحد القريب * وزارة الخارجية الامريكية لا علم لها بخطة اسرائيل حول التفاوض مع الوفود العربية في اوقات متفاوتة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء طواقم الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفود العربية، امس الاثنين، اجتماعا مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ومسؤول كبير في وزارة الخارجية وضعت خلاله خطة التفاوض مع الوفود العربية في الجولة الثالثة من المحادثات الثنائية.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي سيغادر البلاد يوم الاحد القريب على متن طائرة عسكرية متوجها الى واشنطن.

هذا واعربت وزارة الخارجية الامريكية، امس عن املها في ان تستأنف مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية الاسبوع المقبل كما هو مقرر مبدئيا في واشنطن لكنها امتنعت عن اعلان موعد محدد لان مناقشة التفاصيل لا تزال مستمرة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر «اننا نجري اتصالات مع جميع الاطراف المعنية تتعلق بالسلسلة المقبلة من المفاوضات. ولا شيء لدينا لنعلنه».

وكان ذكر بان الوفود قالت انها اتفقت في اثناء مغادرتها واشنطن في ختام المفاوضات الاخيرة قبل خمسة عشر يوما على استئناف اعمالها خلال الاسبوع الذي يبدأ في السادس من كانون الثاني المقبل.

واوضح باوتشر ان واشنطن لم توجه حتى الان اية دعوة. وهي كانت دعت الى اجراء المفاوضات السابقة في واشنطن في الرابع من كانون الاول الجاري. لكن هذه المفاوضات بدأت فعلا في العاشر منه بسبب عدم اتفاق العرب واسرائيل.

وقال المتحدث «لا اعرف صراحة هل ستقدم اقتراحا ام لا» مؤكدا ان المفاوضين اتفقوا مبدئيا على الموعد. واضاف «لا اسباب لدي للشك في نواياهم».

واكد باوتشر ان لا علم لديه حول خبر نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية وجاء فيه ان اسرائيل طلبت من واشنطن ان ترجئ اسبوعين افتتاح المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية اللبنانية مع الحفاظ على الموعد المحدد للمفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني.

تلخيص اولي للعام ١٩٩١

٣٧ حادث اعتداء جنسي في منطقة الناصرة منها ٦ حوادث اغتصاب

في منطقة وادي عارة ارتفعت نسبة الاعتداءات الجنسية بـ ٥٠٪

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في تلخيص اولي لاحداث العام ١٩٩١ في الناصرة ومنطقتها يتضح ان هناك ارتفاعا متواصلا في المخالفات الجنائية والجزائية ابرزها في الاعتداءات الجنسية اذ بلغت في منطقة الناصرة وحدها خلال السنة، ٣٧ حادثا منها: ٦ حوادث اغتصاب، ٢٠ حادث اعتداء جنسي خطير و١١ اعتداء جنسيا «من نوع أخف».

ولم يكن ممكنا معرفة نسبة الارتفاع عن السنة الماضية، لان الشرطة لم تكن تفرد للناصرة ملفات خاصة في السنوات السابقة. ولكن مثل هذه المقارنة ممكنة بالنسبة لمنطقة وادي عارة اذ اتضح ان هناك ارتفاعا بنسبة ٥٠٪ في حوادث الاعتداء الجنسي والاغتصابات، ففي سنة ١٩٩١ بلغ عدد هذه الحوادث ٢١ حادثا بينما كان العدد ١٤ في العام ١٩٩٠. وقسمت هذه الحوادث على النحو التالي: * اغتصاب ٤ حوادث (٣ حوادث في سنة ١٩٩٠) * اعتداء جنسي خطير ١١ (٧ في العام الاسبق) * اعتداء جنسي ٦ (٤ في العام الاسبق).

وتبين ان مجمل الملفات الجنائية التي فتحت في منطقة الناصرة وحدها بلغت ٢٥٠٠ ملف وفي وادي عارة ١٢٠٠ ملف.

وبالاضافة الى الاعتداءات الجنسية المذكورة اعلاه يتضح وجود حوادث سرقة وسطو على اختلافها (١٥٠٠) في الناصرة و (٦٥٥) في وادي عارة. اما ملف المخدرات فقد اكدت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرئيل، لـ «الاتحاد» أمس، انه احتوى هذه السنة على ٢٣٠ متهما في منطقة الناصرة و٦٠ متهما في وادي عارة.

وهناك ٣٠ اعتداء جسديا خطيرا تم تنفيذها خلال السنة في الناصرة و١١ اعتداء في وادي عارة.



● السيارة التي أحرقت فيها ابنة اكسال، المرحومة ابتسام حبشي (١٩ عاما) في ٩١/٦/١٦. (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

د. نخلة بشارة:

الطبيب الذي يرى مئات القتلى.. بلا سبب.. قد تنخفض لديه قيمة الانسان!

● عندما التقينا الدكتور نخلة بشارة، المدير الطبي في مستشفى الناصرة (الانجليزي) لنسأله في بعض تلخيصات العام ١٩٩١ وجدناه يتحدث بقلق عن ظاهرة خطيرة في عالم الطب في بلادنا (وربما في بلدان اخرى) - قال:

«في السنوات الاخيرة نشهد تأكلا في اخلاقيات الطب حيث تتدهور قيمة الانسان ومكانته. ان الطبيب المتجند في لبنان مثلا، والذي مرت عليه مئات حوادث الموت بدون سبب مقنع، اللهم الا السياسة والحروب، لا شك ان قيمة الانسان تهبط في نظره. وفي رأيي هذا يشاركني اطباء يهود وعرب كثيرون».

واضاف: «وهناك اسباب اخرى اساسية تشير الى التآكل في اخلاقيات الطب وقيمة الانسان في العالم منها التوجه العالمي للتكافؤ المادي للعمل. اذ ان القيم العالمية تسير اكثر في اتجاه مبادئ النظام الرأسمالي خاصة بعد فشل الاشتراكية والاتحاد السوفييتي. واصبح الامر بنظر الكثير من الاطباء مسألة كسب مادي. وبقدر ما يكسب نقودا يقدم الخدمات. اي بمعنى اخر فان الانسان في نظره يساوي بقدر النقود التي يحملها. وبهذا تصبح حقوق الفقير خشنة. ومع غياب الفكر الاشتراكي الذي كان يعطي قيمة الانسانية للانسان تزيد النظرة المادية الامر الذي لا يتناسب مع الطب لان مهنة الطب في الاساس هي مهنة انسانية. ومن الطبيعي ان العرب في بلادنا هم اول من يساء اليهم بالنسبة لهذا الموضوع. وهم يشعرون بسوء المعاملة، الامر الذي يجعلهم يتوجهون الى مستشفيات عربية او تكون الناصرة هي العنوان لانها الوحيدة التي توجد فيها مستشفيات كهذه.

٧٢٣٤ ولادة في المستشفيات الثلاثة

● بلغ عدد الولادات التي تمت في أقسام الولادة في المستشفيات الثلاثة في الناصرة ٧٢٣٤ ولادة خلال سنة ١٩٩١ (حتى كتابة هذه السطور يوم أمس).

واتضح من المعلومات التي حصلنا عليها من المستشفيات ان العدد الاكبر من الولادات تم في المستشفى الافرنسي (٢٩١٥) والذي زادت فيه الولادات بـ ٢٥٠ ولادة بالمقارنة مع السنة السابقة. ويعزى السبب في هذا الى افتتاح القسم الجديد المجهز بأحدث الادوات والاجهزة وكذلك الى الغرف الجديدة الرحبة التي تتوفر فيها وسائل الراحة المتطورة.

وافادنا الدكتور سليم نخلة، مدير مستشفى الافرنسي، ان عدد الولادات في سنة ١٩٩٠ هو ٢٦٦٥ ووصلت الى ٢٩١٥ في سنة ١٩٩١. وتقسم الولادة على النحو التالي:

التوائم: حالة واحدة - ٣ توائم، ٢٨ حالة، توأمين (سنة ١٩٩٠ بلغت ٢٠ حالة)، ١٠٠ حالة خدج (٦٣ حالة في السنة ١٩٩٠).

أما في مستشفى الناصرة (الانجليزي) فبلغ عدد الولادات ٢٥٦٩ في ١٩٩١ (مقابل ٢٥٩٤ ولادة في السنة ١٩٩٠) وفي مستشفى العائلة المقدسة ١٧٤٠ ولادة.

ومن الملفت للنظر ان هناك زيادة كبيرة في عدد حالات الولادة في مستشفيات الناصرة تصل من مناطق سكنية غير تابعة لها. فمثلا هناك ٤٠٪ من نساء ام الفحم و٣٠٪ من نساء المثلث عموما يلدن في الناصرة مع ان هذه المنطقة تابعة لمستشفيات اخرى. وكذلك الامر بالنسبة لنساء كابول وشفاعمرو وغيرها.

صندوق ماركوس زيف

جوائز للمبادرة المتفوقة في تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل

سيمنح صندوق ماركوس زيف، هذه السنة أيضا، جوائز لقاء مبادرات متفوقة لتحسين العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل. المقاييس التالية، كلها او بعضها ستكون الاساس لتقدير المبادرة:

* ايجاد طريقة متواصلة للتعارف والتعاون بين اليهود والعرب على اساس المساواة المدنية.
* ايجاد ادوات تثقيفية لكي تساعد بشكل فعال في التغلب على الافكار المسبقة في العلاقات بين اليهود والعرب للاعتراف المتبادل بانسانية أبناء الطرف الاخر وفي المساواة كأسس رئيسية في العلاقة بينهم.
* أعمال أدبية، سينمائية، تلفزيونية، أو صحفية التي لها تأثير ايجابي على الرأي العام في العلاقة المتبادلة بين اليهود والعرب.
* أبحاث التي من الممكن أن تلقي الضوء على العلاقة بين أبناء الطرفين وعلى طرق التعامل مع المفارقات الاساسية بينهم.
* انسان، مجموعة او تنظيم، الذين أعمالهم ومبادراتهم تمثل قدوة كبيرة في مجال العلاقات بين الشعبين.

كل مواطن او مؤسسة لهم الحق في اقتراح مرشحين للجائزة. الجائزة/ الجوائز لسنة ١٩٩٢ ستكون في أجمالها ما يعادل ٢٠٠٠٠ دولار بالشكليم.

من الممكن استلام نماذج الطلبات للترشيح بالاتصال خطيا مع صندوق ماركوس زيف - لجنة الجوائز ص.ب ١٨٧٢ رمات هشرون ٤٧١١٦.

يجب ارسال النماذج المعبأة الى سكرتارية لجنة الجوائز حتى يوم ١٩٩٢/٢/١٥.

اعلان حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد

العاصفة تضرب البلاد - ثلوج، رياح باردة وفيضانات

*** مناشدة السائقين عدم السفر بسياراتهم الخاصة خلال الايام الثلاثة القادمة * ابقاء الحنفيات تنقط تحسبا من تجمد المياه في خطوط الانابيب * الشرطة تغلق عددا من الشوارع وتلغي جميع العطل لافرادها * بعض المواطنين يختزنون مواد غذائية * الراصد الجوي: لا حاجة للهستيريا ***

*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتاح البلاد، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، رياح شديدة وباردة مصحوبة بعواصف رعدية تؤدي الى تساقط الامطار بغزارة وتساقط الثلوج في ساعات الليل فوق المرتفعات الجبلية. ونصحت الشرطة، امس، سائقي السيارات بعدم السفر في سياراتهم خلال الايام الثلاثة القادمة.**

فاليوم (الثلاثاء) يكون الجو ماطرا جدا مع عواصف رعدية ورياح باردة. وفي ساعات المساء من المتوقع ان تسقط الثلوج في المرتفعات، في القدس وجبل الشيخ. ويقول الراصد الجوي ان الثلوج ستتساقط في شمال ومركز وجنوب البلاد.

اما يوم غد (الاربعاء) فيكون الطقس اكثر برودة ويستمر تساقط الثلوج على مختلف المرتفعات الجبلية. وتستمر هذه الموجة حتى بعد غد (الخميس).

ويخشى ان تتعرض البلاد الى «ضربة امطار» اخرى كالتي سادت قبل حوالي ثلاثة اسابيع. وهناك احتمالات قوية لحدوث فيضانات وسيول في الشوارع العامة، وخاصة في الوديان المنخفضة. وهناك احتمالات ايضا بأن تغرق مياه الفيضانات احياء بأكملها.

وبسبب حالة الطقس هذه اعلنت في البلاد، امس، حالة الطوارئ، وتتواجد طواقم الانقاذ والبحرية في اغلب الاماكن، وخاصة تلك المنخفضة منها والتي من المتنظر ان تتعرض الى فيضانات.

وامر مفتش الشرطة العام، يعقوب ترنر، باقامة طاقمي طوارئ، يعملان لمدة ٢٤ ساعة لمتابعة الاحداث والاستعداد لمواجهة كل طارئ، بدءا بمعالجة حوادث الطرق واغلاق الشوارع وغيرها. كما تم الغاء العطل واضافة وحدتين من الحرس المدني.

كذلك اقامت شركة «ايجد» للباصات طواقم الطوارئ، والسلطات المحلية في جميع انحاء البلاد اقامت طواقم طوارئ، تعمل ٢٤ ساعة في اليوم.

وحذرت السلطات، امس، سائقي السيارات من قيادة السيارات في الاماكن التي تتساقط فيها الثلوج. كما حذرت من دخول الوديان، تحسبا من انجراف السيارات.

وناشدت الشرطة السائقين في جميع انحاء البلاد التقليل من السفر بسياراتهم الخاصة خلال الايام الثلاثة القادمة. وفي حال السفر يجب الاضاءة والسفر بحذر وبغيار واطئ، والمحافظة على مسافة واسعة بين السيارة والاخرى. الا ان شرطة السير اعلنت انها تفضل عدم السفر في السيارات خلال هذه الايام.

وناشدت السلطات المواطنين ان يبقوا حنفيات المياه تنقط تحسبا من تجمد المياه في خطوط انابيب المياه، وخاصة المواطنين الذين يملكون سخانات شمسية.

هذا، وسجلت الامطار التي هطلت في الشهرين الاخيرين نسبة (٨٠) الى (١٠٠) في المئة من معدل الامطار السنوي وذلك في كل انحاء البلاد. وارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ (٦٥)سم، ومع ذلك ينقصه حتى الآن حوالي ثلاثة امتار.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد»، في الناصرة، ان الناطق بلسان شرطة الشمال، حاييم سومخ، اعلن ان الشرطة اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لحالة الطقس هذه، وطالب المواطنين بالحذر في الشوارع والامتثال لاوامر الشرطة خاصة في حالة اضطرارها الى اغلاق الشوارع.

ومن جهة اخرى قررت الشرطة اغلاق بعض الشوارع في المدن المرتفعة في منطقة الشمال والغت جميع العطل لرجال الشرطة واقامت حالة طوارئ في كل مركز.

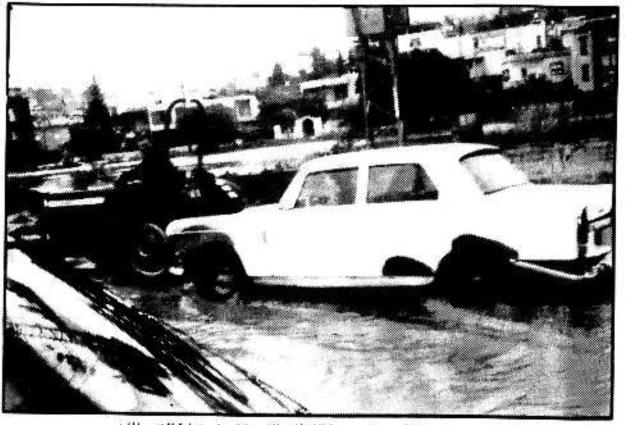
وستقام سلسلة دوريات وحواجز من رجال الشرطة في الشوارع والاماكن التي من المتوقع ان تؤثر عليها حالة الطقس هذه.

هذا وقد ادت الانباء المذكورة اعلاه الى حالة من الهستيريا بين مجموعات عديدة من المواطنين، الذين تدفقوا على الحوانيت لشراء مواد غذائية لخزنها. الامر الذي دفع بالراصد الجوي المناوب، داني روب، ان يدعو المواطنين الى الهدوء وراح يطمئن قائلا: كل ما هناك ان موجة برد قاسية ستجتاح البلاد لفترة مؤقتة تحتاج الى استعداد وحيطة وحذر ولكنها ليست خطرة.

احذروا القطط

● على خلفية الطقس البارد الذي يجتاح البلاد نصحت مصادر مختصة سائقي السيارات لفحص محرك السيارة قبل تشغيله تحسبا من وجود القطط عليه.

فمن المتوقع ان تختبئ القطط على المحركات كي تتدفأ وتتجنب البرودة القاسية!



● هل تعود هذه المشاهد - صورة من شفاعمرو في هجمة الامطار والفيضانات في نهاية الشهر الماضي.

(صورة من الارشيف)

اخبار محلية في سطور

● شفاعمرو - التقى يوم الاربعاء الفائت وفد يمثل لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا (وهم مخلص حسان ونكد نكد وسعود غانم) الملحقة الثقافية في السفارة اليابانية في البلاد السيدة كايدو هانيدا، والمساعد الخاص للسفير الياباني، ماساكي اونو.

وقدم وفد الطلاب شرحا شاملا عن وضع الطلاب الجامعيين العرب في البلاد والمشاكل التي يعانون منها ويعاني منها التعليم في الوسط العربي بشكل عام.

وقدم المسؤولين اليابانيون وجهة نظر سفارة اليابان حول الامكانيات المتاحة لدعم مطالب الوفد الطلابي.

● ام الفحم - تحت رعاية المركز الثقافي - المستقبل اقيمت ندوة شعرية في قاعة المركز اشترك فيها الشعراء الفحماويون اميمة رفيق جبارين ومسلم محاميد ومحمد سليمان خضور وفريد ابو شقرة وسهيل محاميد.

والقى كل من الشعراء مجموعة من الاشعار. ثم جرى نقاش حول الاشعار تضمن ملاحظات نقدية من الجمهور رد عليها الشعراء.

● الخضيرة - حكم قاضي محكمة الصلح في الخضيرة طال شاحر على المتهم آشر بن ارموند بوهدانة بالسجن لمدة ثماني سنوات منها ستة سنوات سجن فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ في حالة قيام المتهم بارتكاب جناية بعد قضاء فترة حكم او اي حكم اخر خلال ثلاث سنوات.

وكان المتهم المذكور قد قام بسرقة ٤٠ بيتا في منطقة مدينة الخضيرة خلال شهري ايلول - تشرين الثاني وهذه والـ ٤٠ (!) جناية هي جنايات مضاعفة من دخول وسرقة بيوت سكن بالاضافة الى حمل سلاح غير مرخص وفقا للقانون والذي قام بسرقته ايضا، كما جاء في اقوال القاضي.

● ام الفحم - مددت محكمة الصلح في الخضيرة توقيف اب وابنه (الاسم محفوظ في ملف التحرير) من قرية عارة لمدة عشرة ايام لكل منهما، بتهمة قيامهما بالتجارة بقطع سيارات مسروقة.

هذا وقد اكد المعتقلان انهما قاما بشراء قطع السيارة التي تدعي الشرطة انها مزيفة من محل قطع في مدينة جنين، ولا علاقة لهما بالتهمة التي توجهها الشرطة لهما. وقد ادعى ممثل الشرطة في المحكمة بان الظروف الخاصة السائدة في منطقة جنين لم تمكنها من الوصول لصاحب محل القطع حتى الان وان الشرطة

لديها شك بان الامر يتعلق بتحقيق متفرع ويتطلب التحقيق مع عدة اشخاص.

● كرميئيل - في الوقت الذي يتهدد فيه خطر الاقتلاع والترحيل اهالي قرية «رمية»، غربي «كرميئيل»، تواصل كرميئيل استيعاب القادمين الجدد.

وفي الشهر المنصرم وحده استوعبت كرميئيل (٨٨) عائلة من القادمين الجدد عدد افرادها (١٩٦). وبذلك تكون كرميئيل استوعبت منذ بداية العام الجاري (٢٧٢١) نفرا. واما منذ بداية موجة الهجرة فقد استوعبت كرميئيل (٥٧٣٣) نفرا!! ويبلغ عدد العائلات (٥٩٪) والافراد - بدون عائلات - (٣٤٪) واما بالنسبة لاعمار الذين استوعبوا الشهر المنصرم (٢٠٪) فوق جيل الستين و(٢٢٪) حتى جيل (١٨) عاما.

الموافقة على اقامة مركز جماهيري في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن اربيه ازولاي، رئيس مجلس امناء شركة المراكز الجماهيرية «متناس» في البلاد عن موافقة مجلس الامناء على اقامة مركز جماهيري في سخنين.

جاء هذا الاعلان خلال زيارة قام بها ازولاي والدكتور موشيه آري، مدير منطقة حيفا في الشركة، والسيد محمود ذياب مفتش المعارف وعضو مجلس الامناء الى سخنين.

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع خلال جلسة يوم الاحد الماضي لمجلس الامناء، والذي يعني تخصيص ميزانية لاقامة مركز جماهيري في سخنين خلال السنة الحالية ١٩٩٢.

هذا وقد اعد مجلس سخنين المحلي تخطيطا متطورا لاقامة بناء فريد من نوعه في الوسط العربي في منطقة البركة ليكون مقرا للمركز الجماهيري.

وشكر رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، مجلس الامناء على جهوده لاتخاذ هذا القرار الحيوي لجمهور سخنين وخاصة الشباب منهم.

هذا وكان في استقبال الضيوف بالاضافة الى رئيس المجلس نوابه الثلاثة وهم السادة جمال طربيه ومصطفى زبيدات وحفيظ خلايلة ومدير المدرسة الثانوية محمد حيادري وعضو المجلس الدكتور موسى ابو صالح ورئيس جمعية الهلال عادل ابو ريا ومركز الثقافة حميد غنايم وسكرتير رئيس المجلس علي بشير وسكرتير المجلس علي حيادري ومهندس المجلس سليمان عثمان.

الائتلاف الحكومي على كف عفريت

● تتمة من صفحة ١ ●

بسبب الخلافات الحادة بين الاحزاب الدينية. فمن جهة طالب «الحراديم» (شاس واغودات يسرائيل) بان يكون واضحا في بنود الميزانية ان تصل اموال الدعم الخاصة بمؤسساتهما مباشرة الى صناديقها. بينما اعلن ممثلو «المفدال» اصرارهم على ان تمر اموال الدعم عبر وزارتيهم، المعارف والاديان. وشعر «الحراديم» بان «المفدال» ينوي التحكم بهذه الموال. فاعلنوا رفضهم. وهددوا بالتصويت ضد الميزانية. وبالمقابل هدد المفدال بالتصويت ضد الميزانية اذا لم تلب طلباته. ونشأت في الوقت نفسه مشاكل داخل حزب «اغودات يسرائيل» حول تقسيم الاموال. وكذلك هددت «هتحيا» بالتصويت ضد الميزانية لانها لم تحصل على الضمانات اللازمة لتحويل ما يزيد عن نصف مليار شيكل الى ميزانية اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة.

وهنا بدأت جهود محمومة لارضاء الاطراف. ولكن حتى منتصف الليل لم تفلح هذه الجهود.

وخلال ذلك فجر «المفدال» ازمة جديدة حين قرر تأييد مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وبذلك رجحت كفة المؤيدين ضد رغبة «الليكود» وقراراته (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

وقد عقد رئيس الحكومة، شمير، اجتماعا طارئا لكتلة «الليكود»، بعد ظهر امس، حاول فيه ضمان اتخاذ موقف موحد من موضوعي الميزانية وانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. وحاول الظهور غير متأثر بهذه التطورات وراح يلمح الى ان الليكود مستعد للانتخابات بينما الحلفاء الاخرون (خصوصا الاحزاب الدينية) غير مستعدين. وقال: لا يهمني اذا جرت الانتخابات بعد شهر او شهرين او بعد عشرة اشهر. فالمهم هو ان ينتصر الليكود.

ولكن شمير ورفاقه لم يكفوا طول الليل عن محاولة اقناع الحلفاء بتمرير الميزانية، اليوم.

المثقفون المصريون يستهجنون حكم السجن

على الروائي علاء حامد بسبب نص أدبي!

● محكمة أمن الدولة أصدرت حكم السجن على اثر مصادرة الازهر لرواية «مسافة في عقل رجل» بحجة أنها تحوي «أفكارا تدعو الى الالحاد وانكار الاديان» ●

● القاهرة - و.ص.ف، بقلم: منى سالم - وضع الحكم الصادر في قضية الروائي علاء حامد وغير المسبوق في تاريخ مصر الحديث المثقفين والمسؤولين المصريين في موقف حرج.

وكانت محكمة امن الدولة قد حكمت، الاسبوع الماضي، بالسجن ثماني سنوات على علاء حامد مؤلف رواية «مسافة في عقل رجل» والناشر محمد مدبولي وفتحي فضل، مالك المطبعة التي طبعت فيها الرواية.

وجاء هذا الحكم بعد ان تمت مصادرة الرواية اثر صدورها العام ١٩٩٠ بناء على توصية من مجمع البحوث الاسلامية في الازهر الذي اعتبر انها تحوي «افكارا تدعو الى الالحاد والكفر وانكار الاديان».

ويرجع انزعاج المسؤولين المصريين الى عاملين اساسيين: فهو من جهة صدر في الوقت الذي اعلن فيه فوز «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الانتخابات التشريعية الجزائرية وهو حدث من شأنه اعطاء دفعة ولو معنوية للتيار الديني في مصر كما انه يضع القضية برمتها في يد الرئيس المصري حسني مبارك الذي يملك صلاحية التصديق او عدم التصديق على الحكم بصفته الحاكم العسكري للبلاد في ظل قانون الطوارئ.

ويفسر هذا الانزعاج الصمت الكامل وغير المعتاد للصحافة المصرية التي نشرت نبأ الحكم باقتضاب ولكنها امتنعت عن التعليق عليه حتى الان رغم ان القضية مثارة على نطاق واسع في الدوائر الثقافية.

ويرى المثقفون المصريون في هذا الحكم مسا بحرية التعبير والابداع ولكنهم يدركون في الوقت نفسه حساسية القضية لكون الازهر طرفا فيها. لذلك فهم مترددون حتى الان في تنظيم حملة احتجاج قد تثير جدلا مع السلطات الدينية.

ويقول الروائي يوسف القعيد ان «رواية «مسافة في عقل رجل» نص ردي، ومشوش وهو عبارة عن هذيان شخص يبحث عن شهرة لم توفرها له موهبته. ولكن هذا اقسى واخطر حكم صدر منذ بداية القرن فلاول مرة يعاقب كاتب وناشر بالسجن بسبب عمل ادبي».

ويضيف القعيد: «الازهر ليس مهمته الحقيقية تعقب الروايات الصادرة ولكن مهمته محددة وهي نشر الدعوة الاسلامية».

يذكر ان عدة اعمال ادبية وفكرية صودرت من قبل في مصر بناء على توصية من الازهر من بينها بصفة خاصة «الاسلام واصول الحكم» للشيخ علي عبد الرازق و«في الشعر الجاهلي» لطه حسين و«مقدمة في فقه اللغة» للويس عوض و«اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ.

الناقدة فريدة النقاش تعتبر كذلك ان الحكم «عدوان على حرية الفكر وان حيثيات هذا الحكم تبين الى اي حد بلغ ضيق الحياة الثقافية والفكرية نتيجة لحالة الطوارئ».

اما الشاعر احمد عبد المعطي حجازي فيعرب عن «اندهاشه لصدور هذا الحكم الذي لا يمكن الا ان يستند الى عهود مظلمة في وقت تنعم فيه مصر بمناخ من حرية الرأي والتعبير». واشار الى ان «الحركة الادبية تستطيع في ظل مناخ من الحرية ان تلفظ الرديء والفاسد في حين ان المنع والحظر يؤديان على العكس الى انتشار الاعمال الرديئة والهابطة».

وتعتقد الاوساط الثقافية المصرية بأن هذه القضية ستكون محور المناقشات خلال لقاء المثقفين المصريين مع الرئيس مبارك لدى افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، يوم السبت القادم.

يبقى انه من غير المستبعد ان تلجأ السلطات المصرية الى اهمال الحكم بحيث يسقط عمليا في «النسيان» ذلك ان قانون الطوارئ لا يحدد أية مهلة للتصديق او عدم التصديق على الاحكام الصادرة عن «محاكم الطوارئ».

صحيفة «الاهرام»:

السعودية والكويت ستتحملان نفقات المفاوضات المتعددة الاطراف

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية في نبأ من موسكو ان السعودية والكويت ستتحملان نفقات المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط المتوقع اجراؤها في موسكو في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني المقبل.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي في موسكو ان قرار هذين البلدين اتخذ بعدما ذكر الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده «لا تستطيع تغطية نفقات المؤتمر».

واضافت «الاهرام» ان (٣٢) دولة ستشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستتناول قضايا اقليمية مثل اقتسام الموارد المائية ومراقبة التسلح والتنمية الاقتصادية والبيئة.

طفل المغارة ولبنان وواحة الدمقراطية!!

مثل كل العاملين في حقل الصحافة في بلادنا والمنطقة، تولدت لدي قناعة معرفية حول الدور الموجه بعناية «فائقة» للاذاعة الاسرائيلية الناطقة باللغة العربية خاصة، والترويج للسياسة الرسمية في قوالب متعددة الاشكال والالوان، وان كانت هناك حقائق دامغة تقدم لتكسر قشرة هذه القوالب وتظهر الحرية والانفتاح الصحفي المهني في هذه الاذاعة «والدمقراطية» في بحر من البث «القاحل» في المنطقة.

وكنت على قناعة بأن من غير الممكن ان تبث هذه الاذاعة ما هو مباشر في المخاطبة السياسية عن الاحتلال والاماني القومية الفلسطينية او العربية، سواء، في البرامج المختلفة او في الاغاني والاناشيد او الاهازيج التي تطفح بها هذه الاذاعة. ولكنني لم اكن اتوقع ان تجري اعمال «مونتاج» لبعض الاغاني. اجل مونتاج!

صبيحة يوم عيد الميلاد ١٢/٢٥ الجاري ادرت مفتاح الراديو وبدأت ابحث عن محطة حتى توقفت امام اغنية ناعمة حلوة عن الميلاد. ثم تبين انها الاذاعة الاسرائيلية التي قدمت برنامجا «خاصا» عن العيد بكلمات لا اشهى ولا احلى ولا ارق.

وبالطبع لم اسمع في هذا البرنامج احدى روائع السيدة فيروز عن طفل المغارة «وامه مريم «ووجهيهما اللذين» يبكيان لاجل من تشردوا.. لاجل اطفال بلا منازل»، بل سمعت اغنية كانت ضمن شريط أصرت طفلتي لونا ان تشتريه من احد محلات بيع الاشرطة في سوق خان الزيت في اليوم السابق.

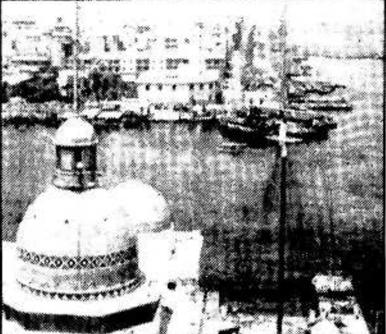
في الاغنية الحلوة المذكورة طلب من «بابا نويل» ان «ينزل» على روسيا ثم على اوروبا وافريقيا فالبلدان العربية بخاصة الخليج قبل ان ينتهي به المطاف الى لبنان، حيث كان هناك اطفال لديهم بيوت وثياب جديدة يلبسونها في الاعياد ويصدون بها البرد.. والان فان بيوت هؤلاء الاطفال هي مجرد سيارات و«الشتا نازل عليهم والبرد لابس ايديهم والنوم هجر عينيهم وهربوا الضحكات» هكذا تقول الاغنية قبل ان تنتقل الى المقطع الاخير. لكنني فوجئت ان طلب الاغنية الذي مر بروسيا واوروبا وافريقيا والبلدان العربية والخليج تقفز الى المقطع الاخير. واقول تقفز وليس توقف ليقطعه حديث المذيعة الرقيق وحتى لا ينتبه احد الى تغييب لبنان وقبله وجهي (طفل المغارة وامه مريم).

وبعد يا اطفال ويا كبار فان الطفل وامه لا يبكيان ولم تزين شجرة عيد الميلاد، في مهد الطفل صور بعضكم عشية العيد... بل شوهت حتى الاغنيات التي تتضمن الطفولة والبراءة.. في «صوت اسرائيل»!!

(ابو ماهر)

مع بداية العام الجديد:

رفع رسوم العبور من قناة السويس



● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصادر ادارة قناة السويس انه سيتم رفع رسوم العبور من القناة بنسبة تتراوح بين (١١٪) و(١٨٪) تبعا لخواص السفن وحمولاتها.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الزيادة تقررت بالنظر الى كلفة التشغيل ووضع سوق النقل العالمية وهي ستأتي بايرادات اضافية تبلغ حوالي (١٢٠) مليون دولار.

يذكر ان اجمالي ايرادات قناة السويس في السنة المالية (١٩٩٠/١٩٩١) من تموز الى حزيران بلغ (١.٧) مليار دولار.

مرسوم يحظر العلكة في سنغافورة!

● سنغافورة - «و.ص.ف» - قررت سلطات سنغافورة امس الاثنين حظر استيراد العلكة وانتاجها واستهلاكها محليا وذلك بعد ان ضاقت ذرعا من تكاثر بقايا العلكة اللزجة التي ترمى في القطارات ويلصقها المستهلكون في كل مكان.

واوضحت وزارة البيئة في بيان «منذ زمن بعيد والعلكة المستعملة تشوه بلادنا» لكن حد الاحتمال تم تجاوزه حين لم تعد ابواب القطارات المحلية المتطورة جدا تقفل بسبب العلكات التي لصقت عليها مما تسبب في تأخير الرحلات.

واضطرت شركة القطارات الى ارسال عمال ليقوموا بنزع العلكات التي الصقت على السكك التي تنزلق عليها الابواب حين تفتح وتقفل. وتطلب الامر جهدا كبيرا وتكلفة باهظة.

ويعتبر المسؤولون في سنغافورة ان التلامذة والطلاب هم المسؤولون الرئيسيون اذ ان الوضع يتأزم في شكل خاص خلال العطلات الدراسية. وقد اعلنت السلطات ان مرتكبي هذه الاعمال سيعاقبون قانونيا.

صحيفة المانية:

الحكومة الروسية باعت باكستان آلاف الدبابات!

● بون - اكدت صحيفة «بيلد تسايتونغ» في عددها الصادر، اليوم الثلاثاء، في هامبورغ ان الحكومة الروسية باعت باكستان «بضعة آلاف من دبابات تي ٧٢» سحبتها من الحاميات السوفييتية المتمركزة في المانيا الشرقية سابقا.

وذكرت الصحيفة نقلا عن «مصادر واسعة الاطلاع في موسكو» ان عقد البيع وقعه في باكستان نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، وبلغت قيمته (١.٥) مليار دولار.

وفي المقابل تسلم باكستان مواد غذائية ومؤنا الى المدن الروسية التي تضم صناعات التسلح. واضافت الصحيفة ان العقد ينص على توسيع عمليات التسليم لتصل الى ثلاثة مليارات دولار مؤكدة ان روتسكوي اجرى، ايضا، مفاوضات في ايران.

اليوم وغدا:

تواجد عسكري مكثف في مختلف المناطق المحتلة لمنع الاحتفالات بذكرى الانطلاقة

المستوطنون يصعدون من أعمالهم الاستفزازية تحت اشراف قوات الاحتلال * احتجاز جثة الشهيد سامي النمر (طولكرم)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت مساء امس الاول وصباح امس عيارات نارية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية في جنين كما اطلقت عيارات اخرى باتجاه حاجز عسكري قرب قرية الطيبة/ جنين قبل ظهر امس.

وحسب مصادر رسمية فقد اطلقت عيارات نارية صباح امس باتجاه سيارة عسكرية كانت تقل معتقلين فلسطينيين. وفرض حظر التجول على المدينة باستثناء حيي رفيديا والمخفية في اعقاب الحادث الذي قالت المصادر نفسها انه لم يسفر عن اية اصابات.

واستنادا الى مصادر محلية فقد اصيب احد الجنود في رأسه كما اصيب مستوطن في يده خلال مصادمات وقعت صباح امس في الخليل التي كانت شهدت الليلة قبل الماضية مصادمات متفرقة عديدة بين الشبان والجنود والمستوطنين اصيبت خلالها عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية باضرار متفاوتة.

وكانت مصادر الشرطة اشارت الى ان قواتها اعتقلت سبعة شبان في القدس، الليلة قبل الماضية، بتهمة محاولتهم اضرام النار في سيارة اسرائيلية. واضافت ان احد الشبان اصيب في قدمه جراء اطلاق عيارات ناريه صوبه من قبل جنود «حرس الحدود».

وفي ظل حظر التجول الليلي الذي فرض على عنبتا جرت اعمال عربدة واعتداءات استيطانية ضد البلدة واهلها وممتلكاتهم بمشاركة نحو (١٥) سيارة استيطانية. ولقد تنادى الاهالي وتصدوا، وهم عزل، للمستوطنين ووضعوا حواجز حجرية في الطرق الفرعية لمنع تقدم سياراتهم.

وافادتنا مصادر مكتب القدس الصحفي في طولكرم ان اعتداءات المستوطنين الذين استخدموا الاسلحة النارية وتصدي المواطنين لهم استمر حتى ساعات منتصف الليل وان اضرارا الحقت بالعديد من المنازل والسيارات المتوقفة امامها فيما لا تزال جثة الشهيد سامي النمر وحتى مساء امس رهن الاحتجاز في معهد «ابو كبير» للتشريح كما ان البلدة شهدت ولليوم الثالث على التوالي اضرابا تجاريا حدادا على استشهاده.

وكانت اعتداءات استيطانية اخرى مشابهة جرت في الوقت نفسه ضد قرية برقة وعدد من القرى المحيطة بها.

هذا وظل حظر التجول ساريا منذ امس الاول في مركز رام الله التي شهدت عملية رجم حجارة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية

وعلى صعيد آخر تبلغ الاستعدادات العسكرية اوجها اليوم وغدا مع حلول ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية وحركة «فتح» قبل (٢٧) عاما حيث تنتشر قوات كبيرة في مختلف انحاء الضفة والقطاع منذ بضعة ايام لمنع اية مظاهر احتفالية بالمناسبة. ورغم ذلك فقد جرت بعض المسيرات احياء للذكرى وخاصة في قباطية ويعبد ومسلية ومخيم الشاطئ. كما غطت الشعارات الوطنية العديد من المواقع. وكانت قرية الجديدة/ جنين اخضعت لحظر تجول استغرق نحو (٢٤) ساعة تم خلالها اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فيما وقعت بعض المصادمات التي اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين جراء عيارات معدنية او غاز مسيل للدموع.

وعلى الصعيد نفسه يفيد مراسلنا في غزة ان قوات الجيش هناك استخدمت ضخامة عددها في قمع اية مظاهر احتفالية او تجمعات للشبان في احياء المدينة (مثل شارع عمر المختار) ومدينة ومخيم رفح.

واضاف مراسلنا ان الجنود الذين اقتحموا منزلا لعائلة ابو جزر في مخيم الشابورة/ رفح ضربوا كل المتواجدين فيه وخاصة الشاب محمد (٢١ عاما) الذي اغمي عليه ونقل الى عيادة الوكالة ثم حول الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. اما في مساء امس الاول فقد استخدم الجنود الرصاص في مخيم الشاطئ واصابوا شابين عولج احدهما محليا فيما نقل الاخر الى المستشفى «الاهلي» في غزة.

* من الاحتفالات بذكرى الانطلاقة - في احدى قرى رام الله التي جرت العام الماضي * (صورة من الارشيف)

د. سري نسيبة ود. حنان عشراوي:

ستحدث صدامات كثيرة في جولة المفاوضات القادمة
الولايات المتحدة اخلَّت بالضمانات عندما لم تتدخل

● الدوحة - و.ص.ف - توقع د. سري نسيبة، عضو اللجنة التوجيهية الفلسطينية، «حدوث صدامات كثيرة خلال جولة المفاوضات القادمة مما قد يؤدي الى تعليق المفاوضات لكنها ستستأنف من جديد».

واشار الى ان عملية المد والجزر ستستمر عاما كاملا. واضاف: «علينا التكيف مع هذه الحالة والا نفقد الصبر والنفس الطويل لاننا لن نحصل على اي شيء من الاحتلال بسهولة».

ورأى د. نسيبة ان الولايات المتحدة ستقوم «بدور فاعل» في الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية المتوقعة في السابع من كانون الثاني المقبل في واشنطن. وقال في حديث نشر امس الاثنين، في صحيفة العرب القطرية، ان الولايات المتحدة ستتدخل «في حالتين الاولى في قضايا عادية لم يستطع الطرفان التغلب عليها والثانية في قضايا خلافية وجوهرية كالاستيطان» الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

ومن جهتها اخذت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حنان عشراوي، امس، على الولايات المتحدة عدم تدخلها لمحاولة انقاذ المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية التي اختتمت في واشنطن من دون نتائج ملموسة.

واكدت عشراوي في تصريح نشرته، امس الاثنين، صحيفة الشرق القطرية، انه «كان يتعين على الادارة الامريكية ان تتدخل في النقاشات بعدما وصلت الامور الى ما وصلت اليه وذلك عملا بالضمانات التي قدمتها الى القيادة الفلسطينية قبل الذهاب الى مدريد».

من جهة اخرى اتهمت عشراوي اسرائيل بمحاولتها «نسف عملية السلام» وذلك بوضع «عقبات وشروط تعجيزية جديدة هدفها الواضح هو رسم النتيجة النهائية للمفاوضات قبل بدئها».

* د. حنان عشراوي * — * د. سري نسيبة *

نداء الرابطة المستقلة من اجل انتصار حقوق المرأة:

يدعو الى سد الطريق امام الجبهة الاسلامية
خلال الدورة الثانية للانتخابات في الجزائر

● الصحف المصرية: نتائج الانتخابات في الجزائر ستيعد رسم الخريطة السياسية لمنطقة المغرب العربي ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - وجهت الرابطة المستقلة من اجل انتصار حقوق المرأة، امس الاثنين، نداء يدعو الى سد الطريق امام الجبهة الاسلامية للانقاذ خلال الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في السادس والعشرين من كانون الثاني المقبل في الجزائر.

وتساءلت الرابطة وهي احدى الحركات الرئيسية للنساء الجزائريات «هل سيفرض ناخبو الجبهة الاسلامية للانقاذ وهم خمسة وعشرون في المئة من مجموع الناخبين على جميع الجزائريين الرجوع الى القرون الوسطى. هل سيفرضون وأد النساء، وهن على قيد الحياة. هل سيفرضون ان تصادر المحاكم الشعبية للجبهة الاسلامية للانقاذ مستقبل اولادنا».

واعربت الرابطة عن خشيتها من ان يؤدي فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ الى وضع البلاد على شفير «حرب بين الاخوة».

وختم البيان «ان الحالة خطيرة ولكنها ليست ميئوسا منها. فلنرفض الانتحار. ان الامتناع عن التصويت اليوم يشكل جريمة ضد الجزائر. فلنسد الطريق امام الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، اليوم ذاته في باريس ان فرنسا لا يسعها سوى ان تبتهج لاجراء انتخابات دمقراطية في الجزائر للمرة الاولى منذ الاستقلال. وانها «حريصة على تعميق» روابطها بالشعب الجزائري ايا تكن نتائج الانتخابات.

وقال «ان تمكين الشعب الجزائري من اختيار نوابه بعد ثلاثين سنة من الاستقلال امر مهم وشرعي». وتابع انه طالما ان النتائج ليست نهائية وهناك دور ثان للانتخابات فان «اي تعليق سيكون سابقا لاوانه ولن يكون في محله».

واضاف «ايا يكن خيار الشعب الجزائري فان العلاقات التي تربط بينه وبين الشعب الفرنسي هي من الكثافة في كافة الميادين بحيث يجب ان تستمر» وشدد على ان فرنسا «ستستمر من ناحيتها في حرصها على تعميق» هذه العلاقات.

ومن جهة اخرى اعتبرت الصحف المصرية الحكومية، امس الاثنين، ان «المستقبل السياسي للمنطقة رهن بنتائج الانتخابات التشريعية» في الجزائر بعد انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدور الاول منها.

واعتبرت صحيفة «الاهرام» في افتتاحيتها ان «الجزائر في مفترق طرق» وقالت ان نتائج الدور الثاني المقرر في ١٦ كانون الثاني المقبل «ستعيد رسم الخريطة السياسية لمنطقة المغرب العربي».

وهذه التعليقات هي الاولى التي تصدر في القاهرة على نتائج الدور الاول من الانتخابات التشريعية التي جرت قبل اربعة ايام.

ودانت الصحف ايضا سياسة حزب جبهة التحرير الوطني معتبرة ان اخطاء الحزب الحاكم هي التي سمحت بانتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واكدت صحيفة «الاخبار» في افتتاحيتها ان عددا كبيرا من الجزائريين صوت للجبهة الاسلامية للانقاذ ليس «اقتناعا بها بل كراهية لحزب جبهة التحرير الوطني».

واضافت «الاخبار» «من طبيعة الشعوب انها تعطف على المضروب وتسخط على الضارب» مشيرة الى ان «زعماء الجبهة الاسلامية دخلوا السجون وحكم على البعض منهم بالاعدام وتعرضوا للقمع».

جرح ٢٠ مواطنا في مخيمي الشابورة ويبنة في رفح برصاص الاحتلال

* غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال مساء امس، مخيمي الشابورة ويبنة في رفح لقمع المظاهر الاحتفالية لمناسبة ذكرى «الانطلاقة» حيث قام افرادها باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي والحقوها بالقاء القنابل الصوتية مما ادى الى اصابة ٢٠ مواطنا بالعيارات النارية نقلوا جميعهم الى عيادة الوكالة في رفح.

وقامت قوات الاحتلال المنتشرة في المخيمين باقتحام المنازل، بعد ان استدعت تعزيزات، والاعتداء على الناس حيث تعرض (٧) مواطنين للضرب المبرح من بينهم طفلان.

واستمر التوتر حتى ساعات فرض حظر التجول الليلي.

هذا والقت قوات الاحتلال القبض على احد الملثمين في مدينة خانيونس، مساء امس، في اثناء كتابته الشعارات الوطنية.

بهدف انقاذ الاقتصاد الامريكي من حالة الركود:

الرئيس الامريكي يبدأ جولة في دول منطقة المحيط الهادىء

* واشنطن - «و.ص.ف» - بدأ الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، جولة تستغرق ١٢ يوما في استراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية واليابان.

واقلعت طائرة الرئاسة الامريكية «اير فورس وان» من قاعدة اندروز الجوية القريبة من واشنطن. وستكون المحطة الاولى من جولة بوش في سيدني (استراليا) حيث سيمضي ليلة رأس السنة الجديدة.

والغاية الرئيسية من جولة بوش هي محاولة تحقيق انفتاح اكبر في اسواق منطقة المحيط الهادىء بالنسبة الى المنتجات الامريكية. ويرافق الرئيس الامريكي في جولته (٢١) رئيس شركة من بينها رؤساء الشركات الثلاث الاولى لانتاج السيارات في الولايات المتحدة وهي «جنرال موتورز» و«فورد» و«كرايزلر».

من «نضالات» حركة «المقاومة الاسلامية»

● تتمة من صفحة ١ ●

مقاطعة الحسيني بالصراخ والهتاف واطلاق الشعارات والتي تتهم الحسيني بـ «الخيانة».

وبعد جهود كثيفة استطاع الحسيني مواصلة حديثه حيث قال: على الشعب الفلسطيني ان يكون موحدا بكلمته وان يقاتل القتال الحقيقي، وعلينا الصمود في وجه الاحتلال. واضاف: ان الصمود اولا على الارض ومن ثم في المفاوضات والاصرار على المبادئ.

واضاف الحسيني: «وعلينا في هذه المرحلة الصعبة ومرحلة الضعف ان نناضل ليس من اجل تحقيق اهداف تاريخية لان الاهداف التاريخية يمكن ان تحققها الاجيال القادمة ولكن في هذه المرحلة علينا ان نعمل على محاصرة المد الاستيطاني والهجرة لان كل شبر من فلسطين مهدد وكل مقدساتنا مهددة».

واضاف: ان الانتفاضة اجبرت كل من بوش وشمير على الاعتراف بان على الارض شعبا اسمه الشعب الفلسطيني وانه صاحب حق وسوف ينتزع حقه عاجلا ام اجلا.

وهنا تواصلت مجددا المقاطعة من قبل بعض الافراد حيث اصبح غير ممكن مواصلة الحديث. وقد وقعت شجارات بين كافة الاطراف بعد ان قذف نفر غير مسؤول كرسيا باتجاه الجالسين.

وانفض الاجتماع وتخلله القاء حجارة وكراسي وغيرها. وقد اصيب عشرة اشخاص نقلوا للمستشفى لتلقي العلاج.

وعلم ان الشابين مجدي شركس (٢٤ عاما) وشادي جلاد (١٦ عاما) قد نقلا الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج هنالك.

وقد وقعت صدامات ومواجهات في اعقاب الاجتماع بين مجموعة من الشباب وقوات الجيش حيث اغلقت الشوارع بالحواجز. هذا وقد عم الاستنكار المواطنين في مدينة طولكرم وقراها نتيجة هذه التصرفات غير المسؤولة لحركة «حماس» والمنافية لاخلاق وتقاليد شعبنا وشريعته الاسلامية السمحاء.

المحتل في الخليل يقول لصاحب الدار «عد الى وطنك»!

● في وسط مدينة الخليل يقوم متجر يهودي لبيع الأشياء التذكارية للمستوطنين وقد تركت شظايا القنابل اليدوية اثارها عليه كالبثور وسودته القنابل الحارقة واحاطت به الاسلاك الشائكة تماما كالقفص الحديدي.

ويقف المتجر شاهدا على التعايش القلق بين العرب والمستوطنين اليهود الذين يشتركون في العيش بهذه المدينة المقدسة العتيقة.

وقال كاليف وهو يهودي بلجيكي المولد يعمل بالمتجر الواقع امام مغارة المكفيلة التي يعتقد اليهود انها تضم قبور الانبياء ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجاتهم، هنالك صراع على هذا المكان، فالخليل بقربها من الاماكن المقدسة تجسد اكثر من اي مكان آخر العودة الى الاصل، الذي انحدر منه الشعب اليهودي.

الا ان الفلسطينيين يقولون ان الصراع على الخليل مثله في ذلك مثل بقية الاراضي المحتلة انما هو صراع سياسي وليس صراعا دينيا، ويتهمون جيرانهم المستوطنين بشن هجمات مستمرة عليهم والتحرش بهم واغتصاب اراضيهم.

وخلال الشهور الاخيرة ازدادت حدة العداوة في المدينة، فقد تزايدت هجمات العرب على المستوطنين بالسكاكين والحجارة في اغلب الاحيان، وفي احدى هذه الحوادث تعرض صبي يهودي في الخامسة عشرة من عمره للطعن عندما اخذ دراجته لاصلاحها لدى احد العرب..

وورد مستوطنون مسلحون بتصعيد غاراتهم على الاسواق العربية وتكثيف وجودهم في الخليل حيث احضروا منازل متنقلة ونصبوها بقاعدة للجيش كانت تستخدم لعقد ندوات دينية للطلاب اليهود.

واغلق المستوطنون شوارع في الخليل ورشقوا سيارات العرب بالحجارة ردا على تصاعد هجمات الفلسطينيين بالاسلحة النارية على يهودي بالاراضي المحتلة. واطلقوا نيرانهم على كل من يرشقهم بالحجارة حتى الاطفال.

وقال فايز مطري «٣٠ سنة» وهو احد سكان الخليل ممن هشم المستوطنون زجاج سياراتهم انه لا يرى حلا سوى استئصال السرطان.. فالمستوطنون يشكلون مرضا خطيرا والعلاج الوحيد هو استئصاله بأي وسيلة ممكنة..

ويعيش يوسف الشرباتي «٦٦ سنة» بالحي القديم من الخليل على مقربة من اكثر المستوطنين اليهود تطرفا بقيادة الحاخام المعادي للعرب موشيه ليفنغر.

ويتهم الشرباتي المستوطنين بتدمير مبنى سكني من ثلاثة طوابق على ارضه قبل سنوات، وفي الآونة الاخيرة اصابه حجر قذفه طفل احد الجيران اليهود في عينه.

ويقول الشرباتي ان اسرته عاشت في منزلها منذ قرن كامل، والآن ينتصب خزانان ضخمان للمياه فوق المنزل وقد رسمت عليهما اعلام اسرائيلية بولنيها الازرق والابيض.

وقال ان المستوطنين يرمون الحجارة ويخربون العقارات ويزيلونها والمراهقون منهم يستفزونه بصيحاتهم: «يا شرباتي عد الى موطنك» ولكن هذا هو وطني.

وفي العام الماضي سجن الحاخام لمدة خمسة اشهر لقتله احد المارة العرب، عندما راح يطلق النار عشوائيا بوسط الخليل لرشق العرب سيارته بالحجارة.

وعلى مقربة من منزل الشرباتي يعيش داني عزمي «٤٠ سنة» وهو يهودي شرقي مع زوجته واطفالهما الستة في «بيت هداسا» وهو جيب من المنازل الجديدة للمستوطنين.

ويقول عزمي انه كان ودودا تجاه جيرانه العرب حتى تفجرت الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي في كانون الاول ١٩٨٧ ولكنه كما يقول لا يثق مطلقا في عربي.

وقال: هناك شعور غير صريح من جراء كثافة العرب ولكن اذا كان سبب العيش هنا عقائديا فانك عادة لا تفكر في الراحة.

(عن: رويتر)

في استطلاع آخر للرأي العام الفرنسي:

تدنٍ جديد في شعبية ميتران وكريسون



* فرانسوا ميتران * — * اديت كريسون *

* باريس - «و.ص.ف» - افاد استطلاع شهري للرأي اعدته مؤسسة «بي.في.أ» ومجلة «باري ماتش» في كانون الاول الجاري ان شعبية الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، سجلت هبوطا جديدا بلغت (٣) نقاط وحصل على (٣٦٪) من الآراء المؤيدة في مقابل (٥٣٪) من الآراء المعارضة في حين ان شعبية رئيسة الوزراء، اديت كريسون هبطت نقطتين مع (٢٧٪) من الآراء المؤيدة في مقابل (٥٧٪) من الآراء المعارضة.

وليس هناك الا (٢٠٪) من الفرنسيين الذين اعلنوا انهم «مرتاحون جدا» او «مرتاحون» الى الطريقة التي تحكم بها فرنسا في مقابل (٢٥٪) في كانون الاول الجاري مقابل (٧٣٪) من الاشخاص الذين طرحت عليهم الاسئلة وقالوا انهم بالاحرى مستاؤون او مستاؤون جدا.

واضاف الاستطلاع ان غالبية من الفرنسيين تعتبر ان العام ١٩٩١ كان «سيئا» للسلام في العالم (٦٤٪) كذلك بالنسبة الى الوضع في فرنسا (٦٣٪). وفي المقابل رأى (٥٤٪) ان السنة كانت «جيدة» بالنسبة الى وضعهم الشخصي ووضع عائلاتهم (في مقابل (٣٧٪) من الرأي المعارض).

واجري الاستطلاع في الفترة من ١٢ الى ١٨ كانون الاول الجاري على عينة من (٩٥٤) شخصا. اما الاسئلة التي تتناول الانتخابات التشريعية فطرحت على ٣٦٥٨ شخصا.

روسيا تعرض على اسرائيل شراء

وقالت مصادر عسكرية ان اسرائيل تتزود بطائرات «ميغ ٢٩» وصواريخ ارض/ جو ورادارات تستخدم في مختلف الجيوش العربية وبالذات في سوريا.

وقالت «ان العامل الوحيد الذي يقيد مثل هذه الصفقات هو ان الروس يريدون ثمن الاسلحة نقدا بالعملات الصعبة». كما اوضحت أن اسرائيل ربما تشتري هذا العتاد المتطور للغاية «لتمكين جيشها من معرفة العدو فقط»!

باحثون من السعودية ودبي زاروا

● تتمة من صفحة ١ ●

ووصل الخبراء العرب الى اسرائيل في اطار اتفاق عمل مشترك مع مجموعة الابحاث التابعة لجامعة بن غوريون في بئر السبع، التي تنشط في ابحاث حول الماعز والخراف والجمال.

وقالت المصادر ذاتها ان الاتصال بين الباحثين الاسرائيليين والعرب من السعودية ودبي جرى بواسطة مجموعة من العلماء والباحثين في بريطانيا، وان اغلبية اللقاءات جرت في اوروبا، وفي بعض المرات قام الباحثون من السعودية ودبي بزيارة سرية الى اسرائيل.

وهدف هذه الزيارات واللقاءات ومجموعة الابحاث هذه هي تحسين نوعية وكمية اللحوم والحليب المأخوذ من البقر والماعز، وكذلك تحسين نوعية لحوم الخراف.

١٣٩٣ عملية زرع اعضاء جرت

● تتمة من صفحة ١ ●

١٩٩١ اجريت ١٣٩٣ عملية زرع اعضاء في مستشفيات البلاد عدا عن زراعة قرنيات العين.

وتقسم العمليات على النحو التالي:

١٣٦١ عملية زرع كلية و١٨ عملية زرع قلب و٧ عمليات زرع كبد و٧ عمليات زرع بنكرياس.

وتبين من الوضع خلال هذه السنة انه لا يوجد ارتفاع جدي في عدد العمليات في البلاد او تغيير خاص في الوضع الصحي، كما اعلن مكتب الناطق.

انتخاب سكرتير الحزب الدمقراطي

● تتمة من صفحة ١ ●

ووصلت نسبة المشاركة في الاقتراع الى (٩٤.٣٪) من مجموع الناخبين الـ ١٠.٥ ملايين الذين دعيوا لانتخاب رئيسهم ولابداء رأيهم في استفتاء حول الاستقلال الذي اعلن في ٣١ آب الماضي.

ويبلغ عدد سكان اوزبكستان (١٩.٩) مليون نسمة من بينهم (١٠.٦٪) من الروس.

وحصل خصم كريموف الوحيد الشاعر محمد صالح زعيم الحزب «الدمقراطي الاوزبكي» على (١٢.٣٪) من الاصوات. ولم يسمح لحزب «برليك» القومي الاسلامي بالمشاركة في الانتخابات.

ويرأس اسلام كريموف (٥٣ عاما) الحزب الدمقراطي الشعبي في اوزبكستان وهي التسمية الجديدة التي اعتمدها الحزب الشيوعي منذ فشل محاولة الانقلاب في آب الماضي في موسكو.

وكريموف خبير اقتصاد وشغل بشكل خاص منصب رئيس لجنة الدولة للتخطيط في اوزبكستان في نهاية الستينات. وعين وزيرا للمالية في الجمهورية بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ واصبح لاحقا مساعدا لرئيس مجلس الوزراء، ثم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاوزبكي في العام ١٩٨٩.

وفي ٢٤ آذار الماضي انتخبه مجلس السوفييت الاعلى الاوزبكي (برلمان محلي) رئيسا للجمهورية.

الاجتماع العام لطلاب جامعة تل ابيب يقرر:

الغاء قرار لجنة الطلاب بضم طلاب كلية «راموت» الى مسؤولية اللجنة

*** دعوة التجمعات الطلابية في منطقة تل ابيب لانشاء لجنة تنسيق مشتركة * اللجنة: هدفنا زيادة وزن الطلاب العرب في الجامعة ***

* تل ابيب - لمراسل خاص - قرر الاجتماع العام لطلاب جامعة تل ابيب الغاء قرار اللجنة بضم طلاب كلية «راموت» الى مسؤولية اللجنة. وذلك في الاجتماع العام الذي عقده الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، امس الاول، اثر توقيع ثلث الطلاب العرب الدارسين في الجامعة المذكورة (٨٦) طالبا على عريضة تدعو لجنة الطلاب العرب الى عقد هذا الاجتماع لبحث عدد من القضايا الملحة من بينها قرار اللجنة بضم طلاب «راموت» العرب الى مسؤوليتها بشكل غير دستوري.

وحضر الاجتماع مراقب عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، هو الطالب محمد سعدي، عضو سكرتارية الاتحاد القطري وشارك فيه عشرات الطلاب الجامعيين العرب. وترأس الطالب نادر مصاروة، عضو اللجنة عن جبهة الطلاب في الجامعة الذي قدم تقريرا عن عمل اللجنة خلال السنة الماضية مشيرا الى التصورات في عملها وعدم السعي لتحقيق التعاون بين جبهة العمل الطلابي وجبهة الطلاب العرب في اتخاذ القرارات وتنفيذها.

وتحدث في الاجتماع سكرتير جبهة الطلاب العرب، الطالب، فضيل جبران، عن قضية طلاب كلية «راموت» منذ بدايتها شارحا كيفية اتخاذ قرار ضم الطلاب المذكورين في اجتماع للجنة دون ابلاغ الطلاب العرب في اجتماع عام كما ينص الدستور على ذلك.

وشرح سكرتير جبهة الطلاب العرب موقف الجبهة من هذه القضية داعيا طلاب كلية «راموت» الى انشاء لجنة خاصة بهم وتعنى بشؤونهم ومن ثم الى التنسيق بينهم وبين لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.

ويشار في هذا السياق الى ان كلية «راموت» هي كلية الحقوق الا انها غير تابعة من الناحيتين الاكاديمية والادارية للجامعة. الا ان القيمين على هذه الكلية استأجروا قاعات وغرفا دراسية في حرم جامعة تل ابيب.

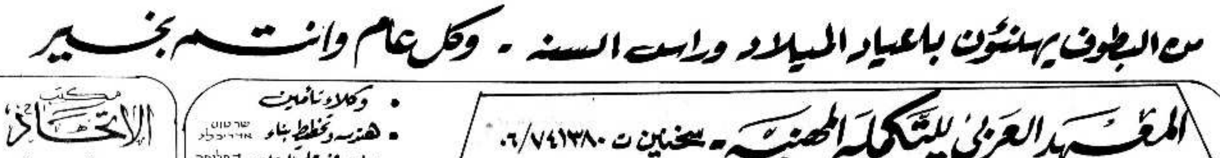
ثم تحدث عضو سكرتارية الاتحاد القطري داعيا الطلاب العرب الى توحيد الصفوف من اجل الدفاع عن قضاياهم المشتركة وحلها وعدم الانجرار وراء الاصوات التي تعمل على تفسيخ الوحدة الطلابية. وبيّن عدم شرعية قرار ضم طلاب كلية «راموت» موضحا ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب لن يعترف بقرار الضم الا اذا كان ذلك دستوريا.

وقال السعدي ان الامر الذي يقرر ضم طلاب كلية «راموت» الى مسؤولية اللجنة هو مدى الامكانيات الواقعة تحت تصرف لجنة الطلاب العرب في الجامعة لتقديم المساعدة لهؤلاء الطلاب، من جهة، وما يمكن ان يقدمه طلاب كلية «راموت» للجنة، من جهة اخرى.

واشار، ايضا، الى ان عملية فصل اي عضو في اللجنة يجب ان تتم خلال اجتماع عام للطلاب.

وبعد النقاش الذي شارك فيه معظم الطلاب الحاضرين جرى التصويت على مشروع اقتراح تقدمت به جبهة الطلاب العرب يقضي بالغاء قرار اللجنة المذكور اعلاه ودعوة التجمعات الطلابية في منطقة تل ابيب لاقامة لجنة مشتركة فيما بينهم للتنسيق واقامة الفعاليات المشتركة. واتخذ القرار بأغلبية مطلقة.

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب قد عممت بيانا على الطلاب بررت فيه اسباب ضم طلاب كلية «راموت» العرب الى مسؤولية اللجنة. وجاء فيه ان الهدف من هذه العملية هو زيادة عدد الطلاب العرب في الجامعة. وتجاوبا مع الطلب الذي تقدم به طلاب كلية «راموت» العرب في عريضة موقعة قدموها الى اللجنة. ووعدت اللجنة في بيانها بعقد اجتماع عام للطلاب العرب لعرض القضية «في المستقبل القريب» الا انها لم تعقد مثل هذا الاجتماع بعد.



قانون التنظيم والبناء - (تعليمات ساعة) لسنة ١٩٦٥
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة ١٩٩٠ حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية الموجودة بمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وبمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - المسماة خارطة رقم ل د / ب م / ١/٧٣ أ.

اهم تغييرات الخرائط الموجودة:
تغيير خارطة هيكلية ل د / ١٠٠٠ خارطة توحيد (تقسيم بموافقة العمال) المساحات المشمولة في الخارطة ومالكيها:
منطقة - اللد
حوض ٣٩٦٧ قسيمة جزئية ٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦.
حوض ٣٩٦٧ قسيمة ٢٧
حوض ٣٩٦٨ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨.
حوض ٣٩٧٠ قسائم ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١
حوض ٣٩٧٠ قسائم ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩
حوض ٣٩٧٠ قسائم ٧٠، ٧١، ٧٢
حوض ٣٩٧٠ قسيمة جزئية ٢، ٢٦، ٢٧، ٥١، ٥٢، ٦٠
حوض ٣٩٧١ قسيمة ١٧، ١٨، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
حوض ٣٩٧٢ قسيمة ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ١١، ١٢، ٢٣، ٢٤
حوض ٣٩٧٢ قسيمة ٢٥
حوض ٤٠٢٩ قسيمة ١٦، ١٧

اهم تعليمات الخارطة:
١ - تغيير تخصيص ارض زراعية لمنطقة تخطيطات وفقا للشرائط المفصلة لهذا النظام
٢ - تحديد مناطق سكنية.
٣ - تحديد مناطق واراضي لمباني عامة، ش.ص.ب وممرات للمشاة
٤ - تحديد مناطق تجارية
٥ - تخطيط طرق، طرق ممرات وتحديد خطوط بناء
٦ - تحديد تعليمات بناء.
٧ - تقسيم اراضي
٨ - تقسيم مجالات تنظيم

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام العادية. وكل معني بالارض او البناء او باي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة كذلك كل من له الحق حسب البند ١٠٠ من القانون، يمكنه تقديم اعتراضه خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة - لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ رملة ٧٢٤٠٦ ت ٨/٢٢٤٥٣٧. لا تبحث الاعتراضات ولا تقبل الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

موشي شابش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة
لواء المركز

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان بخصوص ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم ٨/١١٥ لقرية اللبن متاليه - حي سكني دجيل طالب المرجود بحوض ٢ الطبيعي قسم من ظهر الناصف، الناصف لطابن السهل، راه عسله في اراضي قرية عزون

وفقا للمادة ١٤١٢ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم ٧/١١٥ لقرية اللبن متاليه.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المذكورة في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية اللبه متاليه بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات أخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يحصل القراءات لتغيير المشروع، اذا رغب بذلك والرفق لهم رقم تلفوني وعنواني الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية اللبه متاليه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاهل — ضابط الادارة للشؤون الداخلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية والمسماة خارطة رقم ج/٦٣٨٧ والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ج/٤٩١٦ هيكلية
المساحات المشمولة في الخارطة ومالكيها
منطقة: الرامة
حوض: ١٨٨٣١ قسائم ٣١ - ٣٢، ٣٦ - ٣٧
حوض: ١٨٨٣١ قسيمة جزئية ٢٩ - ٣١، ٣٣ - ٣٥، ٦٦
حوض: ١٨٨٣٣ قسيمة جزئية ٢١، ٦٠ - ٦١
حوض: ١٨٨٣٤ قسيمة جزئية - ٢٦ - ٢٨

اهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص من ارض زراعية لبناء.
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٨٤٣ صفحة ١٢٤١ بتاريخ ٩١/٢/٧
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

هيرام اللمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٨

اتفاق جزئي بين وزير المالية واحد مقدمي مشروع قروض الاسكان

المشكنتا ستصبح بقيمة ٧٠ - ١٦٠ الف شيكل

مربوطة بجدول الغلاء بنسبة ٨٠٪ وبفائدة ٤٪

* تخفيض الفائدة ايضا على الذين حصلوا على مشكنتا قبل تموز ١٩٨٩ * وزير القضاء يفحص امكانية الغاء الكفلاء على القروض والاكتفاء برهن الملك * المتضررون من المشكنتا: المشروع لا يتضمن حلا جذريا *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ابتداء من مطلع السنة ستصبح قروض السكن «مشكنتا» بقيمة ٧٠ - ١٦٠ الف شيكل (حسب سعر البيت ومكانه ووضع المشتري) وستكون مربوطة بنسبة ٨٠٪ من جدول الغلاء (بدل ١٠٠٪ في الماضي) وستقتصر الفائدة البنكية السنوية على ٤٪.

هذا ما تم التوصل اليه، بعد ظهر امس الاثنين، وزير المالية، يتسحاق موداعي، واحد مقترحي مشروع قانون المشكنتا عضو الكنيست من الليكود، يعقوب شماي (هناك شريكان من العمل). وبموجب الاتفاق يكون وزير المالية، يتسحاق موداعي، قد تراجع عن موقفه السابق الرافض للقانون، اذ انه يكلف خزينة الدولة، حسب ادعائه، مبلغ ١.١ مليار شيكل «وليس معنا منها شيكل واحد ولا ندري من اي نجلبها».

وحسب الاتفاق الجديد سيتم تمرير القانون في الكنيست في القريب.

ويتضمن المشروع بنودا اخرى، اهمها ذلك الذي يتعلق بالازواج الشابة التي اخذت المشكنتا في سنوات التضخم المالي العالي (من ١٩٨١ فصاعدا..). وتقرر ان تخفض الفائدة المالية عن قروض هؤلاء لتكون بنسبة ٧٪ في الحد الاعلى وذلك على المبلغ الذي يصل اقصاه الى ٧٥ الف دولار.

وعلقت منظمة المتضررين من المشكنتا في البلاد، على هذا الاتفاق، بأنه لا ينطوي على حل جذري للمشكلة. اذ ان التخفيض المذكور يجب ان يكون بنسبة اكبر وبحسب بشكل تراجعي عن السنوات الماضية. كما يجب ان يشعر به صاحب المشكنتا بتخفيض الدفع الشهري.

اما قضية الكفلاء في قروض المشكنتا فلم تحل. وقد اعلن يعقوب شماي، في نشرة اخبار منتصف هذه الليلة بالعبرية، ان وزير المالية وعده بأن يتصل في اقرب وقت بوزير القضاء، لكي يعد الاجراءات القانونية لالغاء شرط الكفلاء في قروض الاسكان والاكتفاء برهن الدار. وان المسألة هي مسألة اجراءات فحسب.

ويذكر ان هناك مشروع قانون اقر بالقراءة الاولى في الكنيست يقضي بالغاء شرط الكفلاء. ولكن الليكود يمنع جلبه الى القراءتين الثانية والثالثة بمختلف الحجج.

الميزانية

وجبة رأس السنة

.. هكذا صور رسام الكاريكاتير في «دفار»، امس، ميزانية الدولة التي جلبها النادل موداعي (وزير المالية).

حتى عندما طلب وزير الشؤون العربية، مغين

وزارة المالية ترفض رصد ميزانية من اموال الوقف الاسلامي.. للعرب

* الوزير مغين طلب مليون شيكل.. ووزارة المالية توافق على اعطاء ٧٠ الف شيكل فقط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، امس الاثنين، النقاب عن ان وزير الدولة المسؤول عن قضايا العرب، دافيد مغين، طلب من وزارة المالية مبلغا من اموال الوقف الاسلامي ورصده لقضايا اجتماعية للمواطنين العرب ولكن المالية رفضت.

وجاء في النبأ ان الوزير مغين طلب تخصيص مبلغ مليون شيكل من الاموال التي جمعت من ريع الوقف الاسلامي لتصرف على عدد من القضايا العينية، مثل نادي المسنين في دبورية وغيره. الا ان المسؤول عن املاك الغائبين رفض الطلب. ووافق على تخصيص مبلغ (٧٠) الف شيكل لا اكثر.

ولفت النظر ان الخبر سرب الى الاعلام بواسطة مكتب المستشار، امس الاثنين. وتجدر الاشارة الى ان ريع املاك الوقف الاسلامي ما زال يذهب لخزينة الدولة دون ان يستفيد منه المسلمون في البلاد الا بشكل جزئي جدا - «ومن الجمل اذنه»، كما يقول المثل.



• «حكومة بطالة»، هكذا صرخ احد شعارات التظاهرة الاسبوعية ضد البطالة، التي تنظمها الهستدروت في كل يوم احد امام ديوان رئيس الوزراء في القدس •

١٧٢ نزاع عمل في البلاد منها ٤١٪ في الشمال

* ٧٨٪ من الاضرابات العمالية حصلت في قطاع الخدمات * ٤٦٪ من النزاعات بلغت حد الاضراب *

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كشفت مجلة «ڤعديم» (لجان) العمالية، في عددها الجاهز للطبع، ان اسرائيل شهدت ١٧٢ نزاع عمل في سنة ١٩٩١.

وذكرت المجلة ان ٤٦٪ من هذه النزاعات لم تحل الا بعد ان وصلت الى حد الاضراب عن العمل. فدخل العمال في مفاوضات مع اصحاب العمل (وعدد منهم شركات هستدروتية) انتهت باتفاق او باغلاق المصنع او مكان العمل.

واضافت ان القسم الاكبر من نزاعات العمل هذه وقعت شمالي البلاد (٤١٪). وان ٢٣ نزاع عمل منها وصلت الى حد الاضراب و١٦ نزاعا انتهت قبل الوصول الى هذه المرحلة.

اما نوعية الاضراب من حيث مجالات العمل فقد كانت ٧٨٪ منها في قطاع الخدمات، والباقي في قطاع الانتاج.

واضافت المجلة ان ١١ اضرابا فقط كانت قطرية، وفي مقدمتها الاضراب في الجهاز الصحي يليه الاضرابات في شركة الكهرباء. ففي الجهاز الصحي كان هناك ١٧ نزاع عمل وفي شركة الكهرباء ٨ نزاعات.

للبوم السادس على التوالي

عمال مصنع «ميلو مور» للدهنيات يواصلون اضرابهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب عمال «ميلو مور» يومه السادس على التوالي.

ورفض العمال المعتصمون في المصنع التابع لشبكة «ميلوت» الشروط التي اقترحتها ادارة الشبكة والتسوية فيما يتعلق بتعويضاتهم واستمرارية عملهم لدى المشغل الجديد «اخوان حمامة» الذي وقع اتفاقا بالاحرف الاولى حول شراء المصنع.

وتطالب ادارة شبكة «ميلوت» العمال بالتوقيع خطيا على اتفاق يقضي بكف العمال عن الاجراءات الاحتجاجية التي يصمدونها والذهاب للتفاوض مع الادارة. الا ان العمال يطالبون قبل التفاوض، يجب ان يتسلموا تعويضاتهم.

تعزية

كامل الطيبي والعائلة يتقدمون بأحر التعزيات الى السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، والى عموم آل حاج يحيى، بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج محمد شاهين حاج يحيى

للفقيد الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

وانا لله وانا اليه لراجعون

اقرار الميزانية العامة لنقابة المعلمين للعام ١٩٩٢

* ممثل كتلة الجبهة: يطالب بفتح فروع للنقابة وتكثيف نشاطها في الوسط العربي * ممثلة كتلة الليكود تنتقد الميزانية لانها لم تتطرق الى استيعاب القادمين الجدد! *

* تل ابيب - لمراسل خاص - اقر مركز نقابة المعلمين ميزانية النقابة العامة للعام ١٩٩٢. وذلك في الجلسة الخاصة التي عقدها مساء امس الاول.

وطالب ممثل كتلة الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، خلال النقاش بزيادة الميزانية من اجل النضال النقابي الهادف الى تحسين ظروف المعلمين. ودعا الى زيادة ميزانيات فروع النقابة من اجل القيام بأعمال تربوية وترفيهية للمعلمين.

واشار صيداوي الى افتقار الوسط العربي الى فروع نقابة المعلمين وخاصة المدن العربية مثل الطيبة والطيرة وشفاعمرو وام الفحم. ودعا الى فتح فروع لبنك «مسات» و«بيت المعلم» في هذه المدن.

وانتقد ايضا، عدم اصدار دار النشر التابعة للنقابة اية نشرة بالعربية الامر الذي يعتبر خطوة في سياسة التمييز ومسا بحقوق اعضاء النقابة العرب.

وتحدث خلال الاجتماع الاستاذ حسين زعبي عن القائمة التقدمية والاستاذ محمد خالد اغبارية ممثل قائمة (م.د).

وكان السكرتير العام للنقابة، يتسحاق فلير، قد افتتح الجلسة شارحا اهمية اقرار الميزانية ومن ثم تلاه محاسب النقابة، ت. كوهين، الذي قدم شرحا وافيا عن الميزانية المقترحة وبنودها.

وخلال النقاش انتقدت ممثلة كتلة «الليكود» مشروع الميزانية المقترحة وقالت انها لا تتحدث عن القادمين الجدد ومسألة استيعابهم في البلاد.

على اثر النشر في «الاتحاد»:

مطالبة وزير الزراعة بالغاء قرار بايجاز استيراد زيت الزيتون

• القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر ما نشرته «الاتحاد»، امس، حول معارضة المزارعين العرب واليهود لقرار وزارة الزراعة بايجاز استيراد زيت الزيتون من الخارج، قدم النائب الجبهوي محمد نفاع استجوابا لوزير الزراعة طالبه فيه بالعمل على الغاء هذا القرار لانه يلحق الاضرار بالمزارعين في البلاد.

وقال ان استيراد الزيت من الخارج يؤدي الى منافسة الانتاج المحلي من الزيت وكساده، خاصة وان ما ينتج سنويا، يكفي الاسواق المحلية ويزيد. وان خطوة وزارة الزراعة ستضر بالمزارعين وفرع زراعة الزيتون في البلاد.

في كانون الثاني المقبل

اسرائيل ستطلب الضمانات الامريكية لقرض الـ (١٠) مليارات دولار

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي ان اسرائيل ستجدد في كانون الثاني المقبل تقديم طلبها للحصول على ضمانات امريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

وقال المصدر ان اسرائيل ستقدم طلبها هذا في الاسبوع الثاني او الثالث من كانون الثاني المقبل وتأمل في الحصول على ضمانات لقروض تمتد على خمس سنوات وبشروط مجزية.

وستخصص هذه المبالغ لاستيعاب موجة كبيرة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق.

واوضح مكتب رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس، ان ملف الضمانات المصرفية الامريكية لا يزال موضع درس. وقال المتحدث باسم وزارة المالية «رسميا فان طلبنا قدم منذ عدة اشهر».

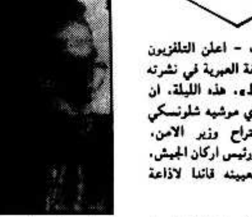
وسبق للحكومة ان قدمت طلبا للحصول على ضمانات قروض في ايلول الماضي لكن الرئيس الامريكي جورج بوش طلب من الكونغرس تأجيل بحثه ١٢٠ يوما تجنبا لعرقلة المساعي الجارية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الماضي في مدريد.

تبرئة شاب فحماوي من تهمة حيازة اسلحة

• ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية في حيفا ساحة المتهم محاجنة تيسير محمد نايف (١٩ سنة) الذي كان اعتقل بتهمة حيازة اسلحة.

ولكن النيابة تراجعت عن لائحة الاتهام يوم ٩١/١٢/٢٩ بعد ادعاء المحامي جبر جبارين (وكيل المتهم) انه لا توجد صلاحية لتقديم المتهم للمحاكمة حيث انه كان قاصرا وان لائحة الاتهام قدمت ضده بعد مدة اكثر من سنة دون ان تؤخذ موافقة المستشار القضائي للدولة. وعليه الغي الاتهام، واقرت المحكمة برئاسة القاضي شيلوني ببراءة المتهم المذكور.

الصحفي موشيه شلونسكي، هو القائد الجديد لمحطة اذاعة الجيش



* تل ابيب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في نشرته الاخبارية «مباط»، هذه الليلة، ان مراسله العسكري موشيه شلونسكي وافق على اقتراح وزير الامن، موشيه ارنس، ورئيس اركان الجيش، اهرون براك، تعيينه قائدا لاذاعة الجيش.



وكان القائد السابق للاذاعة، عاموس جلبواع، قد استقال من منصبه قبل ان ينهي مدة الشهر وذلك على اثر الضجة التي اثارتها تصريحاته في «حدشوت» يوم الجمعة الماضي. وفي تلك المقابلة مع الصحيفة راح يمتدح نفسه - «انا ملك. انا عبقري». ويستخف بقائد الجيش. وقد اعتذر فيما بعد.

والقائد الجديد للمحطة كان رئيسا لقسم الاخبار الخارجية في التلفزيون. ثم اصبح مراسلا عسكريا. وقد دعاه ارنس وبراك امس لجلسة واقترحا عليه المنصب. فوافق عليه.



رغم كل شيء..

كل عام وانتم بخير

● أجل، على الرغم من كل شيء..

هولاكو عاد الى الكون في العقد الاخير من القرن العشرين. عشرات الوف الناس ماتوا تحت اقدام دباباته ومتفجراته.. وكانوا بالصدفة عربا وبالصدفة عراقيين.

ملايين الناس باتوا جوعى.. في بلدان الحلم الاشتراكي التاريخي القديم، واصبحوا عطشى... للاستغلال الرأسمالي البشع.. ينتظرون كسرة خبز واشنطونية..

شعب باكمله لا يزال مشردا عن وطنه، ممزقة اوصاله.. ويتآمرون عليه كل يوم لاطالة مأساته ودفن قضيته..

الوحش البشري يتحكم وحده في العالم.. يقلب الموازين ويزيف التاريخ وينشر اليأس ويقرر بالبطش..

المال عاد ملكا والانسان عاد عبدا..

الضمير غيبوه. والدين تجارة جعلوه. والصدق سوقا سوداء حولوه.

.. وعلى الرغم من كل شيء، لا بد من القول، كل عام وانتم بخير.

فهولاكو كان في الكون قبل مرة. وكان هتلر أيضا. وكان آخرون.

واذا أفلحوا في اغتيال الانسان وتدمير المدن واسقاط نظام وتجويع شعوب.. فلا يعني ذلك انهم يستطيعون تدمير حلم.. حتى لطفل صغير رضيع.

والحلم يبدأ نقطة ويصير بحرا.

الحلم يبدأ فكرة ويصير ثورة.

ما عرفت الانسانية يوما في تاريخها دون ان يرافقها ذلك الحلم ويعيش معها لحظة بلحظة.

وما خلت البشرية يوما من مؤمنين مخلصين لهذا الحلم، اناس مستعدون للتضحية بكل شيء وبأغلى شيء في سبيل تحقيق الحلم. أولئك قد يطاردون ويعتقلون، قد يجوعون ويعرون، قد يختفون.. ولكن.. حتما يظهرون.

اولئك هم الذين من الشوك يطلقون الورد. ومن اشتداد الازمة يستلون الفرج، كما تستل الشمس من ظلمة الليل الحالك.

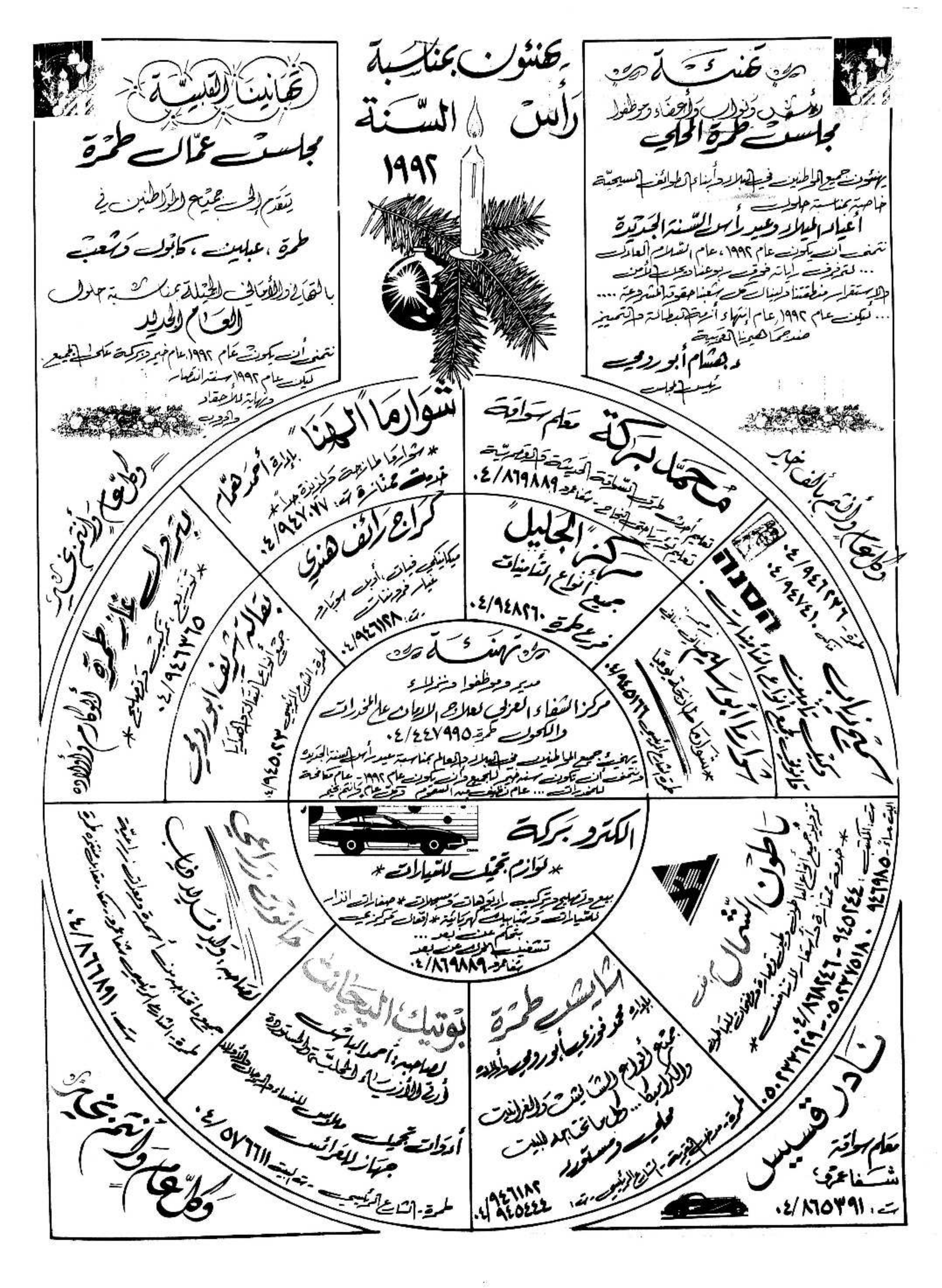
فاذن..

ولما كان الحلم سلاحا بأيدي الناس الطيبين، والامنية كانت وما زالت.. تعبيرا عن رغبة قوية لتحقيق الحلم وأملا كبيرا بهدف نضالي كبير وضعه نصب عينه كل نبي وكل ثائر، فليس لنا الا ان نتمناها سنة جديدة وحبلى بما يفجر لاعداء الانسانية كل برامجهم وخططهم المأساوية.. ويحقق للانسانية كل طموحاتها النيرة بالسلام وبالعدالة الاجتماعية - اي الاشتراكية - والامان..

وكل عام وانتم بخير.

نظير مجلي

بريشة روني عيس



يهنئون بمناسبة
رأس السنة
١٩٩٢
تهانينا القلبية
مجلس عمال طمرة
يتقدم إلى جميع المواطنين في
طمرة، عبلين، كابول وشعب
بالتهاني والأماني الجميلة بمناسبة حلول
العام الجديد
تهنئة
مجلس طمرة المحلي
أعياد الميلاد وعيد رأس السنة الجديدة
د. هشام أبو رومي
شوارما الهنا
٠٤/٩٤٧٠٧٧
محمد بركة
معلم سواقة
٠٤/٨٦٩٨٨٩
مركز الجليل
جميع أنواع التأمينات
٠٤/٩٤٨٢٦٠
كراج رائف هندي
٠٤/٩٤٦١٢٨
تهنئة
مركز الشفاء العربي لعلاج الإدمان على المخدرات والكحول طمرة
٠٤/٤٤٧٩٩٥
الكترو بركة
* لوازم تجميل للسيارات *
٠٤/٨٦٩٨٨٩
بوتيك الياسمين
مطعم ...
وكل عام وأنتم بخير
نادر قيسي
معلم سواقة
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٣٩١

العالم ونحن.. في ١٩٩١ والآفاق لسنة ١٩٩٢

● بقلم: ابراهيم نمر حسين ●
(رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية)

● في وداعنا لعام ١٩٩١ نقف ويقف العالم كله مشدوها للاحداث الدراماتيكية المثيرة التي رافقته منذ بدايته وحتى آخر ايامه. فلقد شهدنا عاما غاية في الاثارة والمفاجآت، عاما تعاقبت فيه الاحداث بدينامكية لم يشهدها عالمنا منذ عشرات السنين، عاما سيترك بصماته على مستقبل البشرية وتركيبة العالم للسنوات المقبلة.

ان هذه الاحداث كونت نقطة تحول هامة على ضوئها ستتبلور فلسفة العالم الحديث سياسيا واجتماعيا وثقافيا. فاذا حاولنا حصر تسلسل الاحداث نجد ان هذا العالم استهل بحرب غريبة في موازينها وغريبة في فلسفتها، فهي الحرب الاولى منذ الحرب العالمية الثانية التي توحد فيها العالم بكامل جبروته وعظمته ضد دولة واحدة، العراق، وكانت هذه الحرب اشبه بمختبر تجارب لاحدث الاسلحة العصرية.

وتسارعت الاحداث لنزعات اقليمية كثيرة كانت معقدة في الماضي وجدت طريقها للحل، سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا بدأت في نهايتها، العالم شهد تحالفات غريبة بين دول كانت بالامس القريب في عداء شديد، مصالح اقتصادية وسياسية التقت في حساب المبادىء والمواقف.

انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا كان من اكثر الاحداث اثارة، وتمخض عنه الكثير من التطورات. المانيا توحدت ويوغسلافيا وجدت نفسها في حرب اهلية، حلف وارسو غاب عن الوجود. اوروبا وفي ظل توحيد المانيا وانهيار المعسكر الاشتراكي فيها بدأت تظهر كقوة سياسية واقتصادية ذات شأن على الصعيد العالمي، الحرب الباردة بين الشرق والغرب وضعت اوزارها، هذه المعادلة التي لعبت دورا حاسما في بلورة عالمنا المعاصر خلال اكثر من اربعين عاما، اضحت وكأنها من احداث الأمس، الاحداث استمرت في التلاحق السريع، الاتحاد السوفييتي الذي تسيد العالم الاشتراكي ونافس بجدارة الولايات المتحدة الامريكية في كافة ميادين الحياة، هذه الدولة العظمى التي حسب لها الف حساب انحلت بسرعة مذهلة وولدت رابطة لمجموعة دول مستقلة تقاسي وتعاني مشاكل اقتصادية وسياسية غاية في التعقيد. الامر الذي من جرائه انفردت الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى وحيدة على الساحة العالمية.

وعلى الساحة الشرق اوسطية، الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة دخلت عامها الخامس، ولم تستطع الاحداث العالمية بكل زخمها تهميشها. وبسببها وبسبب المستجدات العالمية شهد عام ١٩٩١ افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط. واستمرت المفاوضات الثنائية في واشنطن. ولكن هذه المفاوضات تفتقد الى التوازن العالمي وبكلمات اكثر وضوحا فإنها تسير حسب برمجة ورغبة الولايات المتحدة لوحدها.

العالم العربي خرج من كل هذه الاحداث ممزقا وهائما على وجهه، دون ان يفلح في استغلال الاحداث العالمية لصالحه. واضحى ورقة خفيفة تعبث بها الايدي الامريكية. لبنان شهد بداية نهاية الحرب الاهلية وبدأت الشرعية في اتخاذ مكانها في تلك الدولة التي عانت من ويلات هذه الحرب اكثر من ١٥ عاما.

تهديد جديد لدولة ليبيا العربية، وخطورة نشوء واقع مشابه لما حدث في العراق.

ولا بد ان نسجل لعام ١٩٩١ انه لأول مرة في تاريخها تختار الأمم المتحدة امينا عاما عربيا لها (بطرس غالي) واسرائيل التي استفادت من انهيار الكتلة الشرقية باستيعاب مئات الالاف من المهاجرين الجدد، اجبرت للرضوخ للامر الواقع والذهاب الى مؤتمر السلام، وبالرغم من الخلافات الحادة حول هذا الموضوع في داخلها، وبالرغم من المناورات والتلكؤ وجدت نفسها على طاولة المفاوضات، فهي تحاول الرقص في كافة الحلبات. فأمام العالم تظهر كدولة محبة للسلام وفي الداخل تزيد وتعمق الاستيطان في الاراضي المحتلة، ولعل الاستيطان الاستفزازي في سلوان (وبقرار حكومي) وفي الاثناء، التي وفدها يفاوض في واشنطن خير دليل على ذلك.

وعلى صعيد نضال الجماهير العربية في اسرائيل، فبالرغم من ازدياد البطالة وتعميق التمييز وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وازدياد نسبة الفقر بين ابناء شعبنا الا انه يمكن ان نسجل لعام ١٩٩١ انه لأول مرة في تاريخ اسرائيل تتخذ الحكومة قرارا بمساواة السلطات المحلية العربية في اسرائيل، وان يكن معروفا لنا ان هذا القرار بحاجة الى نضال مرير من اجل تطبيقه. الا ان هذا الأمر لا يقلل من هذا الانجاز التاريخي الذي تمخض عن نضال متواصل للجماهير العربية (والخيمة العربية التي نصبت امام مكتب رئيس الحكومة لعدة اسابيع خير دليل على ذلك).

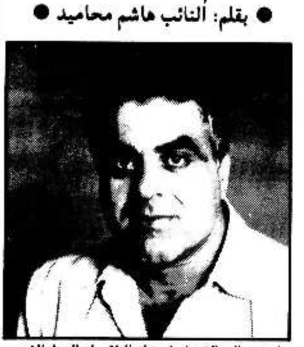
ان سنة ١٩٩١ بمجمل احداثها العالمية والمحلية سيسجلها التاريخ امامه كأكثر السنوات اثارة، واحداثها التي شملت خليطا من المفاجآت منها الايجابية ومنها السلبية، سيكون لها دور حاسم واساسي في رسم صورة العالم في الاعوام المقبلة.

من الصعب ان نتوقع ما قد تفرزه سنة ١٩٩٢ من احداث وتطورات خاصة وانها تأتي بعد سنة — كانت مفعمة بالمفاجآت غير المتوقعة، ولكن هذه السنة ستشهد، دون شك بداية وضوح وانجلاء تطورات وابعاد احداث سنة ١٩٩١.

ولكننا نأمل ونتوخى ان يكون عام ١٩٩٢ عاما مليئا بالرخاء والخير للانسانية جمعاء، عاما ترصد فيه الطاقات العالمية الهائلة لمحاربة التخلف والمجاعة، عاما يشهد تقديم المساعدات والمعونات للدول الفقيرة، عاما يشهد انهاء الحصار الاقتصادي على العراق ووضع حد لاستمرار معاناة وتجويع شعب العراق، عاما تنتهي فيه كافة النزاعات الاقليمية والحروبات الاهلية في شتى بقاع العالم، عاما نأمل ان تستمر فيه المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط بجدية وزخم اكثر، وان تبدأ بوادر الحل السلمي في الظهور ومعها اشراقة الدولة الفلسطينية المستقلة، عاما نأمل ان لا تتدهور فيه الاحداث في رابطة الاتحاد الروسي، لان تدهورها الى حرب اهلية قد يخلق واقعا عالميا لا تحمد عقباه. عاما نأمل ان تشهد فيه الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عملا وحدويا بعيدا عن التصفيات الجسدية. عاما نأمل ان تحقق جماهيرنا في اسرائيل فيه حقها في المساواة والعيش بكرامة على ارض الآباء والاجداد. عاما يشهد مساواة كاملة لسلطاتنا المحلية، والقضاء على البطالة، وان تشهد جماهيرنا رخاء اقتصاديا في كافة ميادين الحياة، وتطورا نقابيا واجتماعيا. ونأمل ان يشهد هذا العام عام الانتخابات في الدولة تظافر كافة القوى على الساحة العربية من اجل زيادة تمثيلنا في البرلمان ليصبح الصوت العربي ذا تأثير على السياسة الاسرائيلية وعلى مستقبل جماهيرنا ومؤسساتنا.

الكنيست عام ١٩٩١

● بقلم: النائب هاشم محاميد ●



● لا شك ان الكنيست — البرلمان الاسرائيلي — هي من اهم المؤسسات المؤثرة والمقررة في الدولة. فمن خلالها يتم التشريع والتوجيه لاسلوب الحياة العامة في اسرائيل.

وقد شهدت السنة الماضية في عمل الكنيست عدة امور هامة يجب الاشارة اليها — بعضها ايجابي وآخر سلبي. فقد برز استخفاف الحكومة ورئيسها بهذه المؤسسة بحيث ان شمير قلما يشاهد في الكنيست الا عند التصويت على اقتراحات تضع الحكومة والائتلاف الحكومي في خطر. اما ان يقدم بيانا حول مجريات الأمور في اسرائيل، والمنطقة والعالم فهذا بعيد عنه. وهذا بدورة نما استخفاف الجمهور الاسرائيلي في المؤسسة البرلمانية، حيث جرت تهجمات عنيفة وخطيرة على الكنيست واعضائها من قبل جماهير غفيرة حاولت من خلال طرح موضوع تغيير طريقة الانتخابات اظهار وكأن هذه هي المشكلة التي ستصلح الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في اسرائيل. ولا اريد ان ادخل في تفاصيل المبادرة لانتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة والاخطار الناجمة عنها، والتي قد تؤدي الى نظام دكتاتوري تكون الاقلية الفلسطينية في هذه البلاد اولى ضحاياها.

كما ان تصرفات بعض اعضاء الكنيست شكلت عاملا مساعدا على ضرب مكانة الكنيست، فها هم مجموعة غيئولا كوهن، هنغبي والآخرون يستغلون حصانتهم البرلمانية للاستيلاء على البيوت العربية، في القدس وغيرها، ولفرض الخوف والهلع على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هنا اذا اضفنا تصرفات عضو الكنيست يئير ليفي التي ايضا كانت صفعة قوية للحياة البرلمانية ولمكانة اعضاء الكنيست.

وما شاهدناه في الايام الاخيرة لهذه السنة كان سيئا للغاية ومشينا! لقد شاهد مواطنو اسرائيل والجياع منهم خاصة، والعاطلون عن العمل والفقراء في هذه البلاد — والعرب هم اكثرية هؤلاء — شاهدوا السوق السوداء (!) المخزية والتي تتعارض مع اي حياة دمقراطية، شاهدوا وزير المالية يوقع امام عدسات التلفزيون وامام اعين اعضاء الكنيست على دفع القساط والتزامات مالية الى احزاب اليمين المتطرف لمضاعفة الجهود الاستيطانية التخريبية، في الاراضي المحتلة. وبالطبع فان هذه الصورة اساءت لبرلمان اسرائيل ولصورته في اذهان المواطنين والعالم اجمع هذا اضافة للاموال الطائلة التي رصدت للاحزاب الدينية والتي اصبح دينها دينارها وعلى حساب الطبقات المسحوقة والجائعة في هذه البلاد.

هناك واقع آخر لا بد لجماهيرنا ولمواطني اسرائيل جميعها ان تعيه وتعرفه وهو ان بعض اعضاء كنيست لا يشتركون في النقاشات والابحاث واعمال الكنيست، وليست عضوية الكنيست بالنسبة لهم الا بطاقة للمضافة البرلمانية، والجاهة والاعلام دون الاشتراك في العمل في اروقة الكنيست، الاستجوابات والنقاش. فلا تراهم ولا تسمع عنهم ولا تقرأ عنهم الا في وسائل الاعلام ليس الا! وهنا لا بد من التطرق الى حقيقة تعاني منها نحن الجماهير الفلسطينية في هذه البلاد وهي ان موضوع الارض لا يمكن حله من خلال الكنيست لأن النظرة لمجمل اعضاء الكنيست والكتل المختلفة فيها هي اراضي للدولة ولبني اسرائيل — اليهود. ولذلك فان عمل جماهيريا شعبيا مع القوى التقدمية اليهودية التي تؤمن الا سلام ولا هدوء في هذه البلاد الا بالاعتراف بحقوق شعبنا هنا كمواطنين شركاء في الدولة وفي كافة المجالات. وان الوضع كما هو عليه اليوم ما هو الا قنبلة موقوتة قد تنفجر في اي لحظة وباعتقادي ان ليس هذا ما يصبو اليه الشعبان في هذه البلاد. ان العمل الشعبي مطلوب وبالحاح اكثر من اي وقت مضى، لأن الهجمة علينا هي اكثر واخطر من اي وقت مضى!! مما يتطلب منا مضاعفة الجهود واللحمة بين كل محبي المساواة والسلام والدمقراطية في البلاد.

وبالرغم من ان هنالك بوادر تشير الى استقطاب ما بين الكتل في الكنيست بحيث ترى للوهلة الاولى ان هناك خطا احمر يفصل ما بين اليمين وقوى السلام — اي الليكود وائتلافه — وبالمقابل المعارضة من المعراخ وحتى الجبهة، وهذا صحيح نوعا ما حيث ان مشاريع قوانين واقتراحات لجدول الاعمال تقدمت بها الجبهة مثلا صوتت المعارضة معها والائتلاف الحكومي ضدها: مثل قانون مساواة للاطفال العرب وحقوق التأمين واعادة اهالي اقرث وكفربرعم واقتراحات عادية مختلفة، الا اننا نرى ان هذا البيت — الكنيست يقر بأغلبية كبيرة وساحقة ان الجولان والقدس هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل، والانكى من ذلك ان صقور حزب العمل هم الذين يقودون هذه المقترحات والقرارات المناهضة للسلام الدائم والشامل والعادل المبني على اساس عدم شرعية الاحتلال وبالتالي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. اذن بالنسبة للسلام العادل هذا نشاهد الاجماع القومي الصهيوني ونتساءل يوميا ما الفرق اذن بين هؤلاء وهؤلاء ازاء قضايا السلام في المنطقة؟!



انني لست بصدد تقييم عمل كتلة الجبهة في الكنيست فهذا موضوع آخر نشر عنه وسوف ينشر عنه في المستقبل ايضا. الا ان الاصدقاء والخصوم على السواء يشيدون بعمل كتلتنا الدؤوب والمتواصل وعلى كافة الاصعدة والجبهات. هذه الكتلة تعمل دون كلل وليس من الانصاف مقارنتها بأي كتلة اخرى في الكنيست، وقد نرى مضاعفة عمل هذه الكتلة او تلك في الاشهر القريبة وخاصة ونحن على ابواب موسم الانتخابات، ولكن الجماهير العريضة في اسرائيل لا تهمل ولا تنس فهي قادرة على التمييز بين ما هو نقي وطبيعي وما هو بلاستيكي ومزيف وموسمي.

ان الكنيست رغم ما ذكرت تبقى منبرا هاما ووسيلة هامة وليست هدفا بحد ذاته من اجل ايصال كلمتنا وقضايانا، والدفاع عن مصالحنا مصالح شعبنا المهدد وجوده في هذه البلاد ولصالح شعبي هذه الدولة. واكرر مرة اخرى: الكنيست لم ولن وسوف لن تكون بالنسبة لنا هدفا بحد ذاته. انها وسيلة نضالية — خندق دفاع آخر من الخنادق المختلفة المدافعة، عن مصالح الجماهير في هذه البلاد.

الاقتصاد الاسرائيلي عام ١٩٩١

● بقلم: د. احمد سعد ●

●حصيلة العام ١٩٩١ في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي تشير الى تعمق مسار الركود الاقتصادي وزيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي وتسعير مظاهر الآفات الاجتماعية - السياسية مثل الاجرام وتعاطي المخدرات والعنصرية والفاشية.

اننا نوجه اصبع الاتهام في تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية الى السياسة المنهجية التي اختطتها الحكومة في العام ١٩٩١. فلم تكن الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية الحكومية في سنة ١٩٩١ العمل لاخراج الاقتصاد من دوامة الجمود الاقتصادي ومواجهة المظاهر المزمنة لمسار التطور مثل التضخم والعجز في ميزان المدفوعات والبطالة الواسعة. بل كانت الاهداف المركزية، التي سخرت لها الحكومة الموازنة العامة، تتمحور في تغطية نفقات الهجرة اليهودية الواسعة وتوفير شروط استيعابها، وكذلك، في زيادة الانفاق العسكري والكولونيالي بعد حرب الخليج بهدف تعزيز وتطوير ترسانة العدوان لاملاء شروط سياسية تخدم سياسة التوسع الكولونيالي الاسرائيلية.

ولهذا، خصصت الحكومة - وفق معطيات وزارة المالية عن الموازنة للعام ١٩٩١ - من مجمل النفقات في باب المصروفات من الموازنة نسبة ١٢.٦٪ لاستيعاب وتوطين المهاجرين الجدد و ١٦.٤٪ لوزارة الأمن (لا تشمل الاستيطان الكولونيالي والاستيراد العسكري) و ٣٠.٦٪ لسد الديون والفوائد عن قروض المشتريات العسكرية بالأساس واكثر من ٤ مليارات شيكل للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وهذا يعني تخصيص اكثر من ثلثي الموازنة للانفاق الطفيلي خارج اطار التنمية الاقتصادية ومعالجة القضايا الاجتماعية الملحة.

وعلى مثل هذه الخلفية تعمقت اكثر وتائر التردي الاقتصادي - الاجتماعي. وهذا ما تجسده معطيات الدلائل الاقتصادية التالية عن حصاد العام ١٩٩١:

* وتيرة النمو الاقتصادي: خططت الحكومة لزيادة وتيرة الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩١ بنسبة ٩.٢٪ (عام ١٩٩٠ كانت النسبة ٤.٦٪). ولكن المؤشرات ان تؤكد ان الزيادة لا تتعدى ٤.٥ - ٥٪. وهذه الدالة لا تعكس حقيقة مسار التطور. فالمقياس الادق هو الناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد اذ لا تتعدى النسبة ١٪ وقد تنخفض. كما ان هذه الزيادة احادية الجانب. وقد جاءت نتيجة لعاملين، الاول الزيادة الكبيرة في مجال البناء والاستيطان الكولونيالي والاقتصاد القاعدي لاستيعاب المهاجرين. والثاني - نتيجة لزيادة السكان بفعل المهاجرين وزيادة الاستهلاك الفردي جراء ذلك وتأثير ذلك على بعض فروع الاستهلاك. ولهذا، مثلا، فان معطيات مقياس اساسي من مقاييس التنمية مثل الانتاج الصناعي والزراعي والموازنة التجارية تشير الى انخفاض ملحوظ فالتقدير ان يصل انخفاض الانتاج الصناعي بنسبة ٥ - ٦٪ والزراعي الى ٣ - ٤٪.

* البطالة: اصبحت زيادة البطالة من الظواهر المزمنة التي ترافق مسار التطور. فجراء تعميق الركود الاقتصادي وزيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل ازدادت نسبة البطالة من ٩.٥٪ عام ١٩٩١ الى اكثر من ١١٪ عام ١٩٩١ والى ٢١٥ الف عاطل عن العمل والى ٢٠ - ٢٢٪ من قوة العمل العربية.

* عجز الموازنة: رغم تلقي اسرائيل في العام ١٩٩١ اكثر من (٦.٦١) مليار دولار بشكل «هبات» من واشنطن وغيرها فقد ازداد عجز الموازنة بسبب الانفاق الطفيلي. وقد بلغ العجز في الموازنة حتى نهاية الشهر الماضي (١١.١) مليار شيكل او ما يساوي (٨.٥٪) من الناتج القومي الاجمالي (العجز العام الذي يشمل القروض ايضا) و ٥.٥٪ من الناتج الاجمالي (بدون القروض). وهذه من اعلى النسب في العالم. ونتيجة لذلك بقيت نسبة التضخم من أعلى النسب في العالم وتقدر بحوالي ١٩ - ٢٠٪ ووجود العجز يعتبر برميل متفجرات لزيادة فجائية عالية مرتقبة في اية لحظة.

* عجز ميزان المدفوعات: بسبب الركود الاقتصادي وضخامة القروض الخارجية ينتظر ان يؤلف عجز الميزان التجاري ٦.٢ مليار دولار والعجز في ميزان المدفوعات (٧.٨) مليار دولار. وان يصل الدين القومي الخارجي الصافي الى ٢٤.٣ مليار دولار.

* تخفيض ميزانيات الخدمات المدنية: في العام ١٩٩١ وبالمقارنة مع العام ١٩٩٠ انخفضت حصة الخدمات الشعبية المدنية (صحة، تعليم، رفاه اجتماعي) من الموازنة العامة من ١٦.٢٪ الى ١٣.١٪ عام ١٩٩١. وهذا ادى الى زيادة اسعار الخدمات بالنسبة للمستهلك.

* زيادة حدة التقاطب والفقر: انخفضت الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٤.٦٪ عام ١٩٩١. وجراء ضرب الخدمات وارتفاع جدول الغلاء وزيادة الضرائب فانه يعيش في اسرائيل عام ١٩٩١ حوالي (١١٨) عائلة تحت خط الفقر، اي اكثر من نصف مليون انسان وحوالي (١٩٦) الف طفل فقير (١٨٪ من مجمل الاطفال).

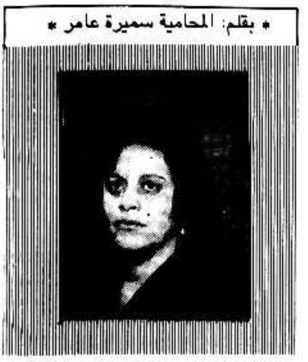
ان جميع هذه المعطيات تؤكد انه لا امل بتحسين الاوضاع عام ١٩٩٢ الجديد الا بتغيير السياسة الرسمية جذريا وتلبية نداء الشرعية الدولية بانهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. السلام العادل مفتاح لحل القضايا.

تعازينا الحارة

الى الصديق لجبيب سمرة واخوانه واخواته وعموم آل سمرة وآل شوملي بوفاة الوالدة المرحومة انيسة وديع سمرة (ام لجبيب).
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبن

المرأة عام ٩١

* بقلم: المحامية سميرة عامر *



* إذا القينا نظرة سريعة على وضع المرأة العام سنة (١٩٩١) لوجدنا ان قضية المساواة حققت بعض الانجازات في مجال الوعي الجماهيري. ولكن لو اخذنا كل موضوع من مواضيع المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على حدة، فنرى انها مع تقدمها الملحوظ في بعض هذه النواحي، الا انها تراجعت بشكل كبير في نواح أخرى.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني واستمرارية حالة الحرب في منطقتنا كان لهما الاثر الكبير في تطور دور المرأة وانخراطها في العمل السياسي والنضالي. وذلك تجسد في المبادرات السلمية والكفاحية من حركات نسائية مختلفة، باشكال تضامن متعددة مع الانتفاضة. فقد قامت هذه الحركات بالتحضير لمظاهرات وزيارات وندوات سياسية وبجمع التبرعات المختلفة لاغاثة الاهل المنتفضين.

وبالرغم من عمل النساء الملموس في المجال السياسي، الا ان نسبة النساء العاملات في السياسة تشكل (١٥.٤٪) فقط!! وتسبتهن في الكنيست (٦٪) فقط!!

وعلى الرغم من وجود العديد من القوانين المعمول بها في الدولة لحماية حقوق المرأة في المجالات كافة، الا انه وللاسف نرى ان هذه القوانين لا تطبق بالشكل الكافي والمطلوب لانعدام الرقابة والضمانات المطلوبة لتطبيقها.

ان نسبة العاملات في اسرائيل تشكل (٤١٪) من القوى العاملة، بينما نسبة العاملات العربيات تشكل (١٤٪) فقط من النساء العربيات ككل!! ونسبة البطالة بين النساء حسب احصائيات (١٩٩٠) (٩.١٠٪). وقد تم فصل (١٩) الف عاملة من عملهن، اي ان المرأة هي الضحية الاولى لسياسة البطالة.

وبالرغم من وجود قانون الاجر المتساوي للعمل المتساوي، فان الاحصائيات تدل على ان نسبة اجرة المرأة العاملة تساوي (٥٥٪) فقط من اجرة الرجل!!

في عام (٩١) اشتدت ظواهر العنف ضد المرأة داخل العائلة، إبتداءً من الضرب وانتهاءً بالقتل، ان كان ذلك على خلفية «شرف العائلة» او خلافات عادية بين الازواج. والقاتل في هذه الحالات يتلقى عقوبة منخفضة قياساً بحالات قتل اخرى مماثلة، وذلك بايجاد اسباب ومبررات مختلفة لتخفيف الحكم عليه. وفقط في هذه السنة قتلت (٣٤) امرأة على هذا الاساس.

وتشير الاحصائيات لسنة (٩٠) انه كانت هناك مئة الف مضروبة!! وهناك (١١٦٠) حالة اعتداء جنسي، وهذا ما وصل لعلم الشرطة فقط - لكن التقدير العام يشير بأن هنالك (١٠) حالات اغتصاب او اعتداء جنسي يومياً.

هذا مما اضطر الكنيست مؤخراً لاقرار قانون منع العنف في العائلة لسنة (١٩٩١).

ان غياب السلام وعدم الاستقرار الامني في المنطقة له الاثر الاكبر على الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة في الدولة. وفي هذا الوضع تصرف الميزانيات الباهظة على تطوير الالة العسكرية الاسرائيلية، على حساب المجالات الاخرى، بحيث تخصص لها ميزانيات هزيلة مما يحد من تطورها ومعالجتها. الامر الذي ينعكس بشكل سيئ على المجتمع وخاصة المرأة ومكانتها.

لذلك ومن اجل ضمان الحماية اللازمة والقانونية للمرأة وحقوقها يجب ايجاد طرق واساليب لرقابة قانونية لتطبيق كل القوانين الخاصة بالمرأة وكذلك تعديل تلك القوانين والغاء البنود التي تتعارض وبنود قوانين اخرى سارية المفعول بالنسبة لحقوق المرأة.

ويجب تخصيص الميزانيات اللازمة والملائمة وفتح مؤسسات مختلفة وملاجئ لحماية المرأة المضروبة او التي تتعرض للعنف بكافة اشكاله داخل المجتمع.

١٩٩١ والشباب

* بقلم: د. كميل خوري، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية *

- الاحداث والتغييرات المتسارعة في العالم وفي منطقتنا بالاضافة الى الوضع الاقتصادي الصعب في اسرائيل وخصوصاً ازمة البطالة بين العاملين وحتى بين الاكاديميين العرب (الذين تواجههم صعوبات جمة في ايجاد اماكن عمل في مجال تخصصهم، وتصل نسبة البطالة بينهم الى ٤٨٪ من بين عدد الاكاديميين البالغ ١٥ الف اكاديمي). هذا بالاضافة الى الازمة التي تواجهها الجماهير العربية بشكل خاص جراء سياسة القهر القومي والتمييز العنصري، وانعدام التصنيع المبرمج، والمشاكل الدراسية في المدارس العربية وازمة السلطات المحلية في الميزانيات والتمويل، كل هذه اثرت وتؤثر بشكل مباشر على جماهير الشباب في الوسط العربي حيث بدأ ينتشر نوع من عدم الثقة والاحباط والخوف من المستقبل. ان هذا الوضع اثر على أمزجة الشباب والشابات وعمق مشاكلهم الحياتية.

لقد تمثلت مشاكل الشبيبة سنة ١٩٩١.. في العديد من الاشكال: * في القبول الى الجامعات الاسرائيلية



حيث نسبة الطلاب العرب لا تزيد عن ٥٪ وفي مواضيع لا يرغبونها * مشاكل الشبيبة العاملة وعدم وجود مدارس كافية للتأهيل المهني * المستوى المتدني في الدراسة في المدارس العربية * مشاكل النوادي والمؤسسات الترفيهية القليلة جداً في القرى والمدن العربية * عدم ايجاد اماكن عمل بعد التخرج من الجامعات * نسبة البطالة بين الشباب عالية جداً في الوسط العربي.

ان هذه المشاكل تؤثر سلبياً على الشباب في كل المجالات وتدفعهم الى ممارسات خاطئة الى الانحراف والى عالم المخدرات والاجرام.. ونتيجة لهذه المشاكل تبرز ظاهرة الهروب من هذا الواقع الاليم والهجرة الى دول الغرب الى الولايات المتحدة واوروبا من اجل ايجاد فرص افضل للحياة والعمل والدراسة. ومن هنا فان واجب الشباب والشبيبة المتعلمة والعاملة النضال الموحد ضد سياسة التمييز ومن اجل صدها ونيل الحقوق العادلة المتساوية لجماهير الشباب.

إن فتح صفحة جديدة في العام الجديد ١٩٩٢، صفحة من النضال هي ضرورة حياتية لمواجهة مشاكل الشباب. النضال من اجل السلام الحقيقي جنباً الى جنب مع نضال العاملين والشبيبة العاملة من اجل العدل الاجتماعي وضد سياسة التمييز والنضال من اجل الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم من اجل المساواة والدمقراطية في جهاز التعليم وفي العمل من اجل المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل دفاعاً عن الحريات الدمقراطية ومن اجل توسيعها. ان عملية النضال نفسها، اضافة الى اهدافه، تساهم في اعادة الثقة والخروج من شعور الاحباط والعودة الى الحياة الطبيعية حياة الاستقرار والامان.

ما هو احسن يوم ..واسوا يوم في سنة ١٩٩١؟!

بالسؤال اعلاه توجهنا الى مجموعة من المواطنين تضم تنويعا كبيرا جدا، فبينهم الرجل والمرأة والشاب والمسن والعامل والفلاح، والطالب والاكاديمي، ورجل الدين والفنان وغيرهم.. بعض الاجوبة كانت طريفة وبعضها قوية.. و.. لماذا نستبق الامور. اقرأوا بانفسكم وقرروا:

• الشيخ صلاح العليلي، الناصرة، (٦١ عاما) اب لولدين واربع بنات:




كان املنا بالسلام من عشرات السنين ونحن نعيش في حرب وننتظر ان يتغير الوضع ونتمنى ان تكون السنة القادمة سنة خير وتفاهم بين الشعوب.

الايام المؤلمة كثيرة ولا يوجد راحة للشعوب بل مشاكل وحرب وقتل.

اما أجمل يوم في هذه السنة فكان يوم اتخذنا القرار بتنفيذ مشروع ملجأ العجزة في الناصرة وكذلك يوم زواج ابني.

حتى خير السماء.. «جاب الخراب»

• ضيا حسن حبيب الله (٦٠ عاما)، عين ماهل، ام لسبعة اولاد وست بنات:

سنة ٩١ امثالها قليلة جدا. بدأت في حرب الخليج وانتهت بمصائب روسيا والدول الاشتراكية. وطول السنة كان وضعنا صعبا. وحتى خير السماء (الشتاء) «جاب الخراب».

لا يوجد يوم محدد ضايقنا بشكل خاص. فالايام السيئة كثيرة. فما يجري للفلسطينيين في الضفة امر مؤلم وحوادث الطرق مؤلمة وحتى حياتنا المادية صعبة ومؤلمة جدا.

أجمل يوم(!!)، اجمل يوم ما جاء. سيأتي يوم الدول تتضامن مع بعضها والله يوفقها وتحب بعضها البعض ويحل السلام.

سنة النفاق الدولي

• الاب الياس عودة: (٤٧ عاما)، مدير مدرسة اللاتين في الرينة

في فجر يوم اندلاع حرب الخليج، عندما ايقظني احد الاصدقاء ليبلغني هذا الخبر المؤلم كان اسوأ يوم بالنسبة لي في هذه السنة، اما اجمل الايام فكان عندما بلغت اننا سنقوم في سنة ٩٢ ببناء مدرسة جديدة.

اما سنة ٩١ بشكل عام فمن الناحية العالمية كانت سنة النفاق الدولي. فمنذ اندلاع حرب الخليج والحق هو لاصحاب القوة. هؤلاء الذين يجعلون الاسود ابيض وبالعكس. فبرأيي ان عالم السياسة نفاق لا يوجد به حق، والدين هو عماد الحق الصحيح. ففي عالم السياسة لا يوجد ضمير، والمصلحة فوق كل شيء.

ومهما كلف الامر ويكون استعباد الناس وقتلهم باسم الحرية. ومنذ بداية الحرب في الخليج قبلت امور عديدة منها قرارات دولية ومؤتمرات هذه القرارات كانت تنفذ لجهة دون الاخرى.

نذير خطر

• ابراهيم حسن (٥٩ عاما) المشهد، اب لخمسة اولاد وخمس بنات.

كان أجمل يوم بالنسبة لي في هذه السنة، يوم انعقاد مؤتمر مدريد للسلام. كان شعورنا بان السلام سيعم على كل الشعوب المتشوقة له، ما عدا الدول المتغطرسة التي ستسعى لافشاله. اما الايام المؤلمة فهي كثيرة، فيوم مذبحة ضد الشعب الفلسطيني ويوم للمصادمات مع الاحتلال وآخر يسجن فيه العشرات وهناك الكثير من هذه الايام.

السنة كلها مليئة بالاحداث العاصفة التي ليست لصالح البشرية وابرزها انهيار الاتحاد السوفييتي تصير الشعوب المظلومة والعمال. فغياب المعسكر السوفييتي نذير خطر لكل العالم والبشرية. فهذه السنة بدأت بالحرب وانتهت في احداث ليست لصالح العالم العربي خاصة ولا القوى التي تنادي بالسلام.

مصائب الدنيا اكثر من نبات الارض

• نايفة بشارات (٦٣ عاما) من يافة الناصرة ام لخمسة اولاد وثلاث بنات:



مصائب الدنيا اكثر من نبات الارض. هكذا كانوا يقولون ونحن صغار، في حينه كنا نستهزئ بهذا الكلام اما اليوم وبعد ان صار عمرنا ٦٣ عاما صدقنا هذا المثل بعد ان مرت علينا مصائب وشفنا العجائب.

فهذه السنة ثقيلة وصعبة على كل الناس. في كل يوم نسمع عن أحداث جديدة، الموت المفاجئ، بداية الحرب، موت الكثير من الاطفال والشباب في حوادث الطرق.

أحزن يوم مر علي هذه السنة هو يوم وفاة حفيدتي أماني (ابنة السبع سنوات) التي توفيت قبل اكثر من شهر بشكل مفاجئ. اما الايام الجميلة، فالحياة صعبة ومؤلمة لكن شئنا أم ابينا نريد ان نتحملها. ونفرح احيانا. وبالنسبة لي كان أجمل يوم عندما انجبت ابنتي طفلا بدل شقيقه الذي توفي.

• عائشة زين، ام علي، (٥٣ عاما) من يافة الناصرة ام لعشرة اولاد:



هذه السنة كانت ثقيلة وصعبة، غلاء كثير وحرب الخليج اثرت على الجميع وخاصة من الناحية الاقتصادية الناس في ايام الحرب كانت على اعصابها وان شاء الله ستكون السنة الجديدة سنة سلام وخير.

اجمل الايام كانت بسلامة الاولاد والعائلة وجميع افرادها اما اصعب الايام فكانت ايام حرب الخليج عندما اطلقت صفارات الانذار والاولاد في العمل خاصة في ساعات الليل. في هذه الاوقات كانت اعصابنا تتعب وتهترئ وكلها ايام مرعبة.

● اجرت اللقاءات اعلاه: امال شحادة ●

• عماد احمد فرح (١٧ سنة) طالب ثانوي – ام اللحم:

أسعد يوم بالنسبة لي في العام ١٩٩١ كان اليوم الذي بدأ فيه العراق بالرد على الهجوم عليه اي يوم ١٧/٩١/١ وأسوأ يوم كان بالنسبة لي يوم انسحاب العراق من الكويت.



• كلى قرمان – موظفة – ام اللحم:

• احسن يوم كان بالنسبة لي يوم ٩١/١٢/٢٣، وفيه حصلت على التيئوريا (امتحان السواقة النظري). وأسوأ يوم بالنسبة لي كان بداية حرب الخليج وتغيير الوضع بالنسبة لي عامة جراء ذلك.

• مروان عادل الهبارية (٢١ سنة) هندسة اليكترونيكا – مصمص:

الاحداث التي حدثت في العام ١٩٩١ غطت على كل حدث سعيد. لكن مع هذا فان أحسن يوم كان بالنسبة لي هو يوم نجاحي في الامتحانات النهائية كهندسي اليكترونيكا. أسوأ يوم في العام ١٩٩١ كان يوم اجتماع الدول الاسلامية الاخير ومطالبتهم الامم المتحدة باستمرار الحصار الاقتصادي على اطفال العراق.



• درويش عبد الهبارية (٢٦ سنة) مدير حسابات – ام اللحم:

أحسن يوم بالنسبة لي في العام ١٩٩١ هو عقد مؤتمر السلام وفترة المباحثات في مدريد، خاصة عندما شاهدت الممثلين الفلسطينيين، د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني فحضورهما جعلني اتفاءل. اما أسوأ يوم فكان بداية حرب الخليج وكذلك قبل يومين، عندما أعلن الغاء وجود الاتحاد السوفييتي.

• سوسن تيسير عراد (٢١ سنة) – ام اللحم:

• لم يكن يوم حلو في العام ١٩٩١. لكن احلى يوم كان يوم خروج والدي واخوتي من المستشفى. وأسوأ يوم كان يوم وقع حادث طرق لوالدي واخوتي وهو يوم ٩/١٩/ ٩١.

• علي احمد جبارين، صاحب مكتبة ام اللحم (٤٦ سنة) – ام اللحم:

• احسن يوم في العام ١٩٩١ هو يوم الانقلاب في الاتحاد السوفييتي في آب ١٩٩١. أما اسوأ يوم بالنسبة لي في هذا العام كان يوم انزال العلم الاحمر عن الكرملين.

• سائدة عسلية (٢٠ سنة) ربة بيت – ام اللحم:

أحسن يوم كان يوم زواجنا وهو يوم ١٩٩١/٥/٣. وأسوأ يوم كان فترة الحرب – اي حرب الخليج بسبب القلق والخوف.

• محمود صالح سعادة – محاسب – ام اللحم:

أحسن يوم بالنسبة لي في العام ١٩٩١ هو يوم ١٠/٣٠ يوم انعقاد مؤتمر مدريد.وأسوأ يوم هو يوم جلسة الحكومة والتي قررت فيها قرارات شجعت وسمحت للمستوطنين الاستيلاء على بيوت المواطنين العرب في سلوان، حيث برز توجه الحكومة ضد مسار السلام.

• رفيق علي جبارين (قصار) (٤٥ سنة) – ام الفحم:

احسن يوم في العام ٩١ هو يوم ٩١/٩/١٥ يوم خروج ولدي من السجن. وأسوأ يوم كان هو يوم اعتقال ولدي محمد بتهمة أمنية.

• لمياء كمال الهبارية (٢٤ سنة) مديرة مشغل خياطة – مصمص:

احسن يوم كان بالنسبة لي في العام ٩١، هو يوم وافقت عائلتي أن اكمل تعليمي كمصممة ازياء، بعد ان كانوا يعارضون ذلك سابقا. اسوأ يوم هو يوم نشوب حرب الخليج وارتداء الكمامات الواقية.

• عبد العزيز ابراهيم الهبارية، معلم تصميم ازياء – ام الفحم:

احسن يوم في العام ١٩٩١ بالنسبة لي كان تخريج اول فوج اعلمه بموضوع تصميم الازياء. اسوأ يوم هو يوم ٩١/٦/١٩، اليوم الذي وقع لي فيه حادث سير.

● اجرى اللقاءات: جهاد عقل ●

من غير ليه

عندما طلب المحرر مني استجواب الناس في الشارع عن اجمل يوم واسوأ يوم مرا عليهم في العام ١٩٩١، انطلقت للتنفيذ.. ولكنني صدمت باول رد فعل. كانت تلك سيدة «لوت بوزها» ونظرت الي شزرا.. فعدت الى المكتب متراجعا.

وفي البيت قررت ان احاول مع زوجتي واولادي، علهم يشجعونني على اعادة الكرة في اليوم التالي. فكانت ردودهم كالتالي:

«ان أسعد يوم كان يوم رزقت في (٩١/٣/١٠) بطفلة»، أجابت زوجتي هيام قبلان. اما ابني وسام طالب الصف الاول. فقال ان اسعد يوم هو عندما دخل المدرسة لانه يحب التعليم، وبينما اجاب ابني البكر مروان ان أسعد يوم، هو يوم «فورصت» المدرسة لكي يتفرغ للعب، أجاب ابني منيب، في حوالي الرابعة من عمره، ان يوم عيد الاضحى هو السعيد لانني اشتريت له الالعاب!

ومن خلال الاتصالات في الشارع، العديد من الذين استجوبتهم خاصة من الجنس اللطيف، لم يفصحن عن أسعد يوم وأتعس يوم لانهما شخصيان.

اخلاص ناصر من ابوسنان قالت:



لم أر أي يوم جميل في عام (٩١)!!

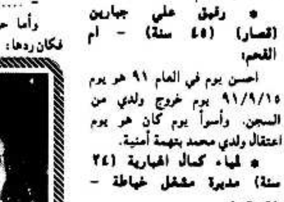
– ليه؟

– من غير ليه!

– وأتعس يوم؟

– ....

وأما حورية نصرة من ابوسنان، فكان ردها:



– مش راح اقول لك؟

– ليه؟

– من غير ليه!

واسعد يوم عاشته سهيلة ابو رمحين من المكر، عندما تم زفافها الى





الفنان عماد دلال من كفرياسيف. وذلك في (٩١/١٠/١١) وكذلك يوم (٩١/١٢/٢٥) عيد ميلادها الاول بعد الزواج. ولم يكن اي يوم سيء في حياتها هذا العام. وكان اسعد يوم عند عماد دلال يوم تعرف على سهيلة.

وكان اسعد يوم مر على السيدة:



ما هو احسن يوم ..واسوا يوم في سنة ١٩٩١؟!

سليمة ماضي (٦٢ عاما) من عكا، يوم التقت نجلها خالد الذي يتعلم في سويسرا، حيث زارته هناك ومكثت لديه حوالي الشهرين، نسيت خلالهما الهموم. وأتعس يوم كان يوم فارقته وعادت الى البلاد حيث مرضت خاصة وان كل ما تسمعه هنا يقلق.

ويوم التقت خالها بعد ان سافرت خصيصا للدنمارك لرؤيته بعد فراق جاوز (٣٠) عاما وهو لاجئ سياسي



من لبنان كان اسعد يوم، بالنسبة للسيدة فوزية خليفة من عكا.

وأما السيدة صباح خلايلة، من مجد الكروم فكل يوم اربعاء وسبت، بالنسبة لها هما الاسعد، وذلك عندما يرجع زوجها الى البيت، وهو منتصر في لعبتي كرة القدم وكرة الشبكة.



وأتعس يوم هو في (٨/٨) حيث لدغ والدتها ثعبان وساء وضعها جدا وبدأت توصي اولادها وهم حولها خاصة بشقيقتهم صباح، فشعرت أنها تفقد والدتها. وأما على الصعيد السياسي، يوم وقع الانقلاب في الاتحاد السوفييتي لانه أحدث تخلخلا في التوازن العالمي.



وكان اسعد يوم مر على د. عز الدين خلايلة من مجد الكروم، هو (٩١/٦/٤) اذ عادت زوجته وابنتهما الى ارض الوطن من الاتحاد السوفييتي بعد غياب تسعة أشهر.

وقالت العاملة الاجتماعية هيفاء السيد من عكا، ان اسعد يوم، عندما رأت السيدة الفلسطينية القائدة د. حنان عشراوي تتكلم باسم الفلسطينيين كممثلة وكامرأة حيث رفعت من شأن الشعب وشأن المرأة الفلسطينية واكدت للعالم الوجه الحقيقي للشعب الفلسطيني وللمرأة الفلسطينية التي نعتوها بالتخلف.

وأتعس يوم كان، انهيار الاتحاد السوفييتي، وضياع ايجابيات النظام الاشتراكي حيث العودة لذلك ستستغرق الكثير من الوقت.

وبينما قال السيد مازن عودة من كفرياسيف ان اتعس يوم مر عليه، يوم وفاة المربي حسيب عودة في (٩١/٨/١٤) وأنه لم يشعر باي يوم سعيد مميز، أكد انور فرح انه لم يشعر بأي يوم تعيس وان انعقاد مؤتمر مدريد كان اسعد يوم.

والتقت مشاعر العديد من الناس مؤكدة ان اسعد يوم كان انعقاد مؤتمر مدريد كبارقة أمل لاحلال السلام، والتقاء الاطراف المتخاصمة حول طاولة المفاوضات وليس في حومة الوغى، ومنهم: سلوى سيف من يانوح وبديع احمد نفاع من بيت جن وفاطمة بكري من البعنة ونايفة نفاع من بيت جن.

وقال بديع احمد نفاع وسلوى سيف وعز الدين خلايلة، ان اسوأ يوم، كان الهجوم الهمجي الاستعماري على العراق وما خلفه من مآس ومصائب والام ودمار.

وكان أسوأ يوم بالنسبة لفاطمة بكري انهيار الانظمة الاشتراكية، بينما فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، كان اليوم الاسوأ الذي مر على نايفة نفاع.

وأما الشاعر نايف سليم فقال: لم يكن لي يوم منحوس او مسعود كاملا. ولا توجد ايام بؤس ونعيم تعمانية لحمية في الحياة. ففي كل الايام يوجد حامض وحلو. ويمكن القول ان أسعد لحظة وفي اسعد يوم عندما رأيت د. عبد الشافي في مدريد يؤكد ومن اعلى منبر حق شعبنا الفلسطيني ويشق دربا يصعب على الثالوث الدنس اغلاقه. واتعس لحظة عندما رأيت المارق يلتسين يوقع وثيقة حل الاتحاد السوفييتي، مع ثقتي بأن ما يجري مؤقت وغير طبيعي.

● اجرى اللقاءات:
سهيل قبلان ●

الى جهنم وبئس المصير يا ١٩٩١

● الحاجة راضية الحج طه ياسين (ام كامل) (٨٠ عاما) - من طمرة:



انا مهمومة كثيرا من الجاري في الاتحاد السوفييتي لما بسمع الاخبار بنكسر صدري. أتمنى ان يرجع الاتحاد السوفييتي ليكون في رأس العالم ويقود. احنا ما بدنا امريكا تقودنا. احنا تبعناه وكنا نستشيره ويمشي معنا. لكن الهوا ما سار على سوا. الحياة هيك مش مليحة.

يجب ان يعيش جميع البشر مستوى واحد ويكون صلح وكل واحد حر مع نفسه لا في أحد احسن من أحد. واتمنى السعادة للعالم كله.

اتمنى انه سنة ١٩٩٢ تكون سنة خير وانا متفائلة من المطر اللي نزل علينا. وأتمنى ان يلاقي كل شاب وفتاة فرصتهن في الحياة وان يرحمني الله في الدار الصالحة.

● نزار حجازي، مدير مركز التأهيل المهني للمعاقين في طمرة:

عام ١٩٩١ لم يكن عاما جيدا.



فقد تميز بالحروب وبتضعضع اوضاع المنظومة الاشتراكية وتفككها ولكن هناك بادرة خير وهي التطورات الاخيرة وبشائر السلام التي هلت من مدريد معلنة عن بداية حل لمشكلة الشرق الاوسط.

اتمنى من كل قلبي ان تثمر هذه الجهود ليحل السلام الغائب منذ زمن طويل عن منطقتنا.

اما من ناحية عملي فقد شهد مركز التأهيل المهني للمعاقين في طمرة تطورا نوعيا من حيث تقديم الخدمات وكمية استيعاب الطلاب. ولكن المشكلة الابدية والتي نعاني منها وأتمنى ان تلاقي حلا في العام القادم ١٩٩٢ هو ان يعترف العالم بالانسان المعاق عقليا ويقبله ويعامله كانسان وان لا يؤذي لانه اليوم هنالك أذى نفسيا كبيرا من قبل المجتمع نحوهم. اتمنى ان يتوسع المركز وان نعطي خدمات لكل المعاقين في منطقتنا.

● محمد فضل حسان (ابو شرف) شيوعي عريق:

اتمنى لكل البشر ان يعم السلام منطقتنا والعالم أجمع اما بالنسبة



لشعبنا الفلسطيني اتمنى ان يخلص من عذاباته ومن القمع وان يعيش بحرية وكرامة وأن ننعم بالمساواة وان تولي الحكومة اولوية لمشكلة البطالة والعمل والصحة والتعليم.

توقعاتي ان يتميز العام القادم بالمعارك النقابية ضد البطالة والتمييز ومن اجل حياة كريمة وعمل مناسب لكل مواطن.

اما بالنسبة للاتحاد السوفييتي والجاري هناك فانا اقول ان الشعوب السوفييتية التي عاشت على الكرامة قادرة على اعادة مجدها والمحافظة على المنجزات العمالية وان يحافظوا على تراثهم الثوري العريق. كما اتوقع صراعات عالمية بين اليابان واوروبا الموحدة من جهة وبين امريكا من جهة ثانية.

● الشيخ محمد أحمد عبد الكريم (ابو عمر) ٧٢ عاما - من طمرة:



يبدأ كلامه بجملة من الامثال لا خير في مال بلا جود ولا خير في صداقة بلا وفاء. ولا خير في حياة بلا صحة وأمن.

ويضيف نحن أهل هذه البلاد ولا سيما اجيالنا انحرمنا من كل شيء جميل. انحرمنا من الحب لبعضنا وانغمسنا في الجهل والانانية. أتمنى لكل الناس ان يتمسكوا بمبادئهم والمحافظة على التراث الذي نعتز به.

اما من ناحية اخرى فطالما ان السلام مش موجود فما هو طعم الحياة أتمنى من كل قلبي ان يهدي ساسة اسرائيل للتجاوب مع الواقع في مؤتمر السلام وان يتجاوبوا مع العرب في بنائه حتى نعيش الحياة الكريمة والمريحة التي يتمناها كل انسان.

نتمنى ان يسعى حكام اسرائيل ويتلهفوا لاحلال السلام لكي يتحقق ما نصبو اليه.

● محمد احمد عطارية - شفاعمرو:

كانت السنة ١٩٩١ حافلة بأمور غير عادية وسريعة التطورات كما حدث من تفكك في الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية هذا



الامر يدعو الى القلق والخوف على مستقبل الشعوب وعلى حركات التحرر في العالم والتي كان لها سندا (الاتحاد السوفييتي) ولكنها فقدته. كما شهد العام نفسه حربا شرسة على العراق ادت الى مقتل عشرات الالوف وحصار شعب كامل في العراق ما زال قائما.. مما أدى الى مرض وموت الاف الاطفال جوعا.

لقد تميز عام ١٩٩١ بالاحزان والمآسي الكثيرة. ولكنني آمل ان يكون عام ١٩٩٢ كله خير بعد ان زرعت في نهايته بذرة السلام في مؤتمر مدريد نأمل ان تنجح هذه المبادرة ليتم الانسحاب وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

● ألفت سكران - عاملة اجتماعية - شفاعمرو:

تقييمي ان سنة ١٩٩١ لم تكن سنة مثمرة بل كانت سلبية. فالبطالة



ازدادت وسببت مشاكل كثيرة للاسر الفقيدة

حرب الخليج ادت الى زرع الرعب والخوف وسببت المآسي والدمار وجلبت تأثيرات نفسية سلبية على الناس وتميزت بانخفاض مستوى المعيشة وزيادة المدمنين على المخدرات وارتفاع مستوى حوادث السرقات والجريمة في بلادنا.

ولكنني أتأمل ان تكون السنة القادمة سنة خير وسلام ووفاء وأمان على جميع شعوب الارض.

● الفنان سعيد سلامة - شفاعمرو:

العام الفائت ٩١ بدأناه بالاعصار الذي فكك العالم العربي واحدث احباطات عند الفرد الفلسطيني. كفرد عانيت من احباطات كثيرة ومن الوضع بشكل عام، ولولا الشعور بالامان الذي اعطاني القوة لان اعلق نفسي بحبل النجاة لاصابني اليأس والاحباط.

بالنسبة للعالم العربي كنت اتمنى لو ان طاقاته التي يملكها تسخر لخير الانسان العربي.

لا اذكر خلال الثلاثين عاما جلس فيها العالم على كف عفريت كما كان عام ١٩٩١. فأنا اقول لهذا العام الى جهنم وبئس المصير مع كل ويلاته وظلمه للشعوب. أتمنى ان يكون العام القادم افضل من لاحقه بكثير.

● رجا شناوي - كفرمندا:

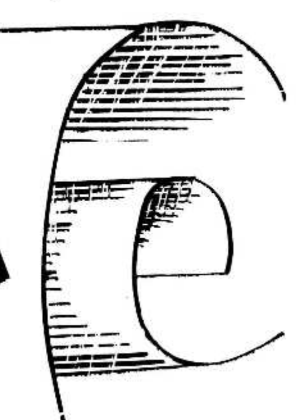
ان سنة ١٩٩١ كانت قاسية جدا ضرائب كثيرة وأشغال قليلة. مستوى المعيشة انخفض. أوضاعنا الاقتصادية تراجعت الى الخلف. كما ان هذا العام تميز بالمآسي التي سببتها الحرب (حرب الخليج) المدمرة وفرض الحصار والتجويع على الشعب العراقي مما ادى انتشار الامراض وموت الاف الاطفال هناك. عام تميز بتفكك الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. فنحن من ناحية نفسية كنا نتكئ على صخر في وجود الاتحاد السوفييتي ولكنه اليوم انتهى. فماذا نقول لهذه السنة، وداعا يا سنة اللؤم وبدون رجعة ونأمل ان يكون عام ١٩٩٢ مليئا بالخير والسلام العادل فوق شرقنا الحبيب.

● هالة عموري - مربية من شفاعمرو:

كانت تميزت سنة ١٩٩١ بأنها سنة رعب وخوف نتيجة الحرب في الخليج والخوف من استعمال الاسلحة الكيماوية واكثر من ذلك نتائجها المخيبة للامال. كما تميزت تلك السنة بتفكك الاتحاد السوفييتي السند الوحيد للشعوب المضطهدة ولحركات التحرر في العالم مما سيزيد من مآسي هذه الشعوب ويعطي الهيمنة لدولة واحدة على العالم هي امريكا. تمر اعياد الميلاد علينا هذه السنة في ظروف صعبة في ظل وجود اطفال يموتون جوعا في العراق من جراء الحصار الاقتصادي.

اننا نأمل ان تكون سنة ١٩٩٢ سنة سلام حقيقي واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

● اجرى اللقاءات: احمد حمدي وليلى ياسين ●



دعوة للشقة النموذجية

ב.ס.ט.

شركة بديع وصبحي طنوس م.ض



שיכון עובדים

יש לך כתובת עם איכות חיים

يتشرفون بدعوتكم لزيارة الشقة النموذجية في الحي الجديد

كوكب الشمال - الناصرة

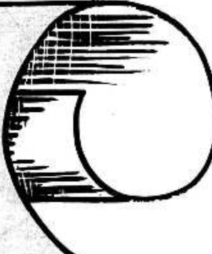
أحدث واضخم حي اسكان في الوسط العربي

أنتم مدعوون لزيارة الشقة النموذجية في الحي الجديد

"كوكب الشمال - الناصرة"

اليوم الجمعة، وكل يوم، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الثالثة والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساءً حيث يكون مندوب الشركة في انتظاركم.

من لا يستطيع الوصول الى الحي الجديد كوكب الشمال، يمكنه الحضور الى مكاتب الشركة - الناصرة، ساحة العين ت ٠٦/٥٧٤٥٥٠ ويؤمن ايصاله وارجاعه بسيارة الشركة.







شركة الهرم
المشيرفه - بإدارة توفيق اغبارية
الناصرة - قرب مفرق الناصرة العفولة
تلفون ٠٦/٥٧٦٤١١
عاطف خطيب
مقاول حفريات
صياغة ومجوهرات
أبو فادي
لصاحبها جواد أبو احمد
الناصرة - السوق
٠٦/٥٧٦٨٩٣
ستوديو كاسيت الجليل
بإدارة جمال أبو العسل
الناصرة
MICROSAM
ميكروسام
بإدارة صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات
مدخل الناصرة - يافة الناصرة
خلف محلات جمبو
ت ٠٦/٥٧٧٩٦٦
ع.ع. أبوراس
شركة للبناء والتطوير
تلفاكس ٠٦/٥٧٧٦٠١
الناصرة
مطعم يونس
اشهى المأكولات الشرقية
مطبعة واوفست فراس
لصاحبها سمير سويدان
كراج المركز
لصاحبه سلمان أبو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٥٥٤٨٤٦
سنمار
أول واكبر شركة عربية للتسويق الكمبيوتري العلمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة - قرب مسجد السلام
ت ٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢
محددة أبو جوهر
حدادة عمار
الناصرة - عمارة شاهين
DAIHATSU
كراج طنوس
وكالة وخدمة مؤهلة
لسيارات دايهاتسو
تصليح سيارات
فولكسفاجن - اودي
الناصرة
قرب الملعب البلدي
ت ٠٦/٥٥٦٠٥٧
٥٧٦٠٥٧
الياس شلوفه
شركة للمشروبات الخفيفة ض.م
استيراد وتسويق مواد بناء - باطون جاهز
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٤١٣٥
شركة أبو خيال
الأمانة والاتقان مفتاح الراحة والجمال
ملابن وشبابيك جاهزه
مقاولات عمار لاعمال ترميم بناء داخليه
٥٦٢٨٩٨ - ٥٦٢٥٥٨
يهنئون
بمناسبة حلول
عيد رأس السنة
الجديده
وكل عام وأنتم بخير



وكل عام وانتم بخير

الاتحاد الناصرة

ديكور الجليل

تزويد وتركيب

سجاد

تبليط

P.V.C

الناصرة

ت ٠٦/٥٧١١٣٦

بانوراما يافة

كوتجات وشقق سكنية بمنظره الالمانية

شركة ر.ا.م. مهندسون مقاولون م.ض.

٠٦/٥٧٢٣٢٤ ٠٦/٤٧٢٣٢٢

فوتو اكسبرس

تحميض افلام خلال ٣٨ دقيقة

بيع آلات تصوير ولوازم تصوير

الناصرة - المحطة المركزية

تلفون ٠٦/٥٧١١٧٣

يهنئون بمناسبة حلول عيد راس السنة الجديدة

مكتب وجيه شحادة

لكافة أنواع التأمين

الناصرة - عمارة بابري

تلفون ٥٥٢١٤٢ - ٠٦/٥٦١٧٦٠

محلات زهير مصان

حديد عمار وصناعي

الناصرة - خلف كنيسة الروم

ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩

عزايزه وسعدي

وكالة لجميع أنواع التأمين

الناصرة - عمارة لطفي زريق - ت ٥٥٦٥٨٨ - ٠٦/٥٥٥٥٨٨

رمزي داي

قطع غيار لسيارات بي.ام.في، اودي، فولكسفاجن

الناصرة - المنطقة الصناعية ٠٦/٥٧٦٢٩٩

شركة ابناء بدوي الزعبي

محطة وقود دليك

خدمة سريعة

معاملة حسنة

الناصرة

ت ٠٦/٥٥٤١٩٠

محددة الريته

صناديق وخلاطات للشاحنات حسب مواصفات الزبون

الناصرة - قرب مدرسة الثانوية

فاكس ٠٦/٥٦٣٣٧٥

تلفون ٥٧٧٢٥٦ - ٠٦/٥٦٣٣٢٩

كراج ميتسوبيشي

MITSUBISHI MOTORS

خدمة مؤهلة

وكالة الناصرة والقضاء

الناصرة - المركز ٥٥٦٥٨٧ - ٠٦/٥٦٠٠٥٠

الوكالة العربية للتأمين

سعيد برانسي واخوانه

كبرى شركات التأمين في البلاد

القدس - شارع صلاح الدين - ت ٠٢/٢٨٥١٤١

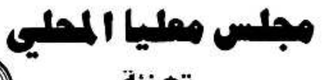
الناصرة - مركز البشارة التجاري ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦



مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع رئيس المجلس نوابه والأعضاء والموظفين	مجلس الرامة المحلي إلياس قسيس رئيس المجلس نوابه والأعضاء والموظفين	مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس معلوت ترشيحا المحلي شلومو بوحبوط رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين
مجلس جولس المحلي صالح طريف رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس البقيعة المحلي صالح خير رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس بيت جن المحلي جمال صلالحه رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين
مجلس أبو سنان المحلي علي هزيمه رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس يركا المحلي مفلح ملا رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس طوبا المحلي حسين الهيب رئيس المجلس نوابه والاعضاء والموظفين	مجلس جديده المكر المحلي محمود صالح خليل رئيس المجلس محمد ارشيد القائم بأعماله والأعضاء والموظفين







مجلس معليا المحلي

تهنئة

احر التهاني واطيبها يتقدم بها رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس معليا المحلي الى جميع الطوائف المسيحية وجميع المواطنين بمناسبة حلول العام الجديد ١٩٩٢ آملين بان يكون عام خير وسلام وسعادة وكل عام وانتم بخير

كامل العبد

رئيس المجلس المحلي

ملف عام ١٩٩١

● اعداد: حسين سويطي ●

المقدمة

ليس هذا مقالاً تلخيصياً للعام ١٩٩١. بل هي محاولة للملمة بعض الاوراق التي تناثرت هنا وهناك وجمعها في إضبارة صغيرة تشكل امام القارئ ملفاً لعام مضى.

فقد شهد هذا العام أحداثاً عدة. وعلى عدة محاور اضع هنا ثلاثة مركزية فقط، هي في نظري أهم احداث العام. وقد تكون أخطر ما في القرن. ومع ذلك فبدون تلخيص.

فما حدث في الاتحاد السوفييتي، الذي كان عظيماً، ليس مجرد انزال علم ورفع علم بدله او تغيير لافتة سفارة بلافتة اخرى حتى ولو كانت بأحرف من ذهب. بل ما حدث، وبكل ألم نقولها، كان اغتيالاً لحلم جميل طالما عملت الشعوب وقاست لتجسده، وبخاصة شعوب الدولة السوفييتية والروسي منها بشكل خاص. فمن يدفع ثمن حريته وحرية الانسانية عشرين مليون شهيد واكثر من خيرة ابنائه لن تغريه ملايين الكون من الفضة والذهب. واذا كانت ثورة اكتوبر بايامها العشرة قد هزت العالم من اقصاه الى اقصاه، وما حدث في السنة الاخيرة قد هز الكون بكل ما فيه، فان جمراً تحت رماد والجحيم الاشتراكي»: لا يزال مشتعلاً، وسينفجر حتماً غضب الشعوب ليعيد الى هذه الارض توازنها.

وحرب الخليج التي شنتها زعيمة العالم التي لا ينازعها احد، هذه الحرب التي اندلعت تحت شعار تنفيذ الشرعية الدولية والتي لم تنته بعد، تضع اليوم الشرعية الدولية والانسانية على المحك، خصوصاً عندما تتعلق الشرعية بحقوق مشروعة لشعب كالشعب الفلسطيني المشرد والذي تداس حقوقه الشرعية والانسانية الف مرة ومرة في اليوم.

واذا ما كانت احداث العام الماضي فيها ما يدفع للامام وفيها ما يحبط، ففيها ايضاً نور وضياء ظل مشتعلاً رغم عتم الليل وغضب الريح العاتية. فأهم الاحداث وان طفت وطفت على سطح الكون لكنها لم تطفئ شعلة الانتفاضة الفلسطينية الجبارة، لتظل وللسنة الخامسة على التوالي من أهم احداث العام حتى وان لم تغطها اجهزة السي.إن.إن بالسرعة الكافية والوضوح اللازم.

فمع إضاءة الشمعة الخامسة، كان المارد ينطلق في الكون ناقلاً رسالة السلام، رسالة الحرية، غصن زيتون وابتسامة، كانت دائماً ترافق ويحنان كل خطوة خطاها وفد السلام الفلسطيني الذي اصبح ويحق الوفد (بأل التعريف) لمؤتمر السلام.

فكلنا امل ان نلتقي العام القادم لاعداد ملف العام وكل صفحاته تكون مزينة بغصن الزيتون الاخضر، غضاً أبداً، ومشرقاً مثل صبح الربيع ونداه المتلألئ.

حرب الخليج

مع بداية العام ١٩٩١ كان العد التنازلي لمهلة «مجلس الامن» للعراق كي ينسحب من الكويت وتفادي الحرب، قد وصل الى مرحلة حاسمة. وقد شهد الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني حركة سياسية وشعبية واسعة النطاق، وعلى كافة المستويات. فقد انطلقت المسيرات الشعبية والمظاهرات في العالم اجمع وبشكل خاص في العواصم الاوروبية مطالبة باعطاء الحل السياسي مكانة اولى والتراجع عن الحل العسكري.

وفي ١٩٩١/١/٩ التقى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بنظيره الامريكي جيمس بيكر في جنيف، للتباحث حول التوصل الى حل سلمي للأزمة. واستمر اللقاء لاكثر من ست ساعات ليخرج كل منهما الى العالم بأن الأخر رفض التراجع وان الجانبين على استعداد للمنازلة.

وكان بيكر قد مهد لهذا اللقاء بجولة في العواصم الاوروبية الحليفة لاطلاع زعمائها على خطة العمل الامريكية، فيما لو رفض العراق الانصياع للموقف الامريكي.

وفي صبيحة السابع عشر من كانون الثاني بدأت الحرب.

وبدأت الطائرات الامريكية والحليفة حربها في الخليج ضد الشعب العراقي تحت حجة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وانسحاب العراق من الكويت التي كان احتلها في الثاني من آب سنة ١٩٩٠. وفي الساعات الاولى للحرب سقط على بغداد اكثر من ١٨ الف طن من المتفجرات. وكان ان امتص العراق هذه الضربات القاتلة. وفي ليلة ١٩/١٨ كانون الثاني اطلق العراق اول صواريخه على حيفا وتل ابيب وضواحيهما في محاولة منه لكسر الطوق التحالفي، وجر اسرائيل للحرب مباشرة واحراج الانظمة العربية التي تحالفت مع امريكا ضد العراق.

وردت امريكا على العملية العراقية ضد اسرائيل والعربية السعودية بمد جسر جوي يومي ١٩ و٢٠ كانون الاول لنقل بطاريات صواريخ الباتريوت المضادة للصواريخ.

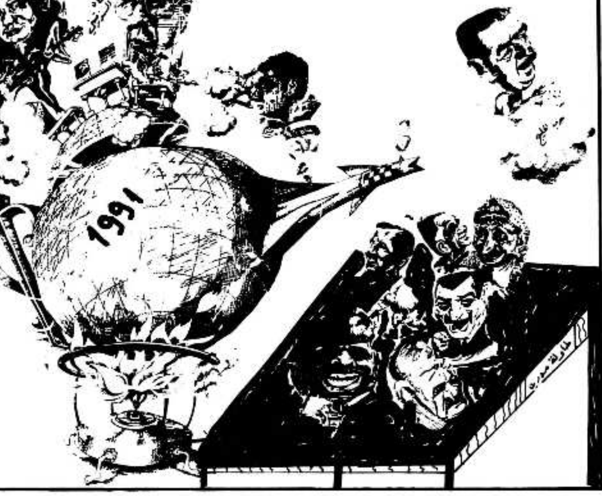
وخلال الحرب لم تتوقف الحركة الدبلوماسية لوقفها ومنع توسيع رقعتها. فالتقى وزيرا الخارجية الامريكي بيكر والسوفييتي بسمرتنيخ في واشنطن للبحث في الوضع في المنطقة. وصدر البيان المشترك الذي دعا الى التزام العراق بالانسحاب من الكويت دون قيد او شرط مقابل وقف الحرب ووعد الوزيران بالعمل مباشرة بعد وقف الحرب لحل ازمة الشرق الاوسط. وكان ذلك في ٩١/١/٢٩.

وفي المقابل نشطت الدبلوماسية السوفييتية بقيادة المبعوث الشخصي للرئيس غورباتشوف، يفغيني بريماكوف في زيارات مكوكية محاولاً اقناع العراق بقبول صيغة حل تمنع تدمير الجيش العراقي. وفي ٢/١١ أثمرت هذه الجهود بمبادرة عراقية ثم مبادرة سوفييتية في ٢/١٨ التي وافق عليها العراق. وبين هذه وتلك في ٢/١٣ قامت الطائرات الامريكية بقصف ملجأ العامرية في قلب العاصمة بغداد وسقط ضحية لذلك اكثر من الف قتيل احرقوا أحياء، واكثر من ذلك بكثير من الجرحى.

ولكن الآلة العسكرية الامريكية لم تتوقف. وفي ٢/٢٣ بدأت المعارك البرية وذلك مع تفجير ابار النفط الكويتية التي شكلت غطاء امام الطائرات الامريكية ومنعتها من ملاحقة القوات العراقية التي كانت قد بدأت بالانسحاب من الكويت في ٢/٢٥ حسبما اعلن العراق للاتحاد السوفييتي وربما قبل ذلك بأيام.

وما ان اعلن العراق عن اتمام انسحابه من الكويت في ٢/٢٧ حتى اعلن الرئيس الامريكي بوش في ٢/٢٨ عن وقف العمليات العسكرية داعياً الى التحضير لمفاوضات بين العسكريين العراقيين والحلفاء لترتيب عمليات تبادل الاسرى وترتيب انهاء المعارك، وتنفيذ قرارات مجلس الامن. وبدأت المفاوضات في ٣/٢ على الحدود العراقية - السعودية.

وفي ٤/٣ اقر مجلس الامن اتفاقية وقف الحرب واعلن عن التزام العراق بالعودة الى الحدود مع الكويت لسنة ١٩٦٣ وكان في حيثيات القرار تشكيل هيئات ولجان لمراقبة العراق والبحث عن اسلحته غير التقليدية وتدميرها.



● ملجأ العامرية في بغداد ●

العالم العربي الممزق

إبان الحرب المجرمة في الخليج شهد العالم العربي حركة شعبية ضد الحرب وضد العدوان الامريكي على الشعب العراقي الشقيق. وقد امتدت هذه المظاهرات من عمان الى القاهرة فصنعاء، وعدن والسودان والمغرب وتونس والجزائر وكل اقطار العالم العربي. وكان ابرز واخطر هذه المظاهرات تلك التي شهدتها جامعات وشوارع القاهرة وكان شعارها - (يا مبارك يا جبان - يا عميل الامريكان) في ٩١/١/٢٧.

وكان العالم العربي شهد تمزقاً مقلقاً ابان حرب الخليج لا تزال آثاره حتى يومنا هذا، والخاسر الوحيد في ذلك شعوب الامة العربية جميعاً.

وفي ٩١/٣/١٤ عاد الى الكويت الامير جابر الاحمد الصباح وولي عهده والحاشية...

القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط

خلال كل فترة الحرب في الخليج وقع الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة في اسر حظر التجول العام الذي فرضته قوات الاحتلال. وجاء هذا الحظر ليؤكد عملية الرابط العضوي بين الازمة في الخليج وازمة الشرق الاوسط وفي صلبها القضية الفلسطينية.

وعلى مذبح هذه القضية كانت اشارة بدء الحرب في الخليج عملية الاغتيال الجبانة التي راح ضحيتها القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) ورفيق دربه هايل عبد الحميد (ابو الهول) وحارسهما فخري العمري.



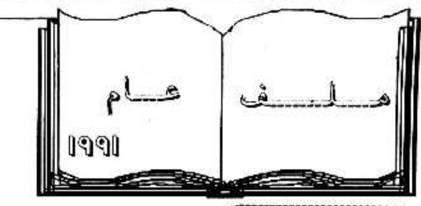
● ابو اياد ●

ومع انتهاء الحرب كان الشعب الفلسطيني ولا يزال يدفع الثمن. وهذه المرة عبر طرد ابنائه من الكويت والتنكيل بآلاف الفلسطينيين على ايدي قوات النظام الكويتي وعصاباته، منذ الاول من آذار ١٩٩١ وحتى يومنا هذا. وبعدما راهن المراهنون على انتهاء دور قيادة الشعب الفلسطيني المنتخبة والمعترف بها م.ت.ف. وتحول الشعب الفلسطيني في عرفهم الى لقمة سائغة هبّ هذا الشعب امامهم مارداً متمسكاً بثوابته وبطريقه ودبلوماسيته. وتجلى ذلك عبر اللقاءات المتكررة التي عقدها ممثلون منتدبون من قبل قيادة م.ت.ف. مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في زياراته المكوكية للمنطقة والتي بدأها في ٩١/٣/٨ بهدف الوصول الى حل سلمي وعقد مؤتمر حول السلام في الشرق الاوسط. والتقى مع وفد فلسطيني في ٩١/٣/١٢ في القدس وسلمه الوفد الفلسطيني ورقة عمل تحمل وجهة النظر الفلسطينية حول الحل في المنطقة.

واستمر بيكر بزور المنطقة في سبع رحلات مكوكية شملت كلاً من اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ودول الخليج ومرة دول المغرب في محاولات حثيثة لتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع وحملها على الالتقاء حول طاولة المفاوضات.

واستطاع ان يحمل الاطراف العربية على التنازل عن مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بعدما عملت الادارة الامريكية ما يلزم لافراغ دور الامم المتحدة من مضمونه عقب زعزعة مكانة الاتحاد السوفييتي.

والى جانب بيكر قام الكسندر بسمرتنيخ بجولة في المنطقة بدأها في ٩١/٥/٨ زار خلالها كلاً من دمشق وعمان والقاهرة والقدس في اول زيارة لوزير خارجية سوفييتي الى البلاد.




● جيمس بيكر ●

والتقى مع بيكر في القاهرة لوضع اسس اللقاء بين اطراف الصراع. وفي ٩١/٥/١٤ اعلن بيكر في مؤتمر صحفي مع الملك حسين في عمان عن مرافقة كافة الاطراف على المشاركة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وبرعاية موسكو وواشنطن. لكن بيكر فشل بعد يومين فقط اي في ٥/١٦ في تليين الموقف الاسرائيلي المتعنت، خاصة موقف رئيس الوزراء شمير.

واستمرت عمليات المد والجزر في مسيرة السلام وبدأ بيكر بتوزيع رسائل تطمينات او ضمانات الى كافة الاطراف حاول من خلالها ارضاء هذه الاطراف عبر وضع خطة تضمن للادارة الاميركية الامساك جيداً بكافة خيوط المبادرة.

وفي ٧/١٨ كانت جولة بيكر الحاسمة التي استطاع خلالها الحصول على الموقف السوري والاسرائيلي من العملية، واعلن في نهايتها انه قد يعلن قريباً عن موعد المؤتمر.

وفي ٩١/٧/٣١ وخلال التوقيع على معاهدة ستارت - ٢ للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية اعلن الرئيسان الاميركي جورج بوش، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو عن دعوتهما اطراف النزاع الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

على هذه الارضية، ارضية تحدي السلام، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته العشرين في العاصمة الجزائرية. واقر المجلس بعد مداولات ونقاشات حادة التجاوب مع مساعي السلام واوكل الى المجلس الفلسطيني اقرار الموقف النهائي بما يتلاءم ومبادرة السلام الفلسطينية المعلنة في مؤتمر المجلس الوطني في دورته الـ ١٩ لسنة ١٩٨٨. وفي ٩١/١٠/١٧ اعلن المجلس المركزي الفلسطيني قبول الشعب الفلسطيني دعوة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واستعداده للذهاب الى المؤتمر.

وفي ٩١/١٠/٢٢ قام السيد فيصل الحسيني بتسليم الرد الفلسطيني لجيمس بيكر وبوريس بانكين في القدس في الجولة المكوكية الاخيرة التي قام بها الطرفان للمنطقة والتي سلما فيها اطراف النزاع الدعوات للمؤتمر في مدريد في ١٠/٣٠ وتسلما الردود الايجابية بذلك. واعلن خلالها اي الزيارة عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط

وفي ٩١/١٠/٣٠ كانت انظار وقلوب العالم اجمع وشعوب الشرق الاوسط وخاصة شعب فلسطين تتعلق بمدريد حيث كل شيء معد لبدء العمل. والانطلاق في مسيرة السلام المنشود. وافتتح رئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس اعمال المؤتمر بكلمة ترحيبية. ثم تحدث الرئيسان بوش وغورباتشوف. وانتهى لقاء الافتتاح.

يوم ٩١/١٠/٣١ كان اليوم الفلسطيني في مدريد. ففي هذا اليوم تحدث رئيس الطرف الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك د. حيدر عبد الشافي باسم شعب فلسطين وقضيته اسوة بكل رؤساء الوفود ولمدة ٤٥ دقيقة. طارحاً على بساط البحث موقف شعب فلسطين وقيادته، ومبادرته السلمية في المجلس الوطني الثامن عشر لسنة ١٩٨٨ والتي ترتكز على اساس دولتين للشعبين.

كما القى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمير كلمة وفد اسرائيل التي اتصفت بالتصلب والتعنت الاسرائيليين المعهودين.

وقد برز في هذا المؤتمر النشاط الاعلامي الفلسطيني وحقق الوفد نصراً سياسياً واعلامياً لقضية الشعب الفلسطيني بأن استطاع ولأول مرة اسماع العالم اجمع كلمة شعب فلسطين وشرح معاناته كما هي على الطبيعة دون قيود اسرائيلية او سدود اعلامية غربية، خصوصاً تلك القيود الناشئة بسبب تشويه الموقف الفلسطيني من حرب الخليج. وقد رافق الوفد الفلسطيني الى مدريد نشاط الانتفاضة، اذ حاصر ابناء الشعب الفلسطيني جند الاحتلال بأغصان الزيتون رمز السلام، وقام الاطفال بالصعود على السيارات العسكرية الاسرائيلية واعطاء الجنود هذه الاغصان بدل قذفهم بالحجارة مما ادخل الخوف والفزع الى قلب المؤسسة العسكرية الاحتلالية التي دفعت قائد اركانها ايهود براك الى منع جنود الاحتلال من اخذ اغصان الزيتون ومنع مظاهرات السلام في فلسطين المحتلة.

وفي ١١/٣ بدأت المفاوضات الفعلية في مدريد بين الوفود المتفاوضة بخصوص تعيين موعد ومكان المفاوضات الفعلية حول السلام. الا ان هذه المفاوضات لم تنجح.

وقامت الادارة الاميركية بتوجيه الدعوة للاطراف المشاركة في مؤتمر مدريد (الفلسطينيين والاردنيين - اسرائيل - سوريا - لبنان) للمشاركة في الجلسة الثانية من المفاوضات في الرابع من كانون الاول الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت هذا الموعد. ووصلت كافة الوفود ما عدا الوفد الاسرائيلي الذي اصر على بدء المفاوضات في التاسع من الشهر. وعقدت المفاوضات في العاشر منه نظراً لان التاسع غير مناسب للوفد الفلسطيني، لانه يوم انطلاق الانتفاضة. وقد عادت الوفود الى بلادها ولم يحرز اي تقدم في المفاوضات خاصة على الجبهة الاسرائيلية الفلسطينية الاردنية. وتقرر ان تعقد جولة اخرى من المفاوضات في ٩٢/١/٧ في واشنطن.

على خلفية مؤتمر السلام والجهود المبذولة من اجل الاعتراف الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني وقيادته لا يسعنا في هذا المجال الا ان نشير الى الموقف البطولي لداعية السلام ايبي نتان، الذي اعلن الاضراب المفتوح عن الطعام والاعتصام في ساحة ملوك اسرائيل يوم ٩١/٤/٢٨ للضغط على حكومة اسرائيل لالغاء قانون الارهاب الذي يمنع اللقاء مع ممثلي الشعب الفلسطيني، واستمر الاضراب اربعين يوماً حتى ٦/٦. وخلال هذه الفترة قامت ادارة بلدية الناصرة باعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد تضامناً مع ايبي في ٥/٢٨ واعلن خلاله رئيس بلدية الناصرة وامام ممثلي السلطات المحلية العربية المتضامنة مع نتان عن منح بلدية الناصرة مواطنة الشرف لايبي نتان.



● ايبي نتان ●

وبعد انهاء اضرابه قام نتان بلقاء آخر مع ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني الذي كان قد وجه له رسالة طالبه فيها بوقف الاضراب حرصاً على السلام. وفي ٦/٢٩ التقاه مرة اخرى وتسلم منه قائمة بأجوبة على اسئلة كان نتان قد طرحها عليه. وعند عودته الى البلاد يوم ٧/١٤ قامت الشرطة باعتقال نتان وزجه في السجن لقضاء مدة حكم بسنة ونصف السنة للقائه بعرفات. حيث كان صدر هذا الحكم في المرة السابقة مع وقف التنفيذ.

الاتحاد السوفييتي

يوم الاربعاء ٩١/١٢/٢٥ وضع ميخائيل غورباتشوف حداً لوجود


● ميخائيل غورباتشوف ●

الاتحاد السوفييتي من ناحية رسمية بعد ٦٩ عاماً من الوجود. وكان الاتحاد قد تأسس في ١٩٢٢/١٢/٣٠ عندما اجتمع ممثلو سوفييتات كل من روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا وجمهورية ما وراء القفقاس وشكلت الاتحاد السوفييتي الذي ضم فيما بعد أيضاً اوزبكستان وتركمانيا وطاجكستان ثم اصبح يضم ١٥ جمهورية.

ولكن عملية انحلال الاتحاد السوفييتي واستقالة غورباتشوف من رئاسة دولة لم تعد موجودة لم يكن ابن ساعته في السنة المنصرمة. فقد حدثت خلال السنة عدة احداث منها ما كان محاولة للحفاظ على الاتحاد باي شكل او بأدنى حدوده ومنها ما كان محاولة للقضاء على الاتحاد باسرع ما يمكن. ونذكر بعض هذه الايام:

٣/١٨ - استفتاء في عموم الاتحاد السوفييتي و٧٧٪ من المواطنين السوفييت يقررون المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية.

وفي نفس اليوم في روسيا يؤيد الشعب انتخاب رئيس بالطريقة المباشرة لجمهورية روسيا.

٤/٢٣ - غورباتشوف ورؤساء عشر جمهوريات سوفييتية يصدرون بياناً في موسكو حول الوسائل اللازمة لاحلال الامن والاستقرار في البلاد.

٦/١٤ - انتخاب بوريس يلتسين رئيساً لجمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية.

٨/١٩ - نائب غورباتشوف غينادي ياناييف ورئيس الوزراء بوبوف، وزير الدفاع ووزير الداخلية وعدد آخر من مقربي غورباتشوف يقودون انقلاباً في اثناء وجود غورباتشوف في استراحة القرم، بعد ان حاولوا اقناع غورباتشوف باعلان حالة الطوارئ التي يخوله اياها الدستور لفرض الامن والنظام في البلاد.

٨/١٩ - بدء تمرد بوريس يلتسين تحت شعار حماية الدمقراطية


● بوريس يلتسين ●

وانقاذ البلاد والمطالبة بعودة غورباتشوف الى الحكم.

٨/٢١ - فشل الانقلاب وعودة غورباتشوف الى موسكو.

٨/٢٣ - بوريس يلتسين يعلن - الحزب الشيوعي السوفييتي في روسيا غير شرعي ويقرر مصادرة املاك الحزب واقفال صحفه ومجلاته. (كل ذلك في اثناء القاء غورباتشوف كلمة في مقر مجلس السوفييت الروسي - البيت الابيض).

٨/٢٤ - ميخائيل غورباتشوف يعلن استقالته من امانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ويطالب اللجنة المركزية بالاستقالة وحل الحزب.

٩/٦ - موسكو تعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث (لاتفيا - ليتوانيا - استونيا) عن الاتحاد السوفييتي.

٩/٦ - يلتسين وسوبتشاك يقرران اعادة الاسم القيصري لمدينة لينينغراد - سانت بيتربرج.

١٠/١٨ - غورباتشوف ورؤساء عشر جمهوريات سوفييتية يوقعون في موسكو على معاهدة الاتحاد او التعاون الاقتصادي للجمهوريات.

١٢/١ - ٩٠٪ في اوكرانيا يصوتون مؤيدين الاستقلال - وانتخاب ليونيد كرافتشوك رئيساً للجمهورية.

١٢/٨ - اعلان اتحاد الدول السلافية بين روسيا بيلوروسيا واوكرانيا في مينسك.

١٢/١٣ - في اجتماع بين غورباتشوف ويلتسين غورباتشوف يوافق على التخلي عن معاهدة الاتحاد السوفييتي.

١٢/٢١ - اتفاق آلما أتا. حيث اجتمع في عاصمة كازاخستان السوفييتية رؤساء عشر جمهوريات سوفييتية واعلنوا تأسيس رابطة الدول المستقلة (كومونولث) على الاراضي السوفييتية، وعملياً انهاء وجود الاتحاد السوفييتي.

الى جانب هذه التواريخ والمحطات في مسيرة اضمحلال الدولة السوفييتية وانهيارها هناك محطات اخرى مرتبطة بشكل او بآخر بما حصل هناك. منها نذكر:

٩١/٢/٢٥ - إلغاء وتفكيك البنية العسكرية لحلف وارسو في اجتماع تم في بودابست.

وفي ٩١/٧/١ - اعلن رسمياً عن حل الحلف.

الحرب الاهلية في يوغوسلافيا والتي تفجرت ازمتها في ٥/١٥ ولكن انفجرت بشكل شامل في ٦/٣٠.

٧/١٥ - قمة الدول الصناعية السبع في لندن ومشاركة غورباتشوف في هذه القمة يوم ٧/١٧ وعدم استطاعته «اقناع» زعماء هذه المجموعة على تقديم الدعم الاقتصادي لبلاده. وفي المقابل الضغط من قبل هذه المجموعة لتنفيذ شروط اكثر صرامة مما كان مطلوباً من قبل، مما يعتبر احد الاسباب المباشرة لحدوث انقلاب التاسع عشر من آب.

لم ينتظر بوريس يلتسين حتى ليلة رأس السنة لينزل العلم السوفييتي ويرفع بدلاً منه علم روسيا وشعارها القيصري بدل المطرقة والمنجل بل فعل ذلك مباشرةً بعد استقالة غورباتشوف.. وتسلمه الزر النووي..

محطات أخرى

الى جانب ما تقدم نشير وبسرعة الى بعض التواريخ الهامة في مجالات اخرى ومواقع اخرى:

* ٦ - ٩١/٢/٧ واثناء حرب الخليج، وربما كمساهمة في الوضع الامني الجديد او النظام العالمي الجديد في المنطقة بدأ تنفيذ اتفاق الطائف على الارض وانتشار الجيش اللبناني على الارض اللبنانية مع تسليم الميليشيات لاسلحتها.


● الياس الهراوي ●

وفي ٥/١ بدأ الجيش اللبناني انتشاره نحو الجنوب حيث اعتبر هذا اليوم رسمياً نهاية للحرب الاهلية اللبنانية، بعد ١٦ عاماً من النزيف.

* ٣/٦ اعلان دمشق. الاتفاق بين سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الكويت، الامارات، عمان، قطر والبحرين) على التعاون الاقتصادي والامني.

* ٣/١٧ مارادونا يكتشف انه مدمن على تعاطي المخدرات الثقيلة. وبعد ايام يغادر ايطاليا الى الارجنتين.


● مارادونا ●

* ٥/٤ رحيل عملاق الموسيقى العربية د. محمد عبد الوهاب عن ٨٨ عاماً.


● محمد عبد الوهاب ●

* ٥/٢١ اغتيال راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي الاسبق وزعيم حزب المؤتمر الهندي واقوى المرشحين لرئاسة الحكومة.


● راجيف غاندي ●

* ٥/٢٢ توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان.

* ٥/٢٧ سقوط نظام منغيستو في اثيوبيا.

* ٥/٢٦ وفد من م.ت.ف. في دمشق بزعامة فاروق القدومي واعادة اللحمة والعلاقة بين م.ت.ف. وسوريا.

* ١٠/٣ - منح جائزة نوبل للسلام لنادين غورديمر من جنوب افريقيا.

* ١٠/١٤ - منح جائزة نوبل للسلام للمناضلة اونغ كان سوكيي من بورما.



● اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية ●

* ٥/١ لاول مرة في اسرائيل اضراب عام مفتوح ويد، المظاهرات والاعتصام لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية مطالبة بالمساواة.

واعقبه اضراب لرؤساء السلطات المحلية العربية اثمر بقرار رسمي من الحكومة الاسرائيلية بتحقيق المساواة في الميزانيات العادية لهذه السلطات خلال ٤ أعوام.

* ١١/٥ «وفاة» قطب الصحافة العالمية روبرت ماكسويل.

* ١١/٧ لاعب كرة السلة العالمي ماجيك جونسون يعلن في مؤتمر صحفي انه يحمل فيروس الايدز ويقرر اعتزال كرة السلة فوراً وتخصيص كل ما يملك من طاقة وغير

● روبرت ماكسويل ●

ذلك للنضال ضد الايدز.

* ١١/١٤ عودة الامير نورودوم سيهانوك الى كمبوديا بعد الاتفاق على ذلك في المؤتمر الدولي لحل الازمة الكمبودية الذي عقد في باريس في

● ماجيك جونسون ●

٢٥ - ٢٦/١٠/٩١ برعاية الامم المتحدة ورئاسة الدولتين الاعظم.

١٥ - ١١/١٦ - المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام

والمساواة في الناصرة.

١١/٢٤ مجلس الامن يقرر التوصية بانتخاب بطرس غالي نائب وزير الخارجية المصري للعلاقات الخارجية اميناً عاماً سادساً للامم المتحدة خلفاً لدي كوليار. وفي ١/

١٢ الجمعية العامة للامم المتحدة تقر تلك التوصية. وبذلك يصبح غالي اول عربي وافريقي ينتخب لهذا المنصب.

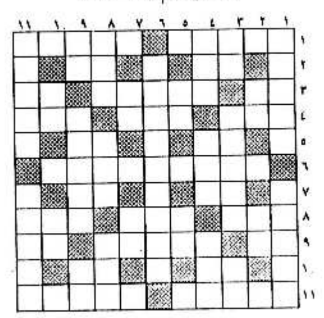
* ١٢/٩ - قمة ماستريخت الاوروبية (١٢) دولة توقع على معاهدتين سياسية للتعاون واقتصادية نقدية ابتداءً من ٩٩. فشل الاتفاق

حول القضايا الامنية واعلان الوحدة التامة بسبب موقف انجلترا المعارض لذلك والمتذيل للموقف الامريكي.

* ١٢/١٦ الجمعية العامة للامم المتحدة تتخذ قراراً يلغي قرارها رقم ٣٣٧٩ المساوي بين الصهيونية والعنصرية.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٩٦) *



*** إعداد: جمانة وجلال محمد عزب - عرعرة ***

افقي:

١ - صغير الغزال (معرفة) - تعج بالمياه.
٢ - اخير - موطن الحيتان.
٣ - وعاء الخمر - شركاء - منع.
٤ - لزم - لم يعد له وجود - انتسب اليه.
٥ - ولدته الام - خطر بباله.
٦ - عكس التوتر + حرف انتخابي.
٧ - صغير قليل التجربة - اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٨ - غلطة - مرتفع - قطر عربي.
٩ - سئم - عبيد - مجموعة.
١٠ - إخترق - مصيدة.
١١ - مرتفع - جبل في تركيا مرتفع له قصة تاريخية.

عمودي:

١ - حفرة - مدينة تركية.
٢ - انقذ - متماثلان.
٣ - حرير - راشدة - إندلع.
٤ - حافة - اصدر صوتاً - احفظ.
٥ - قطع - اساء وانكر.
٦ - مؤلف «الاغاني».
٧ - للتعريف - للرفض.
٨ - زيادة - إثم - فرد.
٩ - ضمير الجماعة - مرتفعات - رقع.
١٠ - سكب - قمح.
١١ - جبان - الاسم الاول لشاعر فلسطيني معاصر (معكوسة).

* حل لغز رقم (١٩٥) *

افقي:

١ - فكتور - ارنست.
٢ - نرعى - دميم.
٣ - أكيب - احب - ا.ا.ا.
٤ - روْ - بستان - دس.
٥ - كنار - ليده.
٦ - حز - آه.
٧ - سار - مال - فجر.
٨ - تم - انصاف - ما.
٩ - قلاع - افاد.
١٠ - يانوح - ترفيه.
١١ - محفوظ - تسامت.

عمودي:

١ - فنار - مستقيم.
٢ - كركوك - املاح.
٣ - تعب - نحر - انف.
٤ - او - باز - ا.ع.و.و.
٥ - أسر - من - حط.
٦ - نحت - عاصف.
٧ - بال - لا - ت.ت.
٨ - ردّ - نبا - فارس.
٩ - لما - فهد - فتى.
١٠ - سهادة - جماجم.
١١ - قاس - ترادفت.

ساعة الكرملين تدق..

● تتمة من صفحة ١٤ ●

والضباط، فان المال اللازم لبناء المساكن لهم غير متوفر بالطبع. وقد أشيع بأن سلطات عسكرية عليا تقوم ببيع معدات واسلحة، وحتى اسلحة متطورة غير استراتيجية لدول ليس بينها نزاع مع جيرانها، وذلك لجمع المال اللازم لبناء البيوت للضباط والجنود.

ويقال ايضا، بأن البحرية السوفييتية تقوم بالامر ذاته، فتبيع اجهزة ومعدات بحرية للغرض ذاته. وهذه ايضا ثغرة تناقض وخلاف في جسم «الرابطة» الجديدة.

يضاف الى ذلك، الاف المصانع الضخمة واكثرها تطورا هي مصانع الصناعات العسكرية والصناعات الصاروخية الفضائية. حيث ان كل الجمهوريات تعتبر، انها شريك ولها حصة في هذه المصانع التي يتركز جلها في جمهورية روسيا. حيث ايضا، بموجب استقلال كل جمهورية، انما يعني امتلاك الجمهورية لكل ما هو داخل حدودها. فكيف سيسوى هذا الامر، الذي هو ثغرة أخرى في التناقض في داخل الرابطة.

املاك الحكومة - الكرملين - ايروفلوت - وزارتا الخارجية والداخلية

كل واحدة من هؤلاء، تشكل موقدا للنزاع في الرابطة، من حيث أن معظمها موجود في جمهورية روسيا.

ولقد ادرك يلتسين هذا الامر، وتحرك بسرعة لوضع الجمهوريات الاخرى أمام الواقع. غير انه لم يتجرأ على اجراء بهذا الخصوص، الا في اثناء زيارته القصيرة الى ايطاليا، حيث اعلن، وهو هناك عن:

- الاستيلاء على وزارتي الخارجية والداخلية

- الاستيلاء على جهاز الاستخبارات المركزي

- الاستيلاء على الكرملين بما فيه، حتى مكتب «الرئيس» غورباتشوف

- الحاق شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» بروسيا.

- الاعلان عن سفارات «الاتحاد السوفييتي» في العالم كله، سفارات لروسيا.

واما جمهوريات «الرابطة» شريكة يلتسين، فترى انه يجب ان يكون لها حصة في كل هذا.. فكيف سيجري اقتسامها؟ وطالما كانت هذه الجمهوريات هي جمهوريات مستقلة، فمن المفروض ان يكون لها سفارات وقناصل في الدول الاخرى. فكيف يستولي يلتسين على كل سفارات «الاتحاد السوفييتي» في الخارج ويلحقها بروسيا؟ وماذا عن بنايات الكرملين ووزارتي الخارجية والداخلية وملحقاتها الكثيرة؟ اليس هذا كله شروخ في جسم «الرابطة الجديدة».

ما هو موقف الشعب؟

الا ان السؤال الاهم من كل ما سبق.. ماذا عن الشعب السوفييتي؟

ربما كان تجاوزا للدمقراطية القول، بأن برلمانات «الرابطة» قد لا تمثل مشاعر ومطالب الشعب، خصوصا، وقد شاهدنا ما يرتكب باسم الدمقراطية والشرعية الدولية من جرائم وآثام واحتلال.

وهناك امر مؤكد، وهو ان تحويل، انتقال «الاتحاد السوفييتي» الى الرأسمالية لن يحسن الوضع الاقتصادي، بل سيزيده سوءا. فملايين العاطلين عن العمل، وملايين الواقفين بالدور للخبز، وملايين المسرحين من الجيش الذين لا بيت لهم ولا عمل. وملايين الشيوعيين المحظورين، يعرفون انه في عهد الاشتراكية، على ما كان فيه من اخطاء وجرائم، لم يحسوا أو يشعروا بنقص المواد الغذائية الاساسية، ولم يشعروا قط بمهانة ذل السؤال على ابواب الغرب الاستعماري، بل كانوا يعرفون بأنهم دولة عظمى يحسب لها الغرب الف حساب.

لقد خاب أمل الذين انتظروا اعلان نهاية الاتحاد السوفييتي في جلسة البرلمان السوفييتي التي كان من المفروض انعقادها، للمرة الاخيرة، يوم الثلاثاء الماضي. ولم تنعقد لعدم اكتمال النصاب القانوني.

أي ان معظم النواب لم يحضروا، وهو دليل على رفض النواب تفكيك الاتحاد السوفييتي واعلان نهايته. فاذا اضفنا الى ذلك ما يجري في جورجيا، والمظاهرات في موسكو ولينينغراد وتصريحات نائب يلتسين، بان يلتسين ديكتاتور، وملايين الناس الذين يوشك الجوع ان يعضهم بنابه، لعرفنا بأن «الرابطة الجديدة» ليست ولن تكون، الكلمة الاخيرة.

ما من جريمة اكبر وابشع من محاولة تحويل هذا البلد العظيم من الاشتراكية الى الرأسمالية، التي ليست ولن تكون البديل.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣١

٦.٣٠ - صباح الخير يا اسرائيل
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - برامج الاطفال
١٨.١٠ - من افلام والت ديزني
١٨.٣٥ - فيلم عن «النمل»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة كوسبي
٢٠.٢٥ - «كول برتبك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون ونيف» مسلسل درامي
٢٢.٢٠ - «هذه الليلة مع غابي غزيت»
٢٣.١٠ - «المقامر» مسلسل درامي بريطاني ذو عشرين حلقة..
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠.١٠ - طائفة من الالحان الاجنبية
١.٠٠ - نهاية الارسال

الاربعاء ١٩٩٢/١/١

٦.٣٠ - «صباح الخير يا اسرائيل» (مجلة اخبارية).
١٧.٣٠ - أخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - «بستيفال ٩١» (مسابقة اغنيات - الجزء الاول).
١٨.٣٥ - النادي الادبي - حلقة حول «القصة القصيرة المحلية» باشتراك: الناقد نبيه القاسم والناقد انطوان شلحت والقاص نبيل عودة. مقدم البرنامج: د. حبيب بولس.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية.
١٩.٣٠ - اخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - برنامج غنائي.
٢١.٠٠ - مباط (اخبار بالعبرية).
٢١.٣٥ - موركيد.
٢٢.٠٥ - فيلم «رسالة من امرأة مجهولة».
٢٣.٣٠ - البرنامج الكوميدي «كما في الافلام».
٢٤.٠٠ - اخبار.
٠.١٠ - نيل سايمون.


● أنطوان شلحت ●

● نبيه القاسم ●


● د. حبيب بولس ●

● نبيل عودة ●

■■ محمود ابو شنب

ساعة الكرملين تدق.. مؤذنة باكتمال تنفيذ الجريمة!

* كيف انقض كل هذا البلاء على الاتحاد السوفييتي دفعة واحدة.. جوعا وافلاسا وتفككا.. وهو الذي صمد، حزبا وشعبا ودولة، في الحرب العالمية الثانية، اقسى حرب عرفها التاريخ؟ كيف؟!! * وما بال العالم يغمض عينيه عن الازمات الخانقة في النظام الرأسمالي؟!! *



عندما تدق ساعة الكرملين في منتصف ليل الحادي والثلاثين، معلنة حلول العام الجديد، تكون بدأت سنة جديدة على ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، سنة لم تعد فيها الدنيا نفس الدنيا، سنة لا كسني العقود السبعة المنصرمة، سنة انقلبت فيها هذه البلاد الشاسعة الى مزق، وانقلب فيها لون العلم الاحمر، راية العمال، وتحول العلم الذي يحمل المطرقة والمنجل، راية الصناعة والزراعة، حلف العمال والفلاحين الابدي، الى علم النسر ذي الرأسين، علم القياصرة وعهود الظلام والاستعباد.

فالكرملين لم يعد الكرملين، والساحة الحمراء سيتغير اسمها، وحتى ضريح مؤسس اول دولة للعمال والفلاحين يجري التخطيط لنقله مع متحفه.

واي اسم ترى سيطلقون على «مقبرة الشهداء» في لينينغراد - «بيتر بورغ» المدينة البطلة، ولينينغراد نفسها تبكي اسمها الثوري. وهل سيغيرون اسم الـ «اورورا» الراسية هناك قبالة القصر القيصري - «الارميتاج» اليوم؟

ضربات رقاص ساعة الكرملين في منتصف ليلة الحادي والثلاثين، مطارق على رأس حركات التحرر الوطني في العالم كله، معلنة ضرورة العودة الى... ما حك جسمك غير ظفرك.

انهارت القيصرية في بداية القرن العشرين، وعادت القيصرية بثوب جديد، «موديرن» في نهاية القرن العشرين، واستبدلت اسماء بيتر ونيقولاي بـ ميخائيل وبوريس.

الاسم الجديد؟

ترى، ماذا سنطلق على الشكل الجديد الذي البسه الاتحاد السوفييتي السابق؟ فالغرب، ووسائل اعلامه، وشرق الغرب، اسرائيل واعلامها يطلقون على الشكل الجديد اسم «رابطة» - «كومنويلث»، تيمنا برابطة الشعوب البريطانية (الكومنويلث). فهل هو حقا كومنويلث؟

الجمهوريات الاسيوية ترفض التسمية «رابطة الشعوب السلافية»، وهي لدى انضمامها الى «الرابطة»، تريد أن يذكر اسم آسيا في التسمية الجديدة. فهل سيطلق على الرابطة الجديدة، «رابطة الدول الاورو - آسيوية المستقلة»؟ للجمع بين اوروبا وآسيا؟ وليت هذا كان الشرخ الوحيد في المسألة، ذلك أن لكل جمهورية حساباتها الخاصة التي قد لا تتفق وحسابات الجمهوريات الاخرى.

الهم المشترك واسبابه العجيبة!

هناك ظاهرة مشتركة تعاني منها كل الجمهوريات دون استثناء. ظاهرة النقص الحاد في المواد التموينية الاساسية والاولية، حتى الخبز، والكل في الهوا سوى. فالفوضى الاقتصادية تعم الجميع.

ويتساءل المرء، وكيف انقض هذا البلاء على الاتحاد السوفييتي فجأة ودفعة واحدة ودون سابق انذار، حتى اندفع «الزعماء» الى الغرب يتنافسون على الركوع على اعتابه طلبا للمعونة الغذائية العاجلة؟

وكيف فجأة تتوقف سهول اوكرانيا الشاسعة عن اعطاء الغلال والقمح، وكيف، فجأة، يحدث هذا النقص الحاد في الوقود في بلد لديه اكبر مخزون للنفط الخام في العالم؟ وهناك الف كيف، يجيب عليها العقل السليم بانه لا يعقل أن تكون ضربة لازب، وانها من فعل فاعل، وانها تخطيط وبرمجة دقيقة من قوى رجعية انتهازية حاكمة، زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي «الجدد» وربما... ليست بعيدة عن ايدي المخابرات الغربية.

السؤال البسيط هو، لماذا لم يحدث مثل هذا خلال السنوات السبعين المنصرمة؟ وقد مر الاتحاد السوفييتي في اقسى حرب عرفها التاريخ، الحرب العالمية الثانية. الا يدعو الامر الى توجيه الشك والاتهام للذين يمسكون بخيوط الاقتصاد كله والسياسة كلها في الاتحاد السوفييتي؟

وانظروا من هم رؤساء الجمهوريات حاليا، الم يكونوا كلهم ونوابهم ووزراؤهم، اعضاء اللجنة المركزية او المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي؟ ومن هو غورباتشوف، اليس سكرتير عام الحزب؟ ومن هو يلتسين؟ الم يكن مرشح المكتب السياسي؟ هذا الـ . يلتسين الذي يقدم الان طلبا لانتساب روسيا الى حلف الاطلسي.

من المرجح اذن، ترجيحا يقترب من التأكيد، بأن الازمة الاقتصادية الاجتماعية مختلقة، مفتعلة، مخططة لاقناع الشعب السوفييتي بعدم جدوى الاشتراكية، برفض الاشتراكية هذه، التي اوصلته الى حافة الجوع. ومع الانفتاح انفتح ظهر الاتحاد السوفييتي سياسيا واجتماعيا ايضا، كانت كلها روافد تصب لدعم مخطط رفض الاشتراكية.. وهكذا كان.

ازمات الرأسمالية.. من يتحدث عنها؟

هناك ازمة اقتصادية حادة في الولايات المتحدة. وعدا عن العجز في الموازنة بشكل هائل، هناك ركود اقتصادي عنيف وبطالة متفاقمة، ازدادت حدة باغلاق ٢١ فرعا في اكبر مجمع في العالم لانتاج السيارات، «جنرال موتورز»، وبدأ بتسريح ٧٤ الف عامل دفعة واحدة والحبل على الجرار. ونشرت «يديعوت احرونوت» ١٢/١٩ صورة عامل امريكي يحمل لافتة أمام مصانع «جنرال موتورز» المغلقة، كتب عليها «اعمل جيدا مقابل الاكل». وقد اذيع أن بوش او بيكر سيصحب معه في زيارته لليابان، اصحاب مصانع «جنرال موتورز» و«فورد» لاقناع اليابانيين بشراء منتجاتهما وتقليص تصدير السيارات اليابانية المنافسة الى الولايات المتحدة.

وطالعتنا انباء صباح الاحد ٢٢/ ١٢ بتسريح الوف العمال من مصانع سيارات رينو الفرنسية، حيث البطالة هناك في ارتفاع مذهل، وحيث تكتب الصحف الفرنسية عن انخفاض حاد في شعبية الرئيس ميتران.

وهل الامر في بريطانيا أفضل؟ وفي المانيا، يصبون نقمتهم على الاجانب بوهم أن الضائقة الاقتصادية والبطالة هناك، سببها الاجانب.

وعندنا، في بلاد «السمن والعسل»، هل نأكل سمنا وعسلا؟ الم تصل البطالة هنا الى ٢٤٠ الف عاطل عن العمل، وهذا الرقم الرسمي، لكن الحقيقة اكبر من ذلك بكثير، ناهيك عن تفاقم العنصرية والفاشية. فهل الرأسمالية هي البديل للاشتراكية؟ هل كل شيء تمام التمام في الرأسمالية؟ واذا كانت الرأسمالية قادرة، ولو مؤقتا، على حل ازماتها الاقتصادية، وباسلوب الهيمنة يمكنها نقل هذه الازمة الى دول اخرى، فكم بالحري ان يكون النظام الاشتراكي يتمتع بقدرة اكبر بكثير، لامساك النظام بمفاتيح الاقتصاد في الدولة، على حل ازمته الاقتصادية... فلماذا لم يفعل؟ بل ركض زعماؤه الى الغرب يتوسلون المعونة، التي يعرفون انها لن تعطى لهم. فالغرب الرأسمالي، بالطبع، غير معني بخلق قوة اقتصادية عالمية جديدة تقف منافسا له، في وقت يسعى فيه جاهدا لضرب منافسيه وتحطيمهم. ولهذا يسعى الى تفتيت الاتحاد السوفييتي والى جعله، في احسن الحالات، أيدي عاملة رخيصة ومواد خام تخدم الاحتكارات والصناعات الامبريالية.

ولكن من يتحدث الان عن ازمات الغرب الاقتصادية؟ ومن يسمع هذا ووسائل الاعلام، لعيون الدمقراطية والموضوعية، تنشر عن هذه الازمة او تتبع بعض تفاصيلها مرة أو مرتين، ثم تتناساها، لانشغال وسائل الاعلام كلها آناء الليل واطراف النهار، في دفن الاتحاد السوفييتي، حيث يتفنن الناعقون، آسف.. الناعون، باختراع العنوان الاكثر اثارة... «شهادة وفاة الاتحاد السوفييتي».. «والاتحاد السوفييتي في ذمة التاريخ».. الخ.

نتائج الفوضى البريسترويكية

بدأت علامات الضعف تبدو على جسم الاتحاد السوفييتي كحبيبات الحصبة على جسم الطفل، جراء تخطيط الفوضى الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية. وكانت حكاية البريسترويكا، التي ابتدعها غورباتشوف، وقال انها تعني اشتراكية اكثر. وربما كان الامر كذلك لو جرى تطبيقها كما كان المفروض ان تطبق. ولكن البريسترويكا حملت معها ادرانا وأوراما سرطانية ادت الى تداعيات فانهيارات، وبدل اشتراكية اكثر، حلت فوضى اكثر واكبر في جميع المجالات، فهل كان غورباتشوف يعرف مسبقا النتائج الحتمية التي كانت سترافق اختراعه؟

هذا السؤال أجاب عنه غورباتشوف نفسه حين قال: لقد انهيت المهمة!! ولا ازال استطيع المساعدة في مرحلة الانتقال!!

أحد المعلقين البرجوازيين قال عن غورباتشوف: انه احدث ثورة اكبر واسرع من الثورة التي احدثها لينين، ثورة لم تسفك فيها دماء. حقا لقد فعل وأحدث ثورة مضادة، ومرحلة الانتقال التي يتحدث عنها، هي مرحلة انتقال الاتحاد السوفييتي من الاشتراكية الى الرأسمالية.

من الظلم لغورباتشوف، بل وانصافا له القول، بأنه لم يقم بالمهمة وحده. فهناك زمرة من البلطجية الرجعية المتخفية تحت عباءة الشيوعية من اصدقائه ومقربيه، قام بانهاء «المهمة» بفضلهم وبمساعدتهم الفعالة. الا انه عندما خطط للابقاء على منصبه كرئيس، عن طريق اعادة تجميع الجمهوريات في اطار ما، شعر زملاؤه ان سعيه يتناقض مع طموحاتهم واهدافهم. ولكي يبقى غورباتشوف «رئيسا»، كان يجب أن يوجد ما يترأسه، وهذا بالضبط ما سحبه منافسوه من تحت قدميه، فلما لم يبق له ما يترأسه، طلبوا منه الاستقالة. وهكذا لم يبق لغورباتشوف سوى ذكريات عن «تجربته» التي من المؤكد انها ستجد لها رواجا في الغرب الامبريالي، الذي يعرض على غورباتشوف اليوم القاء محاضرات في جامعاته عن هذه التجربة.

«الرابطة» وبذور التناقضات

واقيمت «رابطة الشعوب السلافية» من ثلاث جمهوريات بزعامة يلتسين. روسيا، وهي اكبر جمهوريات «الاتحاد السوفييتي» ارضا وبشرا وموارد طبيعية، واوكرانيا وبيلوروسيا.

وفي الما آتا، عاصمة كازاخستان، انضمت الى الرابطة ثماني جمهوريات أخرى، اكبرها وأهمها كازاخستان، التي يقوم على اراضيها مركز اطلاق الصواريخ والمحطات الكونية السوفييتية، والتي تمتلك ترسانة نووية كبيرة.

هل «الرابطة» الجديدة، التي يتحكم يلتسين بقودها هي نهاية المطاف، وان الاستقرار سيعود حاملا معه انفراج الازمة؟ ان من السذاجة الاعتقاد بأن الامر انتهى الى هنا، وربما ستكتشف الامبريالية والرجعية السوفييتية دان مثل هذا الاعتقاد كان تسرعا واستعجالا. «فالرابطة» تنطوي على تناقضات تنخرها حتى العظام.

الاسلحة النووية

فهناك التناقض والخلاف حول (٢٧) الف رأس نووي استراتيجي منتشرة في الجمهوريات الاربع الكبرى، روسيا، اوكرانيا، كازاخستان وبيلوروسيا، وعلى الرغم من الاتفاق حول ابقاء الحقيبة النووية في ايدي يلتسين، الا ان هذا الاتفاق مشروط ببقاء هذه الاسلحة على اراضي الجمهوريات نفسها، وأن لا يجري استخدامها أو نقلها الا بموافقة الجمهوريات نفسها.

الا آن هناك اضافة الى ذلك (١٥) الف رأس نووي تكتيكي موزعة على كل الجمهوريات، بمن فيها تلك التي لم تنتسب بعد الى «الرابطة»، ماذا سيكون مصيرها، ومن يتحكم فيها؟

ان اخطار الاسلحة النووية هي التي دفعت بيكر الى الاسراع في زيارة عدد من الجمهوريات «السوفييتية»، للتأكد من وضع الاسلحة الاستراتيجية، على الاقل تحت يد «زلمته» يلتسين، ومع ذلك فان قلقه لم يزل، وصرح: بأن حربا اهلية في «الاتحاد السوفييتي»، لن تكون على غرار الحرب الاهلية في يوغوسلافيا، نظرا لخطورة استخدام الاسلحة النووية التي في حوزة الجمهوريات.

وقد ترددت اشاعات مفادها، بأن الولايات المتحدة على استعداد لشراء الاسلحة النووية، كل الترسانة النووية السوفييتية. وقد ابدت اوساط كثيرة قلقها ازاء الفوضى الضاربة الاطناب في الجمهوريات جميعا، من انتقال العقول السوفييتية، في مجال الذرة واسلحة الابادة الجماعية، الى دول العالم الثالث. وهذه الفوضى اياها دفعت الى الشك في امكان قيام جمهوريات اسلامية سوفييتية بنقل الاسلحة النووية الى دول اسلامية مثل ايران. وهناك وفد من اوديسا يزور اسرائيل، ابدى رئيسه تخوفه علنا من امكانية كهذه. هذا اضافة الى وفد اوكراني يزور العراق اليوم، حيث قيل انه عقد اتفاقية لاستيراد النفط العراقي مقابل تزويد العراق بالالات والمعدات. ويخشى المراقبون الغربيون بان يجري تزويد العراق بسلاح نووي من اوكرانيا ضمن هذه الصفقة.

وهذه الامور بمجملها، عبارة عن ثغرة في «الرابطة» الجديدة.

الجيش

وهو الجسم الوحيد الذي سيبقى كاملا، بشكل أو بآخر، ذلك ان الجمهوريات جميعا تخشى اغضابه وتحاذر المس به. الا ان بقاء الجيش على هذا الشكل يخيف المتآمرين، من حيث انه الجسم القادر على تقويض مخططات تفكيك الاتحاد السوفييتي. وكحل مؤقت، تريد كل جمهورية الاحتفاظ بجيشها الخاص، وهذا ثغرة آخرى في جسم هذه «الرابطة».

ولكن للجيش مشاكله المرتبطة عضويا بمشاكل الجمهوريات «الرابطة» وكل جمهورية على حدة. مثلا، هناك مئات الوف الضباط والجنود الذين يعودون بموجب اتفاق سحب القوات السوفييتية من اوروبا الشرقية. هذا، فضلا عن مئات الوف الجنود والضباط الذين سرحوا من الخدمة العسكرية بموجب قرار تقليص القوات المسلحة من جانب واحد، الذي اتخذه غورباتشوف.

هؤلاء جميعا، بحاجة الى سكن والى عمل. وأما من ناحية العمل، فهم سينضمون الى مئات الوف أخرى من العاملين في الصناعات العسكرية التي، اما اغلقت ابوابها بسبب تقليص القوات المسلحة وانتفاء الحاجة الى المعدات العسكرية، واما تحولت الى صناعات مدنية للرأسمال الخاص، او بالاشتراك مع الاجانب. حيث جرى تسريح اكثر عمال هذه الصناعات، حسب مقولة «نجاعة العمل» الرأسمالية. وهذا الجيش الهائل من العاطلين عن العمل عبارة عن قدر هائل يغلي، ولا يدري أحد متى ينفجر.

واما من ناحية السكن للجنود

● البقية على صفحة ١٣ ●



الفائزون بالعمل
الرائد لعام ١٩٩١
وادارة وطواقم
العمل الرائد
يتقدمون باحر التهاني
بمناسبة حلول
العام الجديد
١٩٩٢
ملحمة
اخوان خطيب
ترشيحا
ت: ٤/٩٧٨٤١٣
بن الفاهوم
تحميص وتسويق البن
والبهارات
بادارة خالد واسامة فاهوم
الناصرة ٥٧.١٩٣
ضوء الجليل
اكرم سمور
معليا
ت: ٤/٩٧٧٧١.
فوتو شعيب
بادارة خضر شعيب
عكا
٤/٩١٨٢٩.
مطعم يونس
مطعم مأكولات شرقية
الحاج يونس نصار
طرعان: ٦/٧٦٧٣٤٣
خالد نجم
كهرباء سيارات
الناصرة ـ الكراجات
٦/٥٦١٥٧٨.
آلات المكتب
بادارة سري عابد
الناصرة ـ ٦/٥٦٣٤.٧
مطعم السمكة
بادارة: فيصل وعازي آمنة
جميع انواع الاسماك
والفواكه البحرية
الناصرة: ٦/٥٦٣٤.٧
مطبعة
ابن خلدون
واصف طه وراسم خشيبون
صف، غرافيكا وطباعة
كفركنا: ٦/٥١٧٢٧٤
حديد كفركنا
حديد للبناء
بادارة: غازي عباس امارة
٦/٥١٨٨٨٨.
قص
حجر وشايش
جهاد التيتي واخوانه م.ض
البعنة
ت: ٤/٩٨٣٢٩٥.
مصنع
حجر وشايش الشمال
محمد ناجي امارة واولاده
كفركنا
٦/٥١٦٧٤٥.
معرض موبيليا
فتحي المصري
جديدة
٤/٩٦٢٩٩٥
سوبر عوف
بادارة محمد نعيم عمر
تصنيع وتعليب
جميع انواع اللحوم
ديرالاسد
٤/٩٨٩٧١٥
اعمال حفريات وتطوير
محمد ذياب التيتي
البعنة
ت: ٤/٩٨.٦٤٣
علي خطيب
اشغال تريس والمنيوم
مجد الكروم
ت: ٤/٩٨٨٩٩٢
كل عام
وانتم بخير
نمر بدارنة
قطع غيار
لجميع انواع السيارات
عرابة
٦/٧٤١١٦٦
العمل الرائد
١٩٩.



من كفركنا يهنئون
بمناسبة حلول عيد الأسس الجديدة
محمد حسن عواوده
جميع انواع مواد البناء
دير حنا
ت: ٧٨٤٠٢٤
ت ٥١٦١٧٠
كفركنا
خالد احمد عواوده
اعمال تطويرية
بناء وتعبيد شوارع
كفركنا
٠٦/٥١٧٦٧٣ - ٥١٦٣٧٥
محددة كفركنا
لصاحبها صالح محمود امارة
جميع اشغال الحداده
بيع حديد واسبست
كفركنا - الشارع الرئيسي - قرب المدرسة الثانوية
٠٦/٥١٦٦٦٧
تلفون
محمد محمود عواوده
تنجيد
جميع انواع السيارات
الناصرة - الكراجات
تلفون ٠٦/٥٦٩٤١٢
بلوك وحديد
علي بيك
جميع انواع البلوك والحديد حسب المواصفات
نقليات مع ارفعات ... لجميع انحاء البلاد
كفركنا المنطقة الصناعية
ت. البيت ٠٦/٥١٧٤٩٥
٥١٦٣٤٥ - ٠٦/٥١٦٧٤٤
قاسم حسن عواوده واولاده
מעדני הדר
معاني هدار
تجارة جميع انواع اللحوم المجمدة
بالجملة والمفرق
توزيع سلاميط جاهزة
كفركنا ٠٦/٥١٨٦٩٨
٥١٦٤٣٩
مطبعة كفركنا
كافة انواع الطباعة
الشارع الرئيسي
المدخل الغربي للقرية
٠٦/٥١٧٠٤٦ - ٥١٧٥٩١
زكي صالح طه
معمل بلوكات ونقليات
كفركنا - قرب العين
٠٦/٥١٦٩١٠
تلفون
معرض الأمين
لصاحبه احمد يوسف امين عواوده
ادوات كهربائية -
تحف - هدايا - ثريات
اسعار مناسبة، معاملة حسنة
ت: ٠٦/٥١٧٥٦٣
كفركنا - المسجد القديم
لجنة عمال
كفركنا - طرعان - الرينه
كفرمندا - المشهد
باسم أعضاء وموظفو وسكرتير لجنة العمال، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول العام الجديد راجين من المولى عز وجل ان يكون عام خير وسلام ومحبة على العالمين اجمعين
عدي عدوي
سكرتير اللجنة
مصنع وحجر شاليش الشمال
ابو ربحي واولاده
حجر بنار شاليش، مقادم، بنار وتركيب
خدمة ممتازة * دقة وامانة
كفركنا - مدخل البلد الشمالي
قرب المدرسة الابتدائية "ب"
٠٦/٥١٦٧٤٥
تلفون
دنيا الاطفال والتشبيبه
لصاحبها نزيه خليل عواوده
ملابس لجميع افراد العائلة، العاب تربوية للاطفال - جناح خاص للمدارس
ت: ٠٦/٥١٦١١١
كفركنا - المسجد القديم -
كل عام
وانتم بخير
كايد فرحات خطيب وشركاه
شركة للبناء والتطوير م.ض
بناء مؤسسات - ڤيلات
مدارس وأبنية عامة
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٢٧٦
كفركنا ت ٠٦/٥١٧٣٤٩
فيصل خطيب
مقاول
لاعمال البناء والتطوير
كفركنا
تلفون ٠٦/٥١٧٣٦٦
شركة
منصور دهامشة م.ض
لاعمال الهندسة المعمارية والبناء
بإدارة المهندس منصور دهامشة
ت ٥١٧٥٣٥ - ٠٦/٥١٦٠٠١
مركز الشركة اسم دهامشة
كفركنا ت ٠٦/٥١٦٩٨٤